

منتخبات رسائل الرئيس أبي الحسن طاهر
(منتقات)

أحمد

٢٧٦

الطالين

كتبه على اختيارات الابيات والاشباع في الملتفات والشرح

سبح



٤٧٧٦

قد وقف هذا السبع سلطان الأعظم واليها المعظم
ملك العرب والبحرين ما دم الحوسن السبعين
من سلطان السلطان العارفي محمود
ووقفها بغير حرج العظمى محمد
المعظم ما وقفا الحوسن السبعين

عمر لها



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله عالم الغيوب مالك القلوب كافي أمور

الجسم هو الخبيث نجاسة الأعين وما تخفى الصدور إليه ^{من الحياة}

المرجع والمصير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

أحمد على توائف الآيات وأشكره على تظاهرات نعمائه حمدا ^{التعاون}

لا يقطع أو ناده أقصى الأمد ولا يقطع أمداه آخر ^{الغاية}

الأبد وأصلي على نبي الحق المبعوث إلى كافة الخلق ^{جميع}

وعلى آله البررة الكرام وأصحابه مصابيح الظلام ^{جمع برود هو المطيع}

وسلم تسليما كثيرا أما بعد فإن الأدب أشرف ما يقف ^{علم العربية الاقتناء}

ويكتب وأغز ما ينتهي إليه وينتسب وهو جوهر ^{أي يرتفع}

مع الغيب وهو نظام السنين

الفضل وعصر العقل بنور يستضاء في غياهب

الجهالة ويكشف ستر البتامة عن أوجه الضلالة

ولما أحيا الله تعالى مكان الشيخ الرئيس ^{أي بوجود} إلى الحسن

طاهر بن عبد الله بن علي بن اسحق أدام الله أيامه وأتم

عليه أنعامه آثان بعدما أند رست وأوضح طرقه ^{كهنه شدة}

بعد ما انطمست وحل جده وكان عابلا وقوم ^{هو شدة}

عماده حين أضحى ما يلا وروى عوده الذابل وطع ^{أي طالب من التقليد}

بدن الأفيل فأصبح والبلاغة قد ألفت أعتها إليه ^{من التروية سراج كهن}

وأسمى البراعة قد خيمت جنودها لديه متملكا ^{مع عنان}

مشارك الفضل ومغاربة ممتطيا أسنمة المجد وغوا ^{أي رابكا جمع سنام}

مطبعا الفصل في جميع ما ينظم وينثر مصيغا

بما يطبق الرين
إذا اضرب الفصل

الذي عالج به

الغاية بين السنام والفق

شاكلة الصواب في كل ما يأتي ويذكر ^{من الدنيا} أخذ منها في
 طريق أعجز أهل الصناعة وأقرب ^{من الدنيا} بالقصور عن أدناها فحول
 البراعة ^{من الدنيا} جامعا إلى حسن التجنيس لطافة الرصيع ضامبا
 إلى جودة التطبيق طلاق التجميع وسار بذكره ^{من الدنيا} الكبار
 في الأفاق وصار رياض شره نزه الأحداق ^{من الدنيا} وكثر
 من المتبحرين في الأدب المتسكين منه بأوثق السبب ^{من الدنيا}
 الشفاعة إلى مجلس سيدنا ومولانا ولي النعم ^{من الدنيا} خرس
 علاه وأدام بهاه ^{من الدنيا} أن يأمر من جمع دررها وينظم
 غررها ^{من الدنيا} فطمح كل من تحلى بشيء من الأدب بعينه إلى عالي
 بابه ^{من الدنيا} طامعا أنه الذي يسعده دون أصحابه
 فالعلق النفيس تبذل له المهج وتخاضدونه ^{من الدنيا}
 الشئ من كل شيء ^{من الدنيا} صفة القدرة ^{من الدنيا} مع مجرى الزمان

والمعنى

والمعنى

اليد

البحر ولكنه أهل العبد لهذا الشرف والقيام بهذا
 الأمر الشريف ^{من الدنيا} فأمره بجمع أشناتها ونظم منفقاتها
 وإن يلتقط منها ما هو المختار ^{من الدنيا} وإن كانت أقدارها تجل
 عن النقد والاختيار ^{من الدنيا} فنلقى العبد هذا الشرف
 باليمن مستعنيا بالله عز وجل وهو حسبه ونعم المعين ^{من الدنيا}
 وقد رتب الكتاب عشرة أبواب وهذا ثبوتها

- الباب الأول** في اللطائف وما يجاسرها
- الباب الثاني** في الشوق وما يجري مجراه
- الباب الثالث** في المماح وما يشاكلها
- الباب الرابع** في الشكر وما يتصل به
- الباب الخامس** في الاعتذار وما يضاف إليه
- الباب السادس** في الشفاعة وما يأخذ ما خذها
- الباب السابع** في الغتاب وما ينخرط به
- الباب الثامن** في التهنيت وما ينوعها
- الباب التاسع** في الأفانيات وما يحددها
- الباب العاشر** في فنون مختلفة تحوي مجاميع الحقائق

في كتاب الأنظمة

أي ما يولي عواما

الخط

وهذا انما يتسّر له لا زال العز منوطاً بركابه في هرونق

لعرم وعنفوان شبابه. وهذه والله اعجوبة تستبدع

من صيد البلغاء وتنبؤ من صناديد الفضلاء. فكيف من لم يعد من أيامه ثمانى عشر سنة ولم يذق

من غرار العز لا مئة قرن الله علوقه بالتأيد

ودوام العز وعزيد التأيد. ووقاه ريب المنون

وهو عز وجل ولي تحقيق الظنون

الباب الاول في السلطانيات وما يحاجها

فاولها ابيات حلها لسيف الدولة وبه

رضيت لك العليا وقد كنت اهلها. وقت لم يني وبين اخي فرق

وما كان في عنها نكول وانما. تجايفت عن حقي فتم لك الحق

فلم تسترعي ان اكون معيلاً. اذ كنت ارضى ان يكون لك الشق

لقد رضيت لك اعتلاء ثنائيا المعالي وامنطاء مطايا

المساعي وافتناء عقايل الحمد وابتناء معاقل الجحد

واستثمار دوح السعادة واستد رارضع السيادة

وقد كنت اوطيا لانام بالتردي برودها. واخرى

الكرام بالتحلي بقودها. واحققهم بخطبة عند

العلي واخلفهم بخدمة صيدا الطلي. ولقد نأقت

تجانها الى هامتي. وحننت حلها الى قامتي قلت

هو البحر الطامح والفجر الساطع. وانا القطر الهاجي

والبدرا للامع. بل هو الشرب النافع للاوام

وَأَنَا السَّرَابُ الْحَادِعُ لِلْجِيَامِ ^{بهم} وَلَمْ يَكُنْ فِي نَكْوَلٍ عَنْ ذِمِّهِ ^{بهم}
 أَنْوْفُ الْمَمَالِكِ ^{بهم} وَشَمَّ حَتُوفَ الْمَعَارِكِ ^{بهم} وَنَبُوءُ عَنِ ^{بهم}
 غُرْسِ عُودِ السَّعُودِ ^{بهم} وَفَرَسِ سُدِّ الْأَسُودِ ^{بهم} وَلَكِنِّي ^{بهم}
 تَحَايَيْتُ عَمَّا أَفَضْنَاهُ هِمَّ الْعَالِيَةِ ^{بهم} وَتَنَا آيَاتِ عَمَّا رَضْنَاهُ ^{بهم}
 شِمِّي الْحَالِيَةِ ^{بهم} فَحَصَلَكَ مِنَ الْمَلِكِ الْفَدْحُ الْمَعْلَى ^{بهم} مِنْ ^{بهم}
 الْمَجْدِ السَّرْبِ الْمَصْنَعِي ^{بهم} فَلَمْ لَا تَرْضَانِي مَصْلِيًّا إِذَا ابْتَدَأَ ^{بهم} أَرْقَارِ ^{بهم}
 غَايَةِ الْعِيَالِ ^{بهم} وَرَدِيفًا إِذَا رَكِبْنَا مَطِيَّةَ السَّنَا ^{بهم} وَلَكِنِّي ^{بهم}
 رَاضٍ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ لِيَعْلَمَ أَيُّ الْخَلْقَيْنِ سَرَابٌ ^{بهم}

وَلَا أُعِيرُ فِي فَرَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

لَنَا بَيْتٌ عَلَى عُنُقِ الثَّرَيَا ^{بهم} بَعِيدٌ مَذَاهِبَ الْأَطْنَابِ سَاهِي ^{بهم}
 تُظِلُّهُ الْفَوَارِسُ بِالْعَوَالِي ^{بهم} وَتَفْرِشُهُ الْوَلَايِدُ بِالطَّعَامِ ^{بهم}
 مِنْ أَنْظَارِ ^{بهم} دُكْبَانِ أَبِي الرِّجَالِ ^{بهم}

وَمَنْ بَقِيَ الَّذِي يُقْبَلُ هَانَتْ ^{بهم} عَلَيْهِ مَوَارِدُ الْمَوْتِ الْأَوَامِ ^{بهم}
 قَدْ ابْتَنَيْنَا بَيْتَ مَجْدٍ دَعَايَهُ غُرْمَانُ الْأَسْلَافِ ^{بهم} وَزَهْرُهَا ^{بهم}
 الْأَخْلَافِ ^{بهم} وَقَوَاعِدُ الْفَعَالِ الْجَمِيلِ ^{بهم} وَالنَّوَالِ الْخَزِيلِ ^{بهم}
 وَالْعَلَاءِ الْمَشِيدِ ^{بهم} وَالنَّسَاءِ الْمُوْطِدِ ^{بهم} وَالْعِزِّ الْقَعَسَاءِ ^{بهم}
 وَالرَّبَّةِ الشَّمَاءِ ^{بهم} مَدَدْنَا أَطْنَابَهُ عَلَى قِمَّةِ الْجُوزَاءِ ^{بهم} وَ ^{بهم}
 شَدَدْنَا أَسْبَابَهُ إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ ^{بهم} تَطْلُلُهُ بِشِبَاءِ ^{بهم}
 الذَّوَالِ ^{بهم} وَطَبَى الْمَنَاصِلِ ^{بهم} لِيُوثَّ الْمَعَارِكِ ^{بهم} وَغِيُوثِ ^{بهم}
 الْمَمَالِكِ ^{بهم} الَّذِينَ اسْتَمَطُوا قَوَائِدَ الصِّفَاحِ ^{بهم} وَاسْتَمَرُّوا ^{بهم}
 عَوَالِدَ الرِّمَاحِ ^{بهم} وَتَفْرِشُهُ لِحْدَمُ بَارِزِاقِ الْحَاشِيَةِ ^{بهم}
 وَأَنْزَالِ الْغَاشِيَةِ ^{بهم} وَمَنْ قَتْنِي مِنْ عَقَائِلِ الْحَدِّ ^{بهم}
 مَا أَقْتَنِي ^{بهم} وَابْتَنِي مِنْ مَعَا قِلِ الْمَجْدِ مَا ابْتَنَيْتَا ^{بهم}

بسم الله الرحمن الرحيم

هَان عَلَيْهِ خَوْضُ غَمَاتِ الْحُرُوبِ الْعَوْنُ وَغَمَاتِ

الْخُطُوبِ الْجَوْنُ وَلَقَدْ حَوَيْنَا ثَنَاءً يُصْبِي الْكَرَامَ لَا لَاءَ
الابيض والاسود من الالف واللام

حَيَاءُ وَيُكْرِمُ صِبْيَانًا حَيَاءُ وَأَبْقَيْنَا آثَارَ تَضَائِي
اي سون كاشه

رِيَاضًا حَمِشَ خُدُودَ شَفَائِقِهَا دُمُوعَ التَّضَائِي فِي
التجشيش دل ربابي كردن

خُدُودِ الْخُرَايِدِ وَلَوْ وَرَدَهَا دَنَا يَرْتَبِرُ مِنْ تَوَامٍ
مع فريد ويلي لسا

وَفَارِدٍ • وَلِلْأَمِيرِ لَيْسَ فَرَسٌ رَحِمَهُ اللَّهُ

أَلَمْ نَرَا أَعْرَأَ النَّاسِ جَارًا • وَأَمْنَهُمْ وَأَمْرَهُمْ جَنَابًا

يُفَضِّلُنَا الْأَنَامَ وَلَا نَحْنُ • وَنُوصِفُ بِالْحَمِيلِ وَلَا نَحْنُ جَابًا

إِذَا مَا أَنَهَضَ الْأَعْرَاجِيثَا • إِلَى الْأَعْدَاءِ أَنْفَدْنَا كِتَابًا

مَخْنَاهَا الْحَيَابُ غَيْرَانَا • إِذَا جَارَتْ مَخْنَاهَا الْحَرَابَا
اي اعطينا

هَذِهِ الْآيَاتُ

سنة ١١٨٠

الذي وثق طوره وردها القبا

بسم الله الرحمن الرحيم

نَحْنُ أَمْنَعُ الْكَرَامِ جَارًا وَأَمْرُهُ الْأَنَامَ دَارًا • وَأَخْصَبُهُمْ جَبَابًا

وَأَتَقَبَّهُمْ شَهَابًا • يُفَضِّلُنَا النَّاسُ فِي الشَّجَاءِ عَلَى شَمِّ الْأَكَامِ
يقال شهاب اي مضي

وَفِي الشَّجَاعَةِ عَلَى صَمِّ الْأَرَامِ • وَفِي الْبَأْسِ عَلَى حِمَاةِ
مع ام

لِحَقَائِقِ • وَفِي الْحِلْمِ عَلَى شَوَاحِ الشَّوَاهِقِ وَتَشْرَهُ لَهُمْ
اي مرتفع

عَلَى شَرَفِ مَنَاصِبِنَا وَكَرَمِ مَنَاسِبِنَا وَمِيَا مِنْ نَقَائِبِنَا نَبِي
مع ام

وَمَحَاسِنِ ضَرَائِبِنَا • أَعْنَةُ الْحِيَادِ وَاسْتَةُ الصَّعَادِ وَالْبَيْضِ
جمع سنان جمع صعدة

الْبَوَائِرِ وَالسَّمِّ الْخَوَاطِرِ • وَانْتِمَاءِ الْبِلَاغَةِ إِلَى السُّتُرَا
جمع باير وهو السيل قطع جمع الخاطر يقال خطر الزرع اهتر

وَأَقْلَامِنَا • وَاعْتِرَاءِ الْفَضَاحَةِ لِيْلَةٍ بَلَا غَتِنَا وَكَلَامِنَا

تُغْنِي كُتُبُنَا غَنَاءَ الْكَتَائِبِ • وَتَنْوِبُ السُّنَنَ مَنَابِ الْبَيْضِ
اليوفى

الْقَوَاصِبِ • فَذَا أَنَهَضَ الْمُلُوكَ إِلَى الْعَدَى حَيْشًا
القولع أقام

عَرَفَرْنَا أَنْفَدْنَا إِلَيْهِمْ كِتَابًا مَخْتَمًا • مَخْنَاهَا الْحَرَابُ
من الختم مهر اعطيناها جمع ديار

لَشَرَائِبِهِ

الزعماء
نابلس
سيف
مصر

وَأَيُّهَا الرِّغَابُ حَتَّىٰ ذَا جَارُوا عَنِ الطَّرِيقِ وَمَا لَوْ
عَنِ السَّنَنِ التَّحْقِيقُ مَخْنَاهَا الْحَرَابُ وَأَعْطَيْنَاهَا الْكَلَامَ
أَلَهُ الْحَرْبُ وَمِنْهُ الْحَرَبَةُ

وَالشَّرِيفُ الرَّضِيُّ

هُوَ اللَّيْلُ مُسْتَهْضَمٌ عَنْ فَرَسِهِ وَلَا رَاجِعَ عَنْ فَرَسِهِ لِحَبَاءِ
فَخَارَ لَوَانُ النِّجْمِ أَعْطَىٰ مِثْلَهُ تَرَفَّعَ أَنْ يَأْوِي دِيمَ سَمَاءِ
وَوَجْهُ لَوَانُ الْبَدْرِ تَحْلُ بِمِثْلِهِ أَضَاءَ اللَّيَالِي مِنْ سَنَا وَسَنَا
فَرَاغَ اللَّيَالِي عَنْ تَقْصِيمِ نَجْمٍ وَذَادَ حَامِي عَنْ وَرُودِ بَقَايِ
وَأَدْنَىٰ أَفَاصِي جَاهِدَ لَوَيْكَا وَشَدَّ أَوَاحِي جُودِهِ بِرَجَائِ
وَعَلَّنِي كَيْفَ الطُّلُوعِ الْعَلَّ وَكَيْفَ نَعِيمِ الْمَرْوِ بَعْدَ شَقَاءِ

هَذِهِ الْأَيَّاتُ

مَا نَالَ الصَّاحِبَ مَوْلَانَا أَطَالَ اللَّهُ بَقَاهُ غَيْثًا هَاطِلًا
أَيُّ مَتَابَعًا

يُرْحَى خَيْرُهُ وَلَيْشًا بِأَسْلَا يَخْشَى ضَيْرُهُ وَلَا يَكِلُ عَضْبُ الشَّيْبِ النَّاطِعِ
بِأَسِهِ وَلَا يَفْلُ عَزْبُ حِرَاسِهِ وَلَا يَرُدُّهُ الْفَوَارِسُ عَنْ
الْفَرَائِسِ وَلَا يَصْدُنُ الْمُنَافِسُ عَنِ النَّفَائِسِ حَوِيَّ عَلَا
لَوْ جَانَتْهَا زَهْرُ الْكَوَاكِبِ وَحَمَى سَنَا لَوْ فَازَتْ بِهَا غُرُ الشُّوَابِ
لَتَرَفَّعَتْ عَنْ حُلَّةِ أَيْدِمِ الْخَضِرِ أَوْ تَوَشَّيَتْ بِهَيْمِ الدَّهْمَاءِ
وَلَهُ غُرَّةٌ لَوْ جَلَّ الْبَدْرُ الرَّاهِرُ جَمَالَ الْأَيَّامِ وَرَاحَةُ نَيْفِ
لَوْ بَدَّلَ الْبَحْرُ الرَّاحِرُ مِثَالُ الْأَيَّامِ لَا لَبَسَ هَلَالُ
ذَادَ جِي الظَّلَامِ جِلْبَابَ سَنَا الْقَمَرِ وَتِيَارَ ذَا غَيْرِ
الْفَيَاحِ فِي زَهْرِ اللَّائِي وَلَقَدْ دَفَعَ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَمَنَعَ
صُرُوفَ الشَّرِّ عَنْ سَبَّاحَةِ جَرِيٍّ وَقَلَمَ أَظْفَارِ الْمَصَابِ
عَنْ قَمَزِيقِ أَدْيِيٍّ وَذَادَ مَيْتَةٍ عَنْ مَهْلِ بَقَايِ وَقَادَ

صُرُوفَ الشَّرِّ عَنْ سَبَّاحَةِ جَرِيٍّ وَقَلَمَ أَظْفَارِ الْمَصَابِ
عَنْ قَمَزِيقِ أَدْيِيٍّ وَذَادَ مَيْتَةٍ عَنْ مَهْلِ بَقَايِ وَقَادَ

في هذه النسخة
التي هي من
الاصيلة
التي هي من
الاصيلة

شعر امنت الى منزل رجائي

ويدفع عن حوزتي الخطوب ^{الموتة الطليعة} ويرفع عن ناظري الكرب
واوطاني ذري المراتب ^{اي مياي} وبواني ذري المناقب
وادني افاصي المبار ^{من البر ومن موهبة الجود والعظمة} واعطاني نواصي المسار ^{من التروير} وشدد اطناب
عوارفه لي اماري ^{اي مياي} ومد قباب عواطفه على احوالي
وعلمني كيف تفرع اعلام المعالي وكيف ترفع اعلام
المساعي واراني نعيم المرو بعد بؤسه وطلاقة
الدهر بعد عبوسه ^{شعر} فالدهر يضحك من طلاقه بشره
والعيش يربط من فضارة عوده ^{شعر} وللرضي ايضا
هذي الرياح عصي الصلال ^{جمع عصا} والاسلم ^{جمع عصا}
لولا مطاعنة الآراء والهمم

في هذه النسخة
التي هي من
الاصيلة
التي هي من
الاصيلة

في هذه النسخة
التي هي من
الاصيلة
التي هي من
الاصيلة

في هذه النسخة
التي هي من
الاصيلة
التي هي من
الاصيلة

في هذه النسخة
التي هي من
الاصيلة
التي هي من
الاصيلة

ان الذوايل والافلام اريشة

لي العلي الملوك العرب والعجم
ليس السيوف غلا فلام غاينة

الفرى للثيف والنقدير للقيم

مثل النجم تطلعي بعد هجعتي

يزجي لسانا كعرب اللهم للخدم

عزان ما اجتمعا الا لمنصلي

على حوادث صبار علي لا

شبا صرايم الاشراف امضى من طي صوارم الاسيا

وعذب السنة الكفاة افرى من غيب اسنة الكفاة

ولولا نطاح الصيد وكفاح اهواء الضاد يد لك

في هذه النسخة
التي هي من
الاصيلة
التي هي من
الاصيلة

في الحوض الذي فيه
البحر والسموات

السموات والارض
والبحر والسموات

جمع

عوازل الرماح غارية عن الغناء وقواصل الصفاح

السيف

مع صيغة العريق

خالية عن المضاع فيسوف الأبطال حثوف الأقيال

جمع قابل من

البلولة

في النوم

ورواقم الأقدام معالم الأحلام فأصبحت

والأقدام أرشية إلى العلا لا كآدم الأناام وجالاً

تفاد بها شوارد العلي وجابل تصاد بها أوايد المني

فما تحنى أري الرغائب وينفى شري النوايب ويستباح

حريم السيادة ويستباح صميم السعادة واخفى السيف

والقلم رضيعي لبان وشركي عنان وحليفي

معاضدة واليقي مساعدا فالنقد ريعنزي إلى

الأفلام والفري ينمى إلى الحسام وما القلم إلا

شجاع تمطى بعد هجوعه يزجي حدلسان يحكي

الحجة النوم

غرب سنان غران لا يتحلى بعقد بهما إلا من يحلى

علاقهمها لك ولا يتزيا ببرد بهما إلا من يرقى راقم

المعارك

ذريتي مل ما لا ينال العلي فصعب العلي في الصعوب

تريدن لقمان المعالي خصة ولا بد دون الشهيد

واللرضي أيضا

يعظم أحيانا وليس تجبر ويعضب أحيانا وليس سباب

تساقط أطراف الأند دق وتنبؤ ولوان النجوم حراب

لبست به ثوبا من الغرشي طعان من البلوى به وضارب

خذ ما صفي من كل دهرنا غصارتة غنم لنا ونهاب

وعش طالع العز كل ثنية عليك خيام للعلي وقباب

الجنة في العبد

بُروءة على شارب

بُروءة على شارب سلسال برود المني تحت ظلال

سحاب النعم ^{جمع بارود} وأفياء قباب الكرم ^{جمع عاني وهو الكرم} يفك العناء

ويغني العفاة ^{جمع عاني وهو العفاة} ويغفر للذنوب الجاهل

والله رضى ايضا ^{الله} محمد لله

اذالم انزل من مكة ما اريد ^{جمع رحب النواحي} فاسترخى ان البلاد رحاب

ولي ساعة في كل ارض كتمان ^{يؤمل بلد رحب} على الجونم والعيون صباب

بعيد اولي النقع فخر ^{وهو ما بين الماء والارض} وللطعن فها جية وذهاب

وما بين خيل المطالب حيل ^{الغبار} ولا دون عرج والطلام حجاب

جياذ الى غزو القبائل تمنى ^{اي تنقطع} وارضى في نيل العلاجات

لهذه الايات

مطالب العطاء امضاء همهم وما رب الكرم استاء

يقال اسدي اليه اذا مضى مودنا

نعمهم والمكارم قواعد المجد والعلا ومصابد

والثنا ^{اسمعت وان اذا ادت} فاذا لم تسعفنا بلدنا ممانا ^{من الاتخاف وهو اتخاذ القعدة} ولم تخفنا

اوطاننا بهوانا ^{اي تركنا} ودعنا شيم شملها الغدنة

وشيم شملها المحضة ^{المز} وطيب ريق هواها وصفا

ريق مايقها ^{اي متردد ريق الماء متردده من الفضاخ اي من قلة غنمها} ولم تثن اعنة جنا يبنل مرادها

يد النزاع ^{اي لم تمل} ولم تلوا زمة بخاينا الى حراقها كفت

الا لتياع ^{الاشباك} وما سترنا رحابها الرحاب ومياها

العذاب ^{رجبة السجود بالقرى كراعية والجمع رباب} وما صرنا مجانبه خطة الا قارب

ومصاحبه خطة الاجاب ^{ما يحيط الش} ولقد اعدنا لا غنام

الممالك ^{تتجلى به بغير شين اي هيئتنا} واعددنا لا فتحام المعارك ساعة تفرس

الاشباح ^{اي تخفى} وتخلص الارواح ^{اي تلبه} وهي عجاج لقياء

التيه من الجحان ^{اي تلبه} واليخفن

مجهنية ما كيد

اي سار

نيل قدر رحاب

يحاكي ضباباً وأمواج دماء تضاهي جباباً وتبجي اي سكن

الآفاق وتغشي الأحداق وتقسم أصلاب الطغاة

وتقسم أصلاب البغاة فللطعان فيها جئة وذها

الطعان والقرابة كذايان عن الرحمة

وللضرب عندها رحلة وأباب ولا يردنا عن كوابك

الأفلاك بعد ها ولا يصدنا عن عصايب الأملاك

جمع عيشة وهو الإحاطة

جند ها ولا حایل بين ظبي صفا حنا وها مات

جمع ما فنا

الأبطال ولا حاجز بين شبار ما حنا ولبات الأبطال

الأسد

وليس دون هزائنا لظلام الغيا هب حجاب

جرهمل ولقينا م الكرايت باب مقفل نمطي العناق

جمع عتيق عشق كل شي

لجناد لقنا العساكر وننضي الرفاق لجناد لزال

ما كذايان عن البين

المساعة تطوي البسيطة لا اجتلاء غر المعالي

ارض

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

واجتناء ثمر العوالي **شعر** وما تحلو مجاني المجد يوماً

اذالم تجنهما سمر العوالي **للجحر تزي محمد الله**

اذاما نلظي في وغا اصعق العدى **الحرب**

وأن فاض في اكرومة عمر الرعية

رزين اذاما القوم خفت حلومهم **الحلم**

اي وقور **اي قلت**

وقور اذاما ما حادث الدهر اجلبا

حيونك ان يلقاك بالجوود راضيا

ومونك ان يلقاك بالبأس معصبا

هذه ربيات

ما زال الصاحب مولانا اظال الله بقاءه وأدام علاه

يلبس العداة رداء الردى ويسمع العفاة نداء الندى

هلاک

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال اطلب عليه اذا صاح من خلفه واستغته للسبق والاليف لا يشباع

فَإِذَا نَلَّظَتْ نَارُ شَهَامَتِهِ وَأَوَارُصْرَامَتِهِ أَطَارَ نَفُوسَ

الْأَعْدَاءِ وَأَدَارَ كُؤُسَ الْأُرْدَاءِ ^{اصلا} وَإِذَا فَاضَتْ نَحَارُ

عَوَاطِفِهِ عَمَرَ عُرْفَهُ الْعُلَى ^{الزهر} وَغَمَرَ جُودُ جُودِهِ ^{الزهر} الرِّبَى ^{بلا}

فِيحْيَى مِنْ قَصَمِ الْفَتْرِ فَقَارَهُ وَقَسَمِ ^{جمع فتارة} الدَّهْرِ عَقَانَهُ ^{أي كثر}

بِسَاحَةِ ضَرْبَتِهِ وَسَاحَةِ نَقِيبَتِهِ ^{جود} وَيُرْدِي ^{طبيعته} فَرَسْتَدَّ ^{أي يهلك}

أَخْلَافَ خِلَافِهِ وَأَتَى تَقِيفَ ثِقَافِهِ ^{أي بعد} فَيُضِي ^{أي يضيئ} إِذَا شَدَّ ^{أي يشد}

الْوَجَلَ حَتَّى فَلَّ غُرُوبَ الصَّوَارِمِ وَقَلَقَلَ قُلُوبَ ^{الخوف}

الضَّرَاعِمِ ^{أي أذهب حدته} أَرَسَى مِنْ شِمَامٍ وَأَمَضَى مِنْ حَسَامٍ ^{أي اضطرب} وَمَسَى ^{جمع ضرب}

صَبُورًا عَلَى عَضِّ أَيْبَابِ النَّوَابِ وَقُورًا عَلَى رَضِّ ^{كزیدن}

مَخَابِلِ الْمَصَافِ ^س وَيَلْخُظُ أَحْوَالَ الزَّمَانِ بِمُقَلَّةِهَا

بِهَا الصِّدْقُ وَالْكَذَابُ كَذَابُ

نحمة العين لجمع البياض والسود

للنجم

لِلْحَجَرِ يَضَارُ حَمَلُهُ

لِبَسَامٍ مِلْعَنَةً بِاللَّهِ نِعْمَةً هِيَ الرُّوضُ مَوْلَانَا بَغِيرَ السَّحَابِ

أَقَامَ قِنَاةَ الْمَلِكِ بَعْدَ غَوَا ^{حاجها} وَخَرَجَ عَلَى شَعْبِ الْعَدُوِّ وَالْمَشَا ^{أي أزال}

أَحْوَالِ الْعَزَمِ قَدَّ سَاسَ الْأُمُورَ ^{هدبت} بِصِيَرَةٍ فِيهَا صُرُوفُ النَّوَابِ ^{كناية عن الملك الكبير}

تَفَضَّلَهُ أَيْ الْكَتَابِ نِيَّيْ ^{مع آية} إِلَيْهِ تَرَاثَ الْغُلُبِ فَرَّالٌ غَالِبٌ ^{ميراث جمع أغلب}

حَلَّ هَذِهِ الْأَيَّاتِ

قَدْ أَفَاضَ عَلَيْنَا أَعْيُنَ الْمَوَدِّ مَنِينُ طَالَمَا اللَّهُ بَقَاةً وَحَرَسَ

سَنَاهُ وَسَنَاهُ زَهْرَ مَوَاهِبِهِ الَّتِي تَحْكِي رَوْضًا مَوْلِيَانَا ^{سنب}

بَغِيرَ سَحَابِيهِ وَأَقَامَ شَعَارَ الدِّينِ بَعْدَ مَا أَعُوْجَجَتْ قَنَانُهُ ^{أي أعوجج}

وَالْعُرُودُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْكَرْمُ كَلَّ شَيْءٌ وَأَبْيَضَ ^{من الحاجة} وَكَثُرَتْ آفَانُهُ وَجَلَّتْ فِي الْعُنُودِ عِدَانُهُ ^{أي أعاديه}

بِهِ الْأُمُورُ فَلَا يَضْطَرِبُ وَعَزَمَ ضَبْطُ بِهِ لِحْمُ هُورٍ ^{العزم التصد}

الحجر يضر حملها

الغلب النكس يصيح

السنا بالضم الضياء

الحزم الضبط

فلا تصطب وبصيرة هذتها التجارب وديمته راي
نزلت من الغيب النصيب
في يوم الصياح

فلا تصطب وبصيرة هذتها التجارب وديمته راي
خلصتها النوايب له فضائل تشهد بها آيات محكمات
هزام الكتاب وانتهى اليه تركت اباؤك اكرام من اك
غالب غلب الرقاب فادام الله سلطانه وشيد بالعرش

بنيانه **بسم الله الرحمن الرحيم**

قوا صدك فور توارك غيره ومن قصد البحر اسفل السواقي
جمع قاصد اي عدل
فتباليه مقصد الزوار وجنابه مغرغ الاحرار وساء الزرع
جمع زائر

جوده مدد رار وفيض بحر تيار نجائب الامال في

فنايه موقوفة وجنائب حسن الشا اليه مصروفة
فنا الدار بالكرم بالمتد من جوانبها

قد ردى بالمجد وتوشح بحسن العهد يعطي المال

افواجا بعد افواج كالبحر يتبع امواجا بامواج الملوك

فخرجت من الدنيا في يومها

رب كلمة الفداء

جمع ريب وريب من ريب

بالقارنية ملكين

اغدياء معاليه وربايب نغمه ومسا عيه يقبلون شريف
ركابه ويكحلون بربايب بايه جوده يغني عن ترشيب

التماد ويفعل بالمجد وبفعل العهد **شعر**
الماء القليل مع جذب وهو تقيض الخصب

كالبحر يقذف للقرتب جواهر

جودا ويبعث للبعيد سخايبا

ولا غرو قصد الناس اليه وازد حامهم حواليه لانه

البحر وهم الاوشال وهو السيد والناس الارذل
جمع وشال وهو الماء القليل

ومن وجد البحر لا يقصد النهر ومن نال البدر

استصغر الفراق ومن بارز الاسد اسفل الاساو جمع

ولا سمعيل عباد الملك بالصابح

قدم الرئيس مقدم ما في مكانما الدنيا سعت في طرفة

جمع ريب وريب من ريب

فجبالها من حبله وبجاراتها من جوده ورياضها من خلقه
فكانما الافلاك طوع ^{بمنتهى} كالعبد منقادا للمالك رقيه
قد قاسمته بنجومها فتحوها ^{اي موافقه ومحبه} لعدو وسعودها في افقه

حل هذه الديات

قدم مولانا حازنا قصب السبق في حلبة المساعي فايزا ^{اي فائزا}
بالمعالي من قداح المعالي وكانما الدنيا وافقته
في الذهب والفضة ورافقته في الحرف والسهول ^{الرجوع عن السهل}
فحلمه جبالها السواحي وجوده بجاراتها الطواحي و
اخلافه الزهر رياتها الخضراء وكانما الافلاك
طوع قياد يميناه فقد انقادت له انقياد العبد
لمولاه ونجومها قد قاسمته فتصيب عدو الخش

منه من خيل
منه من خيل
منه من خيل

والتحسن وقسم وليه السعد والجود ^{سعر}
لله تملك المحل الاعظم ^{البعث}

واليك ينسب العلاء الاقدم

تمت المملوك وانت طود راسخ ^{اي جليل}

ينجاب عنك متوج ^{يتكشف} ومعهم

ما ذاك الا ان غريك منهم ^{اي لا من الناج}

لميزه وان علو مجدك اعظم

لك راحة ما تستفيق من الندى ^{اي لا تنزع من العطار}

ابد الزمان ويدن لا تختم ^{اي لا يضرب عليه مهر الحاتم}

لقد فاز الصاحب مولانا وفي النعم من قداح

الدول بالقدح المعلى ومن صفاح الجود ^{اي لا يضرب عليه مهر الحاتم}

جمع جود وهو الحق

۱۲۸

بحر عظیمہ

ثبت

بعد الفلاد

صید و شکار

تد القو

سین

فضاء

الحجج

او یکن

۵۹۱

150

رحمہ اللہ

61

三三三

فا



1. 1. 1.

10

سید

9

3

قد تبرؤ منا بل البرق ثم مطر كالرياض تهره الرياح

فمتهز وتزهو وقد ترى النار ثم تعلوه تلهب

كالغيث وله رش ثم تنسبك ويأتي ازرق الفجر

قبل الصباح كالشيخ يسر السؤال ثم يجود

بالنجاح قد جدت عزيمة الخليفة فيما تريد

تهوى وهمته فيما يتنقى وتنتهي لا يدخل في جد لعب

ولهو ولا في هزله كبر وذهو أن وقفوا في الأمر

تسبقهم برأيك الجلي وتفوقهم بهديك العلي

الرضي وهمتك تجلود جي الحنادس وتعلو وهم

الحادس وتخرج عن بلوغها حداد الأفهام فضلا

عن جواد الكلام للسري الزفا الموصلي

جمع اجود

اعزمتك الشهاب ام النهار اراحتك السحاب ام الجار

خلقت منية ومنى فاضحت • تمورك البسطة او ثمار

تحلي الدين واتجى حماه • فانت عليه سورا وسوار

سيفك من سكاة الشجر • ولكن للعي فيها بوار

حل هذه الابيات

قد شاكلت غير منك النهار وشابهت راحتك الجار

فما ندرى اعزمتك شهاب ملح ام بد رطلع وراحتك

بحر فيض ام سحاب ينهمل ولا يغضب خلقت منية

ومنى فحنى المولى من دوح جودك منا هم حصد

الاعادي من باسك منا يا هم واضحت البسطة

ترج بسطوات نفك وتهتز بنفحات نعام

اي تضطرب جمع سطوة وهو الهز بالبطن

تنب

واصنحت تحلى الدين بزهر معاليك وتحي حمناه بشمر
عواليك فانت على بيضة الاسلام سور حصنها
وفي معصم الدين سوار يزنيها وسيفك برو من
شكاة الشجر وعذر من سطوات الدهر ولكنها
كي داء الغدر وحسبم مادة المكر للشبي

ويلهم من شعث العلي شنائيل
اي جمع ويصل انتشار الامر
اجلي من اللعس المنع والي
شتي الخلال يروح اما سالبنا
بغير العدي قسرا واما منعمنا

مثل الشهاب يصيب رجعا معشيا
بحريقه ويضي فجا مطلما

الطريق الواسع

والتواضع واللين

او كالغمام لجود ان بعث الحيا

احيا وان بعث الصواعق اضربها
او كالخسام اذا تبسم مشيه
عبس الردى في حده فجهها
كلمة الايات

اصبح مولانا يلم شعث المعالي ويضم نشر المساعي

بشابل احلى من لي الخرايد واشهي من ضمة النواهد
حاليا شكر المولى بروائع صنايعه ناهيا وفر الوف
الا عادي بقوارع وقايعه فراح كالشهاب يبي
بأحراقه وينير بأشراقه وكالغمام يحي بابكار وده
ويردي بصواعق برقه وكالخصام تري روتوشه

جمع ناهد وهو ما اشرق ثوبه
أي ظهور المولى
من ضمة ملاقاته
النهب الفارة
أي يهلك

تَبَسُّمًا وَتَكْفِي الرَّدَى فِي حَدٍّ مُتَجَسِّمًا

للسَّريِّ أيضًا

جمع السَّريِّ

نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالْمُهَنْدِيَةِ الْبُتْرِ

أي بالسيف

لَا بِالْأَمَانِيِّ وَالْتَامِيلِ لِلْقَدَرِ

إِنَّا لَا سَيْرَ فِي الْأَفَاقِ مِنْ مَثَلٍ

فَدٍ وَأَمْلَاءٌ لِلْأَحْدَاقِ مِنْ قَسَرٍ

تَزِيدُنَا قَسْوَةً إِلَّا يَأْمُ طَيْبٍ نَشَا

كَأَنَّا الْمَسَاكِينُ فِي الْفِئَةِ وَالْحَجَرِ

هذه ربّيات

الذي لم يملأ والكف

إِنَّمَا تَمْلِكُ أَرْزَمَةً بِحَايِبِ الْمَطَالِبِ وَأَعِنَّةً بِحَايِبِ

الْمَأْرِبِ وَتَقْبِدُهَا وَأَبْدُ الْمَفَاخِرِ وَتَشِيدُ قَوَاعِدَ الْمَأْزِ

جمع المال الذي يجمع

غنيته وهي جمع التعليل

وَتُنْتَهَبُ حَايِبُ الْحَرَابِ وَتُكْتَسَبُ غَرَائِبُ الرِّغَائِبِ

جمع غريب

بِالصِّفَاحِ الصَّوَارِمِ وَالرِّمَاحِ الْعَوَارِمِ وَأَصْطِفَافِ

قَسَاوِرِ الْفُرْسَانِ وَالنِّفَاقِ خَوَاطِرِ الْمُرَّانِ وَارْوَاءِ

جمع قسوة وهو الأسد

ظُمَاءِ الْمُهَنْدِيَةِ الذُّكُورِ وَأَشْبَاعِ جِيَاعِ الذِّيَابِ وَالنُّسُورِ

وَمِنْ طَلَبِ الْفَتْحِ الْجَلِيلِ فَإِنَّمَا مَفَاتِيحُ الْبَيْضِ الْخَفَافِ

الصَّوَارِمِ لَا بِالتَّغْوِيلِ عَلَى زَخَارِفِ الْمَنَى تَقِيلِ

النَّفْسَ بِأَمْنِيَّةِ الْعُلَى وَلَقَدْ اصْخَرْتُ رَوَايِعَ

مَدَائِحِنَا أَطْوَى لِرُقْعَةِ الْبَسِطَةِ وَنُقْطَةِ الْأَفْلَاقِ

الْمَحِيطَةِ مِنْ سَوَايِرِ الْأَمْثَالِ وَنَوَادِرِ الْأَقْوَالِ

فَسَارِبِهِ مَنْ لَا يَسِيرُ مَشِيرًا

وَعَنِّي بِهِ مَنْ لَا يُغْنِي مَغْرَدًا

أي مصوتًا للنظير

لَقَدْ طَالَ خُطَاهُ إِلَى الْعَالِي • وَسَارَ لَيْلَهَا سِيرَ الْجَوَادِ
جمع حطوة

حلل منہ لایا

وافنى مواكب اللهى بحسام نواله فما يبتنى منار علم
 مجمع مواكب وموجعة
 مجمع الفرسان

المجد الانداه ولا يحسن انوار الحمد لا يده ولا

يعتري صوب الحياء ^{نسبته} الا الى ندي ممينه ولا ^{نزول المطر}

تنتي شمس الضحى الا الى سنا جبينه وله جدد ^{نسب}

عال ينطح كما ش الجوزاء بروقه وجد غالي ^{اي يقرن بقرنه}

جيد العلا بطوقه ودوله ضربت قبا بها على ^{اي يقرن بقرنه}

هامة السماك وخفقت راياتها فوق قسم ^{اي اضربت}

الا فلاك وشرف دونه مطرح طنون الانام

ومطرح عيون الكرام فما تطلبه هم صناديد

الوزراء بل لا تخطبه شيم صيدا لامراء فلا

اغضدا لا بنعمته التي هي الا صوي والاحرار ^{الاقوي}

حمام ولا اعتدلا على كرمه الذي هو الزلال

الطوفه من الزواجر
وعين حمام
وكون من اوله

منه

والذوار حيام ولا اعنصم الانحبل ولايه ولا

الترزم الاحب فنايه مكارم اضحت جمالا في ^{واسع}

غرة الفخر وخالايه وجنة الدهر وبلغت ^{الوجه ما ارتفع من الحدين}

المشرقين ذكراها وفغمت الخافقين رايها ونظت ^{اي فاحت فحة الطيب ريحه}

الي لا يها العين الغمياء واصغت لي ابناءها

الاذن الصماء **شعر**

يقرله بالفضل ولا لوده ويقضيه بالسعد ولا نجم

ففي طلال دوح عوارفه وشمال روج عواطفه ^{دي}

تروي انداء الديم الغواذي احشاء الهيم ^{دي}

علي تشفاد وعاف يفاد وعز تشاد ونعي ترث ^{اي كبر ونام}

واللقاضى ايضا ^{من شدة اذا جفقه}

الحامقين بما الشق والغرب

الكل
منه
دي

الديمة المطر فيه
رعد ولا برق

الحمد لله الذي جعل
العلم منيرة للدين

اسعدو دمم يا غرة الوزر. في دولة ممدودة الافيا

ومسرة محضرة اوراقها. وسعادة مبسوطة الارحاه
ماشوقه البدر جيت. وتبسم الاصباح في الظلماء. ^{من الرجا وهو اللامع والتوقع}

فلقد حوت الفضل اقطا. وعمرت ربع المجد والعليا
متكرم في راحته وجهه. صوبان صوب حيا وصوت ^{المنزل}

سهل اللقا خلا له وفعاله. قيمان قسم سنا وقسم سنا. ^{جمع خلة وهو محبت}

حل هذه الايات

ابقي الله غرة وجوه الوزر. وفر عيون الامم العبة ^{بالفهم كل منغوب}

مقلد الكمال وممجة صوة الجمال في دولة مشمولة

الطلال مصقولة النصال ونعمة ممتدة الافيا

طيبة الارجا لامعة الاسنة طايعة الاعنة

جمع سنان
وهو الرمح

ومسرة مبينة الا فاق محضرة الاوراق وسعادة

باقية الاشراق زاكية الاعراق ما عرفت ايدي البروق ^{اي نايمة جمع برق وهو النع}

جوب البوارق وشققت لطمات القطر خدود ^{جمع اللطم وهو الضرب على الوجه بياطن الراحة من الشوق}

الشقايق وغرديت ورق الحمام وتراحت اقطار ^{صوتت سبوتان كذا كونه}

الغمام فلقد حمى بار المجد الى اقطارها وجنى ثمار

الحمد لشجارها وصير ربع العلا اهلها وضرع السخا ^{اي به اهد}

حافلا تشوقه طلاقة خدود خرايد العلى وترقى ^{اي تمليا}

رشاقة قدود الهي ويونقه انتظام درر الفضل ^{اي تعجبه}

وانسجام درر الفواضل فراخاه لصوب الحيا ^{ايضباب جمع ذرة وهو الصب}

وصفحاته لصوب الحيا وخصاله سهم السنا وفعاله ^{اي خذاه}

سهم السنا. للفاضي ايضا

بما في يدك من الحكمة

انما في يدك من الحكمة

الحيا بالقص المطب
وبالهد المعرف

من المبالغة في المبالغة

من اللطافة

لَكَ الشِّيمُ الْمُهَذَّبَةُ الْكُلُّ . لَطْفٌ فَلَمْ يُعَادِلْهَا نَسِيمٌ .

لَكَ الْعَزْمُ الْمُطَّلَعُ عَلَى الْمَعَالِمِ . وَعَظُمَ الْقَدْرُ وَالشَّرَفُ الْقَصِيمُ .

وَمَا يُغْنِي حَدِيثُ الْمَجْدِ مَا لَمْ . يُوطِدْ رُكْنَهُ الْمَجْدُ الْقَدِيمُ .

بِخُومٍ خِلَالَهُ ابْتَسَمَ الْبِنَاءُ . ثَوَاقِبُ مَا تَضَاهِيهَا الْخُومُ .
مصدر ثواقب بمعنى المصادقة . جمع ثاقب وهو النجم المرتفع على النجوم
فَنَظَرٌ لَيْسَ بِصَافِيَةٍ سَعُودٍ . وَهَنٌ لَيْسَ بِعَادِيَةٍ رَجُومٍ .
أي من يهون بحالها
أي من يهين بغيره

هذه الأبيات

شِيمٌ مَوْلَانَا حَرَسَ اللَّهُ مَكَانَهُ . وَإِيْدٌ سُلْطَانُهُ أَطِيبُ .

مِنْ شِيمِ الْأَسْحَارِ . وَأَعَذِبُ مِنْ شِيمِ الْأَنْهَارِ . وَالطَّفُ .
أي جند

مِنْ صِفْوِ الدَّنَانِ . وَشِدُّ الْقِيَانِ عَرَامِيَهُ مُسْتَقْلَةٌ .
فلان الكدر جمع دين

بَاعَا الْمَعَالِي وَصَرَامِيَهُ مُطْلَةٌ . عَلَى أَقْطَارِ الْمَسَاعِي .
جمع عيب بالكسر الجهد وقيل المساعي

دَوْحَةٌ شَرْفٍ مَدِيدَةٍ . أَلْفِيَاءُ رَا سِخْنًا لَأَعْرَافٍ .

من شيم الأسفار

في قوله

الْغِبَاءُ وَمَا حَدِيثُ الْمَجْدِ إِذَا لَمْ . يُوطِدْ أَرْكَانَهُ مَنَابِ .

شَرِيفَةٌ . وَلَمْ يَشِيدْ بِنْيَانَهُ مَنَاسِبُ مَنِيْفَةٍ . وَلَقَدْ .
أي مرتفعة

حَكَ كَرَامٌ خِصَالَهُ . وَعَظَامُ خِلَالَهُ زَهْرُ الْكَوَاكِبِ .
أي خصال

وَعَرَّ الثَّوَابِ . وَغَدَّتْ سَعُودًا لِمَنْ أَظْهَرَ وِلَاةً . وَاضِدًا .
أي صارت

ثَنَاءً . وَرَجُومًا لِمَنْ طَوَى كُتْمَهُ عَلَى الشَّحْنَاءِ . وَأَطْرَقَ .
أي في غيبته سطر إلى الأمام

هذه الأبيات

فَتَى نَظَمَ الْعِلَى بَعْدَ انْتِشَارِ . وَرَدَ الْجُودُ مِنْهُ الرِّفَاقُ .

وَالْفِي الْمَكْرَمَاتِ مُضَيَّعًا . فَجَعَ شَمْلَهَا بَعْدَ افْتِرَاقِ .
أي جند

وَأَسْفَرَ عَنْ شَمَائِلِ مُسْتَفْرَا . كَرَوْضِ الْحَزْنِ أَوْ وَشَى الْعِرَاقِ .
أي مشرقات أرض بلاد العرب توضع معروف

سَمَاءُ الْجَدِّ هَاطِلَةٌ عَلَيْهِ . وَظِلُّ الْفَضْلِ مُنْمَدٌ الرِّوَاقِ .
أي ما طرقت من مطر

هذه الأبيات

من شيم الأسفار

في قوله

انسيدينا ومولانا اطل الله بقاءه وادام علاه نظم

فلا يد غر المعالي بعد انتشارها واطلع كواكبها

المساعي بعد انكسارها وحل عقال السامحة و

سئل نضال الفصاحة والفي ابكار المكارم وعوقها ^{العقول جمع عوان} ^{العتل جيل رطل يد رجل البعيد} ^{فروبريد ستاره}

وفصوص المحامد وعيونها قد اذنت بالفساد ^{اشعرت} ^{في ستمها من كرا} ^{وسوال نصف}

وبيعت في سوق الكساد فجمع شملها بيد ايع

عوارف وشعب صدعها بحمل عواطفه واسفر ^{اي اطلع} ^{اشفاقه} ^{اشفاقا}

عن شمالك تروق النواظر وتحجل الربيع الحاضر ^{تعجب} ^{الحمل العظيم}

نضارتها تحكي رياض الحزن التي تروى بها صنائع ^{امراة حاذقة} ^{ان عليها} ^{ما حين بعسل} ^{اليدير}

المن وتضاهي وشيا تروق الاحداق وتستهلك ^{السحاب}

الاغلاق فسماء المجد ها طلة على براغ افعاله ^{مناد}

جمع علق بالكر وسمو
التيس من كرا

وظل العزم تمتد الرواق على احواله ^{للقادح}

فيا حسن الزمان وقد تحلى بهذا اليمين ^{الاقبال صدرة}

وكان لدهر بعد رقل هذا ^{الفدر ترك الوفا} فجل وفاء وانحل غدنه

تصدر للوزارة مستحق ^{تساوى} قدرها شرفا وقدنه

نقل في النصل وافقه نصا ^{وقل في الا} فوق اشرق فيه بدن

حله هذه رايات

اهلا بتهلل غر الايام فما ازهر در رقلا يدنها واغزر ^{التلا والبرق} ^{غظام} ^{الصد}

در رعوايدها وقد تحلت ترابها بعقود اليمين ^{ترينت} ^{مناقنها} ^{جمع عقد وهو البلاوة}

وتردت منابكها برود الحسن والحمال ^{بعد ان كان}

شيمها الغدر باولي الاقدار وهمها المكربوي

الاخطار فكانت خدودهم عائرة ثم اغمدت ^{اي اغلقت} ^{من الغلاف} ^{الغزة الذلة}

جمع عقد وهو البلاوة

بَوَاتِرُ نَوَائِبِهَا وَأَخْدَتِ نَوَائِرَ مَصَائِبِهَا وَحَزَنَتْ
أَي سَكَتَ لَهَا أَي سَكَتَ لَهَا

أَطْرَافَ اللَّيَامِ وَهَزَنَتْ أَعْطَافَ الْكِرَامِ وَحَلَى صَدْرُ
بِجَمْعِ لَيْلِمُ حَزَنَتْ بِجَمْعِ عَطَفَ
جَرِيدَةُ الْكِبَرِ أَصْدَرُ الْوَزَانِ وَأَعْلَى بَيْتِ قَصِيدَةِ الْوُزَاءِ

صَدْرُ الْأَمَانَةِ وَحَلَى بَيْضَةَ الْأَسْلَامِ لَيْثُ خَادِرٍ
بِجَمْعِ «يَرْزُقُ» شَوْنَدُ

وَسَقَى رَوْضَةَ الْأَيَّامِ غَيْثُ عَامِرٍ **شعر**

حَتَّى لَيْلَةِ الدُّنْيَا بَجْدَتِهَا فَشَكَا إِلَيْهِ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ
أَي بَلَّغَتْهَا نَقَصُ الْجَبَلِ

شَكَا إِلَى الْعَلِيلِ إِلَى الْكَفِيلِ أَلَا تَمُرُّ بِجَسَدِهِ الْعِلَّةُ

فَأَصْبَحَ هُوَ وَالْوَزَانُ رَضِيْعِي لَبَانٍ وَشَرِيْكِي غَنَائِنِ
أَي رَضِيْعِي نَدِيٍّ وَوَاحِدٍ

فَقَلَّ لِي عَضْبُ حَسَامٍ وَافَقَهُ قِرَابُهُ وَنَصَلَ سِهَامُ

طَائِقُهُ نَصَابُهُ وَأَفُقُ عَلَاقِيهِ بَدْرُ مَتَالِقٍ وَأَرْضُ
نَصَابُ الْخَيْلِ مَقْبَضُهُ مِنْ تَالِقِ الْبَرْقِ وَأَتْلُقُ

طَائِقِيهِ بِحَرِّ مَتَدَفَّقِ حَنْتٍ إِلَى أَلْفِ مِنْهُ فَالْقِيَا أَيْلَحُ وَبَرْقُ
الْمَدْفَقِ حَنْتٌ يَحْتَدِ شَدْنَ بَابِ

دَلِيلُ الْبَرْقِ
بَلَدُ الْبَرْقِ
بَلَدُ الْبَرْقِ
بَلَدُ الْبَرْقِ
بَلَدُ الْبَرْقِ

كَمَا التَّقَى لِلْوَدَاعِ الْفَنَانِ
بِجَمْعِ الْوَفَانِ وَالْأَلْفِ
الْوَدَاعُ الْفَنَانُ

وَكُنْتُ حَمْدَ اللَّهِ عِلَاحًا فِي مَعْنَى اقْتِرَاحٍ عَلَيْهِ **شعر**

أَشَدُّ تَنَازُعًا لِكِرَامِ أَصْلٍ • وَاشْبَهَ مَنْظَرَ بَابِ هِجَانَ

وَكَثُرَتْ فِي مَجَالِسِهِ أَسْتِمَاعًا • فَلَانُ دَقِّ رُحْلَةٍ فِي فَلَانٍ
أَي مَرْبِ

وَلِكُلِّ مَرُوقَةٍ وَفُرْصَةٍ فَإِذَا انْتَهَزَهَا الْعَاقِلُ لِمُرِيدِكِهِ
أَي غَتَمَهَا

نَدَمٌ وَلَا غُصَّةُ **شعر**

وَهَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّ زَيْتَمُ زَيْتَمِ

وَرُبَّمَا كَانَ السُّكُونُ عَجْزًا وَالسُّكُونُ عَجْزًا **شعر**

وَإِذَا طَلَقَ مَوْلَانَا الْعَبْدَ إِذَا نَا لَطَبُ شَرْفَةٍ يَعْلَمُ يَقِينًا

أَي دَرَّ الْخُرْجَهُ مِنْ صَدْفَةٍ إِلَى كَيْفِ تَعَلَّلَ بِالْمُنَى مَعْقُولُ

اللِّسَانُ بَيْنَ لَعَلٍّ وَعَيْسٍ • وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِأَعْنَى مِنْهُ وَشَرْفَةٍ

ترناب

أَقْصَرُ مِنْ بَاعِ مَنْ أَدْرَكَ الْمَرْبِ وَجَمَعَ الرَّغَائِبَ وَفَرَعَ

المنه من الغار

الْفَوَارِبَ وَضَرَبَ الْمَضَارِبَ وَكَلَّهَمَ يَصُولُ بغير سلاح

اي وصف الاشلال والنواذر

وَيَطِيرُ بغير جناح وَكَانَ الْعَبْدُ يَمِيلُ عَنْ سَنَنِ نَذَى

إِيْمَانَنَا وَعَمَّهمْ فَيُضِلُّ حَسَانَنَا مِنْ بَعْدِ مَا ذَاقُوا الرَّدَى

جمع بين وموا البركة

وَتَفَرَّقُوا أَيْدِي سِبَا فَأَلْخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّنَا فَرَسَانَا وَكَمَا تَهْلُ

اي متفرقين

وَشَجَعَانَا وَالسَّيْفُ يَشْهَدُ أَنَّنَا زُرِي مَضْرِبِيهِ يَوْمَ

شجعاننا

الْهَبَاخِ وَعِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَاجِ مِنْ ذِمَاءِ الْأَبْطَالِ

وَقَتْلُ الْأَقْنَالِ وَالْحَرْبُ تَعْلَمُ أَنَّنَا نَسْقِي الْقَنَا

جمع قتل بالسر القذو

الْمَآذِمِ وَنَشْفِي السُّيُوفَ الْحَوَازِمِ **فصل**

التعاطف

نَحْنُ الْمُلُوكُ الصِّيدُ وَالْقُرُومُ الصَّنَادِيدُ لَنَا خِرَ الْعَيْنِ

نحن الملوك

الْتَمُّ وَمِنْ الْفَخْرِ الْقِلَالُ الصَّمُّ إِنْ هَمَّنا بِحَدِّ شِبَا

جمع الصمى وهو قلة الجمل

جمع انهم ينار صبرا

هَمَّنا فِي مَهْجَاتِ الْأَنْجُمِ السَّمْبُ وَإِنْ عَزَمْنَا تَرَى عَزْمَانَا

قَدْ زَيَّ قَدْ مَيَّ مَسَالِكُهُ فِي أَعْيُنِ النُّوبِ صَنَائِعِ الذَّهَرِ

اي تصرب حتى يخرج دمه

وَأِنْ جَلَّتْ وَدَاهِيَهُ كَثُرَتْ أَوْ قَلَّتْ فَتِلْكَ صَنَائِعُ الْفَرَاكِ

اي بكته

وَبَدَائِعِ سَادَاتِنَا وَكِرَامَانَا حَيَا أَيْدِيَنَا يَحْجِلُ الْغَيْثُ

عِنْدَ انْجَامِهِ وَيَسْطُورُ رَأْيُنَا يُغَيِّرُ فِي وَجْهِ اللَّيْلِ

اي يثير الغبار

فِي أَجَامِهِ سَنَتُنَا لِرُومِ سَنَنِ السَّمَاحِ وَمُرْبَعَتُنَا السَّرَّاحِ

اي طريقة العطار والجود

الرِّمَاحِ وَمِلَّتُنَا سَفْكُ الدِّمَاءِ الْحَقُونَةُ فِي الْأَهَاكِ

اي الحفنة الملوقة بالكر الجلد

وَنَحْلَتُنَا مَغَالِبَةَ الْغُلْبِ الرِّقَابِ طُفْلَانَا فِي الْمَجْدِ هَلْدِ

اي نبقتنا

الذَّوَابِ وَمَشْرِعُ عَزْمَانَا صَافٍ مِنَ الْقَذَى وَالشَّوَابِ

جمع ذوا به وهو اشراق القدم

إِنَّا سَتُّصْرُنَا عِنْدَ امْتِدَادِ أَطْنَابِ الْخَطُوبِ بَذَلْنَا

عَقِيلَ الْأَمْوَالِ وَإِنَّا سَتُّجَدُّنَا عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرْبِ

اي ظفرتنا

انهم من استقطروا العين وغير من الزراب ونحوه

سأد اتنا جمع قرم

سنبنا

نبتنا

بَعْدَ تَمَامِ الْبَابِ شِعْرٌ

لَمَّا رَأَيْتُ جُنُودَ الْبَغِ غَالِبَةً ،

وَالنَّاسُ فِي مِثْلِ شِدْقِ الصِّغَمِ الضَّارِي

نَهَضْتُكُمْ فِي بُرْدِيكَ سَابِغَةً ۖ اِيْ دَعَا وَاسِعًا ۖ

إفليق كنجوم الليل جدار
اي كنز

وَالْحَرِّ تَهْضُهُ إِمَامًا شَاعِنَهُ

إِلَى الْمَلِكِ وَأَمَّا خَشْيَةُ الْعَارِ

حکمت هذه الايات

لَمَّا رَأَى الصَّاحِبُ مَوْلَانَا لَا أَخْلَاهُ اللَّهُ فَرَفُوحٌ يَفِيحُ

بمقاید آرایه اقفاها و معالی یسم بنیران مساعیه
جمع مبتدأ و مؤنفتح جمع قفل ای یجعد کتا

۱. فضل

تَنْزِيلُ رَأْيِهِ فِي مَجْمُوعِ
إِيضًا فِي مَجْمُوعِ
أَعْقَابُهَا • بَنُو الْبَغْيِ خَائِفَةٌ وَجُنُودُ الْغِي مَذْلُومَةٌ
جمع بند وفي الحلة

وَنَبَالَ الْغَدَّ رَانَ مَفْقُودَةً وَنَصَبًا لِلطَّغْيَانِ مَذْلُومَةً
بِجَمْعِ النَّبْلِ وَمَوْسَمِ الْعَرِيفِ الْفَوْزِ مَوْضِعِ الْوَرَمِ الشَّيْءِ
وَصَيْدِ الطَّغَاةِ شَائِعِينَ بِوَارِقِ سَيُوفِهِمْ وَصَادِيكِ

البُغَاةُ شَائِمِينَ بَوَارِقَ حُتُوفِهِمْ وَبِحَرَ الضَّلَالِ
بغير المزة سألين يقال شمت السيف أي سلكته

تَنَلَا طُمْ اَمَواجُهُ وَ مَجَرى الضُّلالِ نَسْرَحِم اَفْواجُهُ ^{جمع ضال} وَ بى لَماعة ^{جمع فوج}

وَرَأَى النَّاسَ فِي قَحْرٍ أَحْنُ وَظُلْمٍ فِتْنٍ تَضَاهِي

اشداق صنواری الضراغیم و تحاکی نیاب دواهی
 جمع ناب و موافق

الْأَرْقَمُ نَهَضَ وَالْيَمُنُ فِي يَمْنَاهُ وَالْيَسْرَةُ فِي يَسْرَةٍ

وَالنَّجَاحُ مُحَالِفٌ عَنَانُهُ وَالْفَلَاحُ مَسَاعِفٌ

سِنَانُهُ وَرُوحُ السَّعَادَةِ يَنْتَمِي إِلَى ظِلِّ لَوَائِيهِ

وَدُوحُ السَّيَّادَةِ تَتَّبِعِي فِي رَحْبِ فَيَافِيهِ وَوَدَّ اضْمُرُ
 اى ترتفع سنة

أَعْلَمُ أَنَّ الَّذِينَ يَمُنُّونَ فِي الْقُدْرَةِ
أَيُّ مِمَّا لَمْ يَخْصُصْهُ وَالْمَصْدُوقُ
أَعْلَمُ أَنَّ الْقُدْرَةَ وَالْمَصْدُوقَ
أَيُّ مِمَّا لَمْ يَخْصُصْهُ وَالْمَصْدُوقُ
أَعْلَمُ أَنَّ الْقُدْرَةَ وَالْمَصْدُوقَ
أَيُّ مِمَّا لَمْ يَخْصُصْهُ وَالْمَصْدُوقُ

بين جنبيه غريم تضي ظباها وصرايم تفرى شباها ^{الطراف}

اصحت للحففل الحار اوقى الجن وللقياقب الخطر ^{الطعان}

اقوى لمن وجعل العواسل مفاتيح معاقل الممالك ^{جمع المنه وهو الاخوان}

والمناصل مصايح قساطل العاركة والجرد الجياد ^{تتبع}

للسياطين وانا سبه يغنيه عن عداد العدد ^{جمع عن بالناية}

ومراسه يكفيه عن كثرة العدد ^{هو الممارسة}

لولا لقد يحفلا يوم الوغا لغدا ^{ترقاد يتردونه اعطاء خيلة}

من نفسه وحدها في حففل لجب ^{اي كنيه}

فصار مت صرايمه احفافها وصادمت ضارعه افافها ^{اي قاطعت وقطعت جمع جفن وهو الهند}

وتصافحت الصمم بالصفاخ وتناطح السهم بالرماح ^{جمع السهم وهو الرمح}

فنكست رايات الخايعين وقطع دابر القوم الذين ^{الغزولين}

قلبت على راسه
نكوسا رشدا

مصايدهم لا يطروا كبت على فضال نباله وجعلناها رجوما

البيوت والبيوت والبيوت والبيوت

طلعا

ظلموا الحمد لله ربي العالمين والحيرتهمضه الى دفع

الكرب الملم وكشف الخطب المم ^{هو الذي يورث المم والورث}

الغزاة وقلم اظفار اسود العناة اما اضطر ام لطي ^{التجاذب}

شبهامنه واحتدام حي صرامنه واما خشية لحاق ^{تجاعة وهي قلة القلب}

العاريا با حجة الزمار للجبار ^{من الزمار}

وما تقرسوف في ممالكها ^{من الزمار}

حتى تغلقل دهر اقبل في القتل ^{من الزمار}

الباب الثاني

في الشوق وما يجري مجراه فاولها أبيات

حلها الشريف الرضي

وقفت برقع العامرة وقفت فراسيتا في الطول ^{خواضع}

خواضع
تج طلاوتها بالعين تارة الدار

فلم يله بتنا على غير ربيته

علينا عبون للنهي

فلم يله بتنا على غير ربيته، علينا عبون للنهي ومسامح
نفض حديثا عن ختام موق، معاقلمها احشاؤها والاصح
يكاد غراب الليل عند حيدنا، يطير اربياحا وهو في الكرواح
سلوا مضجعي عنها وعني قنا، رضىنا بما يجدرن عنا المضجع

فلم يله بتنا على غير ربيته

هذه الآيات

لقد عطفنا نجائنا الى معاهد الاحباب عطفة
ووقفنا ركا بينا على مشاهد الاناث وقفة
فثرنا على تلك الرباع دورا صاغتها يد النزاع
ونزلنا عن الاكوار نلشم رسومها اكراما
لسكانها وحللنا بثلث الديار نشم طلوها
اعظاما لقطانها فلعينونا من الاحمال بثرها

فلم يله بتنا على غير ربيته

فلم يله بتنا على غير ربيته

لحل ولثغورنا من تقبيل حصاها بلل، وكل ليلة
بتناها بتجاذب اهداب رداء الانس ونناهب
استباب شفاء النفس والجيوب نفية عن الربيب
والقلوب برية عن الكرب تحرسنا نواظر النهي
ترعانا بصائر الحجب نفض حديثا يضاهي فضل

فلم يله بتنا على غير ربيته

الشباب حسنا ويحاكي وصل الاحباب يمنا ويزي
بشيم نفخ النوار ويربى على نسيم فوج الارهار
عنب الامطار عن ختام مودة راقية طلاقة
خدها وشاقت رشاقة قددها وتمت عضارة
غصنها وعمت غزارة مرزها منا زها قلوب مجبولة
على الوفا ومعاقلمها نفوس مطبوعة على الصفا

كادت شكوانا اللة رقت ربا انفسها ونجوانا
اللة رقت حميا كاسها تطير الطير عن مواقعها

ارنياكا وتشير الوحش عن افعها وارجا
كلام لولن نودي ببعضه لاصبح جيا بعدا القبر

سلوا محاسنا تحرك عن عظم اعراقنا وما نسينا
تشر كم بكرم اخلاقنا فانا رطينا باخبار

المراقدة واشعار المعاهد فلما خلونا يعلم الله
انه لقد عظمت نجوى وعفت سرار من

للا ميرة في فراس
لبسنا رداء الليل والليل راضع

الى ان تردني رأسه بمشيد
البر الروا

وتنا كفضية بانه غارلتها
مع الصبح رجا شمال وجنوب

بحال ترد الحاسدين بغيتهم

وتطرف عنا عين كل رقيب

الى ان بدا ضوء الصباح كانه

مبادي نصول في عدار خضيب

فيا ليل قد فارقت غير مذمم

ويا صبح قد اقبلت غير حبيب

هذه لا بيات

نهر الا حراز نهر الا يصار قلبنا من الدنيا جلا با

ممسكا والليل بعد رضيع واستجنا حرم الطرب
اي ميطيا بالمسك

وهو معقل مبيع فلنسا قينا راح الصفا وتهما دينا

اقداح الوفا وتجادبنا اهداء ردا الاهتزاز و

اطناب خباء الاعزاز وسرخنا الاحداق في ^{الحركة منكنا} ^{عن التخر}

نضارة عود الصبي وعضارة خدود المني و ^{اي رغبتا الترح} ^{الشرق}

جعلنا الافواه اقداحا لسلاف الرضباب والاذان ^{لغاب العسل وقطعة السكر والسك}

اصداقا للآل العتاب لئلا ان شاب مفرد الدهما ^{اي ابيض} ^{ليده تسع وعشرين}

واضاء مشرق الظلماء فبتنا كاغصان بان غارلتها ^{من الشهد والذوق} ^{السواد}

نقحات الجنوب والشمال وقابلتها صبا الاسحار ^{اي توجت}

والاصال بحال نفت رقاد كل مناف منافق ^{النغم التلبد}

وشفت فواد كل مواف موافق وطرفت طرف كل ^{من الشار}

رقيب جاف غطرف كل حبيب واف حتى بدت

لا اغرة الصباح حاكية او ايل النصول في عذار

مختضب الكحول وقلنا رعاك الله باليل من شافع ^{جمع كهل وهو ما جاوز الثلثين ووقفه الشيب}

لكل عاشق ولحالك يا صبح من مغرب كل وامق فقد ^{اي قبح} ^{من اللغواء}

نقرت سبرينا وكدرت شبرينا ^{بالسر كمل انشراح}

فلما اضاء الصبح فرق بيننا واي نعيم لا يكد الدهر

للبحري رحمة الله

اطاع عاذله في الحاح نصحا ^{ملازمه} ^{من النصيحة} ^{اي سكران} وكان نشوان مسكر الهوى ^{فضحا}

فما سمحه نوح الحمام اذ صاح الحمام على الاغصان او ^{صدحا} ^{اي صاح}

ولا تقيض على الاطعان عبرة ^{لا تسيد} ^{بغدن} ^{اي بريعا في البر} اذا نائين ولو جاوزن مطلقا ^{مطلقا}

وبما استدعت الاطلال ^{عسرة} وشافة البرق فربخد وقد لحا ^{اي لمع}

ما كان سو يبيع يوم ذاك ^{ولا} دمع باقل دمع في الهوى ^{سغيا} ^{اي سال}

المستدع اي امر

الاطعان جمع ابدى حافا

الاطلال جمع طلل وهو انار الدباب

هذه الآيات

اطاع العذول في هواه واضاع المقبول بعد
 ما اصفاه وصحا عن سكر الهوى وتركه ولما انكر
 عليه فرفه النوى فركه وكان كلما سمع نوح الحمام
 على دوح البشام استطاب روح الحمام والباح
 لوح المتهام فالان لا تقدر سموط الجمان عن
 اجفانه ولا تمدن شطوط حيرانه وخلانه ولا يفيض
 عباره عليهم وان بانوا ولا تطول حيراتهم وان
 هلكوا وحانوا وربما كانت الاطلال داعية
 لما جفونه ساعية في حل خلال شونه واذا برق
 برق من ناحيه بخد التبت في احشائهم نيران جود
 اي ارض مرثعه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

الفرقة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

وما احسن ما قيل في زينة الاسود والبرين
 فليس لمخضوب البنان يمن ولكن معة المشاق لا
 يسليها عن الا ماق لا لوعة الفراق وليس دمع هذا
 باول دمع سفك ولا سترى
 هتكت من رخت
 من خص بالدم الفراق فاما من لا يرى في الدهر مجد
 للمبلى الوير وهو اول ما حذر هوا بن شت عر
 ورد الكتاب مبشر انفسه باورد السرد
 وفضضته فوجدته ليلا على صفحات نور
 مثل السوالف والحدود البيض زينت بالشعور
 انزلته من منزلة القلوب من الصدود

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

حل هذه كليات

ورد كتاب الحبيب فترت بوروده سرور المجدب
 بالغيث لدا فو المشتاق بالحبيب الطار وفوضنه
 فوجدت الفاظه كالروض غيب الرهام ومعانيه
 ابهى من واسطة النظام وخطه كالليل على صفحا
 النهار واحسن من قطر على ورق السهار مشد
 خدود البيض وزينت بالشعور والليل البهم
 تجلى بالنور قد اويت بوروده قلبا عليلا
 سكنت غلا الشوق قليلا قليلا وانزلته منزلة
 القلب من الصدر واطلته محل الشبايب الغض
 يرد الي من طوى مراحل العسى

لنوع الحبيب في النظام
 المظهر

لنوع الحبيب في النظام
 المظهر

لنوع الحبيب في النظام
 المظهر

لنوع الحبيب في النظام
 المظهر

لنوع الحبيب في النظام
 المظهر

لنوع الحبيب في النظام
 المظهر

للاستاذ لئله الفضل ابن العميد

ان الذي شئت شمل مستي وقد جت نال الشوق في احشائ
 فرجت منك بما يؤيد مثله راجي السراب بقفرة بيداء
 فاستبق بعض حشاشتي فلعلني يوما اقبلك ما فال اسواء
 ولوان ما ابقيت من حسبي قذى في الغير لم يمنع فراغ
 فليكن زجت عازب سلوبي ووجدت في نفسي نسم غراء
 فلا عضلن مودتي فبعدها حتى ازوجها فالا كفارة

حل هذه كليات

لقد اغرق سيل في قوس الهجران واحضر في شوطي
 وشرد شربا شى وصد شرب نفسي وقدح نال الشوق
 في احشائ واذكي جمر لهما عني سوانيداي حتى بنا

لنوع الحبيب في النظام
 المظهر

لنوع الحبيب في النظام
 المظهر

لنوع الحبيب في النظام
 المظهر

لنوع الحبيب في النظام
 المظهر

لنوع الحبيب في النظام
 المظهر

لنوع الحبيب في النظام
 المظهر

لنوع الحبيب في النظام
 المظهر

لنوع الحبيب في النظام
 المظهر

سيف الرجاء وذوي نور الوفاء ^{اي ذوب} وخلك وده ^{لغير}

نافعا فوجدته سرا لا معا وعبارا سا طعنا ^{اي مرتعا}

وحسبته صفتا مخالفا ^{معا هذا} فالفيه عدا وانما ^{اي وجدته}

وما ذا لو استبقيت ^{نفس} جوابي فوقيتك بما دوى الاسوء

وما ضرك ان لم تجعها بصد ودك بعد وما ^{اي اعراضك}

ولم ترعها بزيالك ^{المزيلة المفارقة}

شعر

لك الخير غير اختيار ترحلي

وهل لي على صرف الزمان خيار

هذا كاني ولجفون كائنا ^{اي اني}

تحكم في اشفارهن شفارة

واحد الشفرة باليد
في الشكر العظيم

التي لا يخرج
بما لا يخرج في التوسر
اي مدها

حل هذه الابيات

من الغناء

كتبت وليلى هارما افا سي من اذى السهاد واعاني ^{من المساواة وبي الشدة والغلظة}

من توى الفواد ^{هك} وصدري صدار لنوازع الصباية ^{القباية رقة الشوق}

ومدار للوازع الكابة ^{نحو لاذع اي عرق} وسحاب الدمع مدار

يهاهي ^{اي يغلب بالهاء} سحاب جودك غزار ^{الغزارة الكثرة} وصاب البين ^{بجر الترقية} يقنا ^{ينابه}

صاب ^{الهلاك} الحين مرارة ولم ارماء مثل الدمع ^{اي يخرج نارا} مع تو

اي المدامع ^{الهلاك} ويد كي في الجوانح اوارا فبا صفايك

رحيق اوله ^{صفوة الحذر} واجبايك طريق الوفاء اني ارتحلت

عنكم ^{اي اتسكم} وقلبي يحن لي ين نقا بكم ويجنوا على

حسن ضاربكم ^{طبايعكم} وقد خالفني الكمد ^{عاهد في الحزن الكدوم} وخالفني الجلد

فالسيرة عنكم اسارة والنوم بعدكم غرارة ^{وهو يندب الاسير وهو الغد} ولقد شربت ^{نعم قليل}

تحدثني الاديم بالتركي قيس

الجموح الاضلاع تحت التراب
بالي الصدر الواحد جانحة

البلاد من
الشي والجهد

كأس أهوى عن غير اختيار وذقت سقم الهوى لا أعز

أشار لكن على اضطراب من صروف الزمان وصنوف

لحدثان فهذا كافي والاشفاق كما نمتا تحكم فيهن

شفار والأحشاء بحر البين حراز وسحاب

الدموع مد راز وعرار وفي سويداء القلب

أوابك ^{شدة حزن} للرزاق الكاتب

استنجد الصبر فيكم وهو مغلوب

واسأل الدمع عنكم وهو مسكوب

وابغى عندكم قلبا سمحت به

وليس يرجع شيء وهو موهوب

رضاه أسخط أم أرضى تلونه

هذا البيت من ديوانه

وكل ما يفعل المحبوب محبوب

استودع الله في أيامكم قمر

تراه بالغيب عني وهو محبوب

حله هذه الآيات

نأيتم فاهد يتم لي صباية تزي ^{عشق} بكل صباية ^{اي يجعل قايما}

وهديتم لي كآبة تزي علي ^{اي يزيد} كل كآبة وغادرتم ^{اي تركتم} غدارا وهو ترك الوفاء

القلب مجعا لفنون الحسرات والعين منبععا لعيون

العبات فاصبحت استبر عليك الأحشاء ^{اي جعلته باردا وموكلية عن الشفاء}

سئل الغراء وقد بنا حده الماضي وكبار ^{اي لم يخرج ناره} نده

الواري وكل عضبه الحسام ^{الستيف القاطع} وانفل غيرة الهدام ^{اي سيفه}

واسئل النوم عن خيال حاكم بعد ان زعم جالك ^{اي سئل}

عليك الاختار في
والله انك زاد
العلم والمعرفة

الستيف القاطع
الهدام

يقال مثل التي فاستقل
اي نساء فانتقي

يقال زعم البعير اذا اضطرب وحل
الزعم في فانتقي

من قوله وهو موهوب

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الزعم في فانتقي

الوصف
الوصف
الوصف

ومثال وصاكم بعد ان حُمر زيا لكم وقد هاجر الكرى

اجفاني وساورا لاسي خاني واضميت طالبا في

بجانبكم قلبا سواد. مراد الوفا وصميم حريم الصفاء

وقد سمحت به ما لكاز ما لا اختيارا وثانيا

عنان الاقتدار ولا يرد الموهوب النفيس ملكته

بمناء ولا الموهوب الثمين من خطبته طباه فليت

شعري اسخط ما رضىتم واكره ما هوتم منكم

فوادي بالحيف الظاهر وطيتكم بقادي

بالطيب الزاير امر ارضي ما رضىتم من سقي عصير

صاب البين ونقيع سم الحين ولعمري ان قليل

نوال الاصدقا عجزيل وضيل فعال الاضياء

الوصف
الوصف
الوصف

الوصف
الوصف
الوصف

جيل وجفائهم وفاء واف ورياؤهم صفا صاف

احنوا عليه ويحني داما ابد الاشي احسن فرحان

على حان فاستودع الله هلا لا مطالعة مغاينكم

وعزا لامر اتعه مبانيكم وقد فارق جسامه نوا

ورافق خياله ضميري انا على البعاد والنفق

للتلق بالذكر ان لم نلتق

للقاضي منصور الهروي

سقي ارض العراق الغيث سحرا برح نهار عيش

وسكبا وانما لا واتججا ما

ذكرت بها عهودا صالحات

فضضت عن التي فيها الختا

الوصف
الوصف
الوصف

الوصف
الوصف
الوصف

الوصف
الوصف
الوصف

تَدْرَعْتُ الشَّابَّ بِهَا قَشْبًا ^{أي قشبا}

^{أي الشَّابَّ} وَصَاحِبَتُ الزَّمَانِ بِهَا غَلَامًا

وَانْتَبَتِ الرِّيَاضُ بِهَا سُورًا

وَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ بِهَا مَدَامًا

فِيَا لِلَّهِ عَيْشٌ قَدْ رَأَيْتُنَا

لِنَاقِلِ الرِّضَاعِ بِهِ فُطَامًا

أَقَامَ لَنَا فَكَانَ الْعَامُ يَوْمًا ^{فطام النفس انفصال عن أمه}

وَفَارَقْنَا فَكَانَ الْيَوْمَ عَامًا

حُلَّةُ هَذِهِ الْإِيَّاتِ

سَيِّدُ اللَّهِ رُبُّوعُ الْكِرَامِ دُمُوعُ الْغَنَامِ فَاتَّهَى
بِجَالِسِ الصَّدُورِ وَمَا نَسِ الْبُذُورُ وَمَعَاهِدُ الْأَجْنَابِ

الشَّابَّ وَالْغُلَامَ

وَمَشَاهِدُ الْأَتْرَابِ وَلَقَدْ عَهَدْتُ بِهَا عَهْدًا أَفْرَتَ

مَبَاسِمَهَا عَنْ ثُغُورِ الصِّفَا وَظَهَرَتْ تَبَاشِيرُهَا ^{أي الأسمان}

بِنَفْحَاتِ رِيَاضِ الْوَفَا فَضَضْتُ بِهَا خَتَامَ صَحَائِفِ ^{أي تحت}

الْمَنَى وَجَنَيْتُ ثَمَارَ دُوحِ الْعَلَى أَذْ بَرْدِ الشَّابِّ ^{أي الجني جدين}

قَشْبٍ وَغَضِنُ الصَّبَا عَضَ رَطِيبِ الزَّمَانِ غَلَامَ ^{أي غلبنا من النعم}

وَنَضَلَّ الدَّوْلَةَ حَسَامَ وَكَانَتْ رِيَاضُهَا تَنْبِتُ رِيحَانَ

السُّرُورِ لِحُجْوَانِ الشُّعُورِ وَسَمَاهَا تَجُودُ بِبَاحِ الْأَسْنَانِ ^{أي الأسرار والسرور}

وَرَوْحِ النَّفْسِ فَلِلَّهِ عَيْشٌ طُلُوعُ الْحَيَاةِ صَرْفُ الْحَيَاةِ ^{أي الروح}

فُطُنَا قَبْلَ الرِّضَاعِ وَشَتَّتْ شَمْلُنَا عَقِبَ الْاجْتِمَاعِ ^{أي فرق}

حَكَّتْ أَعْوَامُ وَصَالِهِ أَيَّامًا وَضَاهَتْ أَيَّامُ زِيَالِهِ ^{أي الزوال}

أَعْوَامًا ^{أي} لَلْفَتَا ضِيَابُضًا

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

تذكر سالف الزمان الحميد، يهيج صباؤه القلب العجيد
وكنتم اذا ذكرت قديم، تحرك ساكن الوجع البليد
فيلوى النفس عن جميل، ويطوها على كمد شديد
ويطلق في حواشي الخدد، كما زال النظام عن الفريد
ولم تتركنا ليل السيل، خلال رواق ظلمته المديد
فيشف كل قلب مستهام، ويونس كل مشتاق فريد

حل هذه الآيات

ذكر الأيام التي نلاحقت جنود جدودها و
تناسقت عقود صعودها وتوافرت وفودها
ميامنها وتقاطرت بنود محاسنها وطلقت
صفحات محياها وعبقت نفحات حمياها ليجدد

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

عهد الصباية ويحدد حد الكتابة فكما ذكرت
العهد الذي طابت شمائله والعيش الذي غابت
عواذله والمعاهد التي ضمت فراد الدهر
والمشاهد التي نظمت آحاد العصر تحرك الحنين
البليد وظهور الانين العتيد باغمد حسام الحلد
واوقد ضرام الكمد وسعرو قود الآسي وهم
جنود الآسي وذلق أسنة الحسرات وأطلق

أعنة العبرات فحكت حين انتشرت توأمها
فرايدا المرجان اذا سئل نظامها
قد سدت موارد، أما إليك طريق غير مسدود
ولم تراسي في الكماذي من الخيال الزاير واطوى

قصبة عمان محابيل
الساحل ينسب
إليها الذكر

البريد البليد ينسب له الكمد

منه من العبد المذنب

للفيا في من المثل السائر والليل قد مدت أطباب

طراف ظلمانية وسدت أسباب خباء دهمية قنوس
البلدة المظلمة

من أفده البين ونجى من قصد الحين ويشفي من

دهمه أوار الجوى ويروي من لزمه هيام الهوى
الدم ناكاه آمدن قلب ييم ومنه هيام

نبت عن العين القريحة فيكم وسكنتم وطل الفواد
العين من العيون

الواله للفيا في ايضا

اما يحدو جى الليل النهار اما يحلجى عن القمر السرار

اما يهدي الى ارق قناد اما يهدي الى فلق قرار
السر اقبال الهدى اضراب

نأي مولاي فامتدت ليل عهدينا هسن وهي به قصار

ومد شط المزار فكل خط من لاقبال واقعة مطارب
اي بعد موضع بالهداء

وجه الدهر ليس له شام وعود العيش ليس له حضار

تسوبا

تبشينا تبشير اضاءت بان الفجر ان له انفسار

وتجربنا بروق لامعا بان العيش حان له انهمار
سبلان

حل هذه ربيات

اما يحوسنا صبح الوصال دجى ليل الزبال ما يراول

بد ر الوفا محاقه الا يواصل فجر الصفا آفاقه
المحاولة المحاولة والمعالجة

فيمد ي غرار لي خارقة اينده ويهدي قرار
نوم قليل ابي اسحق زاري بهار

لي من اقلته حينه نائي انسان عين العلى
مثال بري في التوله

وسود قلب المحي وجمال خد السجا حدة واعتدال
اعتدال الحن

قد السماحة فطالت قصار الليالي على خد صوا
اي و نبت

حرار الدواهي على حشمة واعارهم عبرات ترزى
دواهي الدم نكباته اي بعد قاصدا

بعبات المهجورين وحسات ترزى على حشر القنور
اي المغلوبين في لعب القمار

ان الذين غدوا بلبك غادروا
اي بلا زهد

كهنهم الكرمه وشلا بعينك لا يزال معينا
اي نزلت

ومد شطت النوى وانشتت العصا وتقاذفت

الأوطان وتضاعفت الاشجان طار واقع الا
اي نزلت قبل
صح وطن
الانحزان

وغار طالع الجمال وحالت حاله الصدر عايلة القدر
عاب
انقلب
المرتبة

فاضحت حلة الأرتياح غامرة وخطة الالتياح موعظ
اي الوطن
من شرب الماء
اي باطشة وفائدة

غامرة وقد استبدلت غرة الدهر قطوبا بنضارها
اي غيرة

ووجنة العيش شحوبا يغضار ثها وعود
اي تغيرا
اي بطيب عيشها

ذبولا بار توائيه ونجم الانس فوق اعناله
اي باستغايه
عزوبا

ثم لاحت تباشير الصباح باقواره وباحت اساور
اي غلبت

النجاح باساره وكلع بارق النداء في مطلع شارق الملك
تأثير

وما يبقى رقيق الفرح حتى يطعم عليه منل النهار
اي يطعم
اي يغفر

يقال انج البص
اذا ضاء

للتا صفي ايضا

ناوفا لعيش دنهم جفا وحسن الصبر بعد من جفا
اي بعدوا
يا طلع
الجفا ضد الب

اقاموا والهجوم بهم هبا وساروا والسرو دنهم هبا
اي ارتفع

وقد عز العزاولواخذنا بهم بدلا لما عز العزاول

اساوا عامدين ولورادوا وفا للأحبة ما اساوا

حل هذه الأبيات

سقييا الصدور مجالس الاجاب ورعا لبذور

ما نيس الأتارب الذين استباح هجرهم حريم
استامد

صبري وعذرهم صميم صدرى رافقونا فاشرقوا
اي صبري

بوقافهم وفا رفقونا فارقونا بفراقهم وبانوا
اي فعلوا
فارقونا
فارقونا

فَاقْلُ جُثْمَ الرِّجَالِ بَعْدَ اِعْتِلَائِهِ وَذَبْلُ رَوْضِ الرِّجَالِ خَيْرُ

بَعْدَ اِرْتَوَائِهِ وَحُرْمُ الْجِلْدِ وَالْأَسَى وَحُلُّ الْكَدْرِ

وَالْأَسَى أَفْأَمَوْا فَبَيِّدُوا شَمْلَ الْهَمِّ وَتَشَبَّهُوا

غَيْمَ الْغَمِّ وَارَوْا وَخَمَلِ الْوَفَا وَصَفَّوْا

مَنَهِلَ الصَّفَا وَبَلَّوْا صَدْرِي النَّزَاعَ وَقَلَّوْا شَيْئًا

أَلَا لِنَبَاعٍ ثُمَّ وَدَّعُوا فَصِيرَ الصَّلَوعِ امْكُنْ

الْكُرُوبَ وَالْدَّمُوعَ السِّنَّةَ الْقُلُوبَ **سَعَرُ**

لَوْ كُنْتُ سَاعَةً بَيْنَنَا مَا بَيْنَنَا

وَشَهِدْتُ حِينَ تَكَرَّرَ التَّوْدِيْعَا

أَيَقْنَتَانِ مِنَ الدَّمُوعِ مَحْدَتَا

وَعَلَّتْ أَنْ مِّنَ الْحَدِيثِ دُمُوعَا

وَلَقَدْ سَلَّوْا عَضْبَ الْجَفَا وَقَلَّوْا غَرْبَ الْعَزَا وَكَوْ

أُسْتَبَدَّ لِنَابِهِمْ أَخَوَانَا يُرَوِّقُونَ رَجِيْقَ الْإِخَاءِ وَ

خَلَّانَا بِحَقَّقُونَ طِرْتُوا الْوَلَاءَ لَمْ تَسْمَطْ نَوَاحِي عِطَافِ

عِيُونِنَا وَلَمْ تَسْتَنْغِزْ هَوَامِمْ جَفُونَنَا وَلَعَمْرِي

لَمْدَهْزُوا رَايَةَ الْهَجْرَانِ وَبَلَّغُوا غَايَةَ الْعَصِيَانِ

وَمَا ضَرَّهَمْ لَوْ وَاصَلُوا فَأَوْرَقْتَ أَغْصَانِ الْوَدَادِ

وَأَشْرَقْتَ آفَا لَا تَحَادُ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ أَفَامُوا

فَسَلَّمُوا وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي مَشُوقٌ مَّتِيْمٌ

لِلْقَائِضِ أَيْضًا

أَقُولُ وَلَيْلِي فِي شَوْبِقِهِ غَالِبٌ

طَوِيلٌ وَحَزْنِي لَا مُطْبَارِي غَالِبٌ

وشوق قد زر الظلام جيوه ^{مستغيلة} مع جيب ^{مستغيلة}

على وجه الحال كالليل شاحب ^{مستغيلة} وما لي في جنح طلامي مسعد ^{مستغيلة}

يسامرني إلا الدموع السواكب ^{مستغيلة} ووجهي في أقصى العراق طالع ^{مستغيلة}

وقلبي في أقصى خراسان غارب

يا زمني بالغرب هل أنت منقض

ويا زمني بالشرق هل أنت آيب ^{أي راجع}

حل هذه الآيات

أقول وليلي طويل وخذ صبري قليل ^{مس} وخذ لي طويلا ^{مس}
الدموع مسيل ^{الدموع} وقلبي لجأت الغيوم زميل ^{الغمامة} ^{مستغيلة}

وحزني لأصطباري غالب ^{مستغيلة} وجيش عرشي غائب

ولما أحشائي من حرقة النزاع ^{مستغيلة} لوعة وزفر ^{مستغيلة} وفي ^{مستغيلة}
صدري من فرقة البين ^{مستغيلة} ما وسع ^{مستغيلة} إذا زر الظلام ^{مستغيلة}

علي جيوه ^{مستغيلة} والقي على جليابه ^{مستغيلة} وجنوبه ^{مستغيلة} وكفني ^{مستغيلة}
شوق ^{مستغيلة} يدخل على الأحشا من كل باب ^{مستغيلة} وكيف ^{مستغيلة}
أهاب التجلد ^{مستغيلة} بنظف وناب ^{مستغيلة} فسواد حالي ^{مستغيلة} حكي ^{مستغيلة}

سواد الليل ^{مستغيلة} والدموع ^{مستغيلة} تفعل في خدي فعل

السبيل ^{مستغيلة} وما لي في جنح الظلام ^{مستغيلة} معين ^{مستغيلة} ولا ^{مستغيلة}
بين لا نام ^{مستغيلة} ناصر ^{مستغيلة} وخذين ^{مستغيلة} ولا يسامرني ^{مستغيلة} إلا ^{مستغيلة}

الدموع السواكب ^{مستغيلة} ولا يذرك ^{مستغيلة} في ألا ^{مستغيلة} الخوم

الثواب ^{مستغيلة} نديي ^{مستغيلة} النجم ^{مستغيلة} طول ليلى ^{مستغيلة} حتى اذا غارت ^{مستغيلة}

النجوم، فوجهي طالع في أقصى العراق، وقبل
 بخراسان على جمر الفراق هوأي مع الركب اليمانيـ
 مصعد وليس لي في دنياي قرين ولا مسعد،
 فبازمني بالشرق هل انت تنقضي بعد ما كسرت
 جناحي وأسرت واقداريتا حى ويا زمني بالغرب
 هل انت عايد لي مقاصد الأجباب

قاصد لمشايع الأتزاب أمانى لي غشياً الحى
 سبيل وعلى منازلنا باللوى هاد ودليل

شعر

امالى الى طيب العراق وحسنها
 وقرب أمير الموء منى سبيل

مستعجب في كبره
 كبره كبره كبره

وللقاضى ايضاً

سقى الله عهد الوصل عهداً رباعه
 عفت وأثار الشوق بلقي طلوله
 زمان كفصل الورد طيباً محبب
 الى النفس منجوع البقا بطوله
 اذا ذكرته النفس حنت لفقد
 حين خليل لا فتقاد خليله

لهذه الأبيات

سقى الله ربوع الغواني دموع الغواري ونزار
 الأحباب هو اطل الرباب ومعاهد البدور
 عهد السرور وحياء عمود وصالنا بالحى وايا

الحمد لله الذي جعل
العلم منتهى النعم

بين الصيرمة واللوى فقد عفت آثارا طلالها وأ
روايح غدوها وأصاها ولكن يثير الشوق إلى
رُسومها ويلزم القلب حيناً ^{تزارع} أحداً ومرسومها زمان
يشبه طيبه طيب الورد ويحكي نسيمه حسن العهد
ويضاهي الرّوض المفسود ويباهي العقد المبرود
ويباري التور الجفوق ^{النجيب} الأنيق ويسامي المسك
الأذفر السحيق ^{المنعم} يجيب إلى النفس مجموع البقاو ^{لسلي}
النفس عن ممنوع اللقا ^{الرفيق} مرشفة لذلة أيقنة
ومشارف عصاة ^{المنعم} ورقيقة إذا تمتته النفس ^{الغنى}
وذكرته فطوته ونشوته حنت حنين وفارقة
الحبيب وأطلع على سرّ الرقيب

للقاضي علي بن أحمد السرافي

معاهدنا قد طال عهد فراقك
فسيقا لأهلها وأهلاً بدارك
أولئك ساداتي الذين عهدتهم
فبعد العيش طاب بعد أولئك
محجباها عهد الصبي واستفنا ^{المنعم} رعيها
فتور عيون الناعمات الفرائد
فكانوا وكل في نعيم ولز
نقض لبايات التصابي هنالك
فرض الله بالفرق بيني وبينهم
ونعانية حال العاشقين كذلك

الفتنة تشبه متفانية

هذه الآيات

سقى الله معاهدنا التي فيها اجتمع الزمان عنا
مقصودة وحظوظ الحدثان عنا بمخوطة
ومنقوصة وعشائيات الحى بالسعادة لنا خصوصاً
ومطايا عيشنا في مدارج الله ومنقوصة
ومدود المسرة علينا ممدودة ومنازلنا بعماد
المبرق معبودة فرعياً لمزرك واهلاً بدارك
اولئك ساداتي الذين انشأتى فواضلهم
ورأيتى فضائهم فبعثنا لعيش طاب بعهدهم
ولا مرجحاً بالقلب ان نسي عهدهم صبحنا عهد
الحي فكلنا طيب من خيم الصبا واستغفرنا
ازبحنا

مورعون العائيات ولا لاخذود النائمات

وكا نواوكلنا في نعيم مقيم نشرب سلسال الصبا

ونسحب اذ يال النغاني حتى قضى الله بيننا بالفرق

ومررنا بين اشد المزق ففارقوا المني واقضتني

مضاجع اللوى فقلب في قلب عروغ وكبد ذات

صدوع واذا كرايام الحى ثم انشيت على كبدى من

خشية ان تصدعا وكذلك العاشق اذا وجد المراد

ونال المرتاد يعارض الفراق صنوع بالكدر ويبدل

ضحج بالفتنة لا بى منصور الشاعلى

كبت اليك عن ملاء شوق وزند الوجد في جنى نور

ولس اخط سطر امه حتى يخط الدمع في خدى

افضل المصيح
اي حشر

الانشاء
بكردين

لَيْسَ أَصْبَحْتَ نَارًا فِي فَوَادِي ، لَهَا أَصْبَحْتَ فِي عَيْنِي نُورًا ،
فَلَقِيتَ الْكَرَامَةَ وَالسُّرُورَ ، وَوَقِيتَ الْمَكَارِ وَالسُّرُورَ ،

هذه الأبيات

كَبُتْ لَا زَالَ رُبَّ عَلَايَاكَ أَهْلًا وَضَرَعَ بِهَا مَلِكٌ
حَافِلًا وَالْمَلِكُ عَلَى نَزَاعٍ تَنْلِظُ نَارَهُ وَالنِّتَاعُ
يَتَّقُوهُ أَوَّارَةً وَشَوْقٌ يُحَاكِي شَوْقَ عَارِيٍّ صَبَا
لِ نَضَانِ عَوْدِ الصَّبِيِّ بِكَ كَافٍ لِحُجْوِ غَضَاةٍ
خَدُودِ الْمُنَى بِأَحْقَافِ اللَّوَى ، بِشَوْقِ عَرَابِيَّةٍ

حَتَّى لَيْسَ مِنْ بَجْدٍ وَأَنْتَ مِنْ لَيْسٍ وَبَجْدٌ وَوَجْدٌ
بُورِي زِيَادَةٍ يَدُ النَّوَى تَمْرِي سَحَابُهُ رِيحُ الْجَوَى
وَمَا نَمَقْتَ مَيْنَايَ سَطْرًا مِنْهُ إِلَّا وَنَظْمًا لِلدُّمُوعِ

در این بیت
بجده و وجد
بجده و وجد

لَا خُدُودَ عَقُودًا وَجَادَتَا لِأَخْدَاقٍ بِذُرِّهَا وَالْأَمَاقِ
بُذُرُهَا فَبَطَلَتْهُمُ مَحَامِلُهُمْ وَعَنَاةٌ حَمِيًّا وَدَّةٌ لَقْدُ

أَمْسِي نَوَازِي فِي نَوَاطِرِي وَأَنْ أَضْحَى نَارًا فِي ضَمَائِرِي بَعْدَ
مَا حَبَا نُورَ الصَّفَا وَذَوَى نُورًا لَوْفًا فَلَقَّا اللَّهَ النَّصْرَ
وَالسُّرُورَ وَوَقَّاهُ الْعَنَتُ وَالشُّرُورَ مَا ذَرَّ شَارِقُ
وَلَا حَافِلُ بَارِقُ . **لِلْعَمِيدِ ابْنِي بَكْرِ الْقَهْطَانِي**

سَيِّعَ عَهْدَهُمْ عَهْدًا غَيُوشًا لِلْمَوَاطِنِ
وَحَيَّاهُ أَنْفَاسُ الرِّيَاضِ الزَّوَاهِرِ
فَلَسْتُ بِنَاسٍ مَآخِلًا مِنْ زَمَانِهِمْ

وَلَا الزَّمَانُ مَآخِلًا بِذَلِكَ
لَقَدْ كَانَ مُقَدُّورًا عَلَى فَرَاغِهِمْ

بجده و وجد
بجده و وجد

الضم جمع ذرة

الطراوة

طلع

دلة

بسم الله الرحمن الرحيم

وليس علي المقدور خلق بقادر
سلام كما رزق الخنزير بسحره
وبأكرها صوب الندى الملقا طر

حل هذه الآيات

سقى لهم عهدهم وسيلم عقدهم عهد ندي حرو
وجود حيا عفو حيا صحيح ولا يثم ويا صريح
وفائهم انفا س نواضرا لا نوار ونفحات زواهر
الأزهار ونسيت ان نسيت طرفة ما عهديت
من صداقة سرهم وشهدت من طلاقة بشرهم ولا
ذكرت ان ذكرت غير لا محيا قريم وصهباحيا
حبهم لقد كان بينهم قدرا مقدورا ولا يثم شيئا

مخدورا

مخدورا ولا قادر على صرف مقدور القضاء وكف
مخدورا للبلا فاعلى طلك ولا ثم سلام يحكي نشر
الخزاي اذا نشر نسيم الزهر غبا بكار المطر

علي بن الحسن البيا خري

شجاني برق من رامة او مضيا
لجم الغضا اهلا بنا زلة الغضا
جدد رسما للصبا به قد عفا
وذكر عهدا للجنة قد مضى
وفادرنى مستنشقا بنسيمهم
ورد بذكر كريم في تمضضا

حل هذه الآيات

لقد دارت خمر النزاع واثارت جمر الألياع شمال

أدت إلينا نفحات شام'يلهم وبرق وميض لفتاء

خما'يلهم حكى تلظى جمر الغضا وبرق الحسام

خومة الوغا فجدد رسا'لكاثة عافيا وحدد نصلا

للصباية نابيا وذكرنا عهدا احسن من ورد

لحدود وايمس سعد السعود وبعد ما دوى

روضة الناضر وهوى نجمه الراهر وبكازن

الوارى وبنا حن الماضى والى صرف الدهر

جدته وارنى صرف الهجر شدة فاصبحت

مستشقا لريا'مساعيم متضمضا بذكرى معالم

مصورا خيالهم فى الناظر مقرا'مشاهم فى الحاضر

أمنى نفسى عود عود وصا'لهم ناضر بعد الذبول

ونجم لقا'يلهم طالعا بعد الأفل

منى ان تكن حقا احسن المنى

والافقد عشنا بها زمنا رغدا

أما نى من سعدى غدا باكانا

سقتك بها سعدى على ظأ بردا

لعبن ابرهمن موسى البيارى

سقى العهد طاب ايامه

كالروض فتق نورها اكمامه

يحكى لنا انفا'س روض غارت

انفا'س ورد قد علا رهامه

مع هجرته وهى المطر الضيف الدائم

فَذَوَى غَضُونِ الْعَيْشِ لَمَّا أَنْ نَأَى تَبَيَّنَ
وَوَهِيَ عِلَاقَتُهُ وَشَتَّ نِظَامُهُ
مَا كَانَ أَطْيَبَهُ لَنَا مِنْ مَعَهْدٍ

لَوْ كَانَ يَبْقَى أَوْ يَدُومُ دَوَامُهُ

هذه الآيات

سَمِعَ اللَّهُ آيَا مَا كَانَتْ أَعْلَامُ اللَّذَاتِ فِيهَا مِنْ مَخْصِيئَةٍ
وَنِيَامِ السَّعَادَاتِ بِهَا مَضْرُوبَةٌ وَسَحَابِ الْإِنْعَامِ
هَا طَلَّةٌ وَرَكَابُ الْأَكْرَامِ نَازِلَةٌ وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ
هَا يَمًّا وَلَا عَيْنُهُ هَامِيَّةً وَلَا وَجْدِي دَائِمًا
وَلَا الْوَجْنَةُ دَائِمِيَّةٌ عَهْدُهَا أَحْسَنُ مِنَ الرُّوضِ
غَبَتِ الْمَطَرُ وَنَسِيمُهَا أَطْيَبُ مِنْ نَسِيمِ الْوَرْدِ وَقَدْ سَمِعَ

تَحْكِي رَوْضًا تَبَسَّمَتْ أَنْوَاعُهَا وَتَسْلَسَلَتْ أَنْهَارُهُ
وَتَجَاوَبَتْ أَطْيَانُهُ وَتَضَاحَكْتَ زَهَارُهُ وَتَمَايَلَتْ
أَشْجَانُهُ وَتَقَابَلَتْ نَوَارُهُ وَفَاحَ هَرَارُهُ وَسَبَبَ
يَحْبِسُ بِهِ وَيُقَادُ وَقَدْ عَلِمَ عِلَامُ الْغَيْبِ الْمَطْلَعِ
عَلَى خَفِيَّاتِ الْقُلُوبِ شِدَّةَ تَحَسُّرِي عَلَى الْأَيَّامِ
الَّتِي مَضَتْ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي قَدْ انْقَضَتْ عَذْبُ
مَا وَهَى وَلَطْفُ هَوَاؤِهَا وَامْكِنَتْ الْفُرْصَ وَأَسَانِيكَ
الْعَصَصِ إِذَا الْعَيْشُ غَضَّ وَالزَّمَانُ غَلَامٌ وَلَسْتِ
لَا أَتَحَدَّثُ إِذَا خَلَوْتُ بِأَصْفِيَاءِي إِلَّا بِتِلْكَ الْأَيَّامِ
وَاسْتَفْتِيَهُمْ طُولَ لَيْلَتِي فَأَوَّلُ تِلْكَ الْأَحْلَامِ فَلَيْتَ
شِعْرِي أَوْ عَلَى طَرِيقَتِي سَأَلْتُكُمْ لَهَا تَارِكُ

تعالى تمنع الثابت
إذا سئل سئل في
الحلق

وإلها بمنجذباً ^{بجذبة} عنها ^{بجذب} مجتذب ^{بجذب} فالدهر عادته تكدير ^{بجذب}
 ما صفاء ^{بجذب} وتغيير ما بناء ^{بجذب} غدو مصافاة ^{بجذب} وعشيته ^{بجذب}
 مناواة ^{بجذب} إلا أن عوامله لا تنفذ في الكرام ^{بجذب} وإن ^{بجذب}
 اشتدت ^{بجذب} ومناصلة لا تعمل في المقدام ^{بجذب} وإن ^{بجذب}
 فهو من الكرام الذين يضرب بهم الأمثال ^{بجذب} ويفتح ^{بجذب}
 بؤاهم ^{بجذب} الأقفال ^{بجذب} **أغص** كبت وقد رح الشيخ ^{بجذب}
 كبرى ^{بجذب} بجداد النبأ ^{بجذب} حتى تكسرت النصال ^{بجذب} وحرما ^{بجذب}
 روح ^{بجذب} الوصال ^{بجذب} حتى تقطعت منها قران ^{بجذب} تلك ^{بجذب}
 الأوصال ^{بجذب} من سلامة ^{بجذب} لو سلمت ^{بجذب} نفس ^{بجذب} من ^{بجذب} لدغة ^{بجذب}
 الفراق ^{بجذب} وعافيه ^{بجذب} لو عوفيت ^{بجذب} من ^{بجذب} لوعة ^{بجذب} الاشتياق ^{بجذب}
 قد استوي ^{بجذب} الشغف ^{بجذب} على ^{بجذب} أعشار ^{بجذب} قلبه ^{بجذب} ونواحيه ^{بجذب}
^{بجذب} ^{بجذب}

50
 فصار بحيث لا تأثير للسؤل فيه إذا عرضت ^{بجذب}
 عليه ^{بجذب} عز ^{بجذب} أغرت ^{بجذب} مطالبة ^{بجذب} وإذا دعوت ^{بجذب} للجمع ^{بجذب} لا ^{بجذب}
 جوابية ^{بجذب} فانا الشاكي المنظم ^{بجذب} والباكي المثلّم ^{بجذب} وقد ^{بجذب}
 كآبه ^{بجذب} وورد ^{بجذب} خدي ^{بجذب} خطابة ^{بجذب} فالتحذت من سواد ^{بجذب}
 نفسيته ^{بجذب} لعيني ^{بجذب} كحلاً ^{بجذب} ونصبت من سويداء ^{بجذب} فوادي ^{بجذب}
 لجمه ^{بجذب} رخلاً ^{بجذب} وانقضت ^{بجذب} فرحاً ^{بجذب} من مطالعة ^{بجذب} كل ^{بجذب} سطر ^{بجذب}
 كما ^{بجذب} انفض ^{بجذب} العصفور ^{بجذب} من ^{بجذب} بلل القطر ^{بجذب} فما شئت ^{بجذب} نفسي ^{بجذب}
 ألا ^{بجذب} بقضيب ^{بجذب} لعبت ^{بجذب} به ^{بجذب} الصبأ ^{بجذب} فترج ^{بجذب} أو ^{بجذب} يعزيب ^{بجذب}
 ذكر ^{بجذب} أيام ^{بجذب} الصبر ^{بجذب} فترج ^{بجذب} ونشرت ^{بجذب} عيني ^{بجذب} على ^{بجذب} خدي ^{بجذب} جمان ^{بجذب} ^{بجذب}
 النزاع ^{بجذب} والتمت ^{بجذب} في ^{بجذب} الأحشاء ^{بجذب} نار ^{بجذب} الألياس ^{بجذب}
 ثم ^{بجذب} غطت ^{بجذب} نفسي ^{بجذب} ساعة ^{بجذب} بأعراضه ^{بجذب} وجفائه ^{بجذب} وقلة ^{بجذب}

وقلة شفقته وفائه وقلت **شعر**

أقل اشتياقا إليها القلب ربما **سبح**
رايتك تصفي الود من ليس حاريا

فحيت الدموع منتظمة في الأهواب **ويزان**
الشوق مجردة في الأهواب **فالله أسأل أن**

يقصر أيام الفراق وينشر منا شيل أيام الشلاق **سبح**

للكائلة صاعا بصاع ونذارعه باغا بباع **سبح**
لعجوب عز كتاب كتاب الشيخ زاد

للسوق تجديدا وأن لم يكن سايكا وللعهد كيدا

وان لم يكن واهيا باليا **سبح**

فصيح فرشوق وما من مذلة **سبح**

حنت ولكن الكرم الوفاء

ونرك قلمي مستطارا وحشيا **أعلاه** لا حشائمني نارا

قلت والكتاب في يدي وأنا برداء الأس

مردى مرجبا بالضلالة الموجدوة بعد طول شوق

إليها والامنية المفقودة بعد شوق تلهي عليها

واهلا بكتاب صدر عن شوب في اختصاصه

ولا ريب في اخلاصه فهو حبيب الذي محله اذا

غاب سواد الفواد واذا حضر معاد الرقاد **سبح**

الله تعالى على سلامته وسالمة ان يوطي مهادها **سبح**

ويثبت في فائه او نادها وهو بجانز ولي الاجانة

وكتب الى علي مجلس مولانا ولي النعم ولحق **سبح**

كتب العبد طال الله بقاء مولانا ولي الألفام في
 سلامة سابعة الأذيال ونعمة منقلبها واسع
 المجال غن سلامة افتداء بكنيا لا وايله واختداء
 بارياب الرسل والافان سلامة لصاد محلا عن
 مشرعة مشرعة عن مفرعة صريح بث عبا و لا يخف
 وجريح شوق كلة لا يخف وكسهم لا يرأب صد
 الاخذ منه واسم غير لا يشفه عنه الا طلعه
 فهو يستعدى من عد والبين استعداء المنظم
 ويشتهى اليه شكوى المناظم
 هم كتموني سرهم يوم ودعوا
 وقالوا اتعدنا للروح وبكروا

رسمه
 ١٣٩١

اشوقا ولما يخلص في غلبة
 رويد الهوى حتى تغلبت ليا
 ٤٥

ولو وصف العبد ما يقاسيه من شوق حسنا الاخشا
 باللام وبري الاعضاء برى الا قلام اضاق ذرعه
 وانا ضد معة ورقق كبد و فرق جلد ولا يسكن
 غليله ولا يقطع اليه الا ان يستعد بأ نوار
 سعوده ويشاهد بانواع عهوده وهو يدبر
 الى الله عز وجل في ان يطيب بقاء في ظله وله
 لا تشبه هم الزوال وساحة سلامة لا تشد
 قدم الان يقال **لغير** كبت وانا صير شوق
 لا ينشئ الا لافان وجرح بعد لا يرا به الا التقا
 ولو اصف له ما الاله من اواره واكابد من توج
 ناره لا ذريت دموعه ونفيت جوعه ولتركت
 لاجيت

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتب

سُرُون تَدْرُوحُ الرِّيحُ وَمَا تَسُونَهُ تَحْدُوهُ الْمَسَا
وَالصَّبَاحُ **شعر** وما ان ما التي وما في من الهوى
بَارِعِنَ رُكْنَاهُ صَفَا وَحَدِيدُهُ

تَفْطَرُ مِنْ وَجْدٍ ذَابَ حَدِيدُهُ
وَأَمْسَى تَرَاهُ الْعَيْنُ وَهُوَ عَمِيدُهُ تَكْتَبُ مِنَ الْعَيْتِ
تَلُونُ يَوْمًا كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةً

أَمُوتُ وَأَحْيَا أَنْ ذَا الشَّدِيدِ
لَكِنِّي اسْتَسْلِمْتُ لِحُكَامِ الْفَلَقِ وَسَلَّمْتُ نَفْسِي إِلَى
أَلَامِ الْأَرْقِ مَكْرَهَا لَا بَطْلًا وَإِذَا عَانَا لَا تَحْلًا
وَجَدَلًا وَلَهُ حَرَسَ اللَّهُ عَلَيْهِ **فصل من كتاب**
مَكْرَابٍ بَدِيعُ جَمَالٍ وَبَدِيعُ كَمَالٍ هُوَ الشَّمْسُ لَا يَزْنِي

بعضه

في خرابي
شعاعه
التي تلهي غفوة

عَلَيْهَا بِتَوْرِيدِ الْخَدِّ وَالْبَدْرِ لَا يَلْفَاقُهُ بِحَسَنِ الْقَامَةِ
وَالْقَدْنَا قُضِيَ لِلْعَهْدِ مُخْلَافٌ لِلْوَعْدِ كَثِيرُ الْعِقَابِ
شعر إِذَا وَصَلْنَا لَمْ تَقْضِ عَنْ تَعْمِدِ

وَإِنْ هَجَرْتَ أَبَدْتَ لَنَا هَجْرَ عَامِدِ
عَاقَبْتُهُ فَصَارَ رَدًا مَشِيئِي شَبَابًا وَسَرَابًا نَسِي شَرَابًا
فَلَمَّا اسْتَهْكَتُ رِيحَ الْحُزْنِ مِنْ فَمِي وَرَأَيْتُ فَنُورًا لَا
قَدَمُهُ فَضْرْنُهُ حَدًّا مِنَ الْقَبْلِ وَمَا زَحْتُهُ فَاحْمَرَّتْ
وَجْهَهُ مِنَ الْحَجْلِ ثُمَّ بَعْدَ مَا فَرِغْتَ مِنْ تَحْرِيرِ الْبَابِ
وَجَدْتَ حَلْمًا لِلرَّضَى فِي الْغَزَا فَاجْبَتَا ن

لِلْحَقِّهَا بِهَا وَيهِ **شعر**
وَرَبِّ لَيْلٍ مِنْ عِنَا خِرَاوِيلِهِ إِلَى الصَّبَاحِ جَوَازَ النَّوْمِ بِالْ

بعضه
بعضه
بعضه

بعضه
بعضه
بعضه

بنتنا ضجعين في ثوب الظلام كما

بنتنا ضجعين في ثوب الظلام كما

لف القصبين مر الريح بالاصل

طورا عناق يكاد القلب من شغف

يشكول للقلب ما فيه من الغل

وتارة رشقات لا ينفضا لها

شرب الزيف طوى غلا على نيل

وكم سرقنا على الايام من قبل

خوف الرقيب كثر الطائر الوجل

حل هذه الابيات

نزهة النفس صدر جريدة العمر ونهق الانس

بيت فضيلة الدهر ويلة وصال الاحباب

سنة وساعة زلال لا تراب سنة

غسقه اشقي فرحنا جر العواني تحت المعاء

ادهي من خنا جرا لا عادي فوق الحناجر طرف

ماطلاع السعود طارقة وبرق بامتاع الجدود

بارقة وفتح الجدا الصاعد ابواب الطرب وفتح

الجدا القاصد اسباب الارب وافر طلام

عن برق تغور الملاح وانحسر سواده عن لا

عند الصباح وطيب السرور مضاربة وسرير

الحبور مقابله وابتحت الاشباح وامرحت

الارواح ولم نغمض عيوننا برقة ونمضض

جفوننا بمحنة بل بنتنا عقيدى مصادقة تناهب

بجدة

سنة وساعة زلال لا تراب سنة

عند الصباح وطيب السرور مضاربة وسرير

يا حنون
يا حنون

دُرر اصدافها وقعيدي مرافقة ثناوب درر
اخلافها وحليفي صفاء شحبا ذباله والبنى
وفاء شرب سلساله قد جمعنا مطارف الظل
الظلماء وشنعنا ملاحف الليلا كالف
من الجنوب والشمال قصبين بالاشجار والأصا
فطورا نضيم غرا الساعدين وشاحا وطورا نشم
من الخدين تقا حاككا القلب بشكوا الى القلب
ما عانى غنار الصباية وقاسى من اوار الكابية
والعناق يهدا كان البعاد وبشداقنا الوداد
وتارة وصف عتاب ينفخ اواهم الحواويج وتارة
رشف رضا بيشغى هيام الأحشا شرب

المطهر
من
الخبث
والنفاق
فقط

الجنون
الجنون

الجنون
الجنون

يا حنون
يا حنون

الزيف ببر ماء الحشرج مرة لثم
يعيد تقاح الحدود بنفجا غضا وتارة
ضم يحيل كافورا التراب غير محضا
سرقنا على الايام قبل اطفانا بها من نار
الموي شعلا رهبة الرقاب ومهبة
القبائل كما شرب لظا حرجا على وجل
واختلس من ماء شربة علي عجل

شعر

وكم عناق لنا وكم قبل مختلقات خدار تقب
مثل العصافير وهي خائفة

من النواطين يافع الرطب

من ريد نيبو

النور حافظ الكرم

الباب الثالث

في المادح وإشاكلها للشيخ عبد الرحمن

منفعة مولانا نظام الممالك

طوي ثنيا أثناء طول المسالك

لحظي تقبيل البساط ويحتني

تباركتني من روض أقبال ممالك

يقرب بناء الصنایع لطفه

ويقبلهم نور الأمان في الممالك

ويشكر من يزعمهم بساينه

ليعطوا عزاً يا شكر المتدارك

ويرجع والمشور يبرهن مجدداً

أي يبرهن

بسم الله الرحمن الرحيم

بتوفيقه العالی الرفع المبارك

افتتحها هو عليه والمجلس لزال ما نوسا بمولا نا

وفي النعم وبه غاص باهل الفضل فكتب لا يقاس

الصقرا بالأجدل عند المجادلة ولا ينتم النمر

للأسد عند المنازلة وكيف العبور وقد تلاطمت

الجور وإن السيل إلى الطيران وقد هبضت

القادمات ولكل جن قرن ولكل سن حشر

والشيخ جمال الكفاة لم يدع في ميدان البلاغة

لفظاً شيقاً إلا جبرم ولا معنى أنيقاً إلا حزن

فهو ملاعب الأسننة ومصرف الأعتة ولكن

أخوض في تيار هذه الغمرة وانفخ في أوار هذه

الديار

۱۰۰

الجمعة طاعة لا إسقاطاً فاقول **الحمد** صيغته مولانا
اطال الله بقاء داله على الأبد ونعمة خارجة

عن حَدِّ الْعَدَدِ فَنُطَوِّي طُولَ الْمَسَالِكِ وَأَعْرِوْزِي ١٠

فِيهَا ظُهُورُ الْمَهَالِكِ وَرِبَّكَ مُتَوْنٍ الْفِيَا فِي مَطْلَى

سَنَامُ الْمَهَادِي، لِيُحْطَى بِثَقِيلِ عَالِي رِكَابِهِ وَالْأَلَا كُنْخَالِ

يَسْأَلُ رَبُّكَ بِأَبْنَيْهِ وَقَدْ جَنَفَا إِلَىٰ ذُنُوبِهِمَا رَأَىٰ الْمَلَأُ

وَيُشْرَبُ الْعَذَابِ الزُّلَالِ مَنْ مَهَلَ الْمَسَاحِلَ عَالِي

بَابُهُ مَحَطُّ الرِّحَالِ وَمُلْقَى الْأَمَانِ لُطْفُهُ قَرِيبٌ

لَزَّوَارٍ وَخِلْمَةُ عَبْدٍ الْأَحْرَارِ وَنُجُودِ يَمِينِهِ

لَّذِي يَقْضِي عَنْهُ جُودُ الْعَامِّ وَنُورُ جَيْدِنِهِ الَّذِي

يُسْتَفِيدُ نَوْءٍ مِنْهُ بِدْرِ الظَّلَامِ أَصْبَحَ الْأَمَاءُ

الحمد لله

مكتبة السيد عبدون
المنصف

الحوالك مبينة الآفاق ممتدة الرواق دائمة

الإِشْرَاقُ نَيْتِجَةُ عَدْلِهِ اِعْتِدَالُ الزَّمَانِ وَخُلَاصَةُ

مَجْدِ تَخْلِيصِ الْعَالَمِ مِنْ مَخَالِبِ الْحَدَثَانِ فَخْلِهِ جُودِ

لا يبلّيا الجديدان وحله مجد لا يخلها الملوان

مَكَارِمُ الْجَنَّةِ فِي الْعُلُوكِ أَهْمًا، تَحَاوُلْ تَأْرَاعِدُ بَعْضُ الْكَوَالِبِ

وَلْيَشْكُرْ مِنْ رِغْمِ صَنَائِعِهِ بِلِسَانِهِ وَيَقْبِضْ عَلَيْهِ بِجَالِهِ

إِحْسَانَهُ لِيُعْطُوا خَزَائِنَ الشُّكْرِ الْمُنْدَرِجَةِ وَمَا ذَلِكَ

إِلَّا بِعَالِي رَأْيٍ نَظَامِ الْمَالِكِ. والعبد يتوقع

ان يُجِدَّ مَنْشُورَ الْعَبْدِ بِتَوْقِيعِهِ الَّذِي يَخَارُ عَلَيْهِ

الهِلَالُ وَخَطُّهُ الَّذِي يُحَارِفُهُ الْكَمَالُ وَرَقُّ

بِحُسْنِهِ التَّوَاضُّعُ وَيَمْلِكُ بِهَيْبَتِهِ الْخَوَاطِرَ كَأَنَّمَا

^{بسم الله الرحمن الرحيم}
^{بسم الله الرحمن الرحيم}
 جُعِلَتْ لَاهُؤَالِهَ مَدَادًا وَالْقُلُوبُ كُتُبُهُ أَبَا عَاوَدٍ
 أَمْدَادًا وَكُتِبَ عَرَشُ الشَّيْخِ كَرَامَتُهُ فِي كَلَامِهِمْ لَنِي الْعَالِي إِلَى جَمَالِ الْكَفَاءِ
 تَأَمَّلْتُ كِتَابَ الشَّيْخِ فَغَطَّطْتُ بِرَأْسِي فِيهِ وَتَقَالَتُ
 بِفَاتِحَتِهِ إِذْ كَانَ مُفْتَتِحُهُ بِأَعْدَبِ السَّلَامِ وَثُبُوطُهُ
 بِالْعَزِّ وَالِدَّوَامِ وَمُخْتَمَمُهُ بِأَجَزِ الْكَلَامِ وَارْدَتْ
 أَنْ أَطْوَلَ جَوَابَ كِتَابِهِ بِالْجَنِينِ وَالْمَذْيَبِ وَالزُّرْفِ
 وَالتَّرْتِيبِ وَأَمْدًا طَنَابِ الْأَطْيَابِ وَارْكَبِ
 سَهْوًا لَا سَهَابٍ فَلَمَّا قَرَأْتُ الْكِتَابَ وَجَدْتُهُ
 جَامِعًا لِكُلِّ حُسْنٍ وَطِيبٍ مُغِيرٍ فِي وَجْهِهِ كُلِّ
 شَاعِرٍ وَخَطِيبٍ مُسْتَرِيٍّ كُلِّ غَرِيبٍ مُسْتَرْجَأٍ كُلِّ عَجِيبٍ
 قَدْ شَحَنَهُ تَرْصِيفًا وَتَرْصِيعًا وَزَيْنَهُ تَجْصِيعًا

وَتَرْصِيعًا وَلَمْ يَتْرِكْ لِقَائِي مَقَالًا وَلَا لَصَائِلًا بِصَالٍ
 وَقَدْ سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ قَارِعَةَ الطَّرِيقِ فَهَمَّنَاهُ اللَّهُ مَا أَنَا
 مِنْ حُسْنِ التَّوْفِيقِ وَقُلْتُ لِحَاطِي كَيْفَ تَطْلُبُ مِلَّةً
 قَرَارًا وَهَلْ تَرَكْتَ عَقِيلًا لَنَا دَارًا فَا بَقَاءِ اللَّهِ ٢١
 مَكْرَمَةٍ غَيْرِ مُخْتَلَةٍ قَوَاعِدُهَا وَلَا مُخَلَّةٌ مَعَاقِدُهَا
 نَعْمَ وَمَا كَانَ تَوْفِيقِي مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا لِقِيَاءَهُ وَتَطْلُعِي
 مِنْ مَسَاعِدَتِهِ إِلَّا تَنْتَمِ رِيَاءُهُ فَإِلَّا نَاسَعَفُ
 يَطْلُبْتِ كُلَّ الْأَشْعَافِ بَعْدَ طَوْلِ الْمَا طَلَّةِ وَلِحُلَا
 فَاطِلِ عَلَى سَعْدِ السَّعُودِ وَمَدَّ عَلَى طَلِّ الْأَمَانِ
 مُحَضَّرِ الْعُودِ وَأَنَا سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُدِيمَ لَهُ
 بَسْطَةَ شَلَّتْ يَدَ الْأَيَّامِ عَنْ قَبْضِهَا وَعَزَّةَ مَعَا

دُرُّهُ عَلَى حُورِ الْحُورِ وَخَتَمَهُ بِالْمَسْرُودِ وَالْمَنْظُومِ
 فَأَشْكَلْتُ بَأَنَّهُ تَنْظُمُ دَرَارِي النُّجُومِ فَلَمْ نَسْرُهُ
 وَطَوَيْتُهُ وَكَرَّرْتُهُ وَرَوَيْتُهُ وَقَلْتُ أَيُّ جَمَالٍ لَمْ يَكُنْ
 عَلَى هَذَا الْفَاضِلِ ظِلَالُهُ وَأَيُّ سَعْدٍ لَمْ يَكُنْ
 خِلَالُهُ أَقْبَالَهُ وَأَيُّ نَبَأٍ لَمْ يَكُنْ بِنَاءُهُ وَأَيُّ
 نَشْأَةٍ لَمْ يَكُنْ رُؤْيَاؤُهُ وَأَيُّ شُرُودٍ لَمْ يَكُنْ
 وَأَيُّ نَفُورٍ لَمْ يَكُنْ نَبْذُهُ فِي عِقَالِهِ فَهُوَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَحْرٌ
 زَاخِرٌ وَبَدْرٌ زَاهِرٌ وَسَحَابٌ يَنْهَلُ قِطَارَهَا وَرِيَّاحٌ
 تَنْفَاوُحُ أَنْوَارُهَا **س**
 وَلَوْ لَا صِبْيَاءُ الشَّمْسِ مَا امْتَدَّ نَاطِلُهَا
 وَلَوْ لَا أَنْهَالُ الْغَيْثِ مَا ابْتَسَمَ الرَّهَرُ

وَلَوْ لَا أَنْطَبَعِي لَا يَسْمَحُ بِسُرْدِ الْقَوَائِفِ وَخَاطِرِي لَا يَقْطَعُ
 تِلْكَ الْمَهَامَةَ وَالْفَيْيَافِي لَوْصَلَتْ جَنَاحَ هَذَا
 الطَّائِرِ بِأَبْيَاتِ شُرُودٍ وَسَيَّرَتْ إِلَيْهِ جُنُودَ أَبَا
 وَبُنُودٍ وَلَكِنْ طَبَعِي لَا يَسْمَحُ بِأَرْجَالِهِ وَيَقُولُ لَا
 تَبْرُزْ فَلَسْتُ مِنْ رِجَالِهِ **أخبر** لَقَدْ صَوَّرَ اللَّهُ
 مِنْ جَوْهَرِ الْكَرَمِ الَّذِي هُوَ زَكِيٌّ غَرْدٌ مَعَ السَّحَابِ
 وَأَذَى مِنَ الشَّهَابِ وَأَطْيَبُ نَشْرٍ مِنَ الْمِسْكِ الْأَذَى
 وَأَشْهَرُ ذِكْرٍ مِنَ الْقَمَرِ الْأَزْهَرِ وَأَمَّا وَحَقُّ سَاعِيهِ
 الرَّهَرِ وَحَقُّ يَأْدِيهِ الْغُرَّ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ عَلَى
 الَّذِينَ مَلَكَوا زِمَامَ الزَّمَانِ وَعَيْنَانِ الْأَمْكَانِ حَيْلِ
 الْفِعَالِ وَجَزِيلِ النُّوَالِ تَفْضِيلُهُ الصُّحَى عَلَى الطُّفْلِ

البند العلم الكبير

بند القصيدة المخطوطة الشمس

تفسير
تأويل

والبحر على الوشل فاصبح بسنا مشمه وسنا رفعت
همه غانيا عن التحلي قبل ايد نظم الشعرا
وفرايد نثر البلغا غنى الغزال على الاحمال بالكل
واضحت الادب ولتكم في الدول حاكية ملة الاسلام
في الملل احسن وصل شريف كتابه ولطيف
خطابه فكان من اعظم هدية سمحت بها الايام
واسنى عطية يتغاير عليها الكرام يفرق في الفضا
ماء الشباب وينضوع من معانيه رايحة وصال
الاخواب فبرق بصرى حين نظرت الى مجال افلا
وتجرح خاطري في محاسن كلامه اذ كان جامعا
بين نثر كثير الدر الثير ونظم غبر في وجه الحبير

كلام مزين

موسر

فوصل الجنة سروري بعد تحبيرها وصفي مشارب
جوري بعد تليد برها وناطقني الامال بافصح
لسان وخاطني الاقبال باوضح بيان امن كل شيء
بلغت المراد وفي كل شيء شأوت العبادا فقلت
رائت ربع الفضل بكتابيه معمورا ووجدت ربع
النيل بخطابه موفورا وكاتب الموالى مكتبة
ومقانب المساعي مسرية فلتعت عيني في رياض
خطه ناظر ثم وقفت في بحار جناح الادب
ثقة بما البسه الله من الجلال والجمال لكنني اقتضت
على ادعية له متصلة الاوصال واثنية اسرها
اليه بالغدو والاصال فلا محقتا بد الا بدني

لانا

وكانت له

بشاشة هذا الهلال ولا زال محروسا عن الحق
والزوال ولا ينظن لي هذه الا سماع بعين
الاذلال فاني نسجتها على منوال اشرف الرجال
آخر وصل كات الشيخ مقسما بين نشر غريب
وجه كل قريض ونظم زين طرايق معتبد وغرض
فلما نظرت الي فضوله ووقفت على اصوله وفروعه
قلت للحاسن ترقى فقد تركتك مقابح واشرت
الي البدر نامل ترى الشمس الواضح فالفاطه
قد غبرت في وجه الحاسن ومعانيه قد فاقته
المعالي على رغب للراسن وقلت كذا يفوح الخطر
العاطر ويروح الروض الناظر فلم يهد لي

تأزده
نظروا
عظمت في باعده

وكانت له

قصيدة بل اهدي لي خريد ولم ينشر على نشر
بل نشر على ذرا وما شهنه البروض يزهره
او بعقد تشارد رره ولم لا وقد افاض بيانه
على بيانه واهانه على لسانه فلكم هذه الاحوال
ولا ينشلم هذا الجمال **فصل في كتاب** اقول
لي من اختيار من الامثال وتضطفي من الافضل
قلت غير متعلم من محاضره جنة ومظاهره
جنة لا ايسر الا اليه ولا اعقد خنصري
الا عليه قد اخذت جميع قلبي ورتع في عرائع
لي ما خطاه مقبي مد عرفته ولو قلت تخطاه
نفتي ما انصفته **آخر** ووصل كتابه فاهدي

عليه

التعلم

إلى من مجاري أفلامه ومونون كلامه استفاد
 الدهر أدناه فضلاً عن أكثره واقصاه لم تحذر
 عواقبه ولم تهب نوايه لزال الشيخ اخذ
 بجلاصة الفصل مستولياً على قصب النيل حيث
 لا الطرف يبلغ البية ولا العقل يقف عليه
فصل كتبت وما الأسيفك وثاقه و
 العبد المتحجج بأبائه ^{بما سريته} بكتابه
 الذي ورد وأعاد عازب السرور ورد فاد
 عنوانه قبل أن ناجا في بيانه قد أدركت
 مساك والفيت مشغاك فما لبثت أن فلكته
 فرأيت روضه الفصل متبسمه ^{ووجدت من البينة} ورياض الكاد

الفصل
 من الجاهل
 من الجاهل

من الجاهل

من الجاهل

الأدب منسمة ومسك العلم ساطعاً وبدر
 الكمال طالعا فادام الله للفضل مدته وحر
 لا يتهاج الدهر مبهجة **فصل** وصل
 كتابه فوجدت نظمة شحراً إلا أنه غير محرم
 ونشرة عقد إلا أنه غير منظم وأردت
 أن أميز بينهما أصلاً وفرعاً فالفيتها كذا
 البعير يقان معاً فادريت أجملته اشرف
 أم تفصيله وتنزيله الطف أم نأويله وقد علم
 أن كتبه التي ينمقها وتجنسها ويطبقها
 لست أسميها المعاذير وقاه الله جميع المحاذير
 وهو إذا تلقىها بالقبول قلدي منه لا ينقض ولا يقوم

من الجاهل

من الجاهل

باعتبارها كاهل الشمال والقبول **احسن**

حقوق الشيخ اطلال الله بقاءه وادام نعمه بما
 ترعى اذا كانت حقوق مما تضاع واذا منه مما
 تشتري وتقنن اذا كانت اذمة غير مما توهب
 او تباع وشتان ما بين الفوايض والقضاييل
 والواجبات والتوافل وما عاقني عن التبرك
 بالتصرف في مفاخره والتخلي بالتردي برداء
 مكابته الا ما اغناه وضوحه عن ايضاحه
 غيراني بفضله وثق وكرمه برتق ما فنقه ^{النقص}
 لا يوق واسأل الله تعالى الخصة بالاهل ^{بسن} ^{كثرون} ^{الهدية} ^{الهدية}
 كانه باطله بقاءه في عزة تناطح الجوزاء بروقه
^{سوس} ^{بهرت}

هذه النعم واجل القسم وبطيم لاهل السنة خاصة

وتكافح السماء من فوقها ولوان المكابيات بين

يدي هذه الافات تصطاد بالجبيل وتخلص
 بالناصر والذوايل لا تسداد المسالك وكثر
 المخاوف والمهالك وبعد الدار وشيوع المراء
 مرور البوايح بعد ظهور السوايح لما قصرت
 في تحصيل الانس وترويح النفس بادامة المجالسة
 والسلوك في سنن المطاولة وهو اذا نشط
 لقبول العذر وتحسين الامر كان جاري على نهج
 السيادة لانال قرة غير السادة **احسن**
 الشيخ اطلال الله بقاءه يعلم ان المقربين اعذر
 ممن يشر في جيبه وفي الجملة من اسر حسولا في

جمع الذليل وموال التبع والفرس ايضا

الجبيل واللعنة من حشوت المرق

منه من قوله
 لا رتقا انزل الحرق في المصافات والاخاوت
 الجملة الاقتران خير من الاصرار ولا يحضر درن
 التذير ولا عندار ولا يقتصر باع التقصير الا
 الاستغفار ولو لا مكافحة الزمان ومصاحبة
 الحداث وما لا يخفى عليه من العوائق التي حالت
 بينه وبين المراد وضعت على رحب البلاد وكما
 في قضية ما افاض على من سجال انعامه وتوفيقه
 من اكرامه الذي يبقى اثار بقاء الابد وينقلب
 في رياضه الاعقاب اخر السند ان لا يحجب
 قلى من مكابته ولا يستريح خاطري فمجاوبته
 ويرى كل يوم رسولا وفدا وبريدا فاصدا ملائكا

اي دور لرسول
 فذل من على الارض
 لا دور لرسول

للباب مطالبا للجواب بل لو استطعت ان اجعل اليه
 رسل النور اعني سور السماء لا سور الفضاء
 لفعلت تايدا للود وتاكيدا للعهد ولكن دهاير
 الدهور ومقاديير الايام والشهور تحول بين المرء
 ومراده وتحيل عوايقها في ميادين عنقاده ولو
 قبض الدهر عنانه واعطاني فقلنا انه امانه لو جد
 لحبل الالفه مبرما ولعقد الوفاء والولا محكما
 ولم احتج الى كل هذا التطويل في الاعتذار ولا
 هذا الاستئذان الى هذا الوقت الذي ناجته
 فيه سعادة الزمان فان قضى على رايه السعيف
 العبد بما يطلبه فذلك بما يقتضيه سيادته ويوجب

منه من قوله
 جمع دهر والمراد
 مرور الدهور

كلمة خفية

وَأَنْ قَدَّعَهُ عَنْ طَلَبِنِهِ فَلَا مَرْجَا بِنَا يُنَاقِضُ سَدِيدَ
رَأْيِهِ وَإِرَادَتِهِ عَلَى رَأْيِهِ أَعْلَى وَالتَّم **وَلَس**

فصل من كتاب

ليس الحمد حبلا يفرع ولا راية ترفع ولا ذرع غيرع
ولا ربعا فيه يربع ولا طيرا يصاد ولا قصرا يشاد ^{علم}
ولا شجرا يغرس ولا ثوبا يلبس إنما الحمد طريقة
أنا بحمد الله سالكها وخليقة أنا ما لكها ومن لم
يصدق فلينظر إلى كرم أخلاقه وشراف عرقه
وليست آفة الحمد من قلة الأسباب لكن من قلة
الطلاب **شر** فآفة ذلك أن لا يصادف صاربا
وآفة ذلك أن لا يصادف صاربا ^{فعلما}

فصل آخر من كتاب

أزمان عز الشيخ جمال للأيام وتاج فوق رؤس
الكرام وصعود جحيم كمال للسعود وسلسلة
خلقه عذب زلال للورود بآية
مفرغ الأحرار وجنابه مقصد الزوار صباح
المجد يلوح من أزارة ونسيم الكرم يفوح
من سرارة يود زهر الكواكب وغر الثواب
أهن له خلال ولقد مية نعال **فصل**
نحز كرام الملوك والسادة تدور على أرائنا
أفلاك السيادة غلبنا كواكب السماء وانطينا
مناكب الجوزاء ودان لنا روائح الجبال و

أفقا علم

ازراره

الزوار السعود الذي
يحمد

وشوامخ القلا لخلقنا لبذل المواهب ونأمن
 الخائف الراهب وتفرق لنوال وتشيت
 الاموان **فصل** خلايقه نوعان
 وضرايه ضربان نارة يفرى قري السيف
 برأيه ونارة يوري زناد الخنف لعدائه
 يغار على كتابه العقد في نظامه ويحار محبة
 في خطابه الوردي في اكمامه اصبح مستقفا
 رقاب الكواكب وصار ابسا مالى في فم
 الايام الثواقب اذا سار سارت تحت
 رايته المعالي وان حل حلت بفنائيه
 المساعي وما رفعت للمجد راية الا

تلفاها باليمين وما مدت للفضل غاية الا
 سعى اليها فوق اعناق الحاسدين
فصل في معنى اقترح عليه
 قد اتى اليها ما حدثتك به نفسك من
 التمادي في الغلو والاصرار على
 ملازمة طريقة الاباء فانها تضار سوا
 معتمدا خفيفا مقنصا ^{عادلا} ممن حنكته ^{مضغته}
 الدهور وجربته الامور ولا في النعم
 والضروذ اق الحلو والمر ليشاهد
 تلك الاحوال المذمومة وينبغي عن طبعك
 تلك الداء بئر المستومة ويرقى الي سمك

افزون كذا

العلماء اول الشبا

مَا فِيهِ صَلَاحٌ حَالِكَ وَبُلُغِي إِلَى دَرْعِكَ
 مَا يُبَلِّغُكَ إِلَى أَقْصَى مَالِكَ فَإِنْ عَادَ
 إِلَيْنَا بِالْأَخْبَارِ الْجَلِيلَةِ وَالْآثَارِ الْمَضِيَّةِ
 الَّتِي شَاهَدْنَا هَاهُنَا مِنْكَ قَبْلَ هَذِهِ الزَّمَانِ
 الَّتِي سَوَّلَهَا الشَّيْطَانُ وَالزُّنُوفَاتُ الَّتِي
 زَيَّنَهَا لَكَ وَلِلْكَ الشُّبَّانُ فَإِنَّتِ عَلَى
 حَشْمَتِكَ الْقَدِيمَةِ وَمِثْلِكَ الْكَرِيمَةِ
 وَحُسْنُ عِنَابَتِنَا عَنْكَ غَيْرُ مَقْطُوعٍ وَإِنْ
 اسْتَزَدْتَ مِنَ الْمَمْلَكَةِ شَيْئًا فَهُوَ غَيْرُ مَمْنُوعٍ
 وَإِنْ كُنْتَ مَتَادِيًا فِي غِيَّكَ سَادِرًا فِيمَا
 كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ شَرِّكَ وَطَيْتِكَ فَيَعْمَلُ

مستورا
 من المصارعين

الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مَنَقَلَبَ يَنْقَلِبُونَ **وَكُتِبَ**
 إِلَى عَالِي مَجْلِسٍ مَوْلَانَا وَفِيهِ النِّعَمُ فِي عِزِّ
 مُوَبَّدٍ وَشَرَفٍ مُخَلَّدٍ وَإِنْ لَمْ يَطُورْ مَرَّاحِلُ
 الْعُمَرِ لَا يَسِيرُ وَلَمْ يَشْرَبْ مِنْ مَنَاهِلِ الدَّهْرِ
 إِلَّا عَذَّبَ بِأَمِيرٍ وَلَمْ يُصَارِعْ إِلَّا دَلَّاحُ
 وَالْإِسْرَاءُ وَلَمْ يَمَاصِغِ إِلَّا الضَّرَّ وَالسَّاءُ يَعْلَمُ
 مِنْ حَيْثُ يُوَكَّلُ الْكَفِّ وَلَا يَذْهَبُ عَلَيْهِ
 كَيْفَ يُطْلَبُ الشَّرَفُ لَا غَيْرَ لَهُ إِلَّا أَبَانُهُ
 وَاعْتِلَانُهُ أَجَلَ قَرَانِهِ وَكَفَايَةُ **شَعْرٍ**
 لَنَا جِلَّ حَيْثُ مِنْ خَيْرٍ مَنِعَ يَرُدُّ الطَّرْفَ وَهُوَ
 رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَاءَ إِلَى الْجَحْمِ فَرَعٌ لَا يَنَالُ طُولُ

من المصارعين

من المصارعين

من المصارعين

وَالْعَبْدُ مَعَ مَا رَقَاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ دَرَجِ الْعُلُومِ
وَالْأَدَابِ وَزَيْنَهُ بِشَرَفِ الْأَنْسَابِ وَالْأَنْسابِ
وَأَتَاهُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَفَضْلِ الْخُطَابِ عَالِمُ بَيَانِهِ
لَمْ يَنْبَلْ مَا نَالَهُ إِلَّا بِبَرَكَاتِ أَيَّامِهِ وَتَحْيِيهِ
كُلُّ صَعْبٍ لَهُ وَالْقَنَائِهِ إِلَيْهِ بِرِمَامِهِ فِدَعُ
حَقِّ التَّوْبَةِ وَحُرْمَةِ التَّشْيِيعِ وَاجْتِهَادِهِ
فِي تَحْرِجِهِ وَأَعْنَاءَهُ فِي تَدْرِجِهِ إِلَى مَا لَا
يَقْدِرُ الْعَبْدُ عَلَى عَدِّهِ وَلَا يَصِلُ بِنُجْهِهِ
إِلَى أَدْنَى حَدِّهِ وَالْعَبْدُ بِعَالِي رَأْيِهِ وَسَائِ
إِيمَانِهِ حَزْزُوقٌ مِنْ لَا يُضَافُ حَرْمُوقٌ
بَعَيْنِ لَا شِعَافٍ إِنَّمَا يُوجِّهُ يُلْقِ سَعْدًا وَدَعُ

أَمَّا الْكُفْرُ

مَا الْمَسْ

مَا فِي الْمَثَلِ إِنَّمَا أَوْجَّهَ الْقَسْعَدُ إِلَّا نَهْ
كَانَ يَشْكُو قَوْمَهُ وَالْعَبْدُ يَشْكُرُ وَقْتَهُ
وَيَوْمَهُ وَقِيلَ دُرْمَعُ الدَّهْرِ كَيْفَ دَارَ وَمَعَهُ
كَيْفَ سَارَ وَالنَّصْرُ مَعَ تَصَرُّفِ الْأَيَّامِ
فِي خَالَتِي النَّقْصِ وَالْإِبْرَامِ مِنْ خَلَايِقِ
الْأَنْجَابِ وَطَرِيقِ الْأَرْبَابِ وَالْأَنْجَابِ
اللَّهُ الْغُصْنُ رَطْبٌ وَالْمَشْرَبُ عَذْبٌ وَالسُّعُودُ
طَالِعَةٌ وَالْحُدُودُ مُشَايِعَةٌ وَالْحَالُ حَالِيَةٌ
وَعَنْ جَمِيعِ مَا يُضَادُّهَا خَالِيَةٌ وَالْجُرَازُخُ
وَالنَّجْمُ زَاهِرٌ وَالْحُرْمَةُ مَرْغِيَّةٌ وَالرَّيْبَةُ
مَرْضِيَّةٌ وَطَوْلُ مَقَامِ الْمَرْءِ فِي حَيَاتِهِ مَخْلُوقٌ

أَمَّا الْكُفْرُ

جَمْعُ خَلِيقَةٍ

بِالْهَيْ

لَزِيَّةٌ وَلَيْسَ الْعَبْدُ مِمَّنْ يَرْضَى بِالْذُّونِ وَيُسْعِرُ
نَفْسَهُ شِعَارَ الْمَجُونِ لَا بَلْ هُوَ كَمَا قَالَ

أَبُو الطَّيِّبِ

أَشَدُّ تَنَازُعًا لِكَرِيمِ أَصْلٍ

وَإِشْبَهُ مَنْظَرًا بِأَبِ هِجَانَ

وَكَثْرَةٍ فِي مَجَالِهِ اسْتِمَاعًا

فَلَانٌ دَقَّ رُحْمًا فِي فَلَانٍ

فصل نَحْنُ صُدُورُ الْمَجَالِسِ وَبُدُورُ

الْحَنَادِ سِنْ وَشَهْبُ السَّنَا وَشَحْبُ السَّخَابِ عَزَنَا

عَزَّ الْهَدَى وَاهْتَزَّ الْبَاسُ وَالنَّدَى وَتَفَشَّعَ

الْإِظْلَامُ وَتَبَيَّنَ الْإِسْلَامُ شَمْلُ الْخَلَائِقِ

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

أَعْجُوبَةٌ مَحْجُوبَةٌ لَكِنِّي أَسَمِّيَهَا مَحْجُوبَةً مَطْلُوبَةً

إِذْ هِيَ أَشْيَى فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْوَصَالِ بَعْدَ الزِّيَالِ

وَأَعَذِبُ فِي الْأَفْوَاهِ مِنَ الشِّبِّمِ الزَّلَالِ لِوَالِدِ

فِي الطَّبَاعِ مِنْ نَسِيمِ الثَّمَالِ بِالْغَدُوقِ وَالْأَصَالِ

فَاطَالَ اللَّهُ بَقَاَهُ لِرَايَاتِ الْفَضْلِ يُعْلِمُهَا وَ

لِأَصْدَاءِ الطَّبِيعِ يَجْلُوهَا وَجَلِيهَا وَلِعَوَاطِلِ

الْأَدَابِ تَجْلُوهَا مَنَاهَا وَجَلِيهَا **فصل**

إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَجْرِبْ كُلَّ الْأُمُورِ وَلَمْ أَمِزْ نَعْدَ

بَنِي الظُّلْمَةِ وَالنُّورِ لِحِدَاثَةِ سَنِي وَعُضَانِ

غَضْبِي وَقَلْبِي مَنَّا طَحْتِي كَأَنَّ شَا لَا قَرَانَ وَمَنَا

قَوْمُ الشُّجْعَانِ أَعْلَمُ أَنَّ الْمَصْبَاحَ لَا يُضَيُّ

البحر

البحر

البحر

البحر

فِي الصَّبَاحِ وَأَنَّ النُّجُومَ لَا يُعَارِضُ بِاللَّهْرِ وَلَا

يُعَارِضُ سَجْبَانُ وَأَيْلَانُ فِي الْفَصَاحَةِ بِبَاقِلِ

اسم رجل
شهره
عدم البياض

وَلَكِنْ رَبِّمَا يَحْتَى الْكَرِيمُ بَوُرُودٍ مِنْ بَيْتَانِهِ

وَطَائِقَاتٍ مِنْ رِيحَانِهِ فَيَقْبِلُهَا وَيَقْبِلُهَا وَ

هَذِهِ خَالَتِي إِذَا فَاوَضَتْهُ وَطَرِيقِي إِذَا عَادَ

فَإِنْ صَفَحَ فَعَيْتُ طَالَمَا سَفَحَ وَإِنْ أَبَى وَانْقَضَ

عِلْمُ أَنْ خَاطِرِي مِنْ حَرَمٍ اغْتَرَفَ وَوَرْدِي عَلَى

كَأَبِهِ فَوَضَعْنَاهُ حَيْثُ تَعَقَّدَ الْعَرُوسُ كَلِيلَهَا

وَمَسَحْنَاهُ حَيْثُ تَضَعُ الْحَسَنَاءُ إِذَا اكْتَلَّتْ مِيلَهَا

الباب الرابع في الشكر

وما يتصل به لا يني نواس

منها ما هو في البيت

باجها

تستمر

تَسْتَرَّتْ مِنْ دَهْرِي بِظِلِّ جَنَاحِي

فَعَيْنِي تَرِي دَهْرِي وَلَيْسَ يَرَانِي

فَلَوْ تَسْأَلُ الْأَيَّامَ مَا اسْمِي فَمَا دَرْتُ رَوْتَلَمَ

وَإِنْ مَكَانِي مَا عَرَفَنِي مَكَانِي

حل هذين البيتين وهو من قول الراحل

مَنْ قَصَدَ عَلِيَّ حَضْرَتَهُ لَا زَالَتْ مَا نُوشَةُ قَلْبِي

تُرَابٍ وَطَائِنُهُ لَا بَرَحَتْ مَحْرُوسَةٌ فَقَدْ وَجَدَ

المراد وقد كان انشوب الزمان في مخالبه

وسرب يحوي كاييه فتسترت منها تحت

جناح عنايته حتى خلصت بحسن رعايته

بعد ما كنت فريسة نوايه ومضغعايناه

وورد المراد به
بالفتح العنق

من المضغ ومنه قوله
ونخلص المضغ غلاما

مفترضة شديدة

وَمَخَالِبِهِ وَصَرْتُ بِحَيْثُ لَا يَرَانِي الدَّهْرُ وَارَاهُ
 وَلَيْسَ اسْمِي وَإِنَّا لَا أَنْشَاهُ وَمَنْ سَلَكَ الْجُودَ
 أَمِنَ الْعِتَارَ وَمِنْ اخْتَارَ خِدْمَةَ بَابِهِ فَقَدْ
 أَحْسَنَ الْأَخْيَارَ فَشَأَى وَإِنْ فَاحَتْ تَفْأُ
 وَلَا حَتَّ بِنَاسِئِهِ وَأَيَّاهُ قَاصِرٌ عَنْ ذُرِّي مَبِئَةٍ
 وَذُرِّي مَنْقِبَةٍ يَنْشِئُهَا وَطُولُهُ يَقْصُرُ طَوْلُ
 بَاعِي عَسْ دَجِجَ فَا رِقَّةَ الشَّأَى وَقَدْ جَ نَارُ الْإِطَارِ مَحْ كُورُنْ
 فَكَيْفَ أَنْضُ لِنَشْرِ شُكْرِ لَا أَنَالُ مَدَاهُ وَقَدْ
 غَمَرَنِي عَفْوُ نَدَاهُ وَهَزَنِي صَفْوُ جَدَاهُ
 وَمَلَكَتْ رِقَّةٌ يَدَاهُ وَكُتِبَ فِي مِزَانِ الْبَيْتِ
 قَدْ عَلِمَ الشَّيْخُ أَنَّ رَاحَةَ الْكَرَمِ لَا تُشْمُ الْآمِنُ

كلامه في العفو والكرم

رَبِّ آحِينَ النِّعَمِ وَثَمَرَةَ الشَّأَى لَا يُجْنِي إِلَّا مَنِ
 عَزَّ النِّعَمَاءُ
 مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيهِ

لَا يَذْهَبُ الْعَرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
 وَأَدَامَ اللَّهُ تَكِينَهُ وَبَسِطَ بِاسْتِعْبَادِ الْأَحْوَارِ
 يَمِينَهُ قَدْ تَعَوَّدَ اقْنِنَاءُ الْبَرِّ وَابْتِنَاءُ الشُّكْرِ
 حَتَّى صَارَ لَهُ خَلِيقَةٌ لَا يَلُوقُ فِي أَقَامَتِهَا وَ
 طَرِيفَةٌ لَا يَنْتَبِهُ فِي إِدَامَتِهَا وَاتَّخَذَ الْإِحْسَانَ
 طَرَفًا لَا يَجَادِبُهُ عِنَانُهُ وَإِنْ جَاذَبَتْهُ مَقْدَرَةٌ
 وَأَمَكَانُهُ وَأَنَا أَعْلَمُ لِي وَأَنْ شَرِّتْ عَنْ سَائِي
 وَاجْتَهَدْتُ فِي أَمْعَانِي وَأَعْنَانِي فِي قَضَائِ
 فَوْزٍ زَفَرٍ

كلامه في العفو والكرم

حَقَّ لَآئِهِ وَالْقِيَامُ بِشُكْرِ نِعَمَائِهِ لَمَّا كُنْ أَلَا
قَاصِرًا وَمُقَصِّرًا فِي الْوَفَاءِ بِأَدْنَى جُزْءٍ مِنْ
أَجْرِ الْكَرَامَةِ وَقَلْبُ بَعْضٍ مِنْ بَعْضِ نِعَامِهِ
وَلَا عَجَبَ فَالْقُطْفُ قَاصِرَاتٌ عَنْ شَيْءٍ وَالْمَعَارِيقُ
وَالْقُصْبُ الْبَاتِرَاتُ لَا يَمُصُّهَا حَذُّ الْمَخَارِقِ
وَمِنْ عَادَةِ السُّحْبِ أَنْ تَعَسَّ الْأَقْطَارُ بِالْقَطْرِ
وَمِنْ سَجِيَّةِ كِرَامٍ أَلَّا تُجَارِ أَنْ يَفْرِشَ وَجْهَهُ
الْأَرْضَ بِالْأَرْهَارِ وَلَوْ لَا بَكَاءُ الْعِمَامِ
مَا أَبْثَمَ الزَّهْرُ وَلَوْ لَا أَيَادِي الْكَرَامِ مَا لَانَ
الدَّهْرُ فَلْيُؤَظِّبْ بِأَدْمَانَ عَوَارِفِهِ وَامْدَادِ
تَالِدِهَا بِطَارِفِهِ فَالشُّكْرُ وَأَنْ كَانَ أَمْدٌ قَصِيرًا
مَالِ تَسْمِ مَالِ حَادِثِ نَعْدَمِ

بشكر نعمته
بشكر نعمته
بشكر نعمته

بشكر نعمته
بشكر نعمته
بشكر نعمته

يَعْدَمُ مِنْ كَرَمِهِ مُعِينًا وَنَصِيرًا **آخِرُ** أَطَالَ اللَّهُ
بَقَاءَ الشَّيْخِ فِي دَوْلَةٍ لَا يَنْقُضِي أَمَادُهَا
وَنِعْمَةً لَا تَنْصَرِمُ أَمْدَادُهَا وَأَنَا شَاكِرٌ لِمَا قَدَّمَ
فِي بَالِي بِمَا يَرْجِعُ إِلَى مَصْلَحِ ^{بشكر نعمته} أُمُورِي وَأَسْبَابِي
مَعَ عَلِيِّ بَالِي وَأَنْ بِالْعُتَّةِ فِي مَكَافَاتِهِ وَتَسَا^{هَيْتُ}
فِي مُجَازَاتِهِ قَاصِرٌ عَنِ الْوَاجِبِ وَقِفْدُونُ
بَلُوغِ أَدْنَاهُ مُقَامُ الْحَاجِبِ وَلَكِنْ الْمُقَلَّ لَا
يَسْتَقِلُّ بِأَعْيَانِ الْمَكْرَنِ وَالْمُرْمِلِ لَا يَقْدِرُ أَنْ
يَتَهَضَّ بِأَثْقَالِ الْمُؤَنَنِ وَالنَّمْلُ يَعِذُّ فِي الْقَدْرِ
الَّذِي حَمَلَ الْمُجْتَهِدُ مُصِيبَ حَبْشَا حَلِّ وَارْتَحَلِ
فَشْكْرِي لَهُ عَلَى مَا خَصَّنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِهِ وَشُكْرِي

مِنْ مَحَاسِنِ بَنَانِهِ وَلِسَانِهِ شُكْرًا لَا سِيرَ لِمَنْ
 يُنْجِيهِ مِنْ قَدَرٍ وَالضَّالِّ لِمَنْ يَهْدِيهِ إِلَى سَبِيلٍ
أَخِرَ كَتَبَ الْعَبْدُ طَالَا اللَّهُ بِقَاءِ الصَّاحِبِ
 مَوْلَانَا وَلِي النِّعَمِ عَنْ سَلَامَةِ بِسَلَامَتِهِ صَلَافَةً
 مِنَ الشَّوَابِ وَنِعْمَةً يَدْرُورُ نِعْمَتُهُ عَلَيْهِ
 وَافِيَةِ الذَّوَابِ وَلَوْلَا كَانَتْ نِعْمَةٌ نَائِيَةً
 عَلَى سَبِيلِ الْأَغْبَابِ وَمِنْهُ تَوَافِيهِ غَيْرِ
 مُتَّصِلَةِ الْأَسْبَابِ أَوْ كَانَتْ أَيْدِيهِ لَدَيْهِ
 مَا يَجْمَعُهَا جَرَايِدُ الْحُسَابِ وَخَوَاطِرُ الْكُتُبِ
 لَا رُخَى عِنَّةِ الشُّكْرِ وَلَنْ تُشْرِبَهَا مَنَا شِيرَ بَيْتِ
 النَّشْرِ لَكُنْهَا نَائِيَةً مُتَّصِلَةٌ اتِّصَالًا لَا أَنْفَاسَ

راجع إلى كتابه
 في بيان
 من ينفع به

كَانَهَا شَمْسٌ غَيْرُ مَوْلَعَةٍ بِالشَّمْسِ بَادِيَهَا
 لِنَائِلِهَا مُحَقَّرَةٌ وَمَوْتُهَا لِمَوْتِهَا مُصَغَّرَةٌ
 وَكَيْفَ يَقْضِي الْعَبْدُ حَقَّ مَا مَطَرَتْ عَلَيْهِ
 شَائِبِ أِكْرَامِهِ وَجَرَى فِي خَيْرِ حَالِهِ أَنَا بَيْتِ
 أَقْلَامِهِ وَهُوَ إِذَا صَعِدَ طَرْفُهُ أَوْ صَوَّبَهُ
 أَوْ بَعْدَ فِكْرِهِ أَوْ قَبْلَهُ لَا يَفْعَلُ عَلَى ثَمَرٍ اجْتِنَاهَا
 مِنْ غَصْنَانِ أَحْسَانِهِ وَلَا يَفْكُرُ فِي عِلْقٍ مِنْ
 عِلَاقٍ عَقَابِلِهِ إِلَّا اسْتِفَادَةً مِنْ أَيْدِي
 خَزَائِنِهِ وَلَوْلَا أَنَّ الْإِجْازَ وَالْإِكْثَارَ
 وَالْإِطْنَابَ وَالْإِخْتِصَارَ فِي الْقُصُورِ عَمَّا
 يَحِبُّ عَلَيْهِ مِنْ بَادِي شُكْرِ بَيْتِ وَعَايِدِ سَارَا

٧٦
 من ينفع به
 من ينفع به
 من ينفع به

من ينفع به
 من ينفع به

من ينفع به
 من ينفع به

وَيُطْرِقُ وَاحِدًا لَأَجْرِي سَوَابِقَ الْكَلَامِ وَابْحِي
لِثَامِ الْأَقْلَامِ وَالْأَقْرَارِ بِالْجَزَائِرِ رَاكٍ وَ
مُعَادٍ لَهُ بَغِيرِ تَفَاقٍ وَإِشْرَاكِ **آخِر**
أَيَادِي الشَّيْخِ نَائِتِي مُنَوَاتِقٍ وَجَلَائِلُ
مِنْهُ بَحِيْنِي مُرَادِفَةٍ وَحَسَنُ رِعَايَتِهِ
وَصَلَّ جَنَاحِي وَاهَبَ رِيَاحِي وَأَعَادَنِي
إِلَى جَانِبِ رَحْبٍ وَمَشْرَبٍ عَذْبٍ فَاجْتَابَ
عَنِّي ظِلَامَ الظُّلَمِ وَمَالَ دَهْرِي بَعْدَ الْعَبْثِ
إِلَى الْأَعْتَابِ وَالسَّلَامِ وَأَيْنَ يَقَعُ شُكْرُ لِسَانِي
مِنْ حُسْنَانِهِ وَهَلْ يَبْضُ سَوْدُ حَالِي الْإِبْيَضِ
إِمْنَانِهِ وَمَعَ هَذَا يَدُنْ كُلِّ يَوْمٍ بِإِحْسَانٍ

وَيُطْرِقُ وَاحِدًا لَأَجْرِي سَوَابِقَ الْكَلَامِ وَابْحِي

الْخُفَى

عَبَابُ

خَشَوْدُ كُرْدُونِ

جَمْعُ أَيْضٍ

مَحْذُومٌ

مُجَدِّدٍ وَتَشْرِيفٍ مُؤَبَّدٍ جَارِيًا عَلَى كَرِيمٍ عَادَتِهِ
لَا زِمَانًا نَحْجُ سِيَادَتِهِ فَاَقُولُ شَعْرًا لَا تَسْدِيْنُ
إِلَى عَارِفَةٍ حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرٍ مَا سَلَفًا هَذَا
وَمَنْ شَكَرَ الشَّيْخَ عَلَى مَجْدٍ يَبْنِيهِ وَمَعْرُوفٍ
يُسَدِّدُهُ تَوْرَانِيَّةً فَضْلٌ يَعْطِيهَا وَآيَةً كَرِيمٌ يُلَوِّهَا
وَيَرْوِيهَا كَانَ كَمَنْ شَكَرَ الْعَيْنَ إِذَا انْفَجَرَتْ
وَلَكِنْ شُكْرُ الْمُنْعَمِ سُنَّةٌ لَا يَجُوزُ اغْتِفَالُهَا
وَطَرِيقَةٌ لَا يَسُوغُ إِهْمَالُهَا وَقَدْ عَادَ فُلَانٌ
مِنْ حَضْرَتِهِ وَأَثَارُ الْأَحْسَانِ عَلَى أَحْوَالِهِ
لَا يَحْجُ وَحَقَائِبُهُ بِمَا آتَاهُ وَأَنْ سَكَتَ هُوَ
صَاحِبُهَا وَقُلْتُ هَذَا هُوَ الْإِتْقَانُ بِكْرَمِ أَخْلَاقِهِ

وَيُطْرِقُ وَاحِدًا لَأَجْرِي سَوَابِقَ الْكَلَامِ وَابْحِي

الْخُفَى

عَبَابُ

خَشَوْدُ كُرْدُونِ

جَمْعُ أَيْضٍ

مَحْذُومٌ

فَلَمَّا شَرُّ لَا تَطْلُعُ إِلَّا مِنْ فَرْقِهِ فَهُوَ كَالْبَحْرِ تَقْدِيفٍ

لِلْعَرَبِ أَصْدَافُ دُرٍّ وَلِلْبَعِيدِ سِجَالُ دُرٍّ ^{جمع دُرٍّ}
فَاللَّهُ تَعَالَى بَقِيَّةُ وَيَقِيَّةُ وَلَا يَرِنَا سَوَاقِيَّةُ ^{وهو}
أَخِي كَتَابِي وَأَنَا لَسْتُ أَدْرِي كَيْفًا شَكَرُ ^{السن}

فَضَائِلُهُ وَأَذْكُرُ فَوَاضِلَهُ وَأَيَادِيهِ لَا حَلَّ خُطْبٍ

بَوَادِيهِ وَلَا نَدَّ سَرِبُ الْمَجْدِ عَنْ نَادِيَةِ نَائِنِي ^{جمع أخضر}

كُلُّ وَقْتٍ فَوَاجِبًا بَعْدَ افْوَاجٍ كَالسَّيْلِ تَتَبَعُ ^{وهو السفزان}

أَمْوَاجًا بِأَمْوَاجٍ وَمِمَّا أَمَدَّ بِهِ أَنْعَامُهُ عَلَى ^{ما ليس}

وَأَيَادِيهِ لَدَتِي رَدُّهُ عَلَى فَلَانٍ الْمَتَقُولِ

مَا حَكَاهُ وَقَالَهُ وَهَدَمَهُ مَا بَنَاهُ وَأَطَالَهُ

وَذَاكَ وَحَقُّهُ أَمْتِلَالُ طَارِفٍ بِاسْتِحْقَاقٍ

^{جنة تبتدئ من كذا}

^{وهو}

وَجَدِيدُ اسْتِعْبَادٍ وَاسْتِرْقَاقٍ وَلَوْلَا

وَأَضْحُ الْمَعَادِيزِ لِمَا تَعَلَّقْتُ بِأَذْيَالِ النِّقْصِ

فِي تَوَلَّى شُكْرِهِ هَذِهِ النِّعَمَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْمِنَّةُ ^{عند}

لِلْجَسِيَّةِ لَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَصْدِرَ هَذَا السَّوَا

مَعْرِيًّا عَمَلًا فِي الضَّمِيرِ إِلَى أَنْ أَرْحُضَ عَنْ ^{جمع}

ثَوْبِ الشُّكْرِ دَرَنَ النِّقْصِ عَلَى إِيَّايَ لَا أَخْلُو ^{نقص}

عَنْ ثَنَاءٍ يَحْكِي الْوَرْدَ الْعَبْرَتِ بِهِنَّ النَّارُ

وَالرَّوْضَ الْمَمْطُورَ تَنْشُرُ طِبْهَا الْأَسْحَارُ

أَخِي مِنْ حَتَّاجٍ فِي الْمَجْدِ إِلَى عِلْمٍ يَرْفَعُهُ

أَوْ قَائِدٍ يَتَّبِعُهُ أَوْ دَلِيلٍ يَهْدِيهِ أَوْ مَطَرٍ ^{أي حاج}

يُطْرِبُهُ فَإِنَّ مَوْلَانَا وَلِيَّ النِّعَمِ أَهْدَى إِلَيْهِ

^{بلا حدة}

الغرة والتجديد والحمد لله على كل حال وما
يزال يفرغ سعي ما يتجشده لي من حنين
ويرجع لي صلاح من كل باب وتلك
نعمة مشقة للكواهل معجزة للخواطير
والأنا مل وشكر لا يطيق نشر اللسان
فكيف يقوم بشكر الإنسان ومن أنكر
للشيخ أن يحمل وينعم فكانه قد أنكر للعصبي
الصارم أن يقطع وللبريق الحاطف أن يلع
وللفجر الطالع أن يسقط وها أنا معترف
بالعجز عن الجزاء رغباً إلى الله تعالى أن
يشولي منه ما يقع موقع الأجزاء فاطال الله

بقائه للمجد بينية وللمجمل بينه ويؤليه
أخ اطال الله بقاء مولانا الصاحب في
النعم في د ولا مشرفة خدودها مبتسمة
سعودها منبسطة خدودها فايفة زهر
النجوم صعودها فالعبد باي لسان يصف
الناج الذي توجه به عالي رايه باي بيان
يذكر ما حباه من شريفه واصطفاه
غير انه رافع يده الى رب السماء داعياً
اياها باحسن الاسماء ليدوم دولته ويصرف
عنها غير الزمان وصولته ويسود بيض
ايام اعاديه ولا يحرم الكافة بيض ايديه

توجه البسملة

بسم الله الرحمن الرحيم

فهو في الظلام مصباح وعند غيار شمس
الفضل صباح ومحاسنه غرد واوضح فلا
زالت مواضع سيفه محممة ومواضع سيفه
مخضرة **فصل من كتاب الشيخ علي**
ما يولي فرض ونشر على ما يسدي فرض
لكن ركوب المفازة بغير اهبتها ضلال فلذا
المعنى اصبح وطعمي في شكر محال باني
على قطوف من الشكر اذا حركته قطف واذا
تركته وقف وهو على طرف من البر
ينوق الطرف اذا حركه طاز واذا تركه
سار لا يسابقه الا طله ولا يطابقه

الاهبة سار الشك

الأكلة والثقة بفضله وكمال عقله في قبول
عذري وتحسين اجري **فصل** لو ملك
العبد عنان امره وخير فيما يمتنى على دهره
وقيل له اعطيت المشئني فابليغ فيه الغاية
المشئني لما اختار غير خذمة الصاحب مولانا
وفي النعم اطلالا لله بقاء ولا حرمة جملة حرام
ابدا لا بد من لقاءنا شرا ما اولاه اياه
من اياديه الغر شاكرا ما اسداه اليه من
مساعيه الرهن ولم لا يشكر باديا وحاضرا
ومنجدا وغائرا وعلى حضرة انفسها الله
بدوام دولته مكتسب فخر ومنسوب قدر

بسم الله الرحمن الرحيم

وَجُجِرْ كَسْرَةً وَمُضْتَمَّ ذَرْعٍ بِهَا تَعْلَلُ الْكَرَمَ وَتُسَمِّ
 الْهَيْمَ وَتُدْرِعُ الْبَهَاءَ وَتُفَرِّغُ الْعُلْيَا وَجُمِعَ
 الْعِلْمُ وَالْأَدَبُ وَشُدَّ عَلَيْهَا الْعِجَاجُ وَالْكَرْبُ
 فَاللَّهُ يُدِيمُ دَوْلَهُ فِي قُدْرَةِ قَوَاعِدِهَا لَا
 تَحْتَلُّ وَمَعَ قُدْرَتِهَا لَا تَحُلُّ وَعِزُّهَا يَهْتَدِي إِلَيْهِ
 أَذَلَّةُ الزَّمَانِ وَشَرَفٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ الْحَيَاتِ
 وَلَا نَلَّتْ مَكَارِمُ حَالِيَةٍ وَمَعَالِمُهُ عَالِيَاتُ
 خَالِيَةٍ وَلَا نَالَ عَالِي خَضِرَتِهِ مَحْرُوسًا مِنْ
 تَغْيِيرِ طَرَفِهَا وَتَبْكَيرِ مَقْصِدِهَا **أَخِي** شَكَرِي
 لِإِنْعَامِهِ وَنَشْرِي زَهْرًا كَرَامَةً يُوْجِي الْمُرَابِي
 وَيُعْنِي الْحَاسِرَ وَلَوْ قُلْتُ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ

بعضه من الكرامات
 والكرامات

من شجرة
 هو القلم

من شجرة
 هو القلم

مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ لَقَالَ عَنَّفَ وَتَكَالَفَ وَلَحَّ وَلَحَّفَ
 وَمَنْ أَنْكَرَ لِكِرِيمِ شَيْمِنِهِ الْأَكْرَامَ وَالْأَجْمَالَ وَرَضِيَ
 سِيرَتَهُ بِالْإِنْعَامِ وَالْأَفْضَالِ كَانَ كَنْزًا أَنْكَرَ لِلشَّمْسِ
 أَنْارَتَهَا وَلِلنَّيِّرَانِ حَرَارَتَهَا وَلَا زَالَتِ الْأَمَكَةُ
 بِجَمَالِهِ مُخَضَّرَةٌ وَوَجُوهُ الْعَفَاةِ بِجَزِيلِ نَوَالِهِ مُحْمَرَّةٌ

والنفاة جمع عاف وهو
 طالب المعروف

الباب الخامس

في الاعتذار وما ينضاف إليها

لَمَّا ضَاقَ نِطَاقُ النُّطُقِ عَمَّا فِي الضِّمِيرِ وَقُصُرَتْ
 حُطَى التَّوَسُّعِ لَوَاقِعِ النِّقْصِيرِ وَخَلَعَتْ عِذَارَ
 الْإِعْتِذَارِ يَدُ الْمُتَعَذِّرِ تَوَكَّلْتُ تِلْكَ الْقِصَّةَ
 جَانِبًا فَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنَ الْغُصَّةِ مُجَانِبًا وَقُلْتُ

مباعدة

هَبَانِي اذ بَنَتْ ذَنْبًا عَلَيَّ

وَلَا ذَنْبِي يَا لَيْلُ فَالصَّبْحُ أَجَلٌ

وَلَكِنِّي لَا أَعُولُ فِي النِّيَابَةِ عَنِّي إِلَّا عَلَى كَرَمِ عَهْدِ
وَنُصُوعِ وَدَّهِ وَأَعْنَقَادِهِ الَّذِي لَا يَجْلُ عَقْدَتَهُ
بَعْدَ الدَّارِ وَوَدَادِهِ الَّذِي لَا يَخْلُقُهُ تَعَاقِبُ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَثُبُوتِ الْمَوَدَّةِ فِي النَّفْسِ
الْأَبِيَّةِ الْحَرَّةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَرُودُ غَيْرَ الْغَوِيِّ

إِنِّي مَرَّةً خِثْتُ قَالَ

أَمَّا الْخِيَامُ فَإِنَّهَا خِيَامُهُمْ وَارَى نِسَاءَ الْحَيِّ وَنِسَاءَهَا
لِأَنَّ أَوْتَادَ خِيَامِ الْفُنُونِ لَا تَقْلَعُ وَاطْنَابُ
الْمَرْقِ لَا تَقْطَعُ وَهَذِهِ رُقْعَةٌ مَشْحُونَةٌ بِالرَّقَائِعِ

وَفِي خَتَمِهَا

لَا نِي أَخْتَرْتُهَا فِي سَنَةِ الْمَجَاعَةِ أَعْنِي مَجَاعَةُ

الْعُقُولِ لَا مَجَاعَةَ الْمَأْكُولِ وَأَنَا عَلَى جَنَاحِ

سَقَرٍ بَدَلَ عَلِيٍّ جَنَاحِ سَقَرٍ فِي وَقْتِ كَمَا قِيلَ

يَجْمَدُ الْخَشَرُ وَيَخْمَدُ الْجَسَدُ وَالْجَمَالُ مَرْمُومَةٌ

وَالْأَجْمَالُ مَعْكُومَةٌ وَلَمْ أَبْلُغْ إِلَى مَا أَرَدْتُ

مِنَ التَّنْوِيرِ وَالتَّجَمُّلِ وَالتَّعْرِيزِ وَالنُّطُولِ

إِذْ مَنَعْتَنِي عَنْ حُرَادِي وَمَا يَتَخَالَجُ فِي فُؤَادِي

هَذِهِ الْحَرَكَةُ قَارِنَتَا الْيَمْنِ وَالْبَرَكَةِ وَتَصِلُ

هَذِهِ الْأَسْطَرَّةُ عَلَيَّ يَدِي فَلَانٍ وَهُوَ زِيَادٌ

لَا يَعْلَمُ الْأَحْرَمَ وَالْعَوَانَ لَا تَعْلَمُ الْخَمْرُ

وَهُوَ يَنْفَعُ عَنِّي بِطَلَاقَةِ سِنَانِهِ وَذَلَالَتِهِ

كُلُّهَا

عَبْدُكَ وَهُوَ الْعَبْدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لسانه ويشرح لاديه واضح التضرع والاستغفار
وصنايع الشيخ اكثر من ان تشكر واشهر من
ان تنكر فلا تطلع السعودا لامر مطالعة
ولا يبتغ الجود والامن من ربعة والمثوق
من كرم عهد وحر عقد ان يضع عذري
موضع القبول فعنايته تشفى الكرب
وعنيته تشفى الجرب **أخ** كتب العبد
اطال الله بقاء الصاحب مولانا ولي النعم
في دوله لا يبلى جديدها ولا يعد عديدها
عن سلامة سلامته لزالته مشقة لافاق
مخضرة الاوراق دائمة الاشراق والحمد لله

الحمد لله الذي جعل في خلقه
مناجاة للمؤمنين

والحمد لله الذي جعل في خلقه
مناجاة للمؤمنين

من الختم وهو الوحي

والعبد الى خدمة عالي ركا به وتقبل تراب
بابه بكل القلب مشناق لكنه بالقدر المحنوم
عنه مغناق ولو وجد جناحا لطار اليها
بهجة وارتياء لكن لا علاق لا تعطى
ولا تباع والامال لا تستطاع والله يعلم
ولا يستشهد العبد باطلا ولا يذ كن
سرف الفواد غا فلااته لا يطرد الدهياء
الاباسمه ولا يسرد الشنا الابرسمه ولم
لا يرى بيض نعمة وخر نعمة الامن تحايب
افضاله وكرام اقباله ولو لا ان الانسان
على العجز مجبول وعذرا عاجز في كل حال مقبول

الحمد لله الذي جعل في خلقه
مناجاة للمؤمنين

وهو

عقود

لَكَ أَنْ لَعَبْدُ مَقَامِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ مُنْقَلَبًا مِنْهَا
وَفِي رِيَاضِ النِّعَةِ الْجَسِيمَةِ مُكْتَحَدًا كُلَّ يَوْمٍ
بِتُرَابِ قَدَمِيَّةٍ وَاقِفًا كَسَائِرِ عِبِيدِ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَلَكِنْ الْعُذْرَ أَوْضَحَ مِنْ أَنْ يَحْتَاجَ فِيهِ إِلَى بَيَانٍ
وَلِإِلَهِ رَأَى مَوْلَانَا وَلَى النِّعَمِ فِي قَبُولِهِ
مَزِيدٌ عَزَّ وَسُلْطَانٌ **آخِرُ** لَوْ جَرِيتُ عَلَى
سَمْتِ عَرَادِي وَعَلَوْتُ ذُرِّيَّ مَتَاعِنِقَادِي
لَمْ أَتْرُكْ مَلَا زِمَةَ حَضْرَتِهِ ^{التي} تَنْفَجِرُ عَنْهَا
يُنَافِعُ اللَّطِيفُ وَمُنَادِمَةُ سُدَّتْهُ ^{التي} تَزْهَرُ
فِيهَا مَصَابِيحُ الشَّرَفِ وَلَمْ أَلْ فِي اخْتِلَافِ
إِلَى بَابِهِ غُدُّوًا وَرَوَاحًا وَلَمْ أَقْصِرْ فِي ^{صَبَاحًا} ^{مَسَاءً}

أَمْدَنَ
لَفَنَ

بِقِيلِ رِكَابِهِ مَسَاءً وَصَبَاحًا غَيْرَ إِلَى مَمْنُوعٍ
عَمَّا بِالْعُذْرِ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى الْجَاهِلِ
فَضْلًا عَنِ اللَّيْلِ الْعَاقِلِ وَقَدْ عَلِمَ الشَّيْخُ أَنَّ
حُسْنَ الْمَعَادِ يَرْجُو الْهَفَوَاتِ وَلُطْفًا لَعَنَ
بِالنَّقْصِ يَرْفَعُ الْعَثَرَاتِ ^{خطايا} وَلَيْسَ فِي عَادَةِ الْمَرْفُوعِ
وَبَاحَةِ الْفُتُوحِ أَنْ يَظُنَّ بِالصَّدِيقِ مَا لَمْ
يَأْنِهِ فِيهِمْ ثُمَّ يَعْتَذِرُ عَمَّا لَمْ يَجْنِهِ فَلَا يَعْدُرُ
وَالشَّيْخُ قَدْ غَلَبَهُ الْمُضِلَّانِ تَرَكَاتِ الشُّبَّانِ
وَتَرْغَاتِ الشَّيْطَانِ حَتَّى ظَنَّ فِي بَعْدَمَا
عَلِمَ عَقْدِي الْحُكْمَ فِي وَلَائِهِ وَعَهْدِي الْبَرَمَ عَمَّ
فِي صِفَائِهِ ظَنًّا لَا يَكُنُّهُ عَلَى الْمَلِكَانِ وَلَا

وَالْجَاهِلِ وَالْطَّيِّبِ

يُشْهِدُنِي عَلَى الْمَلَوَانِ وَمَا مِثْلِي إِلَّا كَمَا

قَالَ الْبَحْرِيُّ

إِذَا مَحَا سَنِي لَلْآيِ أَدْلُ بِهَا

كَلَامُ الْبَحْرِيِّ

كَانَتْ ذُنُوبِي فَقُلْتُ كَيْفَا عَتَذِرُ

وَقَدْ حَاسَبْتُ نَفْسِي وَنَاقَشْتُهَا وَفَحَصْتُ

عَنْ سِرِّهَا وَقَتَّشْتُهَا فَمَاعَثَرْتُ عَلَى مَارَةٍ

جُرْمُ تَقْضِي مَرَارَةٍ صَرْمٌ وَهَبَةٌ لَمْ تُغَيِّرْ

وَنَاقَشْتُهَا بِالْإِسْتِقْصَاءِ فَلَمْ أَطْلَعْ عَلَى قَذَى

فِي مَشْرِيبِ الْوُدَادِ وَلَا عَلَى الذِّمِّيِّ فِي صَفْوِ

الْإِعْتِقَادِ فَمَا لِي إِذَا كَا بَتْنُهُ أَرَى جَوْبَهُ

عَنِّي مَقْبُوضَةٌ وَأَذَى أَلْ حُسْنِ الْعَهْدِ دُونِي

حَوْمَا سَقَطَ
بِالْجَمْعِ
مِنْ تَرْكِ
الْأَيْدِي

مَنْقُوضَةٌ وَلَيْسَتْ مِنْ عَلَامَاتِ السَّعَادَةِ وَنَجَتْ

أَنْ يُقَابَلَ صِدْقُ الْأَخْوَانِ بِالتَّكْذِيبِ وَالْبُهْتِ

وَلَوْ عَادَ إِلَى طَرِيقِ الْأَنْصَافِ وَتَرَكَ سَبِيلَ

الْإِعْتِسَافِ وَرَأَى أَنَّ الْمَضْرِبَ كَاذِبٌ فَذَلِكَ

وَحَقُّ اللَّهِ رَأَى رَضِيئِينَ صَابِثٌ **آخِرُ**

كَتَابِي أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَ الشَّيْخِ وَأَنَا مُعْتَذِرٌ

مِنْ لَدْخَالٍ بِالْمُكَابَّةِ مُسْتَحَقٌّ لِلْعَابَةِ

وَلَا أَلُومُهُ فِي أَنْ كَالَ عَلَى صَاعٍ بِصَاعٍ وَ

قَابِلِي بَاعًا بِبَاعٍ فَعَلَى أَنْ أَقْضِيَ الْفَرْضَ فَلَا

أَسْتَقْضِيهِ فَإِنْ سَاحَ فَهُوَ بِالسَّاحَةِ حَقِيقٌ

وَأِنْ نَاقَشَ فَأَنَا بِالْمُنَاقَشَةِ خَلِيقٌ وَهَذَا أَنَا

التَّضْيِيقُ بَيْنَ الْقَوْمِ الْأَرْبَعَةِ

وَأَنَا قَسَمْتُ نَفْسِي فِي أَرْبَعِ أَصْنَافٍ خَفِيفَةٍ
فَوَاسِطَةٍ وَثَقِيلَةٍ

مُسَلِّمٌ لِحُكْمِهِ مُتَّسِلٌ لِرِسْمِهِ إِنْ أَعْرَفَا مِنْ تَشْرِيفٍ
 وَإِنْ نَبَى فَنَهِيَهُ تَثْقِيفٌ **فصل** رَأَيْتُ كُرْدُونَ
من كتاب كَبَّتْ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَ الشَّيْخِ وَالشُّوقُ
 يَسُوقُنِي إِلَيْهِ وَالْدَّهْرُ يَعْوِقُنِي عَنْهُ وَحَسَنُ
 الْعَهْدِ يَبْعَثُنِي عَلَى الْبِدَارِ خَوْفٌ وَالْأَيَّامُ
 تَصْرُمُ حَبَالُ الْإِخْتِيَارِ دُونَهُ وَلَوْ أُعْطِيتُ
 مَا أُرِيدُ وَأَفَادَ مَا اسْتَفِيدُ لَطَرْتُ إِلَيْهِ بِجَنَاحِ
 الْحَمَامِ وَرَبَّتْ أَثْبَاجُ الْغَمَامِ مُسْتَظِلًّا بِظِلَالِهِ
 الْمَدُودَةِ مُنْفِيًّا بِأَفْيَادِهِ وَلَنَّهُ الْمَبْسُوطَةُ
 وَاجِدٌ بِخِذَمَتِهِ عَهْدُ الشَّبَابِ وَأَصْلُ
 سَبَبِ نَحْكَمَاتِ تِلْكَ الْأَسْبَابِ وَلَكْتُ أَدْرِي

مما ذكره في
 كتابه في
 تاريخه

كف

كَيْفَ عَاتَبْتُ نُوْبَ الزَّمَانِ وَأَحَارِبُ صُوفٍ
 لِحَدَثَانِ وَجُنُودَهَا مَجْنُونَةٍ وَسُيُوفُهَا مُخَدَّدَةٌ
 وَهَمَّامَتَانِ عَنِ الْقِيَامِ بِرِعَايَةِ الدِّمَا مِ
 لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ سَبَبُ تَقْصِيرِي
 إِحْكَاءِ الْعَقْدِ وَوَجْهَ تَعْذِيرِي فِي أَرْوَائِ
 رِيحَانَةِ الْعَهْدِ **أَخْرَجَ أَبَا عَنْ كِتَابِ عَنَّا**
 عَرَضَ عَلَى الشَّيْخِ كِتَابٌ أَوَّلُهُ عِتَابٌ وَآخِرُهُ
 اِعْتَابٌ وَلَوْ لَا تِلْكَ الشَّمَّةُ الَّتِي دَلَّتْ عَلَى ضَاهِ
 لَمَّا عَرَّجْتُ عَلَى شَيْءٍ دُونَ الْمَثُولِ وَالْعَجَبِ
 مِنْهُ كَيْفَ تَوَهَّمُوا لِي قَلْبًا يَحْتَمِلُ عِتَابًا كَالْجَمْرِ
 الْأَحْسَنِ فِي قِصَّةِ كَرَمِهِ وَمَا هُوَ الْعَهْدُ
 بَنَزَرُ

بما ذكره في
 كتابه في
 تاريخه
 بالضم ظرف

من شيمه لزوم سنن السيادة بعفو يرد له
عازبا السعادة ولست اعذر لعلي بان
بضاعتى في هذا المعنى سيرة والسنة قصير
قصير. **آخر** وصل كتاب الشيخ اطل
بقائه فادام عنه وعلاء فكساني شرفا لا
يبلى لباسه وبني عز لا يهدم اساسه
والزمنى شكر اوجب على تسييرة في الافاق
وتجيز على بياض العين بسواد الاحداق
هذا وللعرب امثال سايرة على السنة
الناس داية منها قولهم وهل يخفى على
الناس انها رفقوا والله خفي على حتى استوى

عندي عن الشهر والسر ان ذاك مرو الشيخ
على جلته التي انا قاطن بها وداره التي انا
وانا وحق مودته لما شعر بانه نزل هذا
لجنابنا لا بعد ان وقفت على مضمون الكتاب
فكملت اهيم جملا لو وجدت مغارا او مدخلا
فان عدل عدل وان عفا وتفضل فظالما
فعل وهو انا بيقول العذر حالك
حالي واطلق عن وناق الدهشية بالي كان
اني في ذلك ما يليق بكرمه وعلى همة
آخر بلغني انه القي عيني الى ذرع مولاي
شي فتوزعت فكري لذلك واستولى عليها

نَشْرُوطِي وَقُلْتَ أَشْهُهُ بَعْدَ بَيْنٍ وَأَشْرَافٍ
بَعْدَ عَقْدِ مَتِينٍ وَكَيْفَ أَجُوزُ أَنْ أَحُولَ
عَنْ حَالِي وَأَسْتَبْدِلَ ضَرَائِي وَخِصَائِي **ش**
خُلِقْتُ لَوْ فَا لَوْ رَدَدْتُ إِلَى الْبَصِيرِ.

لَفَارَقْتُ شَيْئِي مُوجِعَ الْقَلْبِ بَاكِغًا.
فَا قَلِقْنِي ذَلِكَ شَدِيدًا أَذْكَانَ عَنْ حَادٍ
الصَّحَّةِ بَعِيدًا أَوْ عَدَدَتْهُ مِنْ عَثَرَاتِ الزَّمَانِ
وَتَرَاتِ الْحَدَثَانِ وَالْعَجَبِ مِنْهُ حَيْثُ
جَزَنِي مِنْ عَهْدِي بِمَهْدِي إِلَى أَنْ صُرْتُ
جَذَعًا وَقَارِحًا فَلَمْ يَلْفَنِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِ
الْأَرْضِ زِينًا رَاجِحًا وَلَمْ يُطْلِعْ مِنِّي عَلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَفِيقًا وَلَا يَخْلُو عَزَّ عَنْ غُرُورٍ وَلَا حَدَثٍ
عَنْ حَدُوثٍ فَتُورٍ كَيْفَ الْآنَ وَقَدْ كَبُرَ **س**
عَمْرُو عَنْ الطُّوقِ وَمَنْ أَفْتَرَّ عَنْ سِنِّ الْقَارِحِ
لَا يَنْفُذُ فِيهِ سَهْمُ الْقَارِحِ وَمِنْ عَرَكَةٍ
الْأَهْرِ عَرَكِ الْأَدِيمِ خَرَجَ عَنْ ثِقَافِ التَّعَدِيلِ
وَالْتَقَوْنِي وَكَيْفَ أَنَا لِمَنْ لَحِمِّ هُوَ عَدِيلُكَ
لَحْمِي وَكَيْفَ أَرَمِي مَنْ ذَارَ مِثْلَهُ يُصْبِرُ سَهْوِي
وَلَيْتَ شِعْرِي أَيْ مَجْلِسٍ جَمَعَنِي وَالْحَاكِي لَهُ
مَا حَكَاهُ وَفِي أَيِّ مَجْمَعٍ شَدَّ مَا عَقَدَ وَأَحَكَاهُ
وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْازِيَ ذَلِكَ الْعَاقِ
عَلَى عَقُوبَةٍ وَأَنْ يَقْلِبَ شَيْئًا بَصْلَهُ إِلَى فُوقَةٍ

رَأْسَتْ كَرُون

أَزْوَاجُكَ أَتَشْتَدُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَهُوَ إِذَا احْلَعَ ذُرِّي مَوْضِعَ الْقَبُولِ تَقَلَّدَتْ
الْمِنَّةُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ عَتَوْ جَلَّ

السادس

الشفاعات **وَيَا خَدَّيْهَا لِلصَّانِي**

لَوْ كُنْتُ مِنْ قَبْلِ الْوِزَارَةِ جَابِرِي
فَكُنْ رَأَيْتُ إِذَا أَنْتَ نَاهٍ وَأَمْرٌ

أَمِنْتُ بِكَ الْمَحْذُورَ إِذَا أَنْتَ شَافِعٌ

فَبَلِّغْنِي الْمَأْمُولَ إِذَا أَنْتَ قَادِرٌ

لَعَمْرِي لَقَدْ نِلْتُ الْمُنَى لَكَ كُلَّهَا

وَطَرَفِي إِلَى نَيْلِ الْمُنَى بِكَ نَاطِرٌ

حَلْمٌ مِنْ رُبِّيَّاتٍ وَهِيَ أَوَّلُ مَا حَلَّ

وَيَا خَدَّيْهَا لِلصَّانِي

لَقَدْ عَمِرْتُ

لَقَدْ عَمِرْتُ يَمْنَاكَ وَغَمَرْتَنِي جَدُّكَ قَبْلَ

أَنْ صَارَ صَدْرُ الدَّوْلَةِ بِغَمْرِ مَعَالِيكَ

حَالِيًا وَبَدْرُ الْأَمَارَةِ بِنُورِ مَسَائِعِيكَ

فَرَشَ جَنَاحِي وَاسِعَ الْخَاجِ إِذَا أَصْبَحَ هَذِيكَ

الْحَمِيدُ وَزَرَ لِلْوِزَارَةِ وَسَعِيكَ السَّيِّدُ

مَلَأَ الْأَمَارَةَ وَقَدْ أَمِنْتُ بِكَ مَضَارِبَ النَّوَا

وَمَخَالِبِ الْمَصَائِبِ أَذْكَتَ تَشَفُّعِي إِلَى الصَّدُورِ

فِيمَا يَلُمُّ بِسَاحَتِي مِنْ مَكَارِهِ الْأُمُورِ فَبَلِّغْنِي

مَا مَوْلي وَاسْعِفْنِي سُؤلي إِذَ الْقِيَتَ إِلَيْكَ

مَقَالِيدُ مَالِكِ الْأَرْضِ وَعُودُ عَلَيَّ رَأْيِكَ

الْعَالِي فِي الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ وَلَقَدْ حَقَّقَا لِلَّهِ مَا

صَدُورُ جَمْعٍ صَدْرِي وَهُوَ
سَيِّدُ الْقُوَى

مَا تَنْتَه مِنْ امْتِطَائِكَ سَامَ الْمَجْدِ وَطَرَفِي نَاطِرٌ
إِلَيْكَ لِتُسَعِّفَنِي بِأَمِينَتِكَ مِنْ كَرَمِ الْعَهْدِ وَكَبَرِ
هَذَا الْمَعْنَى وَقَدْ اقترح عليه حَوَالُ الْكَلَامِ
اطَّالَ اللَّهُ بِقَاءِ الشَّيْخِ أَنْ تَجْرِيَ عَلَى التَّرْتِيبِ
وَيَجْلِي صَدْرٌ بِالشَّيْخِ يُطِيبُ قَدْرَ الْثَوَائِلِ
وَيَزِينُ حَرِيدَتَهُ بِالْأَسْوَرِ وَالْخَلَاخِلِ
وَلَوْ شِئْتُ لَطِيرْتُ طَائِرٌ وَسِيرْتُ سَائِرَةٌ
وَأَعْدَوْتُ ذَوَابِلَهُ وَبَوَّارْتُهُ وَائْتُمْتُ بِمَا يَعْجُرُ
عَنْهُ بَلْغَاءُ الْمَدْرِ وَالْوَبَرِ وَفَضْحَاءُ رِبْعَةٍ
وَمَضْرُوكَتِي رَأَيْتُهُ يَتَنَا حَالًا مُحَالًا
أَعْرَ لَا يَزِيدُنَا نَضْرَ وَجَمَالًا هَذَا وَقَدْ قِيلَ

بأنواع ما يجر

بأنواع ما يجر

بأنواع ما يجر

لِخَرَجِ خُرَاجٍ ذَوَاةٍ أَدَاؤُهُ وَذَلِكَ كَانَ الْمَالُ
وَأَفْرَاقُ النِّقْدِ حَاضِرًا مَا إِذَا كَانَ الْبَيْتُ
ضِفْرًا وَالْكِسْلُ لَا يُضْمَنُ بِيضًا وَلَا صَفْرًا خُفْرًا
مَا قِيلَ كَادَ الْفَقْرَانِ يَكُونُ كَهْرًا وَابْنَدَارًا
قَدْ أَخْبَى عَلَى بِالْمُؤَنِ الثَّقِيلَةِ وَالْمَطَالِبَةِ الْغَيْفَةِ
وَلَوْ لَا صُفُورَةُ الْيَدِ وَالْقُصُورُ عَنْ بُلُوعِ
الْأَمَدِ لَمَا قَرَعْتُ فِي هَذَا الْحَالِ بَابَ الْحَالِ
وَجَمَلَةُ الْأَحْرَانِ هَذَا الْجَمُوعُ الَّذِي أَخْرَجَهُ
الْبَنْدَارُ وَعَلَيْهِ الْمَدَارُ فِيهِ مَوْضِعُ الْمُوَاسَاةِ
وَفَتْحَةُ الْمُدَارَاتِ وَالْمُسْتَخْرَجُ يَتَكَنَّ فِيهِ مِنَ
الْإِحْسَانِ وَيُتَصَرَفُ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ

والشيخ ادام الله عنه يشترى الحمد باعلى الامان
 وانا اصور ما وجهي عن سواه ولا يطيب
 نفسي ان يلكها الا يداه ونداه فان راى
 ان يدبر في هذا المعنى تدبراً يحثني ثمار
 الشكر ويقيني ان اثار النشر فاللسان فصيح
 والمجال فيح وكتب الى عالي مجلس
 مولانا ولي النعم حسن الله علاه تشفع
 اليه لباذن له في التنزه قد علم
 الصاحب مولانا اطلال الله بقاءه وادام
 علاه ما استدرك فلك واستغفره ولنا
 ملك ان يوم الجمعة جمع له جميع الخيرات

وصان دنياه ودينه عن جميع الفاذورات
 سيد الايام وعيد من اعياد اهل الاسلام
 فيه تطوى الادراج في الدواوين وتترك
 الاستخراج عمال السلاطين ويرفع الجرايد
 ويوضع الموايد ويحمل المدارس ويعقد
 المجالس ويتنزه الشبان وتلاعب الصبيان
 وكل انسان يركب بكرة ابنه ويتسارع الى ما
 يهواه ويشتميه فالمشايع تحت المنابر والعجايز
 حول المقابر والاطفال يتقامرون بالكعاب
 واهل الجحون يتسامرون في مجالس الشرب
 وارباب المروات واصحاب البيوتات يتنازهون

من بيتي
 من بيتي
 من بيتي

خصوصاً

السمر الحديث بالليل

من الزحف لرد

الى البساتين والباغات يتناشدون الاشجار

ويتسارعون الاسمار فاد اصبح الليل سواد

ملا بسهم انصرفوا الى منازلهم ورفضوا

مجالسهم وليس للعبد ان يتجاوز الحد الذي

رسمه له مولاة ويخرج عن الخط التي جعلها

مشواة فان راي ان يضم العبد بالغداة

بعض البساتين والانهار والكرية بالعشي

شقي توب الحلبة فعالي رايد على والسلام

اح غمر الآفات لا تجلي الابعناية

السادات والسيد من يساعده صاحبه في

اطواره ويسعد العايد به في اوطاره وما

حاجة

وما حد ثنتي نفسي ان اخرج من هذه الغمة

وينكشف عن غيابة هذه الملة الابطضل

عنايته واسبالة على جناح رعايته وقد

قيل جاو رملكا او جرا و صاحب في مسيرك

صدرا او يدرا

لا يكشف الغما الا ابن حرق

يري غمرات الموت ثم زورها

ولو كان خادم الشيخ هذا غريبا لم يقدم

من كرمه جانيا رحيبا وكانت عنايته

له عتيقة وحيطان رعايته حوله مشيد

وقد علم اني بضاعة من بضاعته فزجاة

قليلة

جميع

اي لا ياتي موتها

والكل

نور

وسهم من سهام كانه حرماة ولقد غمري
 بيتي وانا غمرت المحافل بشكر والكرام اذا
 هز اسطار والبدر اذا خرج من الغيم
 اشرق وانا زومصالي كلها يد ان انزلها
 في منزلي من منازل خلدي والراي عندي ان
 يلج على فلان في احدى ويبدى الصريح من
 الرغوة لعذري ويدخل عليه من مداخل
 هو اهدي اليها من القطا وانفذ في مضاهيها
 من سهم القضا وارجوا ان يملني ببركة
 سعيه انصافه ويقرب مني انعطافه وما
 احقه واولاه واخلفه واحراه باسعا في
 حاجته وكفر

بما سالت والمبالغتينا عليه عولت ويطالعني
 بما يرد من الجواب في هذا الباب **أخبر**

قد علم اطلال الله بقاه اني مذعرفته وعرفني
 ووصلت جناحي بخد منة وشرفني لما تردد
 الا في رياض مناقبه ولم اجتن الا ثمار
 لطف ضاربه واذا اصبح اصبح لمودته
 طابعا وان اميت اميت لا رادته مشايخا
 ولكني اذا طال اطلت واذا استقال اقلت
 وعلى كلتي طريقين فيني في وداده خا
 ومجته في حبة قولي حاصلة ولو اعطيت
 ما تمنيت وادركت ما له تصديت لما فارقت

امدن ورفقني

شريف حضرتہ انسا اللہ بد و ام دولہ مستفید
 کل يوم اذ با جديدا و موکدا برأه رايا
 سديد **ان** ومن يقف آثارا لخصير يربط به طراح
 حرم الوحش ذهو راع هذا وقد خدمه
 فلان طويلا و افام بابه بكرة واصيلا
 و قدّم في ملازمة حضرتہ ذما ما و كيدا
 ولم يطلب على درجه اليه ^{تسعة} مزيدا وفيه
 محاسن تمنع الاسماع عند المجالسة و غر
 آداب تطرب النفوس عند الموائسة
 وفي الاحسان على امثاله والاشمال على
 اشكاله احدثه يطيب شرها و يطير

ما يحدو شرب

ر. ج. ج. ج.

مظهر

ذكرها فان رايا ان يبين اثر شفاعتي في
 احواله و يقدم في بابه ما يميز به عن سكا
 فعل **احسن** طالما قبلت الامور اطال الله
 بقاء الشيخ ظم البطن و اخذت في كل
 نوع و فن و قلشتها بين اذن و عين و وفقت
 منها على ضار و عين فلم اجد كرمنا الا ^{نفاة}
 ولا نجدا الا اناة ولا شرف الا شداركا
 ولا حمدا الا و طدينا نه ولا يستبدع
 ان كان له الى المجد طريقة و باب فطالما
 قيل جرى المذكبات غلات و يصل هذا
 الكتاب على يدى فلان ^{شاذ} وله نشر ينشر عليه

اولى بغيره
 جميع النسخ
 وهو عام
 الاشارة

جَآتُ الْقُلُوبَ وَنَظَرْتُ نَظْمَ بَنِي الْحَبِيبِ وَالْمَحْبُوبِ
يَغَارُ السَّمْعُ عَلَى الْبَصَرِ إِذَا رَأَاهُ وَالْبَصَرُ عَلَى السَّمْعِ
إِذَا رَوَاهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ بِعَيْنٍ يَنْظُرُ إِلَى امْثَالِهِ
وَلْيَسْطُرْ عَلَيْهِ جَنَاحَ رِعَايَتِهِ كَمَا كَانَ يَسْطُرُ
عَلَى اشْكَالِهِ وَهَذَا الْمَقَالُ مِنَ الْمَحَالِ وَهَذَا
النَّشِيطُ مِنَ التَّخْلِيطِ ^{فَقَدْ} فَهُوَ كَالشَّمْسِ لَا تَمُدُّحُ
عَلَى لَوْحِهَا وَشَمَائِلُهُ كَالرَّوْضِ لَا تَمُنُّ عَلَى
الْمُنْتَمِ نَسِيمَ فَوْحِهَا وَلَا يُسْتَبَدَّعُ مِنَ الشَّجَرِ
الطَّيِّبِ إِنْ يَعْذِبُ جَنَاهُ ^{بِأَجْنِحَتِهِ} وَمِنْ السَّحَابِ
الْهَطْلِ إِنْ يَرُوى حَبَاهُ ^{بِأَجْنِحَتِهِ} لَوْ كَفَرَ الْعَالَمُونَ
نِعْمَتُهُ لَمَّا عَدَّتْ نَفْسُهُ سَجَايَاهَا كَالشَّمْسِ

بِقُدْرَتِهِ
بِقُدْرَتِهِ

وَيَسْتَبَدُّعُ مِنَ الشَّجَرِ
الطَّيِّبِ إِنْ يَعْذِبُ جَنَاهُ

لَا يَتَنَحَّى بِمَا صَنَعَتْ مَعْرِفَةٌ عِنْدَهُمْ وَلَا جَاهًا
أَخْرَجَ كَتَبَ الْعَبْدُ اطَّلَالَ اللَّهِ بِقَاءَ الصَّاحِبِ
مَوْلَانَا وَلِي النِّعَمِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ وَهُوَ يَقُولُ
لَا مَرَجًا يَوْمَ الثَّلَاثَةِ إِذْ تَرَكَ جَبَلَ الْوَصَالِ
رَنَاتَانَا وَأَبْعَدَ مِنَ الْعَبِيدِ مَنْ كَانَ لَهُمْ سِنْدًا
وَعِيَانَانَا وَاهْلًا وَسَهْلًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَقْظَهَا
دَالٌ عَلَى الْاجْتِمَاعِ وَمَعْنَاهَا مُؤْذِنٌ بِسُعْبِ
الْإِنْفِدَاعِ وَقَدْ وَثِقَ الْعَبْدُ بِمَا عَاهَدَ فَعَلِيهِ
الْوَفَاءُ ^{أَشْتَقُ} بِمَا وَعَدَ فَلْيَقْتَدِرْ بِقَوْلِ ابْنِ الطَّيِّبِ
وَإِذَا لَمْ تَسِرْ إِلَى الدَّارِ فِي قَتْلِ ذَا خِفَتٍ إِنْ
يَسِيرُ إِلَيْكَ فَالْقُلُوبُ لِي خَدْمَتِهِ جَانِحَةٌ

أَمْرٌ شَدِيدٌ

مَائِلَةٌ

والأبصار لا وبني طامحة ومراكب الصبر السلوة
طامحة هذا وللصالح مولانا ولي النعم حجة

راغب في ابتداء المعروف وإبلاؤه وإبلاء

الجميل وإسداءه وهو الذي جمع متفرق الحمد

وملك أعنة المجد فزاحمت نخوة الطالبات

وامتدت إليه الرغبات واتفتت الألسنة

على ثنائه وانطبقت الأفئدة على الخلوص

في ولائه نعم ومواعيد لا يجاريها

الإخلاف بل يؤاخيها الإسعاف والجوار

الوعدية من شيمة يحثه عليه عالى همه

وفلان قصد بابه ليقبّل ركابته وقد كان

سبحان من لا يوصف

سبحان من لا يوصف

اجمل له في القول وهو ينظر ان يحققه

بالفعل وعلى زايه في ذلك اعل **أخ**

وقد عريت هذا الكتاب اطال الله بقاء

الشيخ من الحاجات وجعلته باجة واحدة

من الباجات كيلا تزدحم افواجه على سماعة

ولا يثلاطم مواجه في اضلاعه ولا يضيق

به ذرعة ولا يحجّه سمعة فليعلم الشيخ ان

الامر الذي كان ينال منه فلان قد عرض

وطال وما رزق كل موضع وجال حتى عرفه

الشريف والوضع وعلمه الدني والرفيع وتكلم

به الوارد والصادر ونطق به البادي والحاضر

وَلِكُلِّ أَمْرٍ غَايَةٌ إِذَا بَلَغَهَا وَقَفَتْ وَنَهَايَةٌ
 إِذَا أَنَا هَا أَنْصَرَفَ وَلَوْ كَانَ لِلْخَفَاءِ مَحْمُودًا
 لِمَا دُعِيَ الْحُرِّيَّةُ إِلَى الْوَفَاءِ وَلَوْ كَانَ بِنَجْسٍ لِلْحَقِّ
 مَرْضِيًّا لِمَا خُذَ الْكُرْهُ عَلَى الْإِيْفَاءِ وَالَّذِي ^{نَقَضَ}
 أَشَاهِدُهُ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْخُ كَثَرُ الْأَعْنَادِ
 وَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ مِنَ الْأَصْرَارِ وَإِنْ
 أَعْدَلَ الْمَذَاهِبِ أَنْ يَرْجِعَ الشَّيْخُ إِلَى مَجَامِلِهِ
 تَلَوَّحَ مَخَائِلُهَا وَتَبَدَّدَ دَلَالِيلُهَا وَإِنْ بَطَّحَ
 أَغْنَائِي فِي بَابِهِ بِمَا يَنْطِقُ بِهِ السُّنَنِ اسْبَابِهِ
 أَحَنُّ كَأَنِّي بِالشَّيْخِ وَهُوَ يَأْتِلُ عَنْوَانِ كِتَابِي
 مِنْ بَعِيدٍ ثُمَّ يَقْبَلُ عَلَيَّ أَصْحَابَهُ بَعْدَ تَعْجَبٍ

شَدِيدٍ وَيَقُولُ هَذَا نَجْمٌ غَرِيبٌ قَدْ طَلَعَ وَاحِدٌ
 عَجِيبٌ قَدْ وَقَعَ وَغَيْرُ فُلَانٍ رَسْمُهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِ
 الْعَنْوَانُ اسْمُهُ فَلَوْ عَلِمَ الشَّيْخُ اعْتِقَادِي فِي وَدَائِهِ
 لِمَا غَرَّ فِي حَسَنِ اعْتِقَادِهِ فَلْيَقُلْ مَا شَاءَ الْبَيْعِ
 الدَّلْوَالِيَّةُ فَإِنْ أَرَادَ ظَاهِرُ تَقْصِيرِي لَمْ
 يَرْبُهُ مَا فِي ضَمِيرِي فَسَوْفَ أَعْرِضُ حَقِيقَةً أُخْرَى
 فَاصْدَقْ قَسَمِي بِكَرَمِي وَقَدْ جَمَعْتَنِي فَلَنَا الْخَضِرُ
 الرِّضْوِيَّةُ آدَامُ اللَّهِ بِهَا هَاهَا وَلَا سَلْبَ سَاهَا
 وَسَاهَا وَكَأَنِّي فِيهَا مُنْتَقِي الْأَخْرِ خَلِيطِينَ مِنْ
 مَاءِ الْعِمَامَةِ وَالْحَمْدُ وَقَدْ صَحَّ عَنْ عَيْنِهِ عَلَى الْإِجْتِدَادِ
 إِلَى حَضْرَتِهِ وَالْإِنْخِرَاطِ فِي سِلَاحِ خِدْمَتِهِ وَرَأَى

المرقع كما ذكره في
 ودي

عن مكاتبة مجلسه لآزال ما نوسا ومخاطبة
عالي فنائه لا بريح محروسا فاجبت أن
أخطبه في بابه طالبا له أو في نصيب من
إجابه وهو إذا استنشق من أياديه نسما
ونشرا عظيما وشكرا جسيما **أخر** سودت
البياض طال الله بقاء الشيخ يوم الاثنين
وأنا مبرجج بن القدامين أرفع رجلا واضع
أخري لا أدرى على أيتهما اعتمد مستحيين
أمرين لست أشعر في أيهما اجتهد وهو قد علم
أن في السكوت جرمان القوت وأن الحياء
يمنع الرزق ويريب الصدق وقد قيل الطمع

٩٧
الكاذب فقر حاضرا وأنا لا اطعم في غير مطع
ولا ارتع في غير مرتع وقد علمت أن غمرتي لا
تجلى عني إلا برأيه ولا يتسوق حري إلا بإيمانه
وإن صلاح حالي موصول بأشارته منوط
بحقوق عنايته والدهر قد بسط علي أذيلا
الكرب وأفرغ علي سجال النوب وأنا نبيل
من نبال كائناته وبضاعة غير مزجاة إذا
تصرف في تجارته فيأبى رد جي الشرق والعز
وبأنور ظلم الخطب قد أخطت سبيل الرشاد
وانت لي بصرها دليل السداد فبحقي من
مخالب الدهر واغثنى من نوايب العصر

وكتب الى عالى مجلس مولانا ولي النعم

ان كان مما مثل الضاحي مولانا ولي النعم
عبد ان لا يكتب شيئا الا عند امانه
حضرة او بمكان يمتد اليه صائب نظره
وهذا امر لا يستقيم اذ هو حرس الله علاه
لا طاعت ولا مقيم يوما بكرم مطالعة الضاع
ويوما بملقا ياذ للثمن والاستمتاع ويوما ^{مخصص} ^{للمن}
بالمدرسة متمسكا بالافادة والاستفادة
ويوما بالمسجد للتفكير والعبادة فكيف
ينجح العبد على منوال مثاله وكيف يقابل
شريف مقاله وان اغلق العبد باب التحرير

والحجيرة لنبه الى الغفلة والنقص فيها قومهل
من حيلة تعرفونها اسيرها واشتوجوا الا
من ربي ومولانا اذ احلى عبدا بحلي النعم
وحلل اكرامه خاب الزمان عن ابل اجده
واخلق برده ولطالما لبسني سر بالجلاله
ضافيا وسقاني زلال نواله صافيا وعلى
دائه في ان يامر عابدا العبد عليه وحله
في جميع الاحوال عينية اعلى **آخر** من
كانت اعنة المعالي اليه مصروفة واسباب
المكارم عليه موقوفة والافاق ينجوم
فضائله متكلمة وسحاب جوده متهملة ولواء

نعم النعم

منه منعه
منه منعه

فوسيه منزع ولا في طيه محتر ومقطع وهو ادم
الله عزه احق الناس بحبر كسره وضيم نشره والنظر
لدينه وعرويه والامر بالافراج عن صناعه
وعلى رايه في ذلك على **أخر** حضري بعض
اصدقائنا ممن اذا حضروا فاقنا واذا غاب
لينا فاقنا وذكر انه يحتاج الى كاتب بلازم حضرة
ولا يفارق خدمته وفلان احسن هذه الطائفة
خطا ووافاهم في فنون الادب خطا واندام
طبعها وانكا هم اصلا وفرعا اذا نظم نظم الدرر
واذا نثر نثر الغرر واذا دعا طبعها جاب
واذا هاب خاطر الى ابواب وقد خا طبعني الى

منه منعه
منه منعه
منه منعه
منه منعه

المنهج في الادب
المنهج في الادب
المنهج في الادب

كما به ويكفه فلان واراد ان يتصل هذا الفاضل
بخدمته بابه وينضم في جملة اصحابه ويقو
هذا السبب ويشد على عناجه الكرب فكبت
في بابه بما يحقق عندي من فنون آداب
ومشاهدته له شهادة وفضايله لا ياتي
عليها ابداء واعادة واكثر ظني ان سعادته
تحدو اليه وتمكنه بين يديه وارجوانه
يخذ اثره واذا اختبره يستصغر خبره ويرتضي
عقله وسكونه ومستودعه ومكنونه و
يستحسن منظره كما يستحلي محبته وهو ادم
عنه اذا حقق ظني فيه ونظمه في سلك

مَوَالِيَهُ وَيُطَهِّرُ أَثَرَكُمْ فِي بَابِهِ وَيَلْتَمِسُ مَا
 انْتَشَرَ مِنْ سَبَابِهِ كَانَ فَعَلًا مَا يَلِيقُ بِحَسَنِ رَعَايَتِهِ
 وَجَمِيلِ عَنَائَتِهِ. **آخِرُ** مَشْرِعِ الشَّيْخِ اطَّالَ اللَّهُ
 بِقَارِهِ عَذْبُ الْمَشْرِعِ الْعَذْبِ كَثِيرُ الزَّحَامِ وَ
 جَانِبُهُ رَحْبٌ وَالْجَانِبُ الرَّحْبُ وَطِيُّ الْإِلْمَامِ ^{أَفْزَادُنْ}
 بَنُوا الْأَمْالَ يَصِلُونَ لِي حَرَامٍ مِنْهُ وَلَا
 وَسَائِلَ وَيَعُشُّونَ إِلَيَّ صُنُوعَ نَارِهِ وَلَا
 دَلَايِلَ وَكُلُّ مَنْ لَقِيَ دَلُومِي فِي الدَّلَاءِ
 رَجَعَ مَعْرُوفٌ بَغِيرِ الرِّشَاءِ لَكِنَّهُ أَدَامَ اللَّهُ
 أَيَّامَهُ كَمَا رَقَاهُ غَارِبُ الْمَجْدِ وَسَنَامُهُ ^{بَابِهَا لَفَنُ وَالسَّامُ}
 كَانَ كُلُّ مَطْلَبٍ عِنْدَهُ مَبْدُودًا حَتَّى لَا يَصْرَفَ

رَحْمَةُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ
 وَآلِهِ
 وَسَلَّمَ

١٠١
 أَحَدٌ عَنْ سَاحَتِهِ مَمْطُولًا فَإِنْ التَّوَسَّلَ إِلَيْهِ بِالْ
 الزُّلْفَةِ لَدَيْهِ أَدْعَى إِلَيَّ الْإِسْعَافَ بِالْمَأْمُولِ
 وَأَبْعَثُ عَلَى الْإِنْجَاحِ فِي قَضِيَّتِي الْمَشْرُوعِ وَالْمَعْقُولِ
 وَفُلَانٌ مِنْ قَدَرِيَاءِ صَغِيرًا وَاسْتَحْدَمَهُ كَبِيرًا
 وَتَصَرَّفَ فِي خِدْمَتِهِ مِنْ عُنْفُونِ شَبَابِهِ إِلَى
 حِينَ شَيْبَتِهِ وَقَدْ ثَبَتَ لَهُ حَقٌّ عَلَى بَعْضِ الْمُسْتَظْلِينَ
 فِي سَلَكِهِ الْمُسْتَظْلِينَ وَهُوَ يَأْطُلُهُ فِي دَائِهِ ^{نَظَرُهُ}
 مَصْرًا عَلَى أَيْدَائِهِ وَهِيَ سَهْمَانِ مِنْ كِبَائَتِهِ وَ
 غَرْهَانِ سُقْيَا مِنْ شَرِبِ دَوْلَتِهِ فَإِنْ رَأَى أَنَّ
 يُبَيِّضُ بَعْنَايَتَهُ حَالَهُ لِحَالِكَ فَلَهُ عَلْوُ الرَّأْيِ
 فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **آخِرُ**

قد طال عهدي طال الله بقايا الشيخ بكتابه
الشريف وخطابه اللطيف حتى حشا الاحشاء
نارا تطلع الحسولة وتوقعا لوصولة ولست
ادري لاي سبب وقعت هذه المماثلة و
ظهرت هذه المطاولة واي شيء حمله على ^{كتاب} ^{الافرن}
وحسن لديه اغلاق هذا الباب واي شقيق
نصبه غرضا لسهام العتاب واي فيق جعله
عرضة للام الاحباب غير اني اقيس امره بامري
في الولاء واذا رجع جله بغيري في الاخاء
فان صح القياس فلا باس بالاستنباط و
ان لم يصح فيما ارتبكه كثف الغطا وفلان

الكتاب
الافرن
الكتاب
الافرن

وذكر

قد تكلم في بابه اطوارا وعاد الى حرا من
لا اجد له محال في سبيله ولا الى مضاه
سببا ورسالة بناجته عمرها الله بدو
دولته اشغال يذكرها واطار ينشرها
وهو يدوم الله بحجته وصان عن الغير بمجته
اذير خي اليه اذ بال عنايته وكساه شراك
رعايته حصل لنفسه ذخرا موفورا واجرا
مشكورا ليري راية في معناه بما يسر عليه
سبيل ما ابتغاه ^{الافرن} ان من سلف معروف
لا رباح الشار ونعم السلف واعناض منه
لا لي الاجر في اصداف الدعا ونعم الصد

الكتاب
الافرن

الكتاب
الافرن

الكتاب
الافرن

الكتاب
الافرن

وَجَعَلَهُ اللَّهُ عَيْنَ زَمَانِهِ الْبَصِيرَةَ وَشَمْسَ نَهَارِهِ
الْمُنِيرَةَ يَضْرِبُ إِلَى بَابِهِ أَكْبَادُ الْجَمَالِ وَيُلْقِي فِي
جَنَابِهِ رِحَالُ الْأَمْوَالِ وَمَوْلَانَا وَلِيُّ النِّعَمِ
مَنْ لَا يَلْتَمِسُ عَلَى بَافْضَالِهِ جَزَاءً وَلَا يَتَّبِعُهُ مَتَا
وَأَكْذَاءً لَا يَقِفُ عَنْ طَلَبِ الْمَكَارِمِ وَأَنْ كَانَتْ
بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ وَلَا يَزْنَعُ عَنْ طَرِيقِ
الْإِحْسَانِ وَأَنْ كَانَ مَمْرُ عَلَى حَسْبِكَ السَّعْدَانِ
وَتَصِلُ هَذِهِ الْأَحْرَفُ مِنْ يَدِ فُلَانٍ وَلَا خَفَاءَ
بِمَا جَرَى عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْمُنْغَلِبِينَ الَّذِينَ لَا يَرْقُبُونَ
إِلَى مَوْعِدٍ مِنَ الْأَوَّلِ لَا ذِمَّةَ وَلَا يَرْغَبُونَ لِمُسْلِمٍ
حَقًّا وَلَا حُرْمَةً وَقَدْ عَلِمَ بِهِ الْبَادِي وَالْحَاضِرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُنْجِدُ وَالْغَائِرُ وَهَذِهِ شَهَادَةٌ لَهُ أَنْ قَبْلَهَا
صَلَحَتْ حَالُهُ وَانْتَبَهَتْ أَعْمَالُهُ **أَخْرَجَ** مِنْ
صَفَرَتِ يَدِهِ أَصْفَرَتِ خَدُّهُ وَمَنْ ذَهَبَ ذَهَبُهُ
ذَهَبَ عَقْلُهُ وَادَّبَهُ وَمَنْ مَالَتْ عَنْهُ أَمْوَالُهُ
خَابَتْ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَ أَمَالُهُ وَغَلَطَ مَنْ قَالَ
الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ وَأَصَابَ شَاكِلَةَ الرِّمِيِّ مِنْ
قَالَ مَا الْمَرْءُ إِلَّا بِدِرْهَمِيهِ الْفَقِيرُ فَقِيرُ الظَّهْرِ
ضَعِيفُ الْأَيْدِي حَيْنُ الْأَيَّامِ لَا يَتِمُّ إِذَا كَانَ
غَرِيْبًا كَيْفًا حَرِيْبًا وَيَصِلُ كَيْفًا هَذَا مِنْ يَدِ
فُلَانٍ وَهُوَ مِنْ ذَوِي الشَّرَفِ وَأَهْلِي بَيْتِ
الصِّلَفِ مَلَكًا بَاوُ مَشَارِقَ الْكَرَمِ وَمَغَارِبَهُ

الكبر والعتبة

المكسوة في الزحف

وَرَبُّكَ وَسَامَ الْمَجْدِ وَغَارِبَهُ فَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهِمْ
 يَدُ الْإِنْتِشَارِ وَدَعَتْهُمْ دَاعِيَةُ الْبَوَارِ وَ
 تَدَاعَتْ بِهِمْ بَنَاتُ الدَّقْرِ وَسَال بِهِم السُّبُلُ
 فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَهَذَا الْفَاضِلُ مِنْ بَيْنِهِمْ أَقْرَبُ
 جَنَاحًا وَأَقْلُ جَنَاحًا وَقَدْ قَصِدَ حَضْرَتُهُ
 بِأَوْسَعِ أَمَلٍ جَارِبًا عَلَى أَوْضَحِ سَبِيلٍ وَهُوَ
 جَدِيرٌ بِتَبْيِيضِ كِبَائِهِ الَّذِي سَوَّدَهُ الرَّمْنُ
 الْغَشِيُّومُ وَتَأْسِيسِ بِنَائِهِ الَّذِي هَدَى الْجَدُّ
 الطَّلُومُ **فصل من كتاب** من
 كَانَتْ مَوَارِدُ الْأُمُورِ فِي رَأْيِهِ وَمُضَادُّهَا
 عَنْ إِيْمَانِيَّةٍ وَلَا يَكُونُ لِلْحَبْسِ وَالْإِطْلَاقِ لَا

وَإِلَى قَائِدِ زَلَّتْ عَفْوُكُمْ

إِلَيْهِ وَلَا يَقَعُ الْأَعْتَادُ فِي جَمُورِ الْأُمُورِ لَا
 عَلَيْهِ فَشْكُهُ لِهَذِهِ النِّعْمَةِ أَنْ يُقْبَلَ الْعَاشِرُ إِذَا
 عَثَرَ وَيُصْنَفِي مَا وَهَّ إِذَا تَكَدَّرَ وَيَتَجَاوَزُ عَنْ
 إِذَا هَفَا وَبُجَارَى الصَّدِيقِ الْوَفَا إِذَا لَجَفَا
 وَفُلَانٌ عَادَ إِلَى حَرَارٍ وَأَسْتَدْعَانِي أَطْوَارًا
 أَنْ أَخَاطِبَهُ فِي مَعْنَاةٍ مُسْتَغْفِرًا عَمَّا جَنَأَ وَقَدْ
 قِيلَ النَّدَمُ تَوْبَةٌ وَبِهِ إِلَى بَابِ الرِّضَا أَوْ بَتَّةً
 وَهَبَانَهُ أَرْتَكِبُ كِبِيرَةً وَتَعَاطَى جَرِيرَةً فَكْرَةً
 اعْظُمُ مِنْ جَرِيرَتِهِ وَإِنْ طَوَاهُ عَلَى وَلَا يَهْ
 فِي سَرِيرَتِهِ مُوَجِّبًا لِأَغْضَاءٍ عَلَى كِبِيرَتِهِ فَلْيَقْدِمِ
 فِي هَذَا الْبَابِ مَا يُضَاهِي فَضْلَهُ وَإِكْرَامَهُ

فِي سَرِيرَتِهِ مُوَجِّبًا

وَلْيَتَّبِعِ الْفَرَسَ لِحَامَهُ **فصل** كافي
 اطال الله بقاء الشيخ وادام بهاءه عن حاله
 صاحبه الا نوار بأكبر الانوار ونعمة واسعة
 الا قطار صافيه الهواء وسلامة تفوق
 خواصها فواجها وروق غوارها وراحها
 والحمد لله وحده ويصل هذه الرقعة من يد
 فلان وهو يرجع الى ادب وافي ونسب في
 الشرف طاهر والكلام في فضله مساع لكن
 فيما ذكرته منه بلاغ وهو اذا بسط عليه جناح
 ينه فاذ بقدر شكر وشكر **فصل**
 لا تخفى على راي الامير ان ابناء السبيل قصورهم

هذا هو الشيخ
 الذي كان
 في
 ...

احسن

اجبتهم وصورهم اريد يتم يلتون رحلهم
 بالفضاء ويحرسهم بالليل والنهار عدك
 الاحراء وقد نزلنا البارية بظاهر قريتين
 قري مملكة معتمد بن علي عدله وحسن بالية
 فلما جن علينا الويل وسال بعض امتعتنا
 السيل وهجم علينا لصوص كانهم بنيان
 حرص صوص وليس لما ذهبوا به من الخط ما ين
 هذا التطويل ويقضي هذا الابرام و
 الثقيل ولكن احتمال مثل هذه الحال في
 هذه الدولة من المحال وهو اذا اعرلا
 زال او آمن نافع باسرجاعها من سالبها

و...

وَأَسْتَرِدَادَهَا عَنْ مَنْ وَقَعَ فِيهَا طَارِشُكُمْ
الْأَفَاقُ وَسَارَ ذِكْرُ ثَنَائِهِ سِيرَ الْإِرْفَاقِ
الباب السابع في العتاب ما ينحط
في سلكه فأولها إبيات كلها للأعيراني فرأى
إلى كرم ذا العتاب وليس جرم.

وكم ذا الاعتذار وليس ذنب.

أملى يقبل الأقوال فيه.

أمثلك يستمر عليه كذب.

فقل ما شئت في فلي لسان.

ملى بالثناء عليك رطب.

وقابلني بصافي وطلم.

تجدني في الجميع كما تحب

إلى كرم التجرع عتاباً أحر من بين الفأول

الأحشاء تصدعاً وأحرم هذا من عصير

الشكاى بات في الماء منقعا وأنا نقي الجرم

نظيف القلب عن درن الذنب وإلى كرم

أريق ما وجهي في تلفيق المعاذير وما

اقترفت ذنبا ولا قدر النقيير القطير يقبل

في شأن مثلي رور الحساد وبهت الأضد

وقد صغى له اعتقادي رحيق الوداد

وعفى طريق البعاد أينفق عند مثله الكد

الصريح ويكسد في سوق الود الصريح وقد

من كرم

الشيء الذي لا يكون

يقول النقيير

صِغَ مِنْ جَوْهَرِ الْعِلَاءِ وَأَوْقَدَتْ فِي قَلْبِهِ
نَارُ الذِّكْرِ فَكَلِمَةٍ فِي مَا أَحَبَّ قَلْبَكَ لَدَى
هُوَ مَنبَعُ عِيُونِ الْمَسَاعِي وَمَطْلَعُ نَجْمِ الْمَغَارِ
فَمَا لَكَ لَدَيْهِ إِلَّا لِسَانٌ رَطْبٌ بِالشَّأْنِ وَجَنَانٌ
رَحْبٌ لِلْوَلَاءِ وَقَا بِلْنِي بَعْدَ بَرْقِ لَأَلَا
مَحْيَاةٌ وَظِلٌّ تَدْبُ عَقَارِبُ إِذَا هُجِدَتْ
لَا عِبَاءَ ظِلْمِكَ حَامِلًا وَفِي حُلِّ عَدْلِكَ
بِأَفْلَا **لِلْأَمِيرِ أَبِي قُرَاسٍ**
قُلْ لَأَخْوَانِنَا الْجَفَاءَ يُؤَيِّدُ
أَدْرِجُونَا عَلَى حَتَمِ الْمَلَالِ
إِنَّ ذَاكَ الصَّدُّودَ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ

الصدود
الترغيب

لَمْ يَدْعُ فِي مَوْضِعِ الْوَصَالِ
أَحْسَنُوا فِي فِعَالِكُمْ أَوْ أَسِيؤُوا
لَا عَدُّ مِنَّا لَمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ
يَا صَدْرَ جَرِيدَةِ الْأَصْدِقَاءِ وَبَيْتِ قَصِيدَةِ
الْأَصْفِيَاءِ قُلْ لَأَخْوَانِنَا الَّذِينَ جُلُوعًا
الْوَدَادِ وَانْتَضَوْا صَفَائِحَ الْبِعَادِ وَشُرُوعًا
الْمُصَادَقَةِ فِي سَوْقِ الْكِسَادِ وَمَحْوَا صِدْقِ
الْمُؤَافَقَةِ مِنْ صَفْحَةِ الْفَوَادِ رُوَيْدًا لَا كُفْرًا
شَرِبَ الْأَحْبَابِ وَلَا تَنَفَّرَ وَاشْرَبَ الْأَضْحَاءِ
وَلَا تَغْرَقُوا فِي قَوْنِ الْهَجْرَانِ وَلَا تَمْنَعُوا
فِي سَوِّطِ الْعَدُوَانِ وَأَدْرِجُونَا فِي أَثْنَاءِ

وَرَدِ الصَّبْرُ

المَدَالِ وَأَطْوَاءِ الدَّلَالِ فَلَقَدْ رَأَى صُدُوكُمْ
مِنْ غَيْرِ جَرِيرَةٍ وَجَهَ الْإِخَاءَ عَوَسًا وَحَالًا
الْوَلَا بُوْسًا وَأَعَارَ رَوْضَ الْحُبِّ ذُبُورًا
نَضَلَ الْقُرْبَ فَلَوْلَا وَادِيقُونَا أَرَى لَوْصَالًا
أَوْ شَرَى الزِّيَالِ وَأَسْقُونَا سِلَافَ الْوَفَاءِ
أَوْ ذَعَا فِ الْخَفَاءِ بِجَدِّ وَنَالِ الْخَالِ لِنُحْلَى
السِّنِّ شَنَا بِحَسَنِ الشَّأْ وَأَفِيدْنَا بِصَدْقِ الصَّفَا
لَسَعْتُمْ أَوْ رَقِيتُمْ وَأَدَّوَيْتُمْ أَوْ دَاوَيْتُمْ وَبَعْدْتُمْ
أَوْ أَدْنَيْتُمْ وَكَدَّرْتُمْ أَوْ صَفَيْتُمْ
لَا مَعِي إِي فَرَا سِ حَسَمَهُ اللَّهُ
زَمَانِي كُلَّهُ غَضَبٌ وَعُتْبٌ وَأَنْتَ عَلَى الْآيَامِ الْبُ

وَأَنْتَ

وَأَنْتَ وَأَنْتَ دَافِعُ كُلِّ خَطْبٍ
مَعَ الْخَطْبِ الْمَلَمِ عَلَى خَطْبٍ
فَمَا بِالشَّامِ لَذِيْفِي شَرِبَ
وَلَا فِي الْأَسْرِ دَقٌّ عَلَى قَلْبٍ
فَلَا حَمْلَ عَلَى قَلْبٍ جَرِيحٍ
بِهِ لِحْوَادِثُ لَا يَأْمُ نَدَبٍ
لَقَدْ غَضِبَ عَلَى الزَّمَانِ وَعَايَنِي الْحَدَثَانِ وَ
صُرْتُ جَرِيحَ نَوَائِيهِ وَقَتِيلَ مَخَالِبِهِ هَدَفًا
لِسَهَامِ الدَّهْرِ كَسِيرِ الْفَقَارِ وَالظُّهْرِ وَأَنْتَ
دَافِعُ كُلِّ خَطْبٍ مَهْمٌ وَكَاشَفُ كُلِّ نَازِلٍ مَلَمٌ
فَلَا تَكُنْ عَلَى وَلَا تُسَرِّبْ جَنُودَ الْحَدَثَانِ إِلَيَّ

فَمَارَقَ عَلَى قَلْبٍ بَلْ حَوَادِثُ إِلَّا يَأْمُ عَلَى الْبُؤْسِ لَا
لَذِي فِي طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ وَلَا انْفَتَحَ لِقَبُولِ مَنْ
السُّرُورِ بَابٌ فَلَا تَحْمِلْ عَلَى قَلْبٍ جَرِيحٍ وَكَيْدٍ
فَرَحٍ مَا لَا يَسْتَطِيعُ حَمْلَ أَقْلِهِ وَأَيْسَرَ فَضْلًا
عَنْ أَجَلِهِ وَكَثْرَةِ **الرَّضَى الشَّرِيفِ الْمَوْسُومِ**
جَنَى وَتَجَنَّى وَالْفُؤَادُ تُطِيعُهُ.

وَيَا مَنْ أَنْ تَجَنَّى عَلَيْهِ كَمَا يَجَنَّى
إِلَى كَمْ تَسْتَعِيظُ الظَّنَّ فِي مُنْجَرِمًا
وَأَنْسَبُ سَوْءَ الظَّنِّ مِنْكَ إِلَى الظَّنِّ

فَوَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ غَيْرَكَ وَاحِدًا

إِلَهَةً بَرًّا لَا يَخَافُ فَيَسْتَشْفِي
لَوْ كُنَّا

الاستشفاء
كفن حريمي

فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدِي كَسَمْعِي وَنَظْرِي
فَلَا نَظَرْتُ عَيْنِي وَلَا سَمِعْتُ أُذُنِي
فَإِنَّكَ أَحْلَى فِي الْخَفُونِ مِنَ الْكُرَى

وَأَعَذِبُ طَعْمًا فِي الْفُؤَادِ مِنْ الْأَمْنِ
لَقَدْ جَنَى عَلَى مُوَلَايَ بَعْدَ مَا جَنَى ثَمَارَ مُسَاعَدَتِي
وَحَمَى ذِمَّارَ مُعَاوَدَتِي وَشَمَّ عَاطِرَ وَدَادِي

وَزَمَّ نَافِرَ فُؤَادِي وَجَعَلْتُ رُوحِي قَدْحًا
لِظَنَّةٍ لِرَأْيٍ وَفَائِيَةٍ وَقَلْبِي صَدْفًا لِلْوُلُوءِ
صَفَائِهِ وَنَالَفْتُ لَهُ لَآلَاءَ مُحِبِّائِ خَائِي وَ

تَدَفَّقْتُ صَحْبَاءَ حُمَيَّا وَكَلَايَ فَاصْبَحَ يَتَجَنَّى وَ
الْحُجْنَى غَايَةَ الدَّلَالِ وَيَنْظُنِّي وَالنَّظْنَى آيَةَ
الْبَهْتَانِ

الذمار الشجاعه والغضب

المَلَالِ **شعر** اذ ابوم المولى بخدمة عبده
بخني له ذنباً وإن لم يكن ذنبٌ.

وَقَدْ آمَنَ أَرْبَعَابُ بَظِلِّهِ الظَّاهِرِ وَيُعَاتِبُ
عَلَى حِكْمِهِ الْخَالِئِ إِلَى كَمْ تَضُنُّ بِعِلْقِ مُصَادِقَةٍ

وَصَدَقَ حَافِقَتِي فَوَاللهِ الَّذِي أَسْبَغَ عَلَيْكَ

خَلَّالَ الْجَلَالِ وَأَفْرَغَ لَدَيْكَ سِحَالَ الْحِجَالِ

نَقْلِي مُرِيدَ بَعْدِكَ الصَّافِي بَرْدَهُ وَخَرَقَ

بِشَرِّهِ وَرَدَكَ الصَّلَاةُ فِي وَرْدَةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَزْرًا

سندی من طبی و خاطری و اکرم علی

يَعْنِي وَنَاطِرِي فَلَا تَنْظُرْتِ عَيْنِي إِلَى جَمَالِكَ

سَامِي كُلِّ كَرِيْمٍ وَلَا اَصْفَتْ اَذِيْنِي لِي

کتابخانه

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a short note, written diagonally across the page.

110

مقالک الشافی لکل قلب وإنک احلی فی اجفائی
من الکری واشهی الی جنائی من نیل الی نو

أَحِبَّ إِلَيَّ مِنْ عَهْدِ الصَّبِيِّ بِإِكْفَانِ الْحَمَى وَنَسِيمِ

الصِّبَا بِأَحْقَافِ اللَّوَى وَأَطْيَبُ مِنْ عِنَاقِ

الغَوَانِي وَوِفاقِ الْأَمَانِي وَأَتَقُ مِنْ خُذُودِ

الْحَارِيدِ وَارْشَقٍ مِنْ قَدُودِ الْفَوَاهِدِ

فَلْيَنْتَحِلْ وَلْيَحْيِمْ حَرِيْقَ مَتْنِ

وَلَيْتَنكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غَضَابُ

لَا يَبِي الفرج بن هـ سندو

هَوَاكَ عَدُوٌّ وَاللِّسَانُ صَدِيقٌ

ملار جی مایدی وادوس

الشيخ المصطفى

جمع اهدية وفي الحارثية الى
ارتفعت يدنها

14

عَنِ الْحُبِّ مِنْ عَيْنِ الْحُبِّ دَلَالَةٌ.

وَلَا شَيْءَ لِي مِنْ نَظَرِكَ بُرُوقُ

أَمِنْ بَعْدِ مَا قَدْ خَلَقْتَنِي تَجَارِبُ

وَحِكْمِكَ لِي نَصْلٌ وَفَيْتَنِي فَوْقُ

تَرْوُمُ بِرَفَاقِ الشَّرَابِ خَدِيعَتِي

سَائِي وَلَوْ لَمْ يَتَّقِ فِي الْفَمِ رِيْقُ

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَوَهِيَ الْأَعْتِقَادُ وَصَارَتْ

صِدَاقَةُ الْأَصْدِقَاءِ مَخَانِلَةً وَمُوَارِبَةً وَ

مَصَافَاةُ الْأَصْفِيَاءِ مَجَادِلُهُ وَمَحَارِبَةٌ فِكْفُ

يُطْمِنُ قَلْبِي لِدَعْوَاكَ بَعْدَ مَا ذُقْتُ حَرَارَةَ

مَرَعَاكَ وَالْحُبَّةَ دَلَالَةً تَنْطُوقُ مِنْ غَيْرِ الْحَبِيبِ

مَعْنَى

وَاللَّعْدَاوَةَ مَخَابِلَ بَرَقَ مِنْ نَظَرَاتِ الْمُرِيبِ

أَبْعَدَ مَا حَلَّتْ لِدَهْرٍ أَشْطَرُهُ وَإِذَا قَتَى الزَّمَانُ

حُلُومَ وَمَرَّةٍ وَبَرَيْتُ سَهَامَ التَّجَارِبِ وَأَطْلَعْتُ

عَلَى ضَمَائِرِ الْمَصَافِي وَالْمُوَارِبِ تَرْوُمُ ذَرِيعَتِي

وَتَسْرِفِيهِ خَدِيعَتِي أَيْ لَيْكَ عَنِّي وَلَا تَسْتَفِنِي

شَرَابِ الْخِلَابِ فَلَسْتُ مِمَّنْ يَرِيقُ مَاءُ الرِّقَاقِ

الشَّرَابِ وَلَعَبْدُ ابْنِ هَيْمٍ مَعْنَى الْبَارِي

عِتَابٌ كَوِي كَبْدِي وَجَدَّ حَسْرَتِي

وَأَجْرِي عَلَى الْخَذَيْنِ مَكْنُونٍ عَمْرَتِي

وَشَرَّدَ عَنْ جَفْنِي وَأَنْسَ رَقْدِي

وَسَدَّ عَلَى نَفْسِي سَبِيلَ الْمُسْتَرَةِ

فِي غَلَبِ صَبْرِي لَوَارُومٍ غَلَابَةٍ
وَيَقْلِبُ قَلْبِي فَوْقَ كَأَنُفٍ جَمْرَةٍ
فِيَا مَنْ فِي الْمَهَامَاتِ مَقَرِّي
وَمَنْ هُوَ مِنْ نَابِ النَّوَابِ عَصْرِي
إِلَى كَرْنَارِ الْعَبْتِ تَسْوِي جَوَائِي
فَدَى لَكَ يَا مَوْلَايَ نَفْسِي وَأُسْرِي
إِذَا وَرَدَتْ مِنْكَ الْبَشَارَةُ بِالرِّضَا

أَلْبِي عَلَى فَوْرٍ نَجْحٍ وَعَيْشَةٍ
عِتَابٌ يَسْوِي الْفُؤَادَ وَيَلْوِي الْأَكْبَادَ وَيَقْرِي
صِدَارًا لَا يَسِي وَيُورِي زَنَادًا لَا يَسِي وَيَتْرَكُ
لِحْشًا أَلِيفَ الْجَوَى وَحَلِيفَ الْبُحَى وَيَرْدُّ
مَلَأَنَ، مَلَأَنَ، مَلَأَنَ

الزَّفَرَاتِ وَيَجْدُ الْحَسْرَاتِ وَيَحُلُّ عَقْدَ الْعَبْرَاتِ
وَيُوقِدُ مَلْهَبَ الْجَمْرَاتِ وَيَحْلِبُ مَاءَ الْمَأْقَرَاتِ
يُيْلَعُ بِالْأَرْوَاحِ التَّرَاقِي وَيَجْرِي مِنَ الدَّمُوعِ
مَكُونَهَا وَيَبْدُلُ لِحْدَيْنِ مَصُونَهَا وَيُفَرِّقُ
بَيْنَ الْحَفْسِ وَالرَّقَادِ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالسَّهَادِ
وَكَانَ النَّوْمُ قَدَى تَعَايُنِهِ الْعَيْنُ وَالسَّهَرُ
عَاشِقٌ لِلطَّرْفِ بَلَى مِنْهُ بِالْبَيْنِ سَدٌّ عَلَى نَفْسِهِ
سَبِيلُ السُّرُورِ كَانَتْ مِنْهُ فِي حِجَابٍ مُسْتَوْرٍ
ظَلَمَنِي فَلَا أَنْتَصَارَ وَظَلَمَ آفَاقُ أَنْبِي فَلَا
إِسْفَارَ وَزَارَ فَلَا إِقْرَارَ وَاذْنَبَ فَلَا اعْتِدَارَ
أَذَا رَامَ الصَّبْرَ غَلَابًا غَلَبَهُ أَوْ حَاوَلَ مَعَهُ
الغلبة

حَرَابًا حَرَبَهُ وَبَتْرُكُنِي أَسِيرَ لِحَيْنٍ قَرِيجِ الْعَيْنِ
 وَفَقِيلَ الْقَلْبُ عَلَى حَرَمٍ مِنَ الرِّبْضِ وَنَضِيقُ
 عَلَى وَاسِعِ الْفَضَاءِ فَيَا مَنْ لِيهِ مَفْرَعِي فِي الْمَمَاتِ
 وَهُوَ مَلْجَأِي فِي الْمِلَامَاتِ وَمَنْ أَتَقُ بِأَهْتِرَازِهِ
 إِذَا اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ وَبَاهْتِمَامِهِ إِذَا عَكَفْتُ
 بِالْأَمَلِ إِلَيْهِ وَمَنْ بِهِ اسْتَعِثْتُ إِذَا نَابَتْنِي
 النَوَايِبُ وَنَشِيتُ فِي الْمَحَالِبِ لِي كَمْ لَحْرِقَ أَضْأَعُ
 وَلَغَرِقُ مَدَامَعِي فَقَدْ غَادَرْتُ بَدَنِي نَاحِلًا
 وَجِدِي عَاطِلًا قَصِرْتُ تَتَقَرَّفُ فِي الْبَطْنُونِ
 وَتَتَقَاذَفُ الْمَسُونُ فِدَى لَكَ نَفْسِي وَأَسْرَتِي
 وَعَشِيرَتِي وَعِزَّتِي ذَا وَرَدَ مِنْكَ الْبَشِيرُ نَوْحِي

زيارت حضرت ابي عبد الله
 عليه السلام

و
 و
 و

إِلَيَّ بِرِضَاكَ وَلِيَشِيرَ بَسْطَتْ بِسَاطَ الْمَسَرَّةِ وَبَسِيتُ
 عَلَى الْفَوْرِ بِالْحُجِّ وَالْعَمْرِ **وَكُتِبَ فِي مَسْنَدِنَا**
 أَنَّ مِنْ عَجَبِ الْعَجَائِبِ وَأَعْزَبِ الْغَرَائِبِ إِدَامُ اللَّهِ
 عَرَّ الشَّيْخِ ثَقَارُضُنِي فِي الْهَجْرَانِ وَتَشَا قُلْنَا عَنْ
 زِيَارَةِ الْأَخْوَانِ حَتَّى كَانَ أَبَا الطَّيِّبِ صَاغٍ
 فِينَا فَصِيدَتْهُ وَجَاكَ لَنَا بَرْدَتُهُ **سَعَر**
 أَرَى ذَلِكَ الْقَرِيبَ صَارَ زَوَادًا
 وَصَارَ طَوِيلُ الْكَلَامِ اخْتِصَارًا
 فَقَدْ صَارَ لَا صَارَ ذَلِكَ التَّعَرُّفُ تَتَكِيرًا وَ
 اسْتِحْآلَ ذَلِكَ التَّشْرِيفُ تَحْقِيرًا وَالْمُطَالَعَةُ
 مُقَاطَعَةٌ وَالْمُوَاصَلَةُ مَهَاجَرَةٌ فَلَا كِتَابَ

زيارت حضرت ابي عبد الله
 عليه السلام

وَلَا جَوَابَ وَلَا رَسُولَ وَلَا بَتُولَ وَلَا سُؤَالَ وَلَا
نَوَالَ وَلَيْسَ بَيْنَنَا مَسَافَةٌ فَهِيَ خَافَةٌ وَلِجِبَالِهَا
يَقْطَعُهَا جِمَالُ وَلَا فَلَاةٌ يَقْصُرُ فِيهَا الصَّلَوةُ وَلَا
أَعْنَفُهُ فِي هَذَا الْبَابِ وَلَا أَنَا فَنُفْهُ فِي الْحِسَابِ
لَا نَأْذَنُ تَجَادُ بِنَا أَطْرَافَ هَذَا الرَّدَا، وَقَامَ
بَيْنَاهُ الْبَطْلُ عَلَى حَدِّ الْأَسْنَوَاءِ وَإِذَا اسْتَوَى
الْأَقْدَامُ وَانْقَطَعَ الْمَلَامُ وَاتَّقَضَى الْكَلَامُ
وَهَا أَنَا مُسْتَغْطِفٌ مُسْتَغْفَرٌ لَا مُسْتَكْفٌ مُسْتَكْرٌ
قَارِعٌ بَابِ الْمَعَاظِفَةِ غَيْرُ دَاخِلِ أَبْوَابِ الْمَصَارِفَةِ
مَتَوَقِّعٌ لِقَوْلِهِ لَا تُرِيثُ عَلَيْكَ فَأَوْزَعِيْنِيكَ
وَلَوْ لَا الْعُذْرُ الَّذِي لَا خِفَاءَ بِهِ عَلَيْكَ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لَطَرْتُ بِجَنَاحِي حَامَةً إِلَيْكَ وَلَوْ حَشَى الطَّرِيقَ
نَارًا وَأَسْتَحَالَتَا لِبَرَارِيٍّ وَلَكِنْتُ غَيْرُ مُسْتَبْعَدٍ
الْمَارِ وَقَدْ مَا قَبِلَ مِنْ عَالَجِ الشَّوْقِ لَا يَسْتَبْعِدُ
الدَّارَ **أَخ** كَبَتَتْ أَيْدِكَ اللَّهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ
وَلَسْتُ مُتَفَرِّدًا كَمَا طُنْتُ بِلَا نَدِيمٍ وَلَا إِنِّي
نَعَمْ وَلَوْ كَانَ لَا عَرَضِيكَ وَلَمْ يَحْمِلْنِي جَفَاؤُكَ
عَلَى هَذِهِ الْمَعَابَةِ وَلَمْ يَحْرِكْنِي انْزَوَاؤُكَ ^{انزواؤك كونه نشيق}
عَلَى هَذِهِ الْمُخَاطَبَةِ وَكَأَنَّ لِلْحَالِ بَيْنَنَا مَعْمُورَةً
غَايِبًا كُنْتُ وَأَحَاضِرًا وَجَنَائِيكَ عِنْدِي مَغْفُورَةً
خَازِلًا كُنْتُ وَأَنَاصِرًا لَكِنَّاكَ دَفَعْتَنِي فِي
صَدْرِ الْفَتَقِ وَسَوَدَتْ وَجْهَ الْمَرْوَةِ إِذَا

زَيْفَتُ الْجَائِرِ وَخَلَفْتُ الْفَائِزَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ بَأَنِي
قَدْ لَقِيتُ إِلَى تَذْيِيرِكَ زَمَامَ ذَلِكَ الْعَمَلِ وَلَمْ
يَكُنْ لِي فِيهِ مِنْ نَاقِذٍ وَلَا جَمَلٍ إِذَا قُلْتُ نَضِجَ
قُلْتُ اخْرُقْ وَإِذَا قُلْتُ مَضَى قُلْتَ فَاَتَ وَسَبَقَ
وَحَيَوَتِي وَلَوْ رَكِبْتَ الْفَلَكَ وَاسْتَحْدَمْتَ
الْمَلَكَ وَجَرَدْتَ عَلَى الْمَجْرَةِ أَذْيَا لَكَ وَحَلَى
سَعْدُ السُّعُودِ بِكُورِكَ هَالِكٌ لَمَّا ظَنَنْتُ أَنَّ
قَلْبَكَ يَمْنَعُ بِمَسْرَعَةٍ أَوْ يَدِي تَتَصَرَّفُ فِي مَبْرَقٍ
فَإِنَّ الْخِيَانَةَ جَالِبَةٌ لِلنِّقَمِ مَهْدِمَةٌ أَرْكَانَ
النِّعَمِ وَعَلَيْكَ أَنْ تَرُدَّ مَلَكُوتِي عَلَيَّ وَتُسَرِّحَهُ
إِلَيَّ فَإِنِّي مَعَ هَذَا كُلِّهِ أَكْرَمُ أَنْ يَقِفَ أَحَدٌ

وَيْفَ

١١٥
عَلَى فَسَادٍ يَنْبِثُ أَوْ يُعْثِرُ عَلَى سُوءٍ طَوِيلٍ يَنْبُثُ
أَخْرَجْتُ لَقَدْ كُنْتُ بِأَسِيدِي إِذَا عَدَدْتُ
الْأَخْوَانَ أَوَّلَ الْعَهْدِ ^{وَأَذَانُ} تَطْمَتِ الْخِلَآنُ
وَأَسْطَرَّ الْعَهْدُ ^{وَكَانَ} حَضْرَتُكَ مِيمُونَةً وَغَيْشُكَ
مَأْمُونَةً فَمَا بَالُكَ قَدْ حُلْتَ عَنْ عَهْدِكَ وَنَلْتَ
عَنْ قَصْدِكَ وَغَيَّرْتَ صُورَةَ حَالِكَ وَعَدَلْتَ
عَنْ طَرِيقَةِ امْتِنَالِكَ فَلَا تَكُونَنَّ كَمَنْ يَرْجِعُ
عَوَارِفَهُ بَعْدَ مَا أَعْطَاهَا وَيَنْزِعُ طَرِيفَهُ
بَعْدَ مَا حَبَاهَا وَلَا تَنْدَمَنَّ عَلَى اخْوَلْتِهِ وَلَا
تَسْتَرْدِنَنَّ مَا نَوَلْتَهُ نَعْمَ قَدْ كَانَتْ كِبَاكَ ^{مِنْ} مَكْتُوبِ
إِلَيَّ مُنَوَاتِرَةٍ وَأَخْبَارُ سَلَامَتِكَ عَلَى مُنْقَاطِ

وَكُنْتَ اسْتَرِيدَ لَكَ مِنَ الْمَحَلِّ بِالْقَطْرِ وَالْبَثِّ
 وَمِنَ الصَّبِيِّ الْعَارِمِ بِتَعْطِيلِكَ يَوْمَ الْبَثِّ
 فَزَكَّ عِمَانَهُ سَبِيلَ الْمَرْقُوفِ بِمَرْفَعِهِ خَلَّيْكَ
 لَصَدِيقٍ بِمَنْفَعَةٍ وَلَا لَعَدُوٍّ بِمَضَرَّةٍ وَاسْتَعْنَيْتَ
 عَنْ الْكُلِّ اسْتِعْنَاءً الْهَامَةَ الْقَرْعَا مِنَ التَّمْشِيطِ
 وَالْأَذْنَ السَّكَاةَ مِنَ التَّقْرِيطِ فِيمَا سَوَّلَتْ
 لَكَ نَفْسُكَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ مَا أَنْ تَكُونَ شَائِلًا
 لِلْأَوْلِيَاءِ كَالْمُسْتَعُولِ الْمُسْتَعُولِ وَضَرْبِكَ لِلْأَعْدَاءِ
 كَضَرْبِ الْحَسَامِ الْمَرْهَفِ الْمُسْتَعُولِ وَالْأَلَا
 دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ بِغَيْتِهَا وَأَقْعُدْ
 فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي هَذَا عِتَابُ

الذي هو في البيت
 من البيت

دع المكارم
 لا ترحل بغيتها

في العتاب
 من البيت

وَفِي الْعِتَابِ نَسِيمُ الْحَيَوَاتِ وَلِنَعُودِ بِاللَّهِ مِنَ الْعِتَابِ
 فَإِنَّ سَمَّ الْحَيَاتِ **أَخْرَجَ** هَلْ يَعْدُ الشَّيْخُ أَطَالَ
 اللَّهُ بَقَاءَهُ مِنَ الْعَدْلِ فِي قَضِيَّتِهِ وَهَلْ يَرَى
 لِكَرَمِ عَهْدِهِ وَرَضَى بِحُجَّتِهِ أَنْ أَسْتَأْنِيهِ شَهْرًا
 بَلْ أَسْتَبْطِئُهُ دَهْرًا وَهُوَ لَا يَرِ عَيْنِي سَمْعًا
 وَإِذَا دَمْتُ بِلَبَابِ الْإِسْتِبْطَاءِ دَقَا
 وَقَرَعًا حَتَّى أَخْرِجْتَهُ إِلَى الْأَصْحَارِ وَخَوِجْتَهُ
 بِالْأَكْثَارِ إِلَى إِصْدَارِ الْجَوَابِ وَفَتَحَ بَابَ
 الْعِتَابِ فَسَلَكَ طَرِيقَ الْمُعَارَضَةِ وَعَمَرَكَ
 أَدِيمَ الْمُنَاقَضَةِ وَلَوْ لَا النُّسْلُ لَنَا فِدَاؤُكُمْ
 وَالْأَطْفَاءُ لَوْ هَجَّ جَحْمٌ لَكَ يَلْنُهُ صَاعًا بِصَاعٍ

أي الذي
 أن يكون بعيدا

بالنفس
 من البيت

وَمَا وَلَنَّهُ بَاعًا بِبَايَعٍ إِذْ جَعَلَ أَوَّلَ كِتَابِهِ تَجَرُّمًا
وَأَوَّلَ سَطْرٍ تَبَرُّمًا وَأَخْرَجَ تَطْلُمًا بَلْ جَعَلَ مِنْهُ
خَذَرًا وَصَفْوَةً كَدَرًا وَأَنَا وَحَقُّ مَوَدَّتِهِ
كَيْفَ أَجْرِي الْحَالِ وَجَرًّا لَا ذِيَالًا لِشَاكِرٍ
الذَّاكِرِ وَالْمَعْتَذِرِ الْمُغْتَفِرِ الْمَكْتَشِي لِنَيْبِهِ
وَأَمْرٍ الْمُحْتَشِي خَلِّهِ وَخَيْرٍ وَلَمْ لَا وَالْمَجْدُ لَا
يَنْبُتُ إِلَّا فِي بُسْتَانِهِ وَالْحَمْدُ لَا يَقْطَعُ إِلَّا مِنْ
أَغْصَانِ بَنَانِهِ وَالْمَحَاسِنُ لَا تَجْتَنِي إِلَّا مِنْ
خَلِيقَتِهِ وَالْمَكَارِمُ لَا تَقْتَنَدِي إِلَّا بِطَرِيقَتِهِ
فَكَيْفَ نَارِقَتُهُ فِي الْحِسَابِ وَأَحَادُثُهُ فِي
الْعِتَابِ لَهُ الْعَقْدُ وَالْحَلُّ وَالْبَيْهَ الْمَنْعُ وَالْبَذَلُ
الْمَزَلُ

بِهِرْجِي

بِهِرْجِي

بِهِرْجِي

أَحْفَ لَوْ تَفَكَّرَ الشَّيْخُ لَعَلَّمَ أَنَّ الشُّكْرَ لَا يَسْتَجْلِبُ
إِلَّا بِبَذْلِ الْمَالِ وَالْحَرَّ لَا يَسْتَعْبِدُ إِلَّا بِتَحْقِيقِ
الْأَمَانِ وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ لِكِتَابِي عِنْدَ مَوْعِدٍ
وَلِكَلَامِي لَدَيْهِ مَوْضِعًا فَخَاطَبْتُهُ فِي مَعْنَى
فَلَانٍ مُدَلِّلاً بِمَا يَبِينُنَا مِنْ وَثِيقِ الْعَقْدِ وَوَكِيدِ
الْعَهْدِ فَأَشْتَمَنِي مِنْ جُسْنِ مَقَالِهِ رَوْحًا وَرِجَانًا
ثُمَّ أَذَاقَنِي مِنْ سُوءِ فِعَالِهِ الْوَانَا وَلَوْ شَاءَ وَرَ
كَرْمُهُ فَمَا خَاطَبْتُهُ وَرَاجَعَ شَرْفُهُ فِيمَا
كَاتَبْتُهُ لِحَمْلَاهُ عَلَى إِجْزَاءِ مَا وَعَدَ وَنَهْيَاهُ عَمَّا
نَوَاهُ وَقَصْدَهُ وَقَالَ لَاهُ أَتَرُدُّ عَنْ طَلِبَتِهِ وَقَدْ
خَطَبَ بِشُكْرِكَ عَلَيَّ مُتَوْنِ الْمُنَابَرِ وَشَحْنِ
الْمَزَكِ

بذكرك بطون الدفاتر فلا يثقلن عليه
عناي وأن قصر في اسعافني وإيجاني فليس
غرضي تعنيفه بل تنقيته ^{كردن} ولا يعنقدن
أنى تركه بل لومه وأعره ^{تخمينه} وبعد في
بين الدلو والرشاء فلينظر لنفسه ولعمل
ما يشاء **آخر** يضربا طال الله بقاء
الشيخ في المثل المتداول والثمن البعيد
المشاوول تركني فلان يوم أريد وليله
أنقد فاما يوم أريد فنعود بالله منه
فاما ليل أنقد فهي ليلى لطولها وكذلك
سائر ليالي لشكولها ولا غرو فليل العاشقين

در بیان
تفاوت
تفاوت
تفاوت

در بیان
تفاوت
تفاوت
تفاوت

در بیان

در بیان

طویل و زفیره و ایل فلیت شعری کیف
تسوغه ضرابه کل هذا الاغراض عن
اضرابه و کیف ^{بهره} بهافیه کرم عهد
هذا الناسی ^{مراستیان} بهمود اجابیه و کیف
لا تعنی بنانه برقعه ترقع لها و یه
جوانی و ناسو لها جراح جوانی ^{جوانی}
ما هذا النبوغ من لا یتبوع عن مشایعنه ^{تبعه} نابعه
وما هذا العتو علی من لا یدین ^{نهی} الله
الابطاع عنه فلور جمع الى ما عودنه
من کدر ما خلاقه فهو الله بویصفا
جوهره و شرفه عراقه ولعله یقول

در بیان

فَلَا تَيُودِي بَنِي بَلَّ لَا يُؤَيِّتُنِي نَعْمَ عَلَى مَنَوَالِهِ
يَنْبِجُ وَفِي مَرَقَانِهِ يَعْزُجُ فَلْيَرْجِعْ إِلَى الْمَحْجَةِ ^{الطريق}
ثُمَّ لِيَطْلُبْنِي بِأَيْحَةَ لِيَعْلَمَ إِنِّي أَضَعْتُ
جُنْدًا وَأَقْلَّ عَدَدًا **أَخْرَجَ** الْمَعَاتِبَةَ
أَطَالَ اللَّهُ بِقَا الشَّيْخِ مُوَابَّةً وَالْمُنَاطَرَةَ
مُحَارَبَةً وَالْعِنَابُ أَخِ السَّبَابِ وَدُمَا
يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَجَابِ وَأَنَا أَجَلُ قُدْرَةٍ
مَنْ أَنْ أَضِيقَ صَدْرَهُ وَأُورِجَ خَاطِرَهُ
وَأَعْدَّ عَلَيْهِ جَرَادِيهِ لِأَنَّ فِي كَشْفِ
قِنَاعِهِ وَحَسْرَةِ زَاغِهِ تَكْدِيرُ شَرِّبِ ^{شرب}
الْأَخْوَانِ وَتَنْفِيرِ سِرِّبِ الْخُلَصَانِ ^{باعت}

وَمِنْهُنَّ مَنْ يَكُونُ

وَلَيْسَ لِي أَنْ أَفْرِقَ بِمَجْمُوعِ نَشَاطِهِ وَ
أَمَزَقَ مَرَقُوعِ اغْتِبَاطِهِ فَأُذَا نَطَقْتُ
أَقْلَفْتُ قَوَادِدَهُ وَإِنْ سَكَتُ خَرَقْتُ وَدَا
أَخْرَجَ قِيَامَ قَوْمٍ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا
أَشِيرُوا بِهَا وَأَسْتَوْجِبُوا الْأَجْرَ مِنْ رَبِّ
وَمَا أَنَا قَدْ أَلْقَيْتُ أَرْزَمَةَ الْأَمْرِ إِلَيْهِ
وَأَعْتَمَدْتُ فِي كُلِّ الْحَالَيْنِ عَلَيْهِ فَيْلِكَ ^{تتبع}
بِمَا هُوَ أَوْ لِيَقْنَحَ عَلَى مَا يَتَمَنَاهُ فَأَمَّا
الْأَغْصَاءُ عَلَى جَفَائِهِ وَالرِّضَا بِأَزْوَرِهِ
وَأَنْكَفَاءُهُ فَلَا يَحْدِثَنَّ نَفْسُهُ بِتَغْيِيزِ
عَلَى الذَّنْبِ وَتَنْفِيزِ لَذِيُولِ الْعَثْبِ

وَمِنْهُنَّ مَنْ يَكُونُ

الْأَخْوَانِ

وَمِنْهُنَّ

وَلَوْ حَاسِبَ نَفْسَهُ عَلَى جَفَوَاتِهِ وَمَا سَوَّاتٍ
 لَهُ عَلَى هَفَوَاتِهِ لَعَلِمَ أَنِّي مُصِيبٌ وَهُوَ
 مَخْطِيٌّ وَأَنَا مُجِيبٌ وَهُوَ مُبْطِلِي فَإِنْ
 رَجَعُ إِلَى الْعَادَةِ فَهُوَ لَا يِقُ بِالْإِسَادَةِ
 وَإِنْ لَجَّ بِهِ اسْتِبْدَادٌ فَسَيُوفُ الْعَنَاءِ
 مُرْهَقَةٌ حِدَادٌ قَالَا تَصِلُ رَحِمُ بْنُ عَمْرٍو
 بِنِ مَرْثَدٍ يَمْلِكُ وَصُلَّ الرَّحْمُ عَضْبُ مَجْرَبٍ
 وَكُتِبَ إِلَى عَلِيِّ عَالِي عِلْسٍ مَوْلَا نَاصِرٍ إِلَى الْعَمْرِ
 حَرَسَ اللَّهُ عِلَالَهُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
 يَنْفَعِي حُلَاكُمُ أَوْ لِقَائِي إِنْ سَمِعْتُمْ شَكِيَّةً

أي سيدنا طع

أَحَدًا إِلَّا وَمَعَهُ خَضَعُهُ وَالصَّاحِبُ
 مَوْلَانَا اسْعُدِ اللَّهُ مَعَاشِرَ خَدَمِهِ عَمَلًا
 خِدْمَتِهِ وَلَا فَلَاحَ أَبَدًا أَوْ نَادِدًا وَلَنِي
 لَمْ يَزَلْ يَسْمَعُ دَعَاوِي خَصْمِنَا نَحْتًا
 وَيَنْحِتُ أَثْلُنَا لِدَعْوَاهُ نَحْنُ نَعْمَلُ
 عَلَى مَا سَبَّوْا إِلَى سَمْعِهِ وَأَنْ كَانَ شَطَطًا
 وَيَعْتَمِدُ عَلَى مَا أَلْقَى إِلَيْهِ ذَرْعُهُ وَأَنْ
 كَانَ كَذِبًا أَوْ غَلَطًا ثُمَّ يَجْرِي عَلَى نَلَكِ
 الْمِحْجَةِ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى وَضُوحِ الْحِجَةِ
 أَمَّا نَادِبًا وَتَهْذِيبًا وَثَابِتًا وَثَرِيًّا
 وَقَدْ وَقَعَ تَضَرُّبُ هَذَا الْخَادِمِ بَيْنَنَا

بِقَالَ فُلَانٌ نَحْتُ أَثْلَهُ إِذَا قَامَ أَحِبُّهُ مِجَالًا

مَجَانَّةً الْقَدَمُ كُلُّ شَيْءٍ

أَشْفَقْنَا فِي النَّوْمِ

مراراً واجتهد في تقيح صورنا أطواراً
وذلك فعل مردة الشياطين وعادة
الفحرة الملاعين أن يوقعوا بين الناس
العداوة والبغضاء ولا يروا في
نائبهم بثّة إلا غصاء وما احسن
ما قال أبو الطيب قد كنت أحسب
قبل الخصى أن الرأس مقر النهي فلما
نظرت إلى عقله رأيت النهي كلها
في الخصى وأتى رشدي من محاسنه من
ديوان الذكور ولم تثبت في جريته
ذواتي لحدور فنظره دليل مخبر

القول
الصلوات
السلامة

القول
الصلوات
السلامة

القول
الصلوات
السلامة

ورسيل سيرة لا في الرجال ولا في
النسوان مغدود وقرأ العبد في
امثال العرب حين وجد بعضهم
مراة مطولة من صنعة الروم فلما
نظر فيها رأى صورته معكوسة ولجته
في فيه مغموسة فغذفها وقال لو كان
فيك خير ما طرحك أهلك نعم وقد
صيق هذا الخادم مراراً صدره
وشوش عليه أمره ورأيه واليوم هو
بدأ بالشير والبادي اظلم وأرجح
غبار الفينة والخاصر به أعلم ووقع

القول
الصلوات
السلامة

وَوُقِعَ فِي ذَلِكَ لِصَبِيٍّ وَقَوَعَ الذَّنْبُ فِي
 الْغَنَمِ أَوْ وَقَوَعَ الْحَرْسِيُّ فِي الْمَتَمِّ وَأَخَذَ
 بِرَأْيِهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِدَاءٍ هُوَ فِيهِ وَ
 عَلَيْهِ لِكَلَامٍ جَرَى بَيْنَهُمَا فِي الْأَمْرِ بِالْمَدْرَةِ
 مَا لَا يُعَادُ وَلَا يُحْفَظُ بَلْ يَتْرَكَ وَيَرْفُضُ فَمَا لَ
 الْيَوْمَ إِلَى الْأَنْفِثَامِ وَتَرْفَعُ عَلَيْهِ فِي الْكَلَامِ
 ثُمَّ عَجَلَ إِلَى الشَّكَايَةِ بِإِسْنَادٍ سَقِيمٍ الرَّوَاةِ
 وَرَمَى بِحَجَرٍ فَكَسَرَ أَصْبَعًا لِشَيْخِنَا السَّعِيدِ
 فَأَيُّ خَطَرٍ عِنْدَ الشَّرِّكَ وَالْمُعِيدِ فَإِنْ
 لَمْ تَغَيِّرْهَا قَرِيشٌ عَلَى كَمَا يَكُنْ عَنْ قَرِيشٍ
 شَأْنًا وَهَرَجَلُ **أَخَرُ**

من الوبشة وهي الغنية

من الوبشة وهي الغنية

أَخَرُ كُنْتُ قُبِيلَ هَذَا الْحَالِ اللَّهُ بَقَا
 الشَّيْخِ أَكَابَتُهُ وَأَخَاطِبُهُ وَأَذَانَا خَرْنَعِي
 كُتِبَتْهُ وَأَوْبَتْهُ وَأَعَابَتْهُ فَا لَيَوْمٍ قَبْصَنَ
 انْجَلُ نَبَايَ وَرَفُضَ الْوَجِيلَ فِي مَبَاسِطِهِ
 خَفَوْنِي وَأَمْعَانِي وَكَيْفَ لَا وَلَيْسَ نَيْنِي
 وَيَنْ مَأْمُونِي بِهِ شَبْرٌ وَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَى
 إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبْرٌ وَلَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ سَبَبًا
 يُسَوِّعُهُ ذَلِكَ أَوْ عَذَابًا بِجُوزِهِ لَوْ قَفْتُ
 هُنَالِكَ وَهَيْتِي رَكِبْتُ عَظْمًا وَأَذِنْتُ
 ذَنْبًا كُنْتُ فِيهِ مُلِيمًا أَوْ رَدَدْتُ السُّعُودَ
 أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ وَحَدَّثْتُ الْخُوسَ أَنْ يَنْزِلَ

من الوبشة وهي الغنية

يُعْلِمُنِي لَا يُقَدِّرُ

وَمَا كُنْتُ بِمَنْزِلَةِ الْمُجْرِمِينَ

عليه أَوْ سَاعَدْتُ الدَّهْرَ فِي انْتِقَامِهِ وَعَاوُ
الْبُخْرَ فِي أَهْنِضَامِهِ أَوْ نَهَرْتُ الْأَوَاسِنَ
عَنْ وَصَالِهِ وَبَعَثْتُهُنَّ عَلَى زِيَالِهِ فَلَمْ أَشْتَوْ
مِنْهُ هَذَا الْبُخْرَ الْيَحْتِ وَلَمْ أَسْتَحِقْ هَذَا
الطَّعْنَ وَالنَّحْتَ ^{القول القبيح} وَكُلُّ مَنْ سَمِعَ حُكْمَ بَارِئِ
عِنَايَتِهِ عَلَيْهِ لَعْنَةً وَرَعَايَتَهُ قَلِيلَةٌ وَأَذَا
ذَكَرْتُ صَفَاؤَ دِرَّةٍ وَأَحْكَمَ عَقْدِهِ فَمَا
مَضَى مِنَ الْأَيَّامِ خَيْلٌ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَضْعَافِ
الْأَخْلَامِ حَتَّى كُنْتُ لَمْ أَكُنْ أَحِبُّ إِلَيْهِ
مِنَ الْعُقُودِ إِلَى ذَوَاتِ النُّفُودِ ^{جمع عقود} وَالشَّابِ
إِلَى الْكَهَابِ فَإِنْ حَقَّ الْمَاهِجَةُ الْمَرِيَانُ

مَجْمُوعُ كَلَامٍ

أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْمَصَالِحَةِ مَا هَذِهِ الْمُضَادَّةُ
بَعْدَ الْمُنَادِمَةِ **أَحْر** كُنْتُ أَطْلُقُ الْحَالِ
بِقَالِكَ وَلَا حَرَمَنِي إِخْلَاكَ أَنَّهُ إِذَا طَلَعْتَ عَلَيْكَ
رُقَاعِي ^{جمع رُقَاعٍ} وَكَشَفْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ قُبَاعِي لَا تَلْقَاهَا
عَنْ يَدَيْكَ وَلَا تُخَيِّمَهَا عَنْ مَرَايَ عَيْنَيْكَ
حَتَّى تُجِيبُنِي عَنْ مَضْمُونِهَا بَعْدَ وَفُوقِهَا
بِكُلِّ قَلْبِكَ عَلَى مَكْنُونِهَا فَمَا بِاللَّهِ لَا
تُجِيبُ وَلَا تَنْتِيبُ وَلَا تَرَايَ وَلَا تُولِ
وَالْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ مَا حَدَّثْتَنِي بِهِ النَّفْسُ
كَانَ بَاطِلًا وَمَا سَوَّلَتْ لِي كُنْتُ
عَنْ حَقِيقَتِهِ غَافِلًا **شعر**

لَا تُتَعَدِّهَا

وَأِنْ حَدَّثْتُكَ النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ
 عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكُذِّبَ
 فَكَلِمَتُ نَفْسِي وَخَطَايَايَ حَدِيثِي وَأَبْصَرْتُ
 رُشْدِي وَأَثَقَبْتُ رَنْدِي فَإِذَا سَقَطَ أَعْمَادِي
 عَنْكَ فَعَلِي مَنْ أَعْتَمَدُ وَإِذْ لَيْسَتْ عَنْ
 أَعْضَادِي بِكَ فَمَنْ أَعْتَصَدُ إِنْ كَانَتْ
 هَذِهِ الْفِعْلَةُ مِنْكَ خَلِيقَةً بَنَيْتَ
 الْخَلِيقَةَ وَأَنْ سَلَكْتَهَا طَرِيقَةً قَبِيتَ
 الطَّرِيقَةَ أَمَا بَرَى أَحْوَالِي مُتَغَيِّرَةً
 وَأَحْشَائِي مُتَغَيِّرَةً وَأَنْتَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ
 لَا فِي الْبَعِيرِ وَلَا فِي الْبَغِيرِ وَلَا فِي الشَّاءِ
الضَّائِلُ جَمَاعَةُ مِنَ الْكَلَامِ

أَشْرَفُ الْكَلَامِ مِنْ هَذِهِ

وَأَنْ سَلَكْتَهَا طَرِيقَةً قَبِيتَ

الضَّائِلُ

وَلَا فِي الْبَعِيرِ فَهَلْ بَقِيَ إِلَّا قَطْعُ الطَّمَعِ عَنْ
 الْقَرِيبِ وَالْحَمِيمِ ^{نَبِيٍّ} وَرَفْعُ الْحَاجَةِ إِلَى
 الْوَاحِدِ الْكَرِيمِ **أَخْرَجَ** الْحَرَّ
 بِحُزْمٍ مَا وَعَدَ وَتَخَلَّفَ مَا أَوْعَدَ وَمَنْ آخِرُ
 الْأَسْعَافِ أَضْمَرَ الْخِلَافَ وَالشَّيْخُ تَرَكَنِي
 فِي مِعْرَضِ الْأَعْرَاضِ وَغَادَرَنِي فِي
 قَبْضَةِ الْأَنْفِصَانِ حِينَ طَوَّأَنِي فِي
 جَرِيدَةِ النَّسْيَانِ وَالْقَائِي فِي مَلَاعِبِ
 الصَّبْيَانِ وَفَطَمَنِي مِنْ مَرَاضِعِ الْأُحْسَانِ
 وَسَرَبَنِي سَرَابِيلَ الْهَوَانِ وَلَعَلَّهُ وَجَدَ
 جَنَابًا أَوْسَعَ مِنْ جَنَابِنَا وَبَابًا أَعْلَى مِنْ

بابنا ومنهلاً أغر من منا هلتنا ومغفلاً
أحصن من معارفنا وكأني به إذا نظر
إلى هذه الأتباع وتمكن في رأسه طيب
الأتباع. وطار به طير الأطماع وحل
بقعة من أحسن البقاع يقول من
وجد خيراً راع ومن أجذب جنابة
انتجع، فليرجع إلى طريقه تجمع شكراً و
تكسب ذكراً ولينعم فيه فكرياً فإنه
قد جاشياً نكراً وكان ننظر منه الرجوع
ونأمل منه العتبي وكلان الإنسان
ليطفي أن رآه استغنى **أحمر**

منهلاً

منهلاً

الرجوع

إن الإنسان الحال الله بقا الشيخ إذا
رجع نفسه في الخلوة لم يتسن له الصبح
من الرغبة بل أوهه بيا أنه وعينه
لسانه ويظن أن قدرته على البيان
يسود وجه الحق وتمكنه من النطق
يهد طريق الصدق نعم الخلوة تزين
التحجب على الإخوان وتحسن الترفع
على الخلق لكن ليجر لا يترك منهاج
الحزم ولا يطفئ سراج العزم بل
سطن ظلال الأيضا فتر يتسم فلا
الانحصاف فترتما قد بالخصم بيا أنه

لبن الحاصل

منهلاً

منهلاً

منهلاً

وَلَمْ يَقْعُدْ بِهِ بُرْهَانُهُ وَالظُّلْمُ قَصِيرٌ مَدَّةً
بِقِيحَةٍ صُورَتُهُ وَقَدْ عَرِضَ عَلَى مَلْطَفَةٍ لَهُ
بَرْقٌ فِيهَا وَقَعْدٌ وَغَارٌ وَأَجْنَدٌ وَلَمْ يَتْرِكْ
لِلْمَسَاةِ مَسْلَكًا إِلَّا أَضَافَهُ إِلَى وَلَا مِنْ سُوءِ
العَهْدِ شَيْئًا حَتَّى نَاضَهُ عَلَى فَايِنِ الْحَافِظَةِ
فِي الْمُعَامَلَةِ وَأَيِّنِ الْمُرَاقَبَةِ فِي الْجَامِلَةِ
وَلَعَلَّهُ جِينٌ وَجَدَ جِبَالَ وَصَلَهُ رِثَا ثَانِيًا
طَلَقَ وَدَى ثَلَاثًا فَإِنْ فَعَلَ فَسَوْفَ يَأْتِيهِ
خَاطِبٌ مَخْطُبُهُ أَوْ أَرْفَهُ إِلَى مَنْ يَطْلُبُهُ
فصل من كتاب كِتَابِي طَالِ اللَّهُ
بَقَا الشَّيْخِ سَلَحَ الْمُحَرَّمِ وَغَرَقَ صَبْرُ سَلَحَ اللَّهِ

وَقَدْ عَرِضَ

وَلَعَلَّهُ جِينٌ وَجَدَ جِبَالَ وَصَلَهُ رِثَا ثَانِيًا

خَاطِبٌ مَخْطُبُهُ أَوْ أَرْفَهُ إِلَى مَنْ يَطْلُبُهُ

جَاسِدِيهِ أَيْشَارَ الْكَرَامَةِ وَكَسَامِ أَسْمَالِ
الذَّامَةِ وَجَعَلَ وَجُوهَهُمْ صُفْدًا
مِنَ الدَّاءِ وَأَيْدِيَهُمْ صُفْرًا مِنْ الدَّوَاءِ
وَنَجَّلَعَ عَلَى مَوَالِيهِ خَلَعَ الْجَمَالَ وَالْبَسَمَ
حَلَّلَ الْأَقْبَالَ عَنْ سَلَامَةٍ لَوْ كُنْتُ
سَالِمًا مِنْ عَثْبِهِ وَعَافِيَةٍ لَوْ عُوْنِيَتْ مِنْ
قَدْحِهِ وَثَلْبِيهِ وَأَنَا أَقُولُ مَتَى لَا **شَعْر**
إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ جَاسِدُنَا
فَمَا يَجْرُخُ إِذَا أَرْضَاكُمْ كُمْ أَلَمْ
نَعَمْ لَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يُؤْتَلُّ بِالطَّلَبِ
إِجَابًا وَبِالْعَيْبِ يَرْجُوا عُنَا بَا
خَشَنَهُ كَرَمَتْ

جَامِلًا كَرَمَتْ

وَالْمَلِكَةُ الْعَيْبُ وَالْثَلْبُ
وَالْقَصَاحُ بِالْعَيْبِ

سما تية عن القناب
الرشيد

لَوْنَحْتَهُ بِأَمِّ الْعَنَابِ وَلَمْ أُسَوِّغْهُ شَيْعَ
الْأَرْتَكَابِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ وَزَنَنِي بِمِيزَانِ
الضَّدَاةِ فَوَجَدَنِي رَاجِحًا وَنَاجِرًا فِي
الْمُودَةِ فَأَنْصَرَفَ رَانِحًا فَالَّذِي حَمَلَهُ عَلَى
هَذَا الْأَعْرَاضِ وَحَسَنَ عِنْدَهُ قِيمِ
الْإِنْقِصَاصِ حَتَّى أَذْكَابْتُهُ لَمْ يَجِئْنِي
مِنْ جَانِبِهِ شُكْرٌ وَأَنْ عَابْتُهُ لَمْ يَأْتِنِي
مِنْهُ عُذْرٌ عَلَى آيَةٍ فِي كُلِّ حَالٍ حَاطِبٌ
فِي حَبْلِهِ رَاسِثٌ لِنَبِيلِهِ **بَعْضُ الشَّعْرَاءِ**
فَكُنْ كَمَا أَنْتَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ.

أَوْ كَيْفَ شِئْتَ فَمَا خَلَقْتُ بِنَا نِيكَ

فَمَا أَكْبَرُ

تجسس

النبأيات

فصل ان لِمَجْرَايَرُ خَدُودًا يَقْفُ عِنْدَهَا
الْمُسْرِفُ وَغَايَةُ لَا يَتَجَاوَزُهَا الْمُتَعَسِّفُ وَ
مَنْ تَعَدَّى فِي الْأَثْفَامِ نَصَبَ نَفْسِهِ
هَدَفًا لِلْسِهَامِ لَا تَهَامُ وَأَنَا لَا أَدْرِي هَلْ
اقْتَرَفْتُ مَا لَا يُغْفَرُ أَمْ كَسَرْتُ مَا لَا يُجْبَرُ
فَلَيْتَعِمَ النَّظْرُ وَلِيُقَدِّمَ عَلَيَّ مَا يَحْمَلُ
الْإِثْرَ فَإِنَّ الرَّأْيَ الْفَطِيرُ يَفْسِدُ الْبَدِينُ
وَأَنَا وَجِئْتُ مَوَدَّةً مَا أَمْتَطَيْتُ مِنْ
الْكَسَلِ مَرْبَا. وَلَا ذَهَبْتُ مِنَ الْبَطَالَةِ
مَذْهَبًا لَكِنْ أَصَابَنِي مِنَ الْعَوَارِضِ مَا
اقْعَدَنِي عَنْ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ أَوْ كُلِّ مَنْ

يَسْأَلُ عَنِ الْكَلَامِ
يَسْأَلُ عَنِ الْكَلَامِ
يَسْأَلُ عَنِ الْكَلَامِ

عَرَضَ لَهُ سَقَمٌ يُنْصَبُ لَهُ مِنَ النَّوِيخِ عِلْمٌ
فصل لو استجذرت افلاقي وجسرت

لثيام كلابي وسودت أسنان يراعي
بياض براعتي لعلم كيف حارب و
يتبين له كيف يعابت لكني رفضت
المعاباة فائمة ونقضت الدست قائمة

فصل سلام الله على جنابه المورق
أغصانه وعلى منهله المغدق غدرا نه
وعلى ربيع المحروس ومجلسه المانوس
ما حال الشيخ قد نسي من لا ينساه وهو
نوحى أيامه بلعله وعناه وكست

ادري من أفسد عنده بحالي وكدر ماء
جمالي وكيف أضفى إلى قول الوشاة
ولما ذابح تصربت النعاه جعل شمعي
يشي لا يكتب أئمة على الملكان ولا مهد
له بذلك القمران وجرح قلبي نبال
التائب والإفذار وسد على طروق
الأعذار ما عرف أن عقدتي ليست
بأنشوطية وأن مودتي إياه لم تثبت
في صحيفة أغلوطية ولولا إني كرهت
أن أجعل نفسي للأرنياب شريعة لما
جعلت هذا الكنوب إليه ذريعة

بعض ما قيل في هذا

الأغلوطة ما يغلوطة من الكلاب

فلما طمني في الجواب بما هو عليه من العيب
والإعتاب لا يفت عليه واسكن إليه إن
شاء الله تعالى قد كتب الشيخ
إلي كتابا شجته عظمه وعنا بآ و زعم
أهلك لو اقضيت على مائة مة فلان
وخدمته لما صدك الدهر بغيره
وصدقته ونبت قوارعه عنك
نكوبا ولم يجعلك لسهامه غرضا
منصوبا وحادثت عنك حوادثه
وبجارت عن طريقتك كوارثه نعم
سيدى هذا ظن غير يقين ورأى

هذا هو الذي
يكون عليه
الشيخ

ر

منه في الشاب إذا صفا

غير ضائب رصين وإنما يعرف طعم
الشيء من ذاقه لا من شمه وراقه إذا
ما الناس جبرهم ليبت فأنت قد
أكلتهم وذاقا والذئب يغبط طمخه
على بطنه وهو جائع والمرء يحسد
على نعمته وهو ضائع وهو إذا دام الله
عنه يعلم أني لم أخنه بالغيث وكنت
طول مقامى عنده نقي الجيب فقد
انفقت الجيب عمري في خدمته
ولم أفارق يوما واحدا شريف
يحضرته حتى شيب الدهر رأسي

الشيخ

وَأَتَى الْجَدِيدَ أَنْ جَدِيدَ اسْمِي وَاسْتَحْجَ
الذَّهْرُ مَا عَطَانِي مِنْ صَفْوِ الشَّبَابِ
سَقَانِي الْعَصْرَ أَنْ بَعْدَ الْبَارِدِ الْعَذْبِ
كَدَّرَ الشَّرَابِ وَمَا انْتَجَعَ فِي حَالَتِي
الْغُسْرُ وَالْيُسْرُ الْأَخْصِيْبُ مُرَادُهُ وَلَمْ
ابْتَغِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَّا بِنَجْوَةِ مُرَادِهِ
فَسَدَّ مِنِّي بِأَثْقَلِ دَنَائِرٍ مِنْ غَيْرِ طَلْعِ
مِنِّي عَلَى أَدْنَى عَثَارٍ وَكَانَ يَجْنِي عَلَى
الذُّنُوبِ وَيَقْرِعُ مِنْ عَنَبِهِ عَلَى الذُّنُوبِ
وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ مِثْلِي لَا يُسْتَمَالُ بِالتَّفْرِغِ
وَالشَّرِيبِ وَلَا يُسْتَحْدَمُ بِالتَّفْرِغِ وَ

اسم من
الاطلاق

الأنفاس
الاستقصاء

والشرب

وإنما هو في حقيقته
مستغنى عن كل شيء

وَاللَّتَائِبِ فَالْعَبْدُ يَقْرَعُ بِالْعَصَابِ
وَالْحُرُّ لَا يَرْضَى إِلَّا بِالرِّضَا وَبَيْنَ بَرْدِي
شَخْصٌ لَا يَدُرُّ عَلَى الْعَصَابِ وَلَوْ فَرَى
إِهَابُهُ بِالْمَخَالِبِ وَالْأَيَّامِ بِلِيقِيْدِ
بِالْأَنْعَامِ وَتَصَانُ مَوَدَّتُهُ بِالْأَكْرَامِ
مصراع وَمَنْ وَجَدَ الْأَخِيَانِ قِتْدًا
تَقِيْدًا وَلَوْ رَجَعَ ضَاجِحِي إِلَى كَابِلِ
لَا تَقْنَصْنِي خَبَالَةَ الْأَخِيَانِ وَقِيْدِي
بِأَشْرَاكِ اللِّسَانِ وَلَعَلَّهُ سَمِعَ مَا قِيلَ
فِي الْمِثْلِ أَجْعُ كَلْبَكَ يَتَّبِعُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ
قَطُّ أَجْعُ لَيْتَكَ يَفْعَلُكَ فَالْيَتُّ إِذَا

فهم عصبته
نقيب

لصا دني
الاصحاب

اجتمعته اكلتك والكلب اذا اصعبته خذك
 هذا وكيف يلام على سوء فعالة من لم
 ينفق عليه لنهذيبه ^{لكن} نسيب ولم يكسب
 عليه لنشأديه خشيته وهذه شقيقة ^{هذه}
 ثم قوت وشيطانة ^{وسوسة} خاطر خطرت بذنبها
 ثم فرقت ليعلم ذلك ويونسني كل
 وقت بلطيف خطابه وشريف كتابه
 مهديا الى سائر اخباره مقتربا على
 ما يستخرج من اوطار ^{لجانه} ان شاء الله تعالى
الباب الثامن في التهانى وانواعها
فاوق لها ابيات حلا للرضي في التحسينه

هذا البيت من التهانى

هذا البيت من التهانى

هذا البيت من التهانى

اجل الحاحي لا ارى غير ناقص
 كان الورى نقص وانت كالك
 لنا كل يوم في معاليك شعبة
 وفايدة ما تنقصى ونوال
 وانت الذى بلغت اكل رتبة
 لها فوق اعناق النجوم بحالك
 هيا لك الشهر العظيم ولا تزل
 عليك من العيش الرقيق طلاك
 وجادت منهل الغمام وصاغت
 حماك جنوب غصنة وشماك
حل هذه ربميات

هذا البيت من التهانى

وَرِجْلَيْهِ النَّعَابِدُ اجْنُوبُ.

للرضى ايضا فى التهنية بالقدوم

انظر الى الايام كيف تعود.

وَالِى الْمَعَالِى الْغُرُكَيْفَ تَزِيدُ

وَالِی الزَّمَانُ لَنَا وَغَادِی عِطْفُهُ،

فَارْزَنَاحَ ظِمَّانٍ وَأَوْرَقَ عُوْدٍ

نَعَمْ طَلَعَنَّ عَلَى الْعِدِّ وَبَغِضَةٍ

فَرَّكَهُ خَيْرَ الْفَوَادِ يَمِيدُ

قَدْ عَاوَدَ الْأَيَّامَ مَا شَبَّاهَا •

فَالْعَيْشُ غَضٌّ وَالْيَسَّ إِلَى الْغَيْدِ

إِقْبَالَ عَزْكَ الْأُسْتَنْةِ مُقْبِلٌ

التعمادة ومشجرة بنقاط وفود الزيادة

لَا زَالَتَ نَازِعَةً إِلَى جَنَابِهِ رَاجِعَةً إِلَى بَابِهِ

وَلَا زَالَ مِنْ عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ سَابِغَةٍ وَحَيَوَةٍ

طَبِيعَةُ سَائِغَةٍ فِي ظِلَالِ سَجْحَةِ الْهَوَاءِ رَاقِ

الماء وخالفت بعائنه وساعفت مباينه

غِيُوثٌ يَخْلُ عَزَائِلَهَا وَتَهْلُ سَوَارِيهَا

وَعَوَادِيهَا تُصَافِحُهَا الْجَنُوبُ يَمْنَاهَا،

وَوُتِرَ أَوْجُهُ الشَّمَالِ بِرِيَّاهَا ۖ

بُاعِدَكَ الْأَسَاعِدُ إِذَا تَوَلَّيَ الْعُشَّانِ

وَتُخْطِطُكَ النَّوَايِبُ إِذْ تَوْبُ

نجومك في العدي كبدارجوم

مجلس ۱۰۰

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

الحسين بن علي
عليه السلام
الذي هو
بالبطل

عزیز

تَمْضِي وَجَدَ فِي الْعَلَاءِ جَدِيدُهُ **حده**
 مَرْجَبًا بَيَّامٍ قَد رَأَتْ نَضَانَهُ عَوْدَهَا
 النَّوَاطِرُ وَأَعْجَبَتْ غَضَارَتُهَا الْمَنَاظِرُ
 أَهْلًا بِمَعَالٍ غَيْرِ تَرْدَادٍ لَهَا وَمَسَاعٍ
 زَهْرِيَّةٍ نَالَتْ ضِيَاءَهَا **وسقى الزمان**
 وَالْيَبْنَ بِدَايِعِ عَوَارِفِهِ وَعَادِي يَبْنَ
 رَوَائِعِ عَوَاطِفِهِ فَأَوْرَقَتْ أَغْصَانُ
 الْأُمَالِ حَتَّى ضُرِبَتْ إِلَيْهَا أَكْبَادُ الْجَمَالِ
 وَرَاجَا وَرِيحَانَا لِنَعْمِ طَلَعَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ
 بِتَضْيِيعِ أَكْبَادِهِمْ وَقَابَلَتْ الْأَوْلِيَاءَ
 طَلْفَةً الْحَيَا عَجِيقَةَ الرِّيَا فَقَدَعَاوَدَ

رَجَبٌ سَمِيحٌ بِرَبِّهِ

كَفَرِي
 نَوِيَا
 مَزَلِيَا

الْأَيَّامَ بَرْدُ شَبَابِهَا وَبَرْدُ شَرَابِهَا
 وَأَضْحَتْ الْأَيَّامُ الْقِصَارُ غَضَّةَ الرِّيَا
 وَالْأَشْخَارُ وَاللَّيْلُ إِلَى الْغَيْدِ طَبِيبَةُ الْأَضَا
 وَالْأَشْخَارُ وَأَقْبَلَتْ جُنُودُ الْأَقْبَالِ
 مَبْكَةً وَخَدُودُ الْأُمَالِ مُسْفِرَةً
 وَأَصْحَحَ جَدُّ أَهْلِ الْعَلَاءِ جَدِيدًا وَحَدَّ
 نَصْلُ الْوَفَاءِ جَدِيدًا **للقاضي منصور الهروي**
 قَدِمْتُ فَأَقْبَلْتُ زُمَرُ الْأُمَانِ
 إِلَى وَوَدَّعْتُ قَلْبِي الْهَمُومُ
 وَمَا فِي رَوْضَةِ الْأَيَّامِ جَدِيدُ
 وَلَا فِي صَفْحَةِ الدُّنْيَا وَجُومُ

كَلَّمَ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ فَعَلَّ الْكَلَامَ

أَشَدُّ أَوْ لَمْ يَكُنْ

طلعت فكنت احسن من ربيع.

تلقي صوبه بنت هاشم
وكننت سنا صباح جاب ليلا.

وكننت غني تلقاه عده لم
وكننت السيف رونقه صقيل.

وكننت لغيت ريقه نجوم

قد انكفنا مولا نا اعل الله لواءه وابعى

علاه الى بلاد ينطت لها عليه تمايمه

وغذيت بذرها مكارمه فاقبلت زمر

الاقبال الى سكانها وانا فت غر الاما

على قطنها واهدى العيون ما افرها

وهدي الى العلوب ما سرها و

اخضرت اوراق النعم وابيضت افاق

الكرم وامرغ جناب الاخرار واخصب

مربع الزوار والدينا طلفة المحيا

بعد العبوس عبقه الدنيا بعد البوس و

كان رجوعه الى دار قرار وطلوعه على

مذار انواره ايمن من جود ربيع جيا

الرياض بشيم نواره واجياها بنسيم

اسجاره واجسن من سنا صبح قوض

خيام الدبحي وطحب سراقق الصبح

واجمل من غنى جان كبريم وبر

توضت انباء العيشة عيشة

فَازِيهِ سَقِيمٌ. وَيُفِ رَاقَ دَوْنَهُ
نَوَاطِرَ النَّظَارِ. وَحَزْمُضْرِبَهُ دُوسَ
الْكُمَاةِ وَالذُّغَارِ. وَكُتِبَ فِي تَهْنِئَةٍ بَفَتْحِ
كُتِبَ الْعَبْدُ عَنْ سَلَامَةٍ رَاسِهَا رَافِعَةٌ وَإِنْهَا
لَامِعَةٌ وَسَحَابُنْهَا هَامِئَةٌ وَنَعْمَةٌ ظِلَالُهَا
ظَلِيلَةٌ وَأَعْيُنُ الْحَدَثَانِ عَنْهَا كَلِيلَةٌ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَلَطَائِفُ صُنْعِ اللَّهِ تَعَالَى فِي
إِعْلَالِ كَلِمَةِ الصَّاحِبِ مَوْلَانَا وَفِي النِّعَمِ
وَالْحُكَامِ عَقْدِ دَوْلَتِهِ وَتَشِيدِ قَوَاعِدِهَا
وَتَصْفِيَةِ مَوَارِدِهَا وَإِفَاضَةِ النِّعَمِ عَلَى
مَنْ يُؤَالِيهِ وَصَبِّ سَوْطِ الْعَذَابِ عَلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ بِنَاوِيهِ. اشْهُرُ مِنَ الشَّمْسِ فِي الْأَشْرَاقِ
وَأَسِيرُ مِنَ الْأَمْثَالِ فِي الْأَفَاقِ فَهُوَ
بِحَمْدِ اللَّهِ عِمَادُ الدِّينِ بِهِ اسْتَقَامَتْ
أَرْكَانُهُ وَارْتَفَعَ بِنْيَانُهُ وَقَوِيَ سُلْطَانُهُ
وَنَفَرَ شَيْطَانُهُ وَشَهِدَ السَّاطِعُ وَسَيْفُهُ
الْفَاطِغُ اخْتِمْتْ شُمُوسُ الْأَعَادِي بِكُشُوفِهِ
وَعَوَاظِمُ مَكْشُوفَةٌ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِعَالِي
الطَّعْنِ شِعَارَهُ وَالنَّصْرَ دِثَارَهُ وَالرَّايَ
الصَّايِبَ دَلِيلَهُ وَجَمِيلَ صُنْعِهِ
صَاحِبَهُ وَرَسِيلَهُ فَالْصُّغُودُ لِحَدِّهِ
خَلِيفٌ وَالنَّخْلُ لِحَدِّهِ أَيْفٌ لَا يُفَارِقُ

مُعَاوِدٌ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَى أَعْدَاءَهُ هَذِهِ
الدَّوْلَةَ سَيُوفِهِ كَوْسًا لَا يَصْحُو شَارِبُهَا
عَنْ خُمَارِهَا. وَلَا تَكْشِفُ عَنْهُمْ مَا دَامَتْ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ شَنَاخَ خَسَارِهَا
فَوْسُهَا ^{بِغَيْرِ الْمَدَارِ} ثَمَارُ ذَوَائِلِهِ وَأَكْبَادُهَا
كَنَائِنُ مَعَابِلِهِ. ^{بِمَعْنَى} وَرِقَابُهُمْ أَغْمَادُ
مَنَاصِلِهِ فَأَبْقَاهُ اللَّهُ لِلدَّوْلَةِ سَاعِدًا
وَعُضْدًا وَلِلدِّينِ ظَهْرًا وَسَنْدًا مَادَّارَ
الْأَفْلَاقِ وَدَامَتْ أَمَلُ الْأَمْلَاقِ. ثُمَّ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَهُ بِمَلَائِكَتِهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِمُ

رَبِّهِمْ

بِمُعَاوَدَتِهِ وَمُشَارَكَتِهِ جِئْنَا صَبَقَ عَلَى
مَنْ خَالَفَهُ الْقَضَاءُ وَالْقِيَامُ فِي قُلُوبِهِ
أَحْطَابُ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَكَسْرُ عَلَيْهِ
لِمَا كَفَرْنَا بِهِ فَمَا لَكَ تَخَنُّنًا رَاقِيًا وَأَتَمًّا
عَنِ التَّعْدِي تَرِي دُونَكَ الْقَسْرَانِ ^{بِمَعْنَى}
هَذَا وَكَفَرَانِ النِّعَةِ سَبَبٌ لاجْتِلَابِ
النِّقْمَةِ. ^{بِمَعْنَى} وَسَتَرُ الْأَحْسَانِ بِذُرِّ الْحَسَنِ
وَلَوْلَا أَنْ رَسَمَ الْمُنْهَانِي يُفَامُ بَعْدَ
الْفُتُوحِ وَبَعْدَ ظُهُورِ الْقَاضِي مِنْ
الْمَفْضُوحِ لَهْنَاءُ الْعَبْدِيَّةِ قَبْلَ الْعِلَّةِ
وَالْعَلَا، وَقَبْلَ إِنْكَارِ عِلَاجِ الْهَيْجَانِ ^{بِمَعْنَى}

وَقَبْلَ اخْتِرَاطِ السُّيُوفِ وَاخْتِلَاطِ
الصُّفُوفِ لَمَّا عَرَفَ مِنْ تَقْدِيرِ اللَّهِ تَعَالَى
فِي أَعْلَاءِ رَأْيِنِهِ وَتَوْطِيدِ قَوَاعِدِ
دَوْلَانِهِ وَتَلْمِيذِ سَوَاعِدِ أَوْلِيَاءِ عَالِي
خِصْرَتِهِ وَتَصْفِيَةِ مُلْكِيهِ مِنَ النُّوَاعِقِ
وَرَيْسِهِمُ بِالْأَدْوَاهِي وَالصَّوَاعِقِ وَقَدَّمَ^{فِيهِمْ}
بِالْأَوَائِلِ وَالْبَوَارِقِ وَذَلِكَ عَادَتُهُ فِي
كُلِّ مُنَافِقٍ وَمَارِقٍ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَلَعَ
بِالرَّغَبِ قُلُوبَ الْمَارِقِينَ قَالَا إِلَى اللَّهِ
بِالْأَعْيَانِ مَسْوَطَةٌ لَا سِنْدَامَ نَصْرِهِ

هِيَ بِقَوَائِمِ سَيُوفِهِ مَسْوَطَةٌ قَهْنَاهُ اللَّهُ هَذَا الْفَتْحُ
الَّذِي أَصْبَحَ فِي حِينِ الدَّهْرِ غُرَّةً وَفِي عَقْدِ جَمَلِ
الْفَتْوحِ وَاسِطَةً وَدَرَّةً وَلَوْلَا أَنْ كُلَّ عَظِيمٍ فِي
عَيْنِهِ جَقِيرٌ وَكُلُّ زَيْرٍ فِي سَمْعِهِ صَفِيرٌ
لَهُوَلَّ الْعَبْدُ الْأَمْرَ وَطَوَّكَ وَفَضَّلَ وَاجْمَلَ
وَلَكِنَّكَ حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالزُّقَّةِ
وَكُتِبَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَدْ عَلِمَ الشَّيْخُ إِدَامَ اللَّهِ
عِلَاةً وَنَحَلَدَ فِي أَيْدِي النَّصْرِ وَالظَّفَرِ لَوَاةً
أَنْ كَثُرَتْ الْمَطَالَعَةُ وَالْمُرَاسَلَةُ تَدَلُّ عَلَى خُلُوعِ
الْيَنَةِ فِي الْمَشَايِعَةِ وَالْمُوَاصَلَةِ وَأَنَا وَانْ
بَعْدَتْ عَنْ مُمَارَسَةِ الْخِدْمَةِ بِإِلَاحِافٍ

فَلَمْ أَبْعُدْ عَنِ الشَّاءِ وَالْأَعْيَانِ فِي غَسَقِ الظُّلَامِ
 لَا يَخْتَلِفُ حَالِي عَلَى اخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ وَ
 كَيْفَ أَحُولُ عَنْ حَالِي وَقَدْ رَشِيتُ بِخِدْمَتِهِ
 بِنَالِي وَارْتَهَفْتُ فِي دَوْلَتِهِ نِصَالِي هَذَا
 وَمِنْ أَهْنَاءِ النِّعَمِ وَأَجْزَلِ الْقِسَمِ مَا أَجْزَاهُ
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَدِهِ مِنَ الْفَتْحِ الْعَظِيمِ وَتَقِيَامِهِ
 بِنَفْسِهِ فِي ذَلِكَ الْمَشْهُدِ الْكَرِيمِ الَّذِي جَرَدَتْ
 فِيهِ الصِّفَاحُ وَأُشْرِعَتِ الرِّمَاحُ وَتَزَلْزَلَتْ
 الْأَقْدَامُ وَصَعِبَ عَلَى الْمَقْدَامِ الْأَقْدَامُ
 سَعَرٌ وَقَفْتُ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌّ لَوْ أَفِيفُ
 كَأَنَّكَ فِي جَفْنِ الرَّدِيِّ وَهُوَ نَائِمٌ
 فِي عَيْنِ الْهَلَاكِ

فَجَدَّ الشَّيْخُ بِنَفْسِهِ فِي الْمِرَاسِ وَاكْتَسَى لِبَاسَ
 الْبَاسِ وَالْقِي نَفْسَهُ فِي مَعَارِكِ الْخُتُوفِ
 وَكَانَحَ بِسَيْفِهِ حَدَايِدَ السُّيُوفِ حَتَّى زَلَزَلَ
 إِقْدَامَهُمُ وَالْقِي لِلنُّورِ وَالْجَوَامِعِ أَجْسَامَهُمْ
 وَوَرَدَ خَدَّ الْأِسْلَامِ وَرَدَّ أَعْدَاءَ اللَّهِ إِلَى
 الْأَسْتِغْلَامِ وَجَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
 وَصَفَّ الْجَوُّ وَسَكَنَتِ الْقِسَائِلُ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي جَمَعِي بِنَاسِهِ بِيضَةُ الدِّينِ وَرَدَّهُ
 إِلَى مَقَرِّ عِزِّهِ فِي أَيْمِ التَّنْأِيدِ وَالتَّمَكُّنِ
 حَتَّى أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِالنُّورِ وَشَرَقَ أَهْلُهَا
 بِالسُّرُورِ وَارْدَتْ أَنَّ أَحْضَرَ الْبَابَ مُقْبِلًا

جميع الجاهلية وهي القتل

جميع قسطنطين وهو الغلبان

الرِّكَابَ نَسَعَنِي عَنِ الْمُرَادِ وَصَدَنِي عَنْ ذَلِكَ
 الْاِسْتِغَا دَامُرُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ فَالْقِيَتْ صَوْتَهُ
 الْحَالِ اِلَيْهِ لِيَسُطَّ عِزِّي وَيُخَيِّرَنِي فِي الْفُصُولِ
 لَا فِي التَّقْصِيرِ اَمْرِي **اخر في هذا المعنى**
 قَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَفَتْحُهُ وَكُشِفَ غِيَابُ عَيْنِهِ ^{هيب}
 الْفِتْنِ صُنْحُهُ وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَهْبَانِهِ ^{دعي الخلة}
 وَاصْبَحَتِ الْكَافَّةُ آمِنَةً فِي سِرِّهَا وَفَوْضِ
 أُمُورِ الْعِبَادِ إِلَى مَنْ يَكْفِيهَا وَيُخَيِّرُ رَأْيَهُ
 يَنْشُرُهَا وَيَطْوِيهَا فَاِيَحْمَدُ اللَّهُ الَّذِي كَسَى
 الصَّاحِبَ مَوْلَانَا وَتِلَى الْبَنَمِ الطَّالِ اللَّهُ بِقَاةُ
 وَأَدَامَ عَلَاهُ وَرَفَعَ لِلْحَقِّ وَالْعَدْلِ أَعْلَامَهُ

كَمَا وَصَلَ بِالسَّعَادَةِ أَوْ قَانَهُ وَأَيَّامَهُ لَبُوسَ نَيْعٍ
 عِنْدِيَّتِهِ فَاسْبَغَ دُيُوكَهَا وَأَظْهَرَ لَدَائِمِي ^{١٤٠}
 وَالْقَاصِي غُرَرَهَا وَجُجُولَهَا وَشَتَدَ بَعَالِي ^{جميع غرة ساضة في جبهة النبي}
 رَأْيَهُ أَرْكَانَ الْمَمْلَكَةِ وَأَرْسَى قَوَاعِدَهَا ^{أصلح}
 وَنَفَى الْقَذَى عَنْ مَنَازِلِهَا وَصَفَى مَوَارِدَهَا ^{موردها}
 وَجَعَلَ كُنْهَا أَشَدَّ أَرْكَانٍ وَسَهْمًا
 اسْدَادِ السِّهَامِ لِمَرَامَةِ الْأَفْرَانِ وَهُوَ
 الطُّودُ لَا تُزْعِجُهُ الرِّيحُ وَلَا يَخُوفُهُ ^{يهدأ}
 الرِّمَاحُ فَمَنْ خَالَفَ رَأْيَهُ عَادَ مِنْكُوسًا
 وَمَنْ خَالَفَهُ أَصْبَحَ عَنِائِبِ النَّوَابِ
 مُحْرُوسًا فَالسُّعُودُ خَيْرٌ مِنْ جِدَّةٍ وَحَسَنُ ^{صديق}

بجمل بيانه في قوله القذى
 أو كثرها

النوفق قرين جده ولولا اشرب الله قلبه من
 الرافق والرحمة وجبلة عليه من حسن العفو
 لمن سلك طريق الخلاف والجفوة لفساهم
 كوس الخيل زوكسهم سرايل النار والعبد
 يرغب الى الله تعالى ان يهني مولانا هذا
 انفع العظم ويتبعه بفوق بحمل الاقاليم
 وكان الواجب على العبد حضور الباب
 وتقبل الركاب وعينه بعالي اذنه في
 الاقرب بالخروج متعلقة والى خدمة سدة
 الشريفة مشوقة **آخر** واذا قرنت
 الدولة بالسعادة وبني قواعدها على التمام

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل
 الدنيا دار فناء
 والآخرة دار بقا

والزيادة وطايرها سائحة وسنحت
 سوانحها الى ذات اليمين جانية واحكت
 اواصرها ولم يتخالف سرايرها ظواهرها
 صاحب بركاتها اصحابها وواصلت
 بالعادة اسبابها كدولة الصاحب
 مولانا ادام الله في العز والنأييد دولته
 ووصل بعري الخليل والنأييد مدته
 فلقد شحذ الله تعالى غير ارسوارمه حتى
 كأنه سقى بماء عرايمه وارهم سنانه
 ورفع مكانه وزين بالتمهيد اركان
 فالحمد لله الذي جعل اعداء اعداء

والنأييد
 والنأييد

سَهَامُهُ وَأَعْيَادُ حُكَامِهِ وَجَعَلَ النَّصْرَ يَرْفَعُ
 رَأْيَهُ بِالنَّاسِ عِدْلًا شَدَّ وَالسَّعَادَةَ تَخْلُطُ
 جَدَّهُ بَعْلُو الْجِدِّ وَرَأْيُهُ الْعَالِي مَفْنَحُ
 الْفَتْوحِ وَتَدَايِيرُهُ تَبْهَرُ وَضَحَ النَّهَارِ
 بِالْوُضُوحِ فَلَا زَالَتَ انْصَارُهُ مِنْ صُورَةٍ
 وَأَثَارُهُ مَشْهُورَةٌ مَشْهُورَةٌ وَبَيْضَةُ الْمَلِكِ
 بَارَأَهُ مَعْمُورَةٌ وَاعْدَاءُ دَوْلَتِهِ مَغْلُوبَةٌ
 مَقْمُورَةٌ وَالْأَيَّامُ بَقَاءُهُ مُطَرَّزَةٌ وَ
 الْمَمْلَكَةُ بِهَيَاثِهِ مَفْرُوزَةٌ وَمَا يُورَخُ
 بِهِ الْأَعْوَامُ وَلَا تُنْشَخُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ
 مَا يَسْرَامُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَالْقِيَمَاءُ لِدَرْجَتِهِ

في الآفاق

مغشاة

إِلَيْهِ مِنْ فَتْحِ قُلْعَةٍ كَذَلِكَ الَّتِي كَلَّتْ عَنْهَا
 أَنْيَابُ الزَّمَانِ وَقَصَّرَتْ عَنْهَا فَخَالِبُ
 لِحْدَتَانِ شَرِّكَرُفَا أَفْرَعْنَهَا كَفَّ حَادِيَةٌ
 وَلَا تَرَقَّتْ إِلَيْهَا هِمَّةُ النَّوْبِ كَانَتْ بَرَزَتْ
 الْوَجْهَ سَافِرَةً وَبَيَّاتُ الدَّهْرِ عَنْ وَلُوجِهَا
 آيَةً نَافِرَةً فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ أَهْدَى اللَّهُ تَعَالَى
 إِلَيْهِ زُبْدَ الْأَحْقَابِ وَكَيْفَ ارْدَى عَلَى
 يَدَيْهِ جُمُورَ الْأَحْزَابِ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
 وَأَنْزَلَهُمْ مِنْ صِيَاصِيهِمْ حَتَّى أُعْطَوْهُ
 صَاغِرِينَ مَقَادَتَهُمْ وَنَوَاصِيَهُمْ لِمَا

زُرُوفِيْعُ زَاوَالَةِ الْبَقَايَا

بِقِيَمَتِهَا

بِقِيَمَتِهَا

لجوا

بِقِيَمَتِهَا

بِقِيَمَتِهَا

بِإِسْمِهِ عَلَى مَنْابِرِهِمْ فَحَدَّثَ اللَّهُ تَعَالَى
عَلَى مَا آفَاهُ عَلَيْهِ وَأَسْتَرَدُّهُ مَا أَرَزَلَهُ
إِلَيْهِ ^{اعطاه} وَنَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَلَا اسْتَشْهَدُ ^{استقصته} مَا ^{اعطاه} عَظَاهُ
بِاطِلًا لَا يَرُدُّ عَلَى مَنْ جَهَنَّهُ بُشْرَى إِلَّا
وَكُنْتُ مُنْظَرًا لِأُخْرَى ثَقِفَ مَنِي بَانَ
تَدَابِيرُ ضَامِنَةٍ بِاللَّجَاجِ كَافِلَةٌ بِالْفَلَاحِ ^{الخصا}
فَاللَّهُ تَعَالَى هَبْنِي نِعْمَتَهُ وَيُبْلَغُهُ فِي
الدِّينِ وَالْدُنْيَا أُمْنِيَّتَهُ وَيَجْعَلِ الْوَنِيَّةَ
مَنْصُورَةً عَلَى أَعْدَاءِ دَوْلَتِهِ صَغِيرِهِمْ
وَكَبِيرِهِمْ وَكَلِمَتَهُ الْعُلِيَّا عَلَى فُلْسِهِمْ
وَكَثِيرِهِمْ وَيَكُنْهُ مِنْ نَوَاصِيهِمْ حَتَّى
^{جميع ناصيته من}

يَسْتَنْزِلُهُمْ مِنْ قِلَاعِهِمْ وَصِيَا صِيهِمْ ^{منه} وَ
الْأَمِيرُ آدَامُ اللَّهِ تَمَكِّنُهُ وَبَسْطُ بِالْخِرَا
بِمَيْنَتِهِ يَشْرِقُنِي بِمَا يُبْهِجُنِي مِنْ أَجْبَارِهِ
وَمَا عَسَى سَيْخُ مَنْ أَوْطَارُهُ لَا قَوْماً
بِقَضَائِهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ ^{مجاة} وَكُتِبَ هَبْنِي بِعَمَلٍ
إِنْ الْوَلَايَاتِ أَلْهَالَ اللَّهُ بِقَا الشَّيْخِ وَإِنْ
بَلَغَ الْمَرْءُ مِنْهَا غَايَةَ مَأْمُولِهِ وَسَالِ وَإِدَّهَا
لَهُ بِأَقْصَى سُؤْلِهِ ^{مقصود} وَجَرَنِي أَقْصَى مُرَادِهَا
جَوَاشِي ذِيُولَةٍ نَكْفَايَةُ الشَّيْخِ بِتَخَطَّاهَا ^{الخط}
مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهَا وَبِنَاهَةِ ذِكْرِهَا
وَلَوْلَا أَنْ لِلَّهِ تَعَالَى رَسْمًا يُصَانُ وَلَا يُضَاعَ

وَسَوْفَا يُشْتَرَى بِهِ وَيُبَاعَ وَنَقَضُ الْعَادَةَ
مَذْمُومٌ وَصَاحِبُهُ مَلُومٌ لَهْنَاتُ الْوَلَايَةِ
بِتَوَلِيَّتِهِ آيَاهَا وَتَقْلِيدُ أَعْمَالِ كُورِهَا وَقَرَاهَا
كَأَنَّ أَبَا الطَّيِّبِ

وَسَوْفَا يُشْتَرَى بِهِ وَيُبَاعَ وَنَقَضُ الْعَادَةَ
مَذْمُومٌ وَصَاحِبُهُ مَلُومٌ لَهْنَاتُ الْوَلَايَةِ
بِتَوَلِيَّتِهِ آيَاهَا وَتَقْلِيدُ أَعْمَالِ كُورِهَا وَقَرَاهَا
كَأَنَّ أَبَا الطَّيِّبِ

تَهْنِ بِصُورِ أَمْ تَهْنِهَا لَكَ
وَقُلِ الَّذِي صُورُ وَأَنْتَ لَهُ لَكَ
هَذَا وَأَنَا أَجَلُ قَدَرٍ عَنْ أَهْنِيهِ بِنِعْمَةٍ
تَرْقُ إِلَيْهِ أَوْ بِعَارِفِهِ تُضَرِّفُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ نَظَرُ
السُّلْطَانِ وَأَنْ كَانَ شَرًّا وَتَوَقَّرَهُ وَأَنْ كَانَ
نَزْرًا يَكُونُ مَطْلَعُهُ مَطْلَعُ السُّعُودِ وَتَبِعُهُ
مَتَّبِعُ الْجُدُودِ يَكْفَى بِالْكَثِيرِ الَّذِي خَرَجَ

وَقُلِ الَّذِي صُورُ وَأَنْتَ لَهُ لَكَ

وَقُلِ الَّذِي صُورُ وَأَنْتَ لَهُ لَكَ

وَقُلِ الَّذِي صُورُ وَأَنْتَ لَهُ لَكَ

عَنْ حِدِّ الْأَحْصَاءِ يَحْتَسِبُ لَا يَبْلُغُ الْبَلِيغَ إِلَى
وَصِفَادِنَاهُ عِنْدَ الْأَسْتَقْصَاءِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي الْبَسَهُ مِنْ عَلَى رَأَى مَوْلَانَا آدَامَ اللَّهِ
إِشْرَاقَهُ وَأَدَامَ لِرَفَائِلِ الْخَدَمِ تَقَا صَيْرُكُمْ
وَأَطْوَأَ قَدْرَ سِرِّ جَلَالِهِ يَجْرُ عَلَى الْجُوزَاءِ
أَذْيَالُهُ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ مِنْ سَجَالِ نِعَمَائِهِ مَا ضَا
بِهِ عَمْرٌ وَجَمَالُهُ وَزَادَ مَحَلَّهُ وَأَنْ كَانَ عَالِيًا
وَالصَّدْرَ الَّذِي بَوَّاهُ لَهُ حُلًى وَأَنْ كَانَ خَالِيًا
وَهَذَا النَّظَرُ الْجَدِيدُ الَّذِي أَقْنَضَاهُ رَأْيَهُ
الْعَالِي السَّيِّدُ وَمَا أَهْلُهُ مِنَ الْخَلْعِ الْخَالِعَةِ
مِنَ الْحُسَادِ وَأَرَوَّاحِهِمْ مِنْ الْأَجْسَادِ

وَقُلِ الَّذِي صُورُ وَأَنْتَ لَهُ لَكَ
وَقُلِ الَّذِي صُورُ وَأَنْتَ لَهُ لَكَ
وَقُلِ الَّذِي صُورُ وَأَنْتَ لَهُ لَكَ

أضاف طرف عز إلى يمينه وقرن قدم
بجده جديده وبيض بنور سواد أحوالنا
وحقق بعد اليأس خائب آمالنا وإليه
عزيت قدرته الرغبة في أن يعطينه ما
أولاه وتبارك له فيما أعطاه ^{عطاؤه} وأني لما
أوتر من الخفيف في السن والفرايض
لم أوتر سرب النعيف من المراض ^{ويمنه}
فأنهضت أخى فلانا نائبا عني في التهنئة
قائما بحق الأدعية والالتنية وهو أول
من يقبل عذري بالقبول ولا يلقيه
في غمرة العلة والمعلول **وكتب تهنية بقدم**

قد علم الشيخ أن الحالة التي جمعت العبد
ومولاه والسبب الذي ضمنه وآياه حاله
لا يضيق نطاقها ولا ينقطع علاقتها ^{بها}
وسبب لا ينقضي مديون ^{لها} ولا يثتم سفينة
لقد تم ميلاده وامتزاج طريفه تبارك
والمولاه إذا انبسط أرجاؤها وانثعت
أفياؤها صارت مستغنية ^{اطرافها} عن إبرازها ^{نظارها}
في معرض التزين وإذا تمكنت في الصلة
فهي غير محتاجة إلى التمكن وهذه الحالة
التي ذكرها العبد أوجبت المشاركة
في جميع ما جدد الله تعالى له من النعم

على يد من هو في الوقت الذي
ولا فيه العبد

السابغة الأذياك والمين البالبة اقصى لما
 ولما بشر العبد بقوله ^{يقوله} الى معادة في
 حصول مراده وما حصله من القبول
 والابقاك وتمييز الاموال كان ارنياح
 بحسب طويته في ولايته على مقدارها
 سبق به القول من في اخايته والله تعا
 مسؤل ان لا يغير ما آتانا ولا يكدر ما
 روقه وصفاه ويبلغه ما نهواه حتى
 ينال من السوء اقصى ما يتمناه وكان
 الواجب ان ^{لنفس} انهن نفس مجدد للعهدة
 موكدا للعهدة نايبا في هذه التهنئة

بلاني دون كبتني واخواني وهو
 جرس الله عن يضع معذرتي من
 القبول موضعها ووقعها موقعها
 ان شاء الله تعالى وحده **آخر**
 رما في الدهر الخون ^{خاين} بنبله الأسد و
 الزمن الزبون عن ساعده الاشد اذ
 رما في بغية الشيخ الامام فخر الانام
 جمال الاسلام وهي سهام تشق القلوب
 قبل الجلود بل سقاني كؤس مدام جر
 سورتها في المفاصل والعظام جري
 الماء في العود وما ظنك برغبة عشاها

يقال ما قد زبون اذا ضرب
 كالبها ودفعه

وهو مكن الظلمة

الخوا
 في

وَهِيَ بَعْدُ فِي أَرْتَعَاشِهَا. فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
اعَادَ النَّصْلَ إِلَى قَرَابَةٍ ^{طَه} وَرَدَّ خِطَابَ
الْفَضْلِ إِلَى أَرْبَابِهِ. وَأَقْرَعُ عِيُونََ لَامَةٍ
بِالْأَمَامِ الْمَقْدَامِ الْمُطَاعِ. وَبِالْأَسَدِ الضَّرِيعِ
الَّذِي مُسَاوَاهُ لَا يُسْتَطَاعُ. وَمَنْ عَلَيْنَا
بَابٌ لَا يَخْفَى إِلَيْهِ غَايِبٌ بَعْدَ أَوْبَتِهِ ^{رَجَعَهُ} وَلَا
نَمِيلُ إِلَيْهِ يَاضٍ مَعَ غَيْبَتِهِ. وَلَوْ سَاعَدَنِي
الدَّهْرُ الطَّبَعُ لَفَلْتُ فِي عَوْدِهِ إِلَى مَقَرِّ
عِزِّهِ وَمَعَادِهِ. وَمَوْطِئُ قَدَمِهِ وَخَصِيبُ
مُرَادِهِ. مَا قَالَ الْبُحْتَرِيُّ فِي الْفَتْحِ بْنِ خَافَا
وَالْمُتَنَبِّي فِي آلِ حَمْدَانَ وَلَكِنْ اسْعُرْ قَوْلَ الْحَمْدِ

١٤٨
نُصَلِّي وَأَتِمَّامُ الصَّلَاةِ أَعْتَقَادَنَا
بِأَنَّكَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ أَمَامٌ.
لَقَدْ حِطَّتْ دِينُ اللَّهِ خَيْرَ حِيَاظَةٍ
وَقَمَّتْ بِرِ اللَّهِ خَيْرَ قِيَامٍ.
وَأَنِّي بَعْدُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدْتُ عَلَى حَافِظًا
لِلْوَصِيَّةِ الَّتِي خَلَعَهَا عَلَيَّ لِمَا بَغِ عَنْ مَوْضِعِ
بِحَدِّي انْقِلَابًا إِذَا نَظَرْتُ غَيْرِي بِمَنَاوِثَ
الْحَيَاةِ عَلَى الْعَهْدِ لَمْ أَنْقُضْ مَوَدَّتَهُمْ
يَا لَيْتَ شِعْرِي وَطَالَ الْعَهْدُ مَا فَعَلُوا
كَتَابِي طَالَ اللَّهُ بِقَايِشِ وَمِيَاهِ
الْأَحْوَالِ مُرَوِّقَةٍ وَأَجْيَادُ الْأَسْبَابِ مُجَلَّةٌ

الأنفاسُ التي
تألفه شدة

صلى

مطوقة. ورياض الأثر غيرة والصدور
بالسرور شرقية وقد كان سبق مني إلى شرف
حضرتي آنسها الله بدوام دولته كتاب
طولته وذيلته وذكرته فيه شدة
سروري بما من الله تعالى به علينا من
سرعة إيا به اليأس وكنت اقبلت فيه ثم
التمنية وأقضت على الأذعية ^{شبه} والأ
لا زال مهتأ بكل ما يستمر مبعدا عما
يكرهه ويضره لكني كنت شاكا
في وصوله إليه مترددا في حصوله
لديه فإن كان وصل ما أصدرته

أولا فالعود أحمدك والمظاهرة بين
الدرعين يوم الرّوع ^{لن} أجزم وأرشد
وأنا أحمد الله تعالى على ما أفاض عليه
من فنون الرغائب وعيون المواهب
وبعد فأتى تحملت من أعباء بره مالا
الطوق قضاء شكره وهو يزيد كل يوم
غمره وحجوله وأنا أجتر في كل مشهد
أكامه وذيله فإن ^{شبه} يلحق النعمي بنعمي فأنما
يزين اللآلئ في إزدواجها والمنظر
منه أن لا يغفل عن سقي ما غرسه وعمارة
ما استسه **آخر** اتصلت بالأنبياء ونباشرت

التي

النباشرة باليد
لما كان في واد

البشراء أطال الله بقاء الشيخ بعوده الى مقر
عزة موالي اقدام الامام ومرايع اقلام
الكفاة والوزراء مكنوناً بالعز والنأي
يخفوناً بالبطانة والتمهيد قد اجتمعت
لديه اسرار السعادة وتفتحت له ارباب
الارادة ونظر مولا ناليه بعين النظم
والتنزيه وتخصيصه بما امر له و
فيه من التاء هيل للكنية والتلقيب
في الكتاب والقريب والترجيب في
الخطاب والخلع الخالعة لفلوب الحدة
والألوية الملووية لا يدي المردة فشرح

رسمه في الجليل

لله الحمد

فشرح صدرى وقوى طهرى وشهد
لذرى ووضع عن يمين وذرى وكنت
ان انهم عن عارنا ما فيا واركب الفلاة
ساعيا صاديا فلما عجزت عن حضور
الباب اقبلت رسم التهنيت بالكتاب
وعلى رآه في قول العذر اعلو واللام
وكتب تهنية يوم النيران
البدوة في تمامه والنور في اكمامه
الورد في ابتسامه والعقد في نظامه
والعهد في اتمامه والبحر في انظامه
والنبت في آتامه والعتق في انسجامه

انضبا

البحر

الرفعة المظنة
الضعيف الدائمة
والجهم المقيم
والموت الممزم

الرفعة المظنة
الضعيف الدائمة
والجهم المقيم
والموت الممزم

الروض غبت رهامه. والطين في الماء ^{لخلا} نزوله
طاف بمسماه. هديه من لاهه. و
الآن في ^{بهايه} حكامه. وغير ذلك مما يعرض
في معرض الشاء. ويرين به بلاغة
البلغاء. وليتر ميسر الأمثال ويدح به
سادة الرجال. فكل ذلك دون مرتبة
مولانا ولي النعم. أطال الله بقاءه وأدام
علومه وأرتفائه كما قال أبو الطيب
يمن يضرب الأمثال أم من أقيسه
إليك وأهل الدهر دونك والدهر
ولا يخفى عليه أن الزمان عاد إلى حد

جدلا عندال. والشمس قد حلت برج
الشرف والأقبال. واستوى الليل
والنهار. وتنا بعت اللوائح والأنطا
وتأزرت الأكام. وتجلت الأضفار
وتغيت الأليار. وتسربت الأشجار
ونبتت الأنوار. وتسلك الأنهار
وهذا اليوم يوم عظمته ملوك
الفرس وسمته يوم السرور والانس
فرسوم الملوك لا يترك ويد ولهم وأن
مضت تبرك. فهيا له هذا اليوم
الجديد. والطالع السعيد. وأغاده

الرفعة المظنة
الضعيف الدائمة
والجهم المقيم
والموت الممزم

الله تعالى اليه الف عام في اتم اكرام

وأنعام ولا أخلاه من مجد عليه

وشرف ينبيه وأيام سعادة ينشرها

ويطويها وجلال نعم تجويها ويديها

وهذا دعاء لو سكت كفيه لانه يعطيها

سألت الله فيه وقد فعل **آخر**

في التنية شهر رمضان

لما اظلم مولانا الصاحب طال الله بقاءه

في ظل دولة لا تطويه أيدي الحداث

وكنف سعادة لا تصل اليه يد الرمان

هذا الشهر العظيم المفدار الجسيم

الاخطا زالمأجى للأنعام والاوزار المحي

المقدم والازديار ^{في الزمان} خدم على حضرة

كل مفضول وفاضل وكل من رجع

الى دراية وطليل نظمنا ونثرا وسرا

وجهرنا وعرضوا عليه بضاعتهم

وأخفوا في الادعية براعتهم

وأظهروا في الاثنية براعتهم

وزينوا الخدمة مجلسه صناعتهم

والعبء وإن قصر باعه عن مطاوع

وصغر صاعه عن مكالمته يطير

معهم حيث ما طاروا وكبير

تبارك هذا الملك طليل في
إذا المكين في عتق ونيته

الخطا بوجهه يا كرام الذين
مصاد

عَلَى أَثَرِهِمْ إِنَّمَا سَارُوا وَالْبَعْدُ يَقُولُ
قَدْ أَظْلَمَ شَهْرٌ عَظِيمٌ الْقَدَرُ فِيهِ لَيْلَةٌ
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَالْفِي رَحْلَهُ بِفَنَاءٍ
مُقْتَبَا بِطُولِهِ تَقَارِبُهُ مُبَشِّرًا بِمَا أَعَدَّ
اللَّهُ لَهُ مِنْ جَزَلِ الثَّوَابِ وَجَمِيلِ
الذُّخْرِ الْخَارِجِ عَنْ عَقْدِ الْحَسَابِ لِعَلَّهُ
أَنَّهُ يَصُومُ بِجَوَارِحِهِ عَنْ جَمِيعِ الْأَثَامِ
كَأَيُّ صَوْمٍ غَيْرُهُ عَنْ نَآوِلِ الشَّرَابِ
وَالطَّعَامِ ثُمَّ إِذَا أَفْطَرَ أَفْطَرَهُ مَرَّةً
بِالْأَطْعَامِ وَمَرَّةً بِالْإِنْعَامِ وَنِيَّاحِي
رَبِّهِ فِي غَيْبِ الظَّلَامِ إِذَا خَلَقَ فِيهِ

غَفَلَاتِهِمْ نِيَامَ نَوْمَةِ الْأَنْعَامِ فَبَلَغَهُ اللَّهُ
مُنَاهُ وَأَنَاهُ مَا يَتَمَنَاهُ مِنَ الذُّخْرِ الْمَذْخُورِ
وَالْأَجْرِ الْمَوْفُورِ وَالْبَقَاءِ الْمَوْجُودِ وَالْعَالَمِ
الْمُخْلَدِ وَلَوْ سَمِعَ طَبْعُهُ لِسَرِّ الْفَوَائِدِ
لَهَامَ فِي تِلْكَ التَّسَابِيقِ وَالْفَيَافِي وَلَقَالَ
فِيهِ أَكْثَرُ مَا قَالُوا حَسْبَانِي فِي غِيَا^{تِي}
وَزَمَانِي هَرَمَ بَنِي بَنِي بَنِي وَلَكِنْ أَرَأَيْتَ
أَنْ لَا تَخْلُوَ خِدْمَتَهُ مِنْ نَظَرٍ وَلَا تَرَى
تَنْبِيْهُهُ مِنْ رَوْحٍ فَاسْتَعَارَ بَيْنِي الْمُنْتَبِهِ
الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ وَالْأَعْيَادِ وَالْمُصْرَفِ
مُنِيرَهُ بِكَ حَتَّى تَمُوتَ وَالْقَلْبُ مَا يَنْبَغِي

سنة ايامه كرم. ولا انتى لك في عوامه

وكتب هنيهة مولود

قد علم الشيخ ان اشتداد الاعضاء ^{بعض} بجلاء
الاولاد. ولا ينشرح الصدور الا بلفائهم.

كما لا يقوى الظهور الا ببقائهم. ولو

وصفت انشراح صدرى واشتداد

اذرى ^{توتى} بعددوم الفارس الميمون بقده

الثابت على موطى البركات قدمه لجزت

عن تعداده. ولو اقيمت الصمايف عن

تداده. ولم لا وهو كالتور من البده

والذر من البحر. والقطر من الغيث.

بنية

والشبل من اليتيم. فحقول الله امال

الشيخ فيه. واداه منه ما يرتضيه ^{فجعل}

بينه وبين النوايب حجابا مستورا وسدا

وابقاء ليراه بنوبنيه جدا. هذا

ويودى ان ينوب عني لسانى في هذه

التمنية. واقضى حقها بانشاء الانية

لكنهذه البشارة اهديت الى بعد

ايام. واقامه رشمها بعد طول العهد

مودته بتثقيب ^{تثقيب} وابرام. وكتب الى بعض

اصدقائه وكان قد نقصه

الفرس فانثغش ^{سالم}

إِنَّ تَخْصِيصَ اللَّهِ عِبَادَهُ بِالْإِنْعَامِ إِلَيْهِمْ
يَتَفَاوَتُ وَيُخَصِّصُهُ إِيَّاهُمْ مِمَّا يُسُوُّهُمْ وَيُؤْتِيهِمْ
يَتَهافت فتارة يختصهم بالأحسان
اليوم لينظر كيف شكرهم وتارة يترحمهم
بالخير إن فنظر كيف صبرهم وذلك
في الجملة متباين الأخطار متعابر
الأقدار وإن أجل نعمة فائدة وأعظمها
علمية فيها صيانة المهجة وذيادة
البهجة ومن تلك النعمة ما من الله تعالى
به على الكافة بمدافعة عن الشيخ عنه
ركوبه الصعيب ثقة بفروسيته و

إن تميز الله عبادهم بالإنعام إليهم

ويعلم الله ما لا يعلمون

واعتماذا في تحييسه إياه بياضته
وعشاره به في جنبك الحالك ونفاده
لما ألفته من هيبة الخوال فالحمد لله
الذي تطول على عباده بالموهبة فاجر لها
وخصهم بالعارفة السنية فأكملها
بسلامة نفسه التي هي سلامة الدين
وقوة شعار الحق المبين وخصني
بينهم بأتم العطية وأشرف الهدية
فلن منازعي الدهر الأبقائه ومصا عني
الأيام الأبد وام علائه وقد بلغني
الكبر والنجوب كفرسي رهان

بما لا يدرك بالإنعام

كثير الجود

وَلَوْ يَفْرَقُ بَيْنَهُمَا سَوِيعةً ^{تصنيفاً} مِنْ زَمَانٍ
 فَتَنَى خَيْرَ الْبَشَرِ رَوْعِي قَبْلَ اسْتِقْرَارِهَا
 فِي الْفَوَادِ وَأَرْحَلَتْ وَحَشَى قَبْلَ تَكْنُهَا
 بَيْنَ الْخَلْبِ وَالْتَوَادِ فَتَلَقَّيْتُ الْمَصْنَعِ
 الْجَمِيلَ بِالشُّكْرِ الْعَرِيسِ وَالطُّولِ قَالِدِ
 إِنِّي قَدْ مِنْ كَدِّهِ أَنْ يَشْرَحَ لِي تِلْكَ
 الْقِصَّةَ وَيُفِيضَنِي فِيهِ الْقِصَّةَ ^{القصص من الطم}
 وَكُنْتُ حَوَالِي كَلِمَاتِهِ ^{وَمِنْ مَعْدِي الصِّلَاح}
 وَصَلَ كَابُ الشَّيْخِ وَقَدْ مَالَتْ بِالْكَ
 مَا شَرَحَ مِنْ أَجْمَاعِ الشُّمْلِ وَإِصْطِلَاحِ الْجَلِ
 فَكُونِ الرَّهْمَاءِ وَجُودِ النُّعْمَاءِ
 رَحِمَهُ

رَحِمَهُ
 رَحِمَهُ
 رَحِمَهُ

رَحِمَهُ
 رَحِمَهُ
 رَحِمَهُ

بالصالح

بِالصِّلَاحِ الْوَاقِعِ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ وَسُلُوكِ
 الْحِزْبَيْنِ امْتِثَالِ الطَّرِيقَيْنِ بِنُوسِطِ مَوْلَانَا
 الصَّاحِبِ وَذَلِكَ نِعْمَةٌ مُتَشَعِّبَةٌ وَمِنْجَةٌ ^{عظيمة}
 مُتَفَرِّعَةٌ وَغَرَسَ عُرْوَتَهُ رَاسِحَةً
 وَفُرُوعَهُ شَامِخَةً تُسْقَاهُ عَلَى رَأْيِهِ وَأَنْشَأَ
 سَامِيَّ أَيْمَانِهِ ^{بِلَهْ} فَاصْلَحَ الْقُلُوبَ بَعْدَ
 فَسَادِهَا وَأَلْطَفَاءَ نِيرَانِ الْحُرُوبِ بَعْدَ
 اتِّقَادِهَا بِسَعِيهِ الْجَيِّحِ ^{الظافراً} وَصَدَّرَ الْفَيْصَحَ ^{الواسع}
 وَرَأْيَهُ الصَّيَابِ وَشَهَابِ عَرْمَةِ النَّاقِدِ
 وَجَعَلَ لِنَفْسِهِ الْآجِرَ الْجَمِيلَ وَالذَّخْرَ
 الْجَزِيلَ قَالُوا تَدْرُسُهُ وَتَنْشُرُهُ

الاعمال بالاشياء
التي هي

والتوازيح تحرسه وتذكره فشاء الله
ما امضاء على يديه والقي مقابليد المفاخر
اليه ولان لتفدين كل ما توغر ووصفا
لصابب تدبير كل ما تكدر ومن اراد
ان يقوم بهذه النعمة العظيمة والمنه
الجسيمة باقامة الصلوات وايتاء الزكوا
كان كمن طلب اربنا طالا بلوق العقوق
واقيناء بين الاثوق **فصل**
من كتاب في معنى تهيئة بفتح
وردت البشارة بخبر عن الفتح العظيم الذي
فتحت له ابواب السماء وتلقب لنا وليم تلعب
عندهم فاخذ الله تعالى بنوا صيهم
وانزلهم من صياصيم واي لا نقض ما
فلا عنهم

والتوازيح تحرسه

يقال العقوق
الفرس
وهو عقوق
ذو كرا اذا
حمل

المساواة بالكد والشد كلف
الشكرا

الهم

أَيُّكُمْ وَنَكَثَ مَا أَرْمَوْهُ وَقَضَى الْعَبْدَ هَذَا
النِّعْمَةَ الْخَسِيمَةَ بِالشُّكْرِ وَقَدَّمَ مُوَاجِبَ النَّذْرِ
وَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى بِاخْلَاصٍ نِيَّةٍ وَأَضْفَى
طَوِيلَةٍ أَنْ يُجِلَّ أَيَّامَهُ وَجَدَّ حُسَامَةً
وُثِّتَ سُلْطَانُهُ وَهُتِنَ بَقَايُهُ زَمَانَةً
وَهُوَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سَمْعُهُ وَتَجِبَتْ
فصل من كتاب بتهنية عباد
هِنِيَّا لِعِيدِ الدَّهْرِ عِيدُ الشَّهْرِ وَلِعِيدُ الْأَيَّامِ
عِيدُ الْأَيَّامِ وَلِعِيدُ الْأَجْرَارِ عِيدُ
الْإِفْطَارِ وَالْعَبْدُ يَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
فِي أَنْ يَجْعَلَ أَيَّامَهُ وَلَيَالِيَهُ غَرًّا مُجَجَّلَةً

وَأَزْمَنَةُ السَّعَادَاتِ إِلَى سَائِحَتِهِ مَصْرُوفَةٌ
مُجَجَّلَةٌ. وَلَا زَالَتِ الْأَعْيَادُ بِلِسْكَ بَعْدَهَا
تُسَلِّمُ مَخْرُوقًا وَتُعْطِي مُجَدِّدًا. وَأَنْ يَجْعَلَ
نَسْجَهُ مَقْبُولًا وَعِزَّهُ بِالذَّوَامِ مَوْصُولًا
وَجَزْأُ صُفْوِهِ رَحْمَةً وَمَسْرَّةً وَصِلَاتِ
صَلَوَاتِهِ مَغْفِرَةً وَمَبْرَقُهُ إِنَّهُ خَيْرُ
مَسْئُولٍ وَاعِزُّ مَأْمُولٍ **فصل من كتاب**
تهنيتهم بعمل كَبِتَ وَالَّذِي اعْتَفَدُ
مِنْ الْبُودَادِ الْمَذُودِ الْأَطْنَابِ الثَّابِتِ الْأَوْنِ
الْمُقْصِلِ الْأَسْبَابِ يُوجِبُ الْمَشَارَكَةَ فِي كُلِّ مَا
سَاءَ وَسَرَّ وَنَفَعَ وَضُرَّ وَقَدْ خَصَّ اللَّهُ الشَّيْخَ

بِحَدِّ عَقْدٍ مُنْظَرٍ وَفَضْلٍ وَرَدُّهُ مُبْتَسِمٌ
وَهُوَ لَا يَتَوَلَّى عَمَلًا إِلَّا كَسَاهُ بِهَا بِحُلَا
وَالنَّاجِيَّةُ الَّتِي نَبِطَتْ بِكُفَايَتِهِ مَغْبُوطَةٌ
لَمَّا غَدَّتْ وَيَدُهُ بِالْبَسْطِ وَالْقَبْضِ فِيهَا
مَبْسُوطَةٌ فَقَدْ كَانَتْ إِلَى الْآنَ مَعْطَلَةً
فَضَارَتْ بِبَرَكَاتِ أَيَّامِهِ مَعْطَرَةٌ وَطَالَمَا
كَانَتْ مُتَشَوِّقَةً لِحُصُولِهِ مُنْطَلَعَةً لَوْفُودِ
رَسُولِهِ حَتَّى تَعَالَى الْقَوْسُ بِأَرْيَاهَا وَأَهْدَكَ
فِي الظُّلُمِ سَارِيهَا وَطَلَعَ نَجْمُ الْفَضْلِ بَعْدَ
أَقْوَلِهِ وَأَهْتَرَتْ غَضَنُ الْمُجَدِّ بَعْدَ ذُبُورِهِ
فصل في نبذة بمولود كُتِبَتْ عَنْ سَلَامَةِ صَافِيَةٍ

الهِوَاءِ وَنِعْمَةٍ وَافِيَةِ الْأَنْوَاءِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ
وَكِتَابُهُ وَرَدَّ فَكَانَ كَغَيْبِ يَوْسُفَ جَاءَ
بِهِ الْبَشِيرُ أَوْ كَشَانَ فَكَانَ فَكَيْهَا الْأَسِيرُ
فَأَحْيَا الْأَنْفُسَ الْهَادِمَةَ وَاجْرَى الطَّبْعَ
الْبَاحِمَةَ وَزَادَ فِي قَدْرِ الشَّرَفِ ارْتِفَاعًا
وَفِي صَدْرِ السَّلَفِ إِشَاعًا بِقُدُومِ الْفَارِسِ
الْيَمُونِ وَبِرُوزِ الدَّرِّ الْمَكُونِ وَأَوْجَبَ
مِنْ الشُّكْرِ مَا لَا يَسْتَقِيلُ بِهِ اللِّسَانُ وَلَا
يَسْتَغْرِقُهُ الْبَيَانُ فَاسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ
يُحَقِّقَ فِيهِ أَمَانِيَّهَ وَيُعَيِّرَ حَتَّى يَرَاهُ
جَدًّا يُحَفِّدُ تَهَ وَبَيْنِيهِ وَأَنْ يُطِيلَ بِهِ
لِللَّهِ مَدِيَّةٌ

أَمَّا عَنْهُ وَيَمْدَحُ بِحَبَابِهِ بَاعَهُ وَسَا جُلَى
إِلَيْهِ مَهْنًا بِسَاطِطِ الطَّرِيقِ إِذَا ابْخَلَ ضَبًّا
التَّعْوِيقُ وَلَكَا بَهْ عِنْدِي إِذَا وَرَدَ وَجْهَهُ
إِذَا تَحَدَّدَ قُوَّةُ وَزِيَادَةُ الْأُنْسِ

النفس

الباب التاسع في الاخواتيان وما
يحدو محذوها فاولها ابيا حلهما للامير
الى فرا من حمد الله جلّت من المجد على الحكام
وبتغك الله اقصى الاماني
فانك لا عِدْ شَكَّ الْعِيْلِ
اَخْ لَا كَاخُوَّةَ هَذَا الزَّمانِ
تَحْلِي اُخُوْنًا بِالْصَّفَاءِ

كَمَا حَلَّتْ بِالْكَلَامِ الْمَعَانِ **هذه الابيات**
وهي اولها جمل بَوَالِ اللَّهِ ذُرِّي نِفَاعٍ
بِحَدِّ بَاسِقٍ وَجَابَتْ رِبَاعَ جَدِّ بَارِقٍ
بَتَغْكَ أَقْصَى مَدَى الْأَمَانِ وَأَوْفَى حَدِّي
الْمِسَاغِي فَأَنْكَ لَا زِلْتُمْ مُرْتَدًّا بِضَائِفِي
بُرْدِ الْعَلَامِ مُرْتَوِيًا مِنْ صَافِي وَرْدِ الْبِقَاءِ
وَلَا عَدِيمَ سَنَامِ الْمَعَالِي أَمِطَّاكَ وَحَامِ
الْمَسَاعِي اِنْضَبَاكَ أَخْ صَفَا وَرْدَ الْإِخَاءِ
وَحَلَعَ ثَوْبَ الْحَفَاءِ تَحْلِي اُخُوْنًا بِالْصَّفَاءِ
وَمَجْتَنَّا بِالْوَفَاءِ تَحْلِيَةَ الْأَلْفَاظِ وَالْمَجَالِسِ
بِالْفَوَائِي وَكُنْ لِلشَّيْخِ جَمَالِ

الشيخ والشيخ

بالمعاني

الكفاة جواباً عن كتاب

كتابي عن سلامة كواكبها سعود . و
نعمة مشاربها عذب برود . والله تعا
على ذلك مشكور ومحمود . وكتاب
الشيخ أطال الله بقاءه . وأدام على
وصل . فكم سرور بوصوله حصل . وما
شبهته إلا بالروص محفوظاً بورده .
إو بالعقد موصوفاً بحسن سرده . و
قبلته الوفا . وقبلته الوفا . ونشرته
عن الوشي منشوراً . والدر منطوما
ومشوراً . ورأيت ماء الحياة من الفاظه

رحمة الله عليه

سأله . والتسحر الحلال في معانيه جايلاً مبحولاً
وقلت لا ينازع في الياغة منازع
إلا يحب جينة وترب ^{تغيب} يمينه . فهو محمد
الله لسان الفضل وعينه . ونجاح المحل
وزينه . فهنا والله هذه الفضائل الغر
والشمائل الزهراء . وهذا دعاء لو
سكت كفيه . لأتقن سألت الله فيك
وقد فعل . وأنا أجزئ لئلا أخل متدرياً
ثوب الحياة والوجل إذ ثبتت في شريف
مجلسه الخل بالخمر . ولجفت بالتمر غير
مميز بين الرماد والبحر . لكن كان

عُذِرِي فِيما اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ ظَاهِرًا فَخَلَّالُ
حِشْمِنِهِ كَانَ لَطِينِي قَاهِرًا وَهُوَ بَكْرُهُ
قَدْ رَضَعَ تَابِحِي وَذَهَبَ دِيْبَاجِي وَالْكَرَمُ
مِنْهُ خُلُقٌ لَا تُخْلَقُ ^{وَيْلِي} وَالشَّرَفُ لَهُ عَادَةٌ
مُتْرَخَعَةٌ لَا تُغْلَقُ ^{أَفْتَانِي} وَقَدْ نَفَضَ عَلَى نَجَسِ
شِمْمِهِ ثَمَارَ نَيْصَحْنِهِ غَضًّا طَرِيًّا فَأَقْبَلْتُ
عَلَى اجْتِنَائِهَا بَكْرَةً وَعَشِيًّا فَرَجَرَةً وَاحِدَةً
مِنْ نَيْصَحْنِهِ مُهَذَّبَةً لِلْأَخْلَاقِ وَفَجْرَةً
مِنْ نِيَابِيعِ حِكْمَتِهِ مُرَوِّيةً لِصَدَى الْأَفَاقِ ^{مَكْتُبٌ}
فَأَقَمْتُهَا الْقَبِيلَةَ اجْتِهَادِي مَقَامَ الْأَمَامِ
وَوَلَّيْتُ وَجْهِي شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَا

در جواب

مَا وَافَقَنِي الدَّهْرُ وَرَافَقَنِي الْعُمُرُ وَرَايَهُ
فِي ذَلِكَ عَلَى وَكُنْيَايَ **الشيخ** **أخيه**
عالم جواباً عن كُتِبَتْ أَمَلُ اللَّهِ بَقَاءُ الشَّيْخِ
الْأَمَامِ فِي سَلَامَةٍ وَآيَةِ الذَّوَابِ وَنِعْمَةٍ
صَافِيَةٍ عَنِ الشَّوَابِ غَرَّةَ شَهْرِ ربيع الآخر
جَعَلَ اللَّهُ أَيَّامَهَا كَلْهًا بَيْعًا وَجَعَلَ
إِشْرَبَةً مِنْ جَالِ بَيْنَنَا سَمًا نَقِيًّا فَقَدْ
نَفَضَ عِشْنَا بِفِرَاقِهِ ^{مَكْتُوبٌ} وَعَرَى فَنُنْ ^{يَاخ} إِنْشَا
عَنْ أَوْرَاقِهِ وَقَدْ وَصَلَ كِتَابُهُ فَوَرَدَ
وَرُودُهُ خَدِّي بَعْدَ ذُبُولِهِ وَالْهَلَعُ نَجْمُ
أُنْسِي بَعْدَ أَقُولِهِ وَحَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى

جميع ذواته

عَلَى سَلَامَةٍ نَفْسِهِ النَّفِيسَةِ نَفْسِ اللَّهِ كَرَمَتَهَا
 وَأَسْرَعَ إِلَيْنَا أَوْبَتَهَا وَجَعَلَ هَذِهِ الْمَكَاتِبَةَ
 مَخَاطِبَةً وَالْمَرَاثِلَةَ مَجَالِسَةً مَا أَقْدَرَ اللَّهُ
 أَنْ يُدْنِي عَلَيَّ عَجَلٍ مِنْ دَارِهِ الْحَزَنُ مَتَمِّدًا
 صَوْلًا وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ كَرَمٍ عَنْهُمْ وَنُصُوحٍ
 وَدِّهِ فَهَلْ بَنَى الْكَرَمَ إِلَّا عَلَى أَسَاسِهِ وَهَلْ
 يَجْرِي حُسْنُ الشِّيمِ إِلَّا بِجَرَى أَنْفَاسِهِ فَأَمَّا
 الشُّوقُ فَلَهُ خَالٌ وَصَفِيَّةٌ مَحَالٌ وَلَوْ
 أَطْلَعَ عَلَى مَا فِي ضَمِيرِي لَقَالَ هَذَا وَجْدٌ غَرَامٍ
 لَا وَجْدَ مُسْتَهَامٍ **بِبَعْضِ الشُّعَرَاءِ**
 أَوْ يَحْذَنِّي وَوَجْدَنِي جُنُونًا وَاحِدًا

مَتْنَاهَا لَجَعَلَنِي صَاحِبًا وَمَا ذَكَرْتَنِي
 وَنُورٍ بِضَائِعِي وَتَجَرِّي فِي صِنَاعِي بِبَضَائِعِي
 بَعْدَ قَلِيلَةٍ لَكِنْ عَيْنُ الرَّضَى عَنْ كُلِّ عَيْبٍ
 كَلِيلَةٌ وَنَسَّأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُحَقِّقَ جَمِيعَ
 الْأَمَانِ وَيُصَدِّقَ فِينَا قَوْلَ الْأَقْبَالِ **وَكُنْ**
أَيْضًا كُنْ بِنِي إِطَالَ اللَّهُ بِقَا الشَّيْخِ الْأَمَامِ
 عَنْ سَلَامَةٍ وَاسِعَةٍ الْأَطْرَافِ وَنِعْمَةٍ شَرَفَتْ
 الْإِخْلَافَ وَقَدْ كَانَ وَصَلَهُ كِتَابُ هُوَ
 لِمَا صَدَرَتْ بِنِي إِلَيْهِ جَوَابٌ فَأَطْلَعَ طُلُوعُهُ
 عَلَى سَعْدٍ أَوْ عِشْتٍ بِحُصُولِهِ زَمَنًا رَغْدًا
 حَتَّى كَانَتْهُ أَوْحَى إِلَى نَارٍ وَجَدِي كَوْنِي

برداوسلا ما ولا تحرقه النهابا واضطربا
واني وحيق مودنه وجرمة ما استفت
منه ايام مضاجته لو وجدت الى
خضرته مطار الطرت اليه سرورا بكم
طلعنه واستشارا **شعر**
يا سرحة الما قدسدت موارد

اما اليك لهرق غير مسدود
وها انا بعد الى ان احيى حياه واسعه
بلقياه واعيش برياه فحياه الله وبياه
ومكفوبه بين يدي ونصب عني انثر **شعر**
عليه سوادى سواد الفكر وسواد

النظر انشره واطويه واذكر وارويه
اتروح بنيسه وانبلع بشيمه وكان ذكر
في كتابه انه صحيح العزم على الانكفاء
الى هذا الجانب والاضراف الى الاقرباء
من الاجانب **شعر** فسررت به سرور غروب
ظفر بمخاته بل سرور الحجب فاذا بقرئ
لجيب ومناجائه **شعر**
فيا ليت ايام الحجب جدت لنا

ويا ليت عهد العاصريه جدد
فقد تريت لنا هذه البشارة ما ينجل المسد
ذيكاً ويصاها القطر اذا اصاب ثرى زيكاً

اي ثرا باطاهل

التدريج بمروحه باذكري
سأذكر

الشيخ
الشيخ

فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ الرُّوَايَا سَارَعَ بَيْنَ رَوْضَةٍ
وَعَدِيرٍ وَأَظْفَرَ كُلَّ خَيْرٍ وَخَيْرٍ وَلَعَلَّهُ
يُمَضِّي هَذَا النَّذِيرَ أَنْ لَمْ يَغْيِرْهُ التَّقْدِيرُ
فَلْيَبْسُطْ بِنَايِدُولِهِ مِنْ حُلَايَاهُ لَا قَوْمَ
بِقَضَائِهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّ
إِلَى الشَّيْخِ الرَّئِيسِ الْبَارِعِ الرَّوْضِيِّ جَوَابًا
عَنْ كِتَابٍ وَصَلَتْ الرِّقْعَةُ أَطَالَ اللَّهُ بِقَا الشَّيْخِ
الرَّئِيسِ فَوَجَدَتْ الْفَاضِلَ أَعْدَبَ مِنَ الْمَاءِ
الزَّلَالِ عَلَى كِبَدِ الطَّيِّبِ وَمَعَانِيهَا أَحْسَنَ
مِنْ سُقُوطِ الْأَنْدَاءِ عَلَى الرُّوضَةِ الْخَضْرَاءِ
فَتَلَوْتُ عَنْ فُصُولِهَا سُورَةَ الْأَعْجَازِ

إِذْ وَجَدْتُ هَوَايَهُمَا مُطَابِقَةً الْأَعْجَازِ نَعْرُ
أَوَّلًا فِي السُّورَةِ الْأَعْلَى مِنْ أَمَّا زِلْهُمْ

وَلَحْنُ بَيْنَ آيَةٍ بِجَادٍ وَهَوَايَ
فَالْفَضْلُ لَا يُلُوحُ إِلَّا مِنْ أَفَافِهِ وَالنَّبْلُ^{المطالع}
لَا يَفُوحُ إِلَّا مِنْ طِيبِ أَعْرَاقِهِ وَلَوْ أَصِفُ
شِدَّةَ سُرُورِي بِمَا جَدَّدَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنْ
هَذِهِ النِّعْمَةِ الطَّارِفَةِ وَالْعَارِفَةِ الْوَارِفَةِ^{النافع}
لَعَجَزْتُ عَنْ الْوُصُولِ إِلَى الْأُصُولِ وَأَنْ
بِالْعَنَتِ فِي نَفْرِعِ الْفُصُولِ وَلَمْ لَا وَقَدْ
أَعْلَا دَايِلُنَا تَقْلِيدُ ذَلِكَ الْأَمْرِ عِبْدًا جَدِيدًا
وَالْهَلَعُ عَلَيْنَا نَاكَفَلُهُ ذَلِكَ لِمَتُمْ جِدًّا^{الحق}

التقليد كما يكون في غيبتك كما كان

سَعِيدًا أَوَّلَهُ فَمَا تَوَلَّى فُخْرًا جَلَّ وَذُخْرُ
 آجِلُ وَسَوْفَ يَهْلِكُ عَلَيْهِ سَكَابَةُ وَيَخْضُرُ
 جَنَابُهُ وَيَمْنَدُ ظِلَالُهُ وَيَقْبَلُ عَلَيْهِ أَفْبَالُهُ
 فَهَنَاهُ اللَّهُ مَا مَنَحَهُ وَلَا سَدَّ عَلَيْهِ الْبَابَ
 الَّذِي فَتَحَهُ فليُواظِبْ عَلَى إِمَامٍ مَا ضَمِنَ
 وَلْيُرِدْ الْأَمَانَةَ فِي جَمِيعِ مَا أُؤْتِمِنَ وَأَمَّا
 مَا ذُكِرَ مِنْ حَدِيثٍ قَالَ وَقَوْلُ وَكَالِ
 وَكِيلٍ فَإِنَّهُ عِلْمٌ مِنْ أَجْلِ الْعُلُومِ وَمَنْ تَعَلَّقَ
 بِهِ فَهُوَ غَيْرُ مَلُومٍ فَلْيُعْرِضْ عَنْ ذَلِكَ
 وَلَا يَسْلُكَنَّ تِلْكَ الْمَسَالِكَ وَلْيَجْتَهِدْ فِي
 تَخْرِجِهِمْ وَلْيَبْذُلْ بِجَهْدِهِ فِي تَذَرِيهِمْ

حَتَّى يَتَبَيَّنَ عَلَيْهِمْ أَثَارُ عَيْنَيْهِ وَيَلُوحَ
 مِنْ أَفْقِهِمْ أَنْوَارُ رِعَايَتِهِ وَلَا يَذْكُرَنَّ
 الشَّيْخَ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ لَهُ فِي تِلْكَ الْبَقْعَةِ
 حَقَّ قَوْلٍ تَحْفَظُ وَتُرْعَى وَحُرُمَاتٍ
 تَذْكُرُ وَلَا تَنْسَى وَمَنْ مَلَكَ اسْمُحْ وَمَنْ
 هُنَاكَ سِتْرٌ مُسَلِّمٌ افْتَضَحْ وَأَسْأَلُهُ أَنْ
 يُوَسِّئَ لِي أَوْ أَنْ نَشَاطُهُ وَجِيئَ اغْنِيَا طُهُ
 بِكُتَيْبِهِ الْمُتَضَمِّنَةِ سَائِرَ أَخْبَارِهِ وَعَوَارِضِ
 أَوْطَارِهِ لَا قَوْمَ يَقْضَاهَا **آخِرُ** لَوْ تَرَى
 الشَّيْخَ أَلْهَالَ اللَّهُ بِقَاهُ فِي عِزٍّ مُخْلَدٍ وَأَدَامَ
 نَعْمَاهُ فِي شَرَفٍ مُؤَبَّدٍ عَلَى زَهْرِ الْكُوكَبِ

الْوَجَّاحُ نِيكَوُفُفَكَرْدَنَ

حاجات

وَسَاقَ إِلَى عَيْرِ الْهَدَايَا بِخَيْرِ الْجَنَابِ
 وَجَدَ إِلَى دَعْوَى بَيْضِ النِّعَمِ وَجَمْرٍ
 النِّعَمِ لِمَا أَخَذَ مِنْ قَلْبِي مَا أَخَذَ مَا أَفَادَنِي
 بِهِ مِنْ نَشِيرِ غَيْرِي وَجَهِ الْعَبِيرِ وَنَظْمِ
 بَهْرَجِهَا الدَّرَالِ تِيَمٍ فَتَحَرَّتْ بَنَى الْقَا
 أَصْفَى مِنْ زَفَرَاتِ الشَّرَابِ وَمَعَالِي شَعْرِ
 مِنْ أَيَّامِ الشَّبَابِ نَعَمْ قَدْ سَلَكَ مِنْ طَرِيقِ
 الْبَلَاغَةِ مَسْلَكًا غَرِيبًا وَأَخَذَ مِنْ مَزَاهِبِ
 الْبِرَاعَةِ مَذْهَبًا عَجِيبًا وَطَوَّقَنِي مِنَ
 الشُّكْرِ طَوَاقًا كَطَوَاقِ الْخَامِرِ لَا جَعَلَهُ
 عَنِ عَنَقِي مَرُورًا لَا يَامُ وَيَجْلُنِي فِيهِ

حده

بِجِيلٍ وَالْهَمْلِي مِنْ كَرَمِ عَهْدٍ غَرَرًا
 وَتَجِيلًا لَكِنِّي أَوْرَثَنِي بِهِ نَصْرًا وَلَا وَتَجِيلًا نَجْتِ
 وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ طَرِيقٌ قَدْ رَفَضْنَاهُ وَدَسْتُ
 قَدْ نَفَضْنَاهُ وَإِذَا بَيَّنَّتِ الْمَصَادِفَةُ بَطْلَكَ
 الْمَضَائِقَةَ وَبَيَّنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَبْوَابِ
 السَّمَا مَفْتُحَةٍ وَأَسْبَابِ الْوَفَاءِ مَرْجُوَّةٌ
 وَعَزِيزُ كِتَابِهِ إِذَا وَصَلَ يَقُومُ مَقَامِ
 الشَّبَابِ وَيَنْوِبُ مَنْابِ وَصَلِ الْأَخْبَا
 وَكُنْتُ الشَّيْخُ الْأَمَامُ إِلَى عَامِرٍ جَوَابًا
 عَنْ كِتَابِ
 لَقَدْ جَلَى كِتَابُكَ كُلَّ ثِيَابِ جَوْ وَأَصَا

لَيْتَ
 أَسْمَاءُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 الْوَجْدُ وَالْخَيْرُ

شَاكِلَةُ الرَّيِّ نَكَانَ أَغْضَبَ فِي عَيْنِي وَ
أَنْدَى عَلَى كَبِدِي مِنَ الزَّهْرِ الْجَنِّي وَ^{نضال}
كُتَابُ الشَّيْخِ الْأَمَامِ بِحُطِّ اجْتِنِ مِنْ
أَصْدَاغِ الْغَوَانِي عَلَى خَدُودِهِنَّ وَالْفَا^ط
أَرْقَ مِنْ شَكْوَى الْعُشَاقِ جِئِنْ صُدُودِ^{هِنَّ}
وَمَعَارِنِ الْهَيْبِ مِنْ نَسِيمِ الْوَرْدِ فِي
الْأَسْحَارِ وَالَّذِينَ نَفَاثِ الْأَزَاهِيرِ
غَيْبَ الْأَمْطَارِ أَمَّا الشُّوقُ فَبِصَدْرِ
لَوْعَةٍ لَا يُطِيقُ أَنْ يَصِفَهَا لِسَانِي
وَفِي الْكَبِدِ لَذَعَةٌ لَا يَفِي شَرْحُهَا
بَيَانِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي عَلَى الْعَهْدِ لَمْ أَنْقُضْ

اعرف من

لَمْ أَنْقُضْ مَوَدَّتَهُ فَلَمْ أَشْرَعْ عَقِيدَتَهُ وَأَخْلَافَ
الْيَمَانِي وَالْأَيَّامِ لَا يُبْلِيهِ بَلْ يُجَدِّدُهُ وَيُطَهِّرُهُ
وَمَا ذَكَرَ مِنْ مَكَانَتِهِ عِنْدَ الْأُمَرَاءِ وَجَلَالِهِ
قَدَمِهِ عِنْدَ بَدُورِ السَّادَةِ وَالرُّوسَا أَقْلَكَ
حَالَةً نَطَقَتْ بِهَا ظُهُورُ الْمَنَابِرِ وَشَجِنَتْ بِذ^{كْر}
بَطُونِ الدَّفَاقَةِ وَجِثْمَتِهِ أَشْهَرُ فِي الْأَفَاقِ
مِنْ الْأَمْثَالِ وَابْتَدَتْ فِي النُّفُوسِ مِنْ الْأَمَالِ
وَكَمَا بِهِ إِذَا أَوْرَدَ وَخَطَابُهُ إِذَا تَجَدَّدَ أَعْدَهُ
مِنْ الْحِظِّ الْجَزَلِ وَاللَّهُ تَعَالَى وَلِي النُّفُوقِ
وَالْتَّسْبِيلِ **آخِر** قَدَكُنْتَ اجْتَبَيْتَ عَنْ كِتَابِ
الشَّيْخِ عَلَى قَدْرِ عُلَى وَطَاقَتِي وَطَوْنِيهِ

على شرح ما كان عندى مرجع تالى وفاقى
ولو نجحت فيه حق المعارضة وأعرضت
عن شرط المناقضة فالتمس تعذر فى الفد
الذى حمل والمجتهد لا يلام بما يأتى له
وفعل ولكن قرحى لا تحمل ما عقده
وخاطرى ما ينقض ما أقره وأكده
والسلم **آخر** الشيخ أطال الله بقاءه
رداء الوصال بعد طيه وأطلق عيانه
الأقبال بعد ليته وعاد إلى الأعتاب بعد
الغيث وعاد إلى الضلع بعد الحرب فالقائ
صاديا إلى مطمح كتابه متطلعا لورود

متعطشا

المتطلع
يتم وانشاء

المتطلع
يتم وانشاء

المتطلع
يتم وانشاء

خطابه فروانى بمجال انلامه بعد العطش
واحياى بمسول كلامه بعد الدهش
رايته قد ملا سطور كتابه تطيقا ووسع
خطه نفرقا فثبتت الفاظه بأخلاقه
تحسينا ومعانده بأعراقه تزينا فليز
بصديقه الذى لا يحول عن طريقه
إذا قام تعد عن مباراته وإذا قرب بعد
عن مجاوانته لا يشوق إلى البلاغة أذنه
غبارة ولا يعلق في البراعة إلا بإشارته
وأناسئ الله تعالى أن يشيد به أركان
المساعي وقد فعل ويؤيد بيقانه بنيان المعاني

المتطلع
يتم وانشاء

المتطلع
يتم وانشاء

وَقَدْ آتَيْتُهُ بِهِ وَاجْلَسَ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ نَلْقَى
 قَرِيبًا وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا **وَكُنَّا إِلَى الشَّيْخِ**
الْبَارِعِ الزُّوْجِيِّ جَوَابًا وَصَلَ كِتَابُ الشَّيْخِ
 الرَّيِّسِ بِنْتِ كَفَنَاتِ الْمَسْكَا لَا ذِفْرُونِظِيرِ
 كَفَشِ الدِّبَاجِ الْمُطِيرِ قَسْبَتَهَا بِرِيعَيْنِ
 فِي فِضْلِ وَغَرَارَيْنِ مِنْ نِضْلِ وَغَيْشَيْنِ
 سَحَابَةٍ وَغَيْشَيْنِ فِي جَابَةِ فَرِيعَتِ
 عَيْنِي فِي دِيَاضِهَا وَسَقِنْتُ قَبْرِي حَتَّى مِنْ
 حِيَاضِهَا ثُمَّ أَوْبَنَاهَا فِي سَوْدَاءِ الْفَوَادِ
 وَنَحْنُهَا عَنْ مَحَلِّ الرِّفَادِ وَقَدْ تَمَثَّلَ **شَعْرُ**
 شَقَّتِ الْقَلْبِ ثُمَّ ذَرَرَتْ فِيهِ.

منقول من كتاب
 الرضا عليه السلام
 في مناقب أبيه
 علي عليه السلام

مَوَالِكُ فَلَمْ قَالَتَامُ الْفُطُورِ ^{شَيْخُ} وَسَرَّيْنِ
 سَلَامَتُهُ الَّتِي هِيَ سَلَامَةُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
 وَمِنْ مَحَبَّةِ الْهَمِّ وَالْكَرْبِ ^{لَهُ} وَسَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى
 أَنْ يُسَيِّعَهَا عَيْلَةً وَيَجْعَلَهَا رَاهِنَةً لِدَيْهِ
 وَأَمَّا مَا ذَكَرَ مِنْ حَدِيثِ الْأَوْجَالِ وَمَنْعِهَا
 آيَاهُ مِنَ الزِّيَارَةِ وَالْوِصَالِ وَظِلِّهَا عَلَى
 بَنِي الْحَاجِ وَأُسْتَبْدَادِهَا فِي الْحَاجِ فَهَوُ
 لِلْبَرِّ بِرِيْدُ الْوَدْدِ وَيُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ
 إِذَا طَلَعَتِ الشَّوَارِ اسْتَدْفَأَتْ الزَّوَارُ
 وَأَمَّا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لَطِينِ
 الْخُفَافِ فَلَا يَمِيلُ إِلَى هَذِهِ الْمَعْدَرَةِ
 جَمْعُ خَفٍ

قلوبنا نظرات لآلة اشهد الى اننا نؤمن بالوعد
فهل الوقت كالقنوط الجاني كذا فان من
رضع اخلاف الفضل واخلاق النبيل ^{جمع خلف ينان} ^{جمع جليل} ^ظ ^ظ
بطين خفاقة وشيم رايحة للمسك من اطرافه
وبعد من اجل تحفه والطافه وذلك من
غيرنا خير وتقدير **آخر** يا سيدي وسندي
وعلي ومعتدي طال العهد بلفائك و
اشهدنا الوجد الى الفتاك فالعهد بعيد
والشوق شديد وسبيل متوعر ^{سبيل} الى
زيارتك وانا شديد الحاجة الى مشاورتك
وكيف اشكو من له عذري كل يوم مرسى

اشكاه

ونفج

ونفج ^{بنفج} في كل لحظة من جانب مسرة ارويها
واذكرها ومنه اتحملها وعافية تسربها
ولو لا زمن المدامة على اللاتي لما بلغت
من الشوق ارواحنا الزاوية وانا انشأ الله
تعالى ان يمن على تسهيل السبل الى فراك
كما حكم بدنو دارك ويجمع بيننا كما تحب من
سكون الجاش ^{تعب} ورخاء البال ورغد المعاش
وصلاح الحال والى ان تجاب هذه الدعوى
ونزاع هذه العلة فاعمل على ايناسي كما بك
وشرف خطابك ^{اذهاب} وابسط الى في العارضة ^{للحاجة}
وان كانت طويلة عريضة فان القيام بها

واجبة فريضة وكتب الى عبد الله بن
 البراء جوازا عن كتاب
 كتابه وصل فوصل الى القيد مسرة وذا
 للعين قررة ووجدت الفاظه اهنأ من الشفا
 بعد الداء ومن النعماء في اثر البأساء
 واحسن من البدن في الليل البهيم واشمى من
 التخلص عن المقعد المقيم ومغاينه اخل من
 المدام وابتهى من واسطة النظام واندع
 من الوفا واطرب من الصمبنا ونشرته عن
 الوشي منشورا والدمشورا فما شهته إلا
 لخريته مايسة في سربال كالمالابسة حلال
 أرشنا

جلاهما وجمالها ونظرت في مجال افلامه و
 بجاري كلامه وقلت هذا الحلي لا يرضف
 والسحر لا يخرق وتحررت بين نظم
 فايق ونثر رايق وذكر قول من قال
 بكتب الانام كتاب طلع
 له السبق فها وهن التبع
 واهلا بك ابنه والخطاب
 وما قد جوي من صنوف ابداع
 وما ذكر من حديث شكاتي فلك لعبري قد
 نسيها بقراءة كتابه وحسن خطابه وتلك
 العلة قد سدكت اول ورودها بنفسه وتمام
 (منشأ)

الوصف الأخير

نَارُهَا بَحْسِي وَكُنْتُ فِي خِلَالِ ذَلِكَ قَوِي الْمَنَّةِ
 وَلَمَّا رَعْنَهَا رَصِينُ الْجَنَّةِ فَلَمَّا انْقَضَتْ
 عَادَ إِلَى بَعْضِ رُقَادِي وَقَوِي فَوَادِي وَ
 كُنْتُ إِذَا فَارَقْتَنِي لِحْمِي لَا لَيْفَتَهَا إِلَّا بِطَرَفِ
 أَعْمَى نَرَشِحَ جَسَدِي عَرَقًا فَلَمْ أَبْتَ تِلْكَ
 التِّلْكَ أَرْقًا وَكَانَتْ كَمَا قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ •
 إِذَا فَارَقْتَنِي غَسَلْتَنِي • كَأَنَّا عَاكِفَانِ عَلَى حَرَامٍ
 وَالْآنَ مُحَمَّدُ اللَّهِ وَحُسْنُ اخْتِفَادِهِ وَنُصُوعُ
 وَدَادِهِ زَالَتْ عَنِّي الْعِلَّةُ وَوَعَادَتْ إِلَى الصَّحَّةِ
 وَسَأَعُودُ إِلَى خِدْمَةِ مَوْلَا وَحُضْرَةِ الشَّرِيفَةِ
 وَسُدَّتْهُ الْمُنِيفَةُ آخِرُ جَوَابًا عَنِ كِتَابِ صَل

وَصَلَّى كَمَا يَلِيقُ بِمَنْ يُقْبَلُ بِوُجْهِهِ سُبْحًا
 الصَّلَاةُ بِوُجْهِهِ الْكَرِيمِ سُبْحًا
 بِإِجْمَاعِ الصَّادِقِ بَعْدَ إِمْرَانِ جِبَالِ

الْبَحْثُ وَأَصْرَارِهِ عَلَى نَقِصِ رِجَالِ الْوَفَا وَقُلْتُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ الْوَسْوَاسَةِ
 الْهَلْعُ بِطُلُوعِهِ قَمَرِ فُضْلِهِ وَالْشَّيْءُ وَالْجُرَى

أَنَا مَلِكٌ فِي مَيْدَانِ اللَّيْلِ بَعْدَ انْقِبَاضِهَا
 وَسَقَى بَسَاتِينَ الْبَرَاةِ بَعْدَ خَفَافِ رِيَاضِهَا
 وَاعَادَهُ إِلَى حَدِّ الْأَعْنَادِ وَالْبَسُّ سَرَابِلُ
 الْأُنْدَمَالِ وَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَفُودُ الْأَقْبَالِ
 حَتَّى أَخْرَجَهُ مِنْ صَرَامِ الْأَلَامِ خَرَجَ الْمَشْرِقِ

حَبِيبُ دَاهِيَةٍ
 مِنْ بَيْتِ السَّيْفِ

من النعمان وهو عن الله إذا أراد بعباده
خير لم يمنحه بالأفغان ^{ورما} من قتي نفوس
بأنفاد النعمان من من عليه بالأفغان ^{وتفقت} وحضه
بلا إحسان إليه والأفغان ^{تفقت} ليكر كيف
صبر على البلاء ويشكره على النعماء
وملام المرحل ^{تفقت} ربا يعه والفاء إليه
فناعه غاية الظلم لعله مثل الذي بنا من
السقم شوقا إلى محال إليه وتحنا إلى مواسنة
واقبنا من غمر قوايد واستيناسا بدد
قلويد ^{بعض الشعر} ومنازل الحى الجسور فقلنا
ما عذرنا في تركها خيرا لها فاحمد الله الذي

الذي خاه رداء العافية ونحائمه عن طريف
الفافية والمنظ من منه إذا امكنه الحركة وقد
قل فيها البركة أن لا ينسى من النساء ولا يمل
قلبه إلى من سواه ^{أخ} كبت وأنا لا اعتد
إليه من التقصير الواقع في الكائنة إذ شأنا
في المباحة والمقاربة ولا ألوم نفسي في
الأخلال بالمواصلة إذ جرى ذلك مني على
سمت المجازاة والمقابلة ولكني ألوم نفسي
جريمة الاستبطاء لما ألومها على حقوق
فضيلة وقديم أمثاله وفواضله أقول
متمثلا ^{شعر} ومكة توتى وأن أصبحت

بعيد دار ويؤتى متى . وانت تزار ولا تستزار
 وحقق يقضى ولا تقضى . فعلى قضاء
 الفضل وترك اقضاء النقل ^{بني المنقول} وليس على
 مقابلة العمل بالعمل . فان ساجى فهو
 بالساجى خلق في كلتي الحالين وعلى
 اخلاف الطريقين لا يجد في الامتقيا
 لرسمه متساوية لا اخذ نفسي الا بغالة
 ولا انجى الا على منواله ومجال افلام اذا
 ورد صاحبي الذي لا اخل بعنافة ^{مناقة} وهدى
 الذي لا ارضى بفراقة لرفع به ناظري .
 ويملو به خاطري **آخر** كتابي والحمد

في كل حال
 في كل حال

والحال بركة ايامه كالعقد مسودا . والروض
 معهودا غير ان الشوق الى شريف مجالسة
 وكبرم موانسة ترك عودا لاسد ابلا
 ونجم السعود افلا . ووجه العيش شاجيا
 وماء المشرق ناضبا . وارجوا ان اللاب في
 يعيد اغصان البقي موزقة وافاق الجحى
 مشرقة . فقد بدت اماراته وظهرت
 تباشير ^{او ايلة} واياته ولاحت علامه وفاحت
 انوار ^{او ايلة} واكامه . وليس بعد التباشير الا الصا
 الساطع ولا بعد الخليل الا الغيث الها مع
 والله تعالى على كل حال محمود . ووصل كتاب

الفج

خالت الحجاب في ربي المطر

الشيخ فافادني من كل فصل أصلاً ومن كل حرف
ظرفاً ومن كل سطر من الفرج شطراً بل من كل
الف ألفة ومن كل تعريق من الحزن تفريقاً
فما شئت من الآبال للؤلؤ المنشور وباليوا
على نور الخور غير أنه اذكرني أيام الحي
وليا إلى عهدنا باللوئ وإياماً نعمنا
في رفاق حواشيها وسلمنا فخلصين في
وثاق ليلها فكم نشر كتابه وهو
واجشيت للبكا بل يكت وسالت الله عن
وجل ان تجدد جبل الوصل وتجمع
مفترق الشمال وهو قريب عجيب **أحر**

ان من العجايب اطال الله بقا الشيخ ان اطلب
دليلاً والسبيل واضح وابتنى رايضاً والمركو
ذلول فارح وافايت العطش وبين روضة
وعيد ر وانخط الظل والبدر طالع منير
وليس هذا الامر اسباب الحرمان ونواب
الحديثان **شعر** اري ماء وفي عطش شديد
وليكن لاسبيل الى الورود . هذه قصته
وما انطوى عليه من غصة اذ حيل بينه
وبين انهاره لفرصتي قد كنت دهر ادر
صحايف مناقبه وانشرها واروي فضائل
محاسنه واذكرها واتر ورح روايح شماليه

المقامات ثقب كشيدين

وَأَنْتُمْ نَسِمْ فُضَايِلَهُ وَكُنْتُ إِلَى لِقَايَاهُ وَكَرِيمٍ
مُحْيَاةٍ أَشَوْقٍ مِنَ الصَّادِي إِلَى مَدَائِي وَكَثِيرٍ
عِزَّةٍ إِلَى لَوِي تَيْمَاءٍ وَكُنْتُ أَقُولُ لَعَلَّ الزَّمَانَ ^{اسم بهر معروف وفي المثل ما ولا كنهيا}
يُطْلِعُ سَعْدًا وَيَنْجِرُ وَعْدًا فَلَمَّا بَشَّرْتُ بِقُرْبِ
الْمَرَارِ وَخَطُولِهِ بِهَذِهِ الدِّيَارِ قُلْتُ بَلَّغْتُ
الْمَرَادَ وَوَجَدْتُ الْمَرَادَ وَوَأَفَقْتُ شَرْطَ طَبَقَةٍ ^{اسم رجل}
وَأَفَقَهُ فَأَعْنَقَهُ وَقَدَّامَتْ رَحَ الرِّاحِ بِالْمَاءِ
الْقَرَّاحِ وَآيَتُنَا نَسِيمُ الرِّيَاضِ وَفُودُ الصَّاحِ
عَرَضَتْ هَذِهِ الْعَارِضَةُ فَعَاثَنِي عَمَّا نَفَيْتُ
وَهَدَمْتُ كُلَّ مَا بَنَيْتُ وَطَلَمًا قِيلَ الْخَيْرُ
مَحْرُومٌ وَالزَّرَقُ مَقْسُومٌ **آخِرُ الشَّيْخِ**

الشَّيْخِ أَطَالَ اللَّهُ بِقَاهُ يَعْلَمُ أَنَّ الزَّمَانَ جَادٍ بَزْدِيقِ
الْحَقِّ وَبَسْمِ بِلَا فِرَ الْعَيْبِ وَرَمَى إِلَى يَمِينِهِ
الْمُتَلَهِّفِ وَصَالِهِ الْمُتَسَايِفِ وَابْرَزَ مَا أَذْخَرَ
مِنْ خَبَايَاهُ وَاجْتَنَى لَنَا خَيْرَ جَنَائِهِ وَفَالَ
هَذَا جَنَائِي وَخِيَانُهُ فَهَذَا كُلُّ جَانِ
يَدِهِ إِلَى فِهِ وَجَلَى عِلْقُ مَضْنِيَّةٍ وَاسْتَحْجَرَ
مِنْ مَعْدِنِهِ وَكُنْتُهُ وَكَذَا الدَّهْرُ بَشَرٌ
وَيَأْسُ وَيُؤَلِّينُ وَيَقْسُو وَيُجْلُو وَيَمْرُوتُ بِنَفْعِ
وَيَضُرُّ وَيُفِيدُ وَيُنْبِتُ وَيُحْكِمُ وَيُهْدِمُ
لَا يَقَعُ شَرُّ الدَّهْرِ نَحْنًا وَلَا خَيْرُهُ صُرْفًا
لَا يَتَسَاوَى بِدَاهٍ وَلَا يَنْتَلِي بِمَقْوَاهٍ وَلَا أَمْدُ

الكتاب الاطناب في هذا الباب والغرض
من هذا الحديث اني خرجت سير حيث
امس الى الحان في عصابة من الانوار
فجئنا على طائفة من غارة التركمان يعرضون
على البيع لمن الجوارى الحسنان فذكرت
ان الشيخ اوصاني باشراء وصيفة
فايقظ لجمال ملحمة النعيج والدلال ثقله
الاكفان مضية الشربال **ش**
استنت ان حصلت لنا بها.

جينة الابوين ما لم تنسب
فمرت بي منهم جينة في صورة غزال

الطائفة من الجوارى

بنتهم من اهلهم
بنتهم من اهلهم

انسية في اجن مثان كاسرة لا عطا فها
ينوبها ثقل اردادها يقعدا عند القيام
ويستحي من غرتها غرة البدن التمام
فاشترى بها له يمانه دينار ووفرت
ثمها على اولئك التجار فان اراد ان
يستسعد بغرتها ويطلع ميمون طلعتها
فليبكرا الى دان التي انا ساكنها غداة

غدا لا قرب وكتب الى عبد الله ابراهيم
البياري جوابا عن كتابه فشبته

بجدقة مفتحة احداها وروضة متر
اوراقها بخط احسن من تسليل اصداغ

جمع من مدون

غلامه والفاظ اسلس من كؤس مدامه
ومعان تدخل في الاذان بغير الاسناد
وسر في اهتزان بجمع رسالي ورغبته
في تحصيل ما انتشر من مسالي فشكر الله
تعالى غارة عقله ونزارة فضله غير
لا ارضى بان يدون تلك الرسائل لانها
شي من نبات الاستبحال وبنات
الارتجال لكنه انشط في تحريرها
ومالت رغبته الى تجييرها اجمع له
الخيار في نسخة نقر عين الناظر و
تجلوا صداء الحاطر ان شاء الله تعالى

جمع صداء وهو الهمس

وكس

وكتب هذا المعنى وصلت رقة الشيخ
الحال الله بقاء بخط كعطف الاصداع
او كالأمل الاذان بالبلاغ ومعان
ارق من ماء القطر وادق من اخفاء
السحر والسني اهتزان بجمع الاداب
ووسط سببه تلك الاسباب وعرفني
فلان شدة رغبته في جمع الرسائل
التي عرض عليه بعضها من مجال افلا في
وما وقع عليه من انواع كلامي وتلك
وحينوته لا رضاها ان نظروا اجها
الى ان تسترو ولا تذكر لان اكثرها

هذا المعنى
الاصداع
الاهتمام
الاهتمام

هي التي تعلق الجمله باليمين

الاهتمام باليمين

مِنْ مَخْرَجَاتِ الْأَرْبَعِ نَحَالٍ وَنَسَائِجِ الْأَسْتِجَالِ
 وَأَنَّمَا الْبُلْغَاءُ يَعْمَلُونَ رَوْنَهُمْ دَهْرًا حَتَّى
 الْهَمُّ رُبَّمَا يَقْوَى فِي فَضْلِ وَاحِدٍ شَهْدًا
 طَلَبًا لِلْمَرَاتِبِ فَإِنْ سَطَّ الشَّيْخُ الْحَالُ اللَّهُ عَنْ
 الْجُرْدِ لَهُ نَسْخَةٌ أَجْمَعُ فَمَا غَرَرَهَا وَأَنْتَظِمَ
 لَهُ دَرَرَهَا فَإِذَا اسْتَكْمَلْتَ طَالِعُهُ بِذِكْرَهَا
 وَالْقِيَتِ إِلَيْهِ بِرَمَامٍ أَمْرَهَا لِيَعْتَمِدَ عَلَيْهَا
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **فصل** كُنْتُ أَطَالَ اللَّهُ
 بِقَا الشَّيْخِ عَنْ سَلَامَةٍ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ
 لَا عَلَى قِرَاءَةِ مَا جَازَ وَأَيَّ سَلَامَةٍ لَمَنْ
 بَعْدَ عَنْهُ وَقَدْ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ كِتَابٌ مِنْهُ

١٨٠
 إِلَّا عَلَى مِيعَادِ الْخَلْفَاءِ وَمِيقَاتِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَمَعَ هَذَا فَلَا أُخَيِّدُ مَوْقِعَ كِتَابِهِ وَمَوْضِعَ
 خِطَابِهِ فَقَدْ وَدِدْتُ أَخَذَ بَعْدَ أَصْفَرَانٍ
 وَشَرْدِ الْوَجْدِ بَعْدَ أَشْفَرَانٍ وَتَجَمُّعِ
 مَعَانِي الْأَرَادَةِ بَعْدَ انْتِشَارِهَا وَأَطْلَعِ
 لِحُجُومِ السَّعَادَةِ بَعْدَ انْكِدَارِهَا وَ
 سَرَّتَنِي سَلَامَتُهُ الَّتِي هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ
 سَلَامَتِي وَمِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ جُنْتِي وَلَا مَتَى ^{اللَّهُمَّ اللَّهُ الَّذِي تَلَامُ}
 لَا زَالَ مِنْهَا فِي ثَوْبٍ ضَافٍ وَمَنْهَكٍ
 صَافٍ لَكِنِّي شَغَلَنِي طَوْلُ عُنَابَةٍ عَنْ
 شُكْرِ مَا أَوْلَانِي مِنْ نِعَمٍ كِتَابِي فَقَدْ وَفَّرَ

أَوْجَدْتُ
 أَوْجَدْتُ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
العلم والهدى والبرهان

الشيطان ولم ينج فيه قولاً في تمام **شعر**

وأيضاً بالأحسان طناً لا كمن

هو بانيه ويشعره مقنون

وقال بل أصبت الهدف وتجنبت السرف

وخرج يلفظ لجامه وينفض أكمامه ويسقي

الأدباء ويستوشي العلماء عن تحسين شانه

وكاد أن يظهر فضل معرفته ثم أفرقنا على

رأى رصيت به الرفع من صفتي والنصب

من صفته ولم يدرا أن جمل الكلام بني على

ثلاثة أقسام منها الصحيح **البحث** وهو

خلاصة ما في البحث فهو يلوح كالقمر

المعروف

عن هذيانه

الارض

الازهر ومنها الجايز وهو مبني على الو

والنظر ومنها رسم مرسوم لا بلحقه

افن ولا غير ولا يشوب صفوه كدر

والقاضي نفتي عما يسئل لا عما يحسن

ويعمل فاذا سئل اهل النحو هل يجوز اذا

قدمت الفعل على اسم الموث ان تذكر

الفعل فيقول جاز ذلك وليس عليه

ان يقول لا في كل حال لانه اذا كتب

كايت وصل رقتك فهو جاز ولو

كنا آخر وصلت كتابك وادابه الصيغة

فهو عند ثقلاء النحوي صحيح لكن لا كذا

البحث في الازهار

البحث

ابْلَغْ فِي قَفَاهُ تَبْرِجٌ وَتَبْرِجٌ وَلَوْ ابْتِجَا
 فِي جَرِيدَةٍ وَصَلِ الْخَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ الدُّرِّ
 صَفَعَ قَفَاهُ وَيَبْرُقُ فِي مَحْيَاهُ وَهَذَا
 أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُعَدَّ لَكِنْ حَبْسُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ
 مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ وَكَتَبَ إِلَى عَالِي مَجْلِسِهِ بَلَّغْ
 الْعَبْدَ أَطَالَ اللَّهُ بِقَا الصَّاحِبِ مَوْلَانَا وَ
 لِي الْنِّعَمُ أَنَّهُ قَدْ جَرَى الْبَارِحَةَ عَلَى لِسَانِهِ
 حِينَ حُضُورِ الْأَخْوَانِ شَرِيفِ خَوَانِهِ
 أَنْ فُلَانَا النَّزَمَ طَرِيقَتِي الشُّكْرَ وَالشُّوْقَ
 وَهَاتَانِ طَرِيقَتَانِ مَرْضِيَتَانِ فِي النَّثْرِ
 وَالذِّكْرِ وَطَرِيقَةُ الشُّوْقِ طَرِيقَةُ الْبَيْتِ
 خَبِيَّةٌ

رَدِّهِ عَلَى
 الْمَوْلَى

رَدِّهِ عَلَى
 الْمَوْلَى

وَلَا يَخْدَأُ ابْلَغًا حَقِيقَةً وَلَكِنْ الْمَائِدَةَ
 تَزِينُ بِالرَّوَاصِيذِ وَالْقُدُورِ تَطْبُ بِالْأَبَا
 وَالْمُضَيَّفِ لِرُفْقَائِهِ لَا يَقْنَصِرُ عَلَى بَاحِيَةٍ
 وَلَا يَسْقَى شَرِيفَهُمْ وَوَضِيْعَهُمْ بِزَجَاجَةٍ
 يَفْجُبُ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ فِي كُلِّ بَابٍ وَيُبْرِزُ
 خَرَايِدَهَا مِنْ خَلْفِ كُلِّ حِجَابٍ وَتَتَصَرَّفُ
 فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْبَلَاغَةِ وَيَأْخُذُ
 كُلَّ عَيْنٍ مِنْ عَيْوُنِ الْبَرَاةِ قَوْحُورِ
 الْفَضَائِلِ وَالْأَذَابِ وَحُرْمَةِ الْأَنْسَابِ
 وَالْأَجَابِ وَأَنَّهُ لَقَسَّمُ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمُ
 أَنْ رَأَيْهِ وَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ لَرَأَى كَرِيمُ

بِهَيْئَتِهِ
 نَعْمَ
 الطَّعْمُ
 الْبَيْتُ
 الْبَيْتُ
 الْبَيْتُ

يَهْمُ
 يَهْمُ

۸۰۰

Handwritten signature: *Handwritten signature in Urdu script.*

الخط المثلثي

۱۱۵

والتَّجَارَ وَهَذِهِ دَعْوَاهُ وَسِيرِي
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَكَتَبَ إِلَى عَالِي مَجْلِسِهِ بَيْتًا
 قَدْ حَلَّ بِالْعَبْدِ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَ الصَّاحِبِ
 مَوْلَانَا فِي خِلَالِ هَذِهِ الْأَيَّامِ عَارِضٌ تَغَيَّرَ
 مِنْهُ مِنْ أَمْرٍ وَلَكِنْ سَهْلٌ عِلَاجُهُ لَا طَّلَاعَ
 الْحُكْمِ عَلَى تَغْيِيرِ نَفْسِهِ وَعَلَيْهَا وَوَقُوفِهِمْ
 عَلَى نَفَاصِهَا وَجَمَلِهَا وَأَخْرَجُوا بِحَذَقِهِمْ
 بِلَيْكَةِ الزَّائِرَةِ الشَّوْهَاءَ مِنْ كَلِمَاتِهَا وَعَرَوْهَا
 بِرَفِيقِهِمْ مِنْ حُلِيِّهَا وَحُلَامِهَا وَلَكِنْ بَقِيَتْهَا
 لَزِمَتْ وَسَادَةٌ وَنَفَتْ رُقَادَةٌ لَعَلَّ الْعَبْدَ
 بِشِدَّةِ أَشْفَاقِ الصَّاحِبِ دَامَ اللَّهُ عَلَيْهِ

الحَزَقُ مَصْلُوحٌ بِمُخْتَلَفٍ

شتر الرقيق

ان

وَلَا حِلَّ مَكْرَهُ أَبَدًا فَنَاءَ عَلَيْهِ وَتَطَرُفَتْ
سُوءِ الظَّنِّ إِلَيْهِ حَتَّى كَادَتْ تَنْزَايِدُ أَسْقَا
وَتَتَضَاعَفُ أَلَامُهُ وَالْآنَ بِحَمْدِ اللَّهِ كَمَا
قَدْ فَارَقَتْهُ الْحُمَى وَنَحْتُ مَرْتَحِيهَا الْأَعْضَاءُ
وَأَمْسَتْ مِنْ قَدْ حَمَاهَا الْأَحْشَاءُ وَطَلَعَ نَجْمُ
الْبُرِّ وَالْأَقْبَالِ وَخَرَجَ الْعَبْدُ حَرَجِ
الْمُتَرْفِئَةِ مِنَ الصِّقَالِ فَلَا يَشْغَلُ قَلْبَهُ
الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بِنُورِ الْإِيمَانِ وَحَيَّاهُ
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ فَإِنَّ عَلَى دَوْلَتِهِ
إِعْلَى مَوْضِعًا مِنْ أَنْ يُعَالِيَهُمَا مَا يَعَاظُهُ أَوْ
نَاحِيَهُمَا مَا يَخَافُهُ لِلْكَرَامِ سَنَدًا وَلِلْخِرَارِ

الذي هو خير

مُسْنَدًا **آخِر** وَصَلَتْ دُقْعَةُ الشَّيْخِ فَكَثُرَتْهَا
إِعْجَابِي حَتَّى كِدْتُ أَنْسَلِخُ مِنْهَا بِسُرُورٍ
بُوصُولِهَا وَوُقُوفًا عَلَى مَحْصُولِهَا وَأَنَا بِنِ
نَظْمِهِ وَنَشْرِهِ يَتَحَاكَمَانِ إِلَى وَيَتَخَايَمَانِ لَدَيَّ
فَقَالَ النَّظْمُ أَنَا كَالدَّرِ الْمَنْطُومِ وَقَالَ
النَّشْرُ أَنَا كَالرُّوضِ الْمَرْهُومِ فَالَيْتُ
زَمَامُ حَكِيمَاهُمَا إِلَى مَهْدِيهِمَا أَذْهَوَالِذِي هَيْدِي
إِلَيْهِمَا فَيَهْدِيهِمَا وَوَصَلَ إِلَى مَا أَهْدَاهُ مِنْ
الْأَفْلَامِ فَعَلْتُ هَكَذَا يَكُونُ هَدَايَا الْكِرَامِ
فَكَانَ أَثَرُ عُنْدِي مِنْ مَارَةِ أَفْلَحِ مَرْدُوجَةٍ
بِالْمَدَادِ الَّتِي كَانَتْ سَوَادَ لَيْلٍ هَيْئَةً مِنْ

مظلم

المداواة حتى يشفى تمام
الدهنة الملقح الضعيف
يأكل في صدره حوتًا
سحاح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَمَامُ الْبُضَائِعِ مِنْ أَجْنَابِ الْأَنْهَمِ وَمَا يَلِيقُ
بِحِرْفَتِهِمْ مِنْ أَدْوَاتِهِمْ وَقَدْ بَعَثْتُ مِنَ الْقُرْطَا
الَّذِي هُوَ قَرَّةٌ عَيْنٍ الْكِتَابَ يَرْوِقُ كَرَفَرٍ
السَّرَابِ إِلَيْهِ مَا يَخْدُمُ دِيْوَانَهُ وَبِحَيْلِ
عَلَيْهِ بِنَانَهُ مُقَدَّارَ مَا حَمَلَهُ الرَّسُولُ وَ
مُرَافَقَةَ الْفُتُوكِ وَلَوْلَا امْتِنَاعُهُ مِنْ
الْأَسْنِكِ كُنْتُ لَقَدِمْتُ خِيَلًا مِنْ الْأَوْفَارِ
فَإِنْ رَأَى أَنْ يَكُلَّ مَسْرَتِي بِخَطَابَةِ الْعَذَبِ ^{مُوقِدٍ} حَمَلُ
الْفَرَاتِ الَّذِي غَبَرَ فِي وَجْهِهِ بِلَاغُهُ ابْنَ اسْمِهِ
الْفَرَاتِ فَعَلْ مِنْهُمَا **آخِرُ** كُنْتُ وَالْحَمْدُ
مَقْرُونَةٌ بِالسَّعَادَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَجْرَهَا

أَجْرَهَا عَلَى حَيْلِ الْعَادَةِ وَكُنَا بِهِ وَصَلُ
فِي حَيْلِ شَرْفًا أَعْلُو ذُرَاهُ وَصَلَفًا
إِزْفُلُ فِي حِلَاةٍ وَجَلَا لَا أَجْرًا ذِيَالَهُ
وَجَمَالًا أَكْتَثَى حِلَالَهُ وَأَمَّا مِنَ الشُّو
وَالْعَيْنِ فَعِنْدِي مِنْ ذَلِكَ لَا يَحِيطُهُ
أَلَا لَفَاطِ بِمَعَانِيهِ وَكَانَ قَدْ ذَكَرْتُ
إِعْرَضْتُ عَنْ عَهْدِهِ وَخَلَعْتُ رِبْقَةَ حَبْلِهِ
وَدَدَهُ فَوْحًا مَوْدَتَهُ مَا أَعْرَضْتُ عَنْهُ
وَلَا أَعْتَصِبُ بِهِ لَكِنِّي رَأَيْتُهُ قَدْ تَمَادَى
فِي النَّهَاجِ وَأَهْلُ طَرِيقِ النَّعَاسِ خُذُوا
حَذَرًا مِثَالَهُ وَنَسِجْتُ عَلَى مَنَوَالِهِ وَهَذَا أَنَا

المأثور في دور درستان
درباره فراغی سعاد

لَقِيتُ مَا سَلَفَ جَانِبًا وَضَمْتُ أَنْ لَا أَرْجِعَ
إِلَيْهِ جَانِبًا هَذِهِ قِصَّتِي وَفِي غَيْرِهَا حَصَّةٌ
حَصَلْنَا أَدَامَ اللَّهِ عَنِ الشَّيْخِ مُلْقَا بَا د
فَوَجَدْنَا مَنْظَرَهُمْ مَخْلُوقًا مِنْ خَلْقِهِ وَرِيَاءَهُ
مَسْرُوقًا مِنْ حَلِيقِهِ وَأَشْجَارَهَا بِثَمَارِهَا
يَمِيلُ وَأَنْوَاعُ بَذْوَبِ الْجُبَيْنِ بِسَبِيلِ
وَدَبَتْ فِينَا دَبِيبٌ مُذَكِّرٌ لِكَلِمَةِ الْأَدَابِ لِأَذْ
أَقْدَاحِ الشَّرَابِ أَجَدَلْنَا طِيبَ الْمَكَانِ
وَحُسْنَهُ مُنَا فَمِنْ نَا فَكُنْتُ الْأَمَانِيَا
فَأَنْ رَأَى أَنْ يُزَيِّنَ مَجْلِسَنَا بِشَهَادَتِهِ أَكْمَلَ
الْأَنْزِلَانَا يَمُومُونَ غُزْنَهُ **أَخِر**

كر

أَخِر كُنْتُ وَلَوْ أَطْمَعْتُ نَفْسِي فِي أَنْ أبلغَ
بِهَا وَصَفَ مَا أَمَارِسُ مِنَ الشُّوقِ إِلَى كَرَمِ طَلْعَتِهِ
وَأَكْبَادِهِ مِنَ الْوَحْشَةِ لِإِفْقَادِي لِطَبِيبِ نَسِيمِ
شِمْنِهِ كُنْتُ كَمَنْ أَطْمَعَ نَفْسَهُ فِي أَحْصَاءِ
فَضَائِلِهِ وَالْإِنْهَاءِ إِلَى حَدٍّ مِنْ جُدُودِ قَوْلِهِ **صله**
فَلِهَذَا الْمَعْنَى قَبَضْتُ بِنَانِي عَنِ الْمُكَابَلَةِ
وَبَيَانِي عَنِ الْمَخَاطَبَةِ بَحْثِي صُرْتُ لِأَنْ
أَتَحَادَلَ حَيَاءَ مِنَ الْكَرَمِ مُتَزَمِلًا فِي كِسَاءِ
النَّدَمِ خَشِيَةَ أَنْ أُنْسَبَ إِلَى الْجَفَا وَالْعَفْوِ
وَأَعْدَمَ مِنْ زُفْرَةِ الْجَفَا فِي تَرْكِ الْقَوْلِ
وَالْحَقُّوقِ وَأَنَا الْيَوْمَ أَنْ دُمْتُ عَلَى هَذِهِ

الكتاب منج خيبر شيخين

الذي هو من رادد بخاء
مخيدون معاد

الصفة بعدما وزنت في هذه الكفة ^{من اللوم} الآم
خلق الله خلقا واضعفهم خلقا ولولا طمع
في اقالته لما ددت ضغنا على باليت ^{ازبيع بازنت}
فصل من كتاب كل من مر على الغدير كود
مسافرا وقت الحيز ولم يترود من مائة
النير حيم عليه بقلة النظر وسوء
التدبير وهذه طريقتي التي سلكتها
حين وجدت ضالتي فخليتها وتركناها
فصرت اعلى خط الظلمات والبدريوخ
في وسط السماء وكابه وصل فلم يبق
للسرور بابا الا فتحة ولا للجنور سبيلا

ايضا في بعض النسخ
منه في بعض النسخ
منه في بعض النسخ

من اللوم
من اللوم
من اللوم

الا اوضحه فرع الطرف في مجاديبانه
وخلع القلب ثياب اشجاره فلم اطالع منه
فصلا الا وحصلت فضلا فما شتهته
الا برها من الحزن يترها مطر المزن ^{سريع}
وانا ارجع الى الله تعالى ان ينظر
للمجد بالدفع عرفائه **فصل** ورد
كنا به بخط اعناج فباشتهه الا برم
دباج اوباسكامسك على صفائح عاج ^{عظيم}
فكان سروري بوروده سرور من ارنده
سبابه بعد مشيب واشدي بردي من
العمق شب **فصل** الشيخ ^{جديد}

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة مكاتبة وايراز نادى بدخولى في
خدمته مخاطبة الراجع الى بعز لا يحنو
نان ولا يندرس آثان واقاص على باجا بها
واجابنها نعمة لا اقدر حق نشرها وان
افيت عمري في مفترض شكرها وكنت
لا الؤ في ادا منها ولا اقصر في اقامتها
حتى حال مني وبينها عوايق لو صب بعضها
على صد الم يشرب من الكدوة او
على هما لم يسلك من الوعورة فلما ضا
المجال وتغيرت الاحوال وتكررت
المشارب وتوعدت المطالب بحال

درجتي

درجتي

صفت شدة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الاذعية وتعلقت بارشيه الاثنية
واصلتها الطاعة على قدر الاستطاعة
ان شاء الله تعالى **باب**
العاشر في فنون مختلفه تحوي مجامع النظر
اوله ايات حلها الرضي في وصف المشيب
اشوقا وما زالت له رقاب جمع تبه
وذكر نصيب والمشيبة رقاب
وعبر النصابي لكبير رقلة
وغیر الغوا في لياض ضحا
وماكل ايام المشيب منيرة ريمة
ولا ككل ايام المشيب عذاب

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان لفظة الباني

وطلع كبار الشبل بدهم حتى

نومل ما لا يبلغ العمر بعضه

كان الذي بعد المشيب شباب

حل هذه الايات

استوقا قصار الخدور وخرار البدور

كواعب التواهد وما زالت هن قباب

عن مبانين ولا حالت هن ركاب عن

مغايمن بل تشرب سلاف النصابي

عطاف النعابي والمشب نفا ب الغدة

وقناع الطرة وعفت الرصي بولي الكبد

191
منه دار الدارين
البيان لفظة الباني

الكبد رخمارا واور الهوى يورثه دوا

والغواني يرايلن من شاب المشيب صرفة

ويواصلن من اعان الشباب طرفة

يفارقن من رفرق ما النضارة في دياج

خدم والغضارة في ساحة قدم وما كل ايام

الشباب عذاب المناهل رحاب المنازل

ولكن جمام الجهم اذهى وامر من بياض الخدر

وسواد اللم اشهى من بياض الفلولة

منظر في العين ابيض ناصع ولكنه في

القلب سود اسفع تحاول من رغب

المارب وغراب المطالب ما ينوعه

منه دار الدارين
البيان لفظة الباني
منه دار الدارين

حَامُ أَجْدَادِنَا. وَسَهَامُ اجْتِهَادِنَا. وَيَكُونُ يَكُونُ
 دُونَ طَرَفِ جِيَادِنَا مَالِنَا. وَيَهْفُو دُونَ
 اهْدَافِهِ نِبَالُ أَعْمَالِنَا. حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْمَشِيبِ
 شَبَابًا أَنْفِغًا. وَشَرَابًا رَاحِقًا. وَجَنَابًا
 خَصِيبًا. وَمَا بَارِجِيًّا. **فصل** الشيب
 وَصَلَ الْعَيْبُ فَالْبَهْجَةُ غَمٌّ لِعَازِيهِ. وَالْمُهْجَةُ
 طَعْمٌ لِبَازِيهِ. يَسْقُفُ بَارِزُهُ الْأَشْهُبُ عَلَى ^{البياض الذي غلب على السود}
 الْقَمَةِ. فَيَطِيرُ عَرَابُ الشَّبَابِ عَنِ الْمَتَةِ
^{شعر} أَلْعَدُّ بَعْدَتْ بَيَاضًا لَا بَيَاضَ لَهُ. لَأَنْتَ أَسْوَدُ
 فِي عَيْنِي مِنَ الظُّلَمِ. وَأَقْرَحُ عَلَيْكَ فِي مَجْلِسِ
 مَوْلَانَا وَلَى النِّعَمِ أَنْ يَصِفَ شَجَرَ الْخُلَافِ

١٩٠
 فَكُنْتُ إِلَيْهِ لَسْتُ أَدْرِي أَطَالَ اللَّهُ بَقَا الْقَضَاءِ
 لَمْ تَسْمَعْ شَجَرَةَ الصَّفَصَاتِ شَجَرَ الْخُلَافِ. وَلَمْ يَسْمَعْ
 الْإِجْمَاعُ وَالْأَطْبَاقُ شَجَرَ الْوِفَاقِ. وَتَدَا
 أَهْدَى لِي وَكَيْلُ قَرْيَةٍ كَذِي طَافَاتِ
 مَنُورَاتِ مَسْرِيَّاتِ مُسْرُولَاتِ قَدْ فَعَنْتِي
 رَايَحُنْهَا. وَنَاحَتْ بِأَنْهَرَامِ الشَّنَائِءِ نَاحِيَّتُهَا
 فَاعْجَزَنِي تَعْدَادُ فَضْلِهَا. وَنَهَضَنِي طِبُّ
 شَمَائِلِهَا. وَمَخَاسِنُهَا خَارِجَةٌ عَنْ حُدِّ الْأَحْصَاءِ
 فَلَا يَبْلُغُ الْبَلِغُ إِلَى أَدْنَا وَصْفِهَا عِنْدَ
 الْأَسْتَقْصَاءِ فَمَا شَبَّهَتْ بِسَمِهَا إِلَّا نَبْشُ
 الْخِيَانِ عَنْ ثُغُورِ كَالِ الْخَوَانِ أَوْ جَبَابِ

شيب وهو النبا المنفع
 ري أصابتني الخيال
 وسد خيال الخيال

بنو النبل

المرجانُ مُنْظَمَةٌ عَلَى قُصْبِ الرِّيحَانِ إِذَا
هَبَّتْ بِهَارِيجِ الصَّبَا نَدَّكَ تَمَائِلُ الْأَجَا
يَا أَيُّهَا الصَّيْحُ فِي الْغَدَا الْمُكَفَّرِ وَالزَّوَارِعِ
الْمُعَفَّرِ يَهْجُ كَامِنْ الْأَطْرَابِ إِذَا نَظَرَ إِلَى
تَمَائِلِ الْأَجْنَابِ لَهَا أَنْوَارُ مُتَعَالِيهِ وَأَزْهَارُ
مُتَقَابِلِهِ وَأَغْصَانُ مُتَمَائِلَةٍ رُصِعَتْ لَهَا
غَايَةُ التَّرْصِيعِ وَقُطِعَتْ أَسْمَلُهَا عَلَى الْغَدْرِ
النَّفْطِيعِ وَلَوْ جُمِعَتْ أَذْهَانِي وَأَسْتَعْنَتْ
بِلُغَاءِ إِخْوَانِي مَا فَعَلْتُ شَيْئًا فِي وَصْفِ
عَرْفِهَا وَشَرَحِ وَصْفِهَا وَطَرَفِهَا وَأَنَا
اسْئَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعِيدَ مَا أَحْقَابَا

مَعُونًا

إِلَى مَجْلِسِ مَوْلَانَا أَدَامَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَصَانِ
مِنْ الْغَيْرِ فِينَا مَا كَانَ لِلْخَلَائِفِ تَنْوِيرِ
وَلِلرَّبِيعِ فِي تَرْبِيعِهَا تَقْدِيرِ وَتَصْوِيرِ
فَإِنْ رَأَى أَنْ يَأْمُرَ بِأَكْثَرِ ذَلِكَ النَّوعِ فِي
الْمُنْزَهَاتِ وَبَعْدَ سَائِرِ الْأَشْجَارِ مِنْ أَلْزَمَاتِهَا
فَعَالِي رَأْيِهِ أَعْلَى **آخِر** لِيَعْلَمَ الشَّيْخُ
أَنْ قَدْ حَصَلْنَا فِي جَنَّةٍ حَصَاهَا كَالْعَقِينِ
وَأَنْهَارُهَا كَالرَّحِيقِ وَثَرَاهَا كَالْعَبِيدِ
وَأَشْجَارُهَا كَالْوَشْيِ الْجَمِيلِ هَوَاهَا فَمَتَّكِ
مُعْتَبِرِ وَمَا وَهَامَ سَلَّ مَكْفَرٍ فَمَا كُنَّا
رَجِيبٌ وَبَخَائِلُهَا خَصِيبٌ وَطَعَامُهَا هَتِيبٌ

وشرابها عذب مري. اشجارها مثمرة.
وازهارها مزهرة. واطيبارها متجاور.
وبعضها غر بعضها مناور. واقفاؤها
متعانفة. وركائب السور منها متسابقة.
هزارها ينوح. وانوارها يقفوح. حجابها
باكية. وما يقاسي من اذى الفراق شاكية.
وقد وجدنا المراد. واخصنا المراد. ولكن
غاية طيلتنا ونهاية بغيشنا. ترينه بحضرة
مجلسنا وتشريفة بحضرة منزلة. فان
نأى فهو المراد. وان أبى فليس المراد. فان
شع فوجهي والنداعي. وان تبطل

منها
اغصانها

رشته

منها

فخيئي والفراس. وكتب الى علي مجلسنا
هذا بيسع. حضور بدع. ونفوس سيع.
فسيدل اشجارها بعد ازهارها. ويصوم
الحيار بعد افطارها. ويفلغ غمامه بعد
انهارها. ويتدل ليامه عبوسا بعد
استبشارها. وسوف يقال. يا ارض
ابلعي ماءك. ويا سماء اقلعي. والصاحب
مولانا ادام الله علاه. في دولة ممتدة
الدواق مشرقه. الا فاق لا تحف لها
اشجار مجده ابد لا بد من. ولا تحف بضياع
حمد دهر الداهرين. وقد تخلق هذا

الاشجار من خيشتن آب

الدواق شقف في مقدم البيت

اقسمة اشجار

الفصل باخلاصة واستعار مجازية من عرافة
 وتحلا بفضلها وتردك انبيله وهو مع ذلك
 لم يجد قذرة وان نشر في الافاق عطرة
 فلا زالت نعم الله تعالى التي انعم بها
 عليه مخفوفة وعين الكمال مضروفة والضا
 مولانا يعلم ان هذا الفصل فصل برياض
 فيه فلوب الدنيا قين بالنظر الى الكرم
 والبائين وكل في هذا الوقت مولى حريص
 بالعمارة مفرى تشهير الاراضي والاثارة
 ولست عمارة بخراب كطل صاحبه فظله
 انفع له من كراي كاريه وعلى رايه في

كراي كراي
 كراي كراي
 كراي كراي

الحلاق الامر بشريف اذنه لتشريف البعد
 وتشريف اذنه وكتب كتاب امان
 انتم ارشدكم الله تعالى الى ارشد المسالك
 وخلصكم من الخوض في غمرة المهالك
 وان كنتم القيت من قبل ازمتمكم الى
 قايده الشيطان حتى اخرجكم عن طاعة
 السلطان فانما لما انتم من رقدتكم
 وصحوتم من سكرتكم ورغبتكم في
 الانضمام الى حملتنا ونسيم نسيم دولتنا
 والا خلاط باولياء خضرتنا والاشطالا
 بافيا طاعنا ثابتين على العهد غير

الثلث النقص

لَا كُنْزٌ عَنِ الْقَصْدِ ضَمْنَا بِجَمَاعِكُمْ وَلِكُلِّ
مَنْ رَعِبَ فِي مَشَايِعِكُمْ مَوْفُورٌ لِأِحْسَانِ
وَبَطْنًا عَلَيْكُمْ أَجْنَحَةُ الْأَمَالِ فَا تَمَّ
جَمِيعًا ثَمَّ أَهْلًا لَكُمْ عَلَى وَاجِهِ الْحَقِّ
وَكُلَّ عَقْدٍ السِّنِّكُمْ بِإِطْلَاقِ الصِّدْقِ وَأَمْنٍ
عَلَى أَسْمَائِكُمْ وَوُجُوهِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَ
عِيَالِكُمْ وَخُرُوجِكُمْ وَبَعْدَكُمْ وَصَغِيرَكُمْ
وَكَبِيرَكُمْ مَا سَلَتْ ضُلُوكُمْ وَجْهًا
مِنْهَا هَبْكُمْ وَخَلَّصَتْ نَفْسَكُمْ وَصَفَتْ صِفَاتَكُمْ
بِمَا رَزَقَتْكُمْ تَمَلَّكُوا أَسْمَاءَنَا لَا تُشْرِكْ
مَطْرُوقُهُ لَا يَهْلُ مَرْعِيَّةٌ وَأَمَانٌ بَيْتَنَا

وَمَنْ تَرَى جَمْعًا بَيْتًا

وَمَنْ تَرَى جَمْعًا بَيْتًا

بِحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَانًا مُوَكَّدًا بِالْوَفَاءِ
دَوَامَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَأَمَانًا أَمَانًا نِظَامِيًّا
رِضْوِيًّا لَا يَخْفَرُ عَهْدُهُ وَلَا يَنْشَطُ عَقْدُهُ
لَا يَحْقُقُكُمْ لَا يَمُوتُ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْ هَفْوَاتِكُمْ خَطَايَاكُمْ
وَلَا عَقُوبَةُ عَلَى مَا سَبَقَ مِنْ زَلَا تِكُمْ
فَكُونُوا وَاثِقِينَ بِنِعْمَةِ أَعْطَيْنَاكُمْ مَطَامِينًا
عَلَى مَا عَاهَدْنَاكُمْ وَأَجْعَلُوا شِفَاعًا عَمَّ
الْيَسَاءِ بِصِفَتِهِ سِرَّكُمْ وَبِقِيَّةِ دَخَائِلِكُمْ
وَضَائِرِكُمْ فَأَمَّا الْكِبْرُ ذَرَايِعُكُمْ لِيُنَا
وَأَعَزُّو سَائِلِكُمْ وَلِيَحْضُرَ الْبَابُ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ هَادِنًا سَاكِنًا قَدْ جَعَلْنَا لَكُمْ جِرْمًا

سَاكِنًا

الْمَغْنَمُ الْعَدِيدُ

آمَنَّا فَكُلٌّ مِّنْ قَرْنٍ كَمَا بَنَيْنَا هَذَا مِنَ الْعَمَالِ وَ
الْأَمْرَاءِ وَالْكَتَابِ وَالْأُولِيَاءِ نَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
بِعَيْنِ الْكَدَامِ وَيُنْزِلُهُمْ مِّنْزِلَ الْأَحْزَامِ
هَذَا رَأَيْنَا فِيهِمْ وَنَظَرْنَا فِيهِمْ وَاللَّهُ جَبِينَا
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ **وَكُتِبَ يَعْظِيهَا وَيُصَحِّحُهَا**
أَمَّا بَعْدُ بَنَاهُمْ اللَّهُ مِنْ سِنَةِ الْعَقْلَةِ وَلَا
حَرَمَ كُمْ مِّنْ ظُلَالِ الدَّوْلَةِ وَلَا أَعْرَضَ
طَوْلُ الْمُهْلَةِ وَرَدَّ أَعْنَاقَكُمْ إِلَى رِبْقَةِ جَنْدِ
الْمَلِكَةِ فَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّهُ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ
وَيُثَبِّتُ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ فِي مَكَانِهِ السُّلْطَانَ
مُصَافِحَةَ الشَّيْطَانِ وَقَدْ نَهَى اللَّهُ تَعَالَى

١٩٧
تَعَالَى عَنِ الْفِرْقَةِ وَالْإِخْلَافِ وَحَثَّ كَافَّةً
عِبَادَهُ عَلَى الْأَلْفَةِ وَالْإِيْنَةِ وَأَوْجَبَ
عَلَى جَمْعِهِمْ وَالْخُلُقِ طَاعَةَ السُّلْطَانِ مَقْرُونَهُ
بَطَاعَةَ الرَّسُولِ وَطَاعَةَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا
الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَمَنْ تَعَلَّقَ
بِعَلَا يُقَالُ الطَّاعَةِ وَلَمْ يُهْمَلْ طَرِيقُ الْمَشَايِغَةِ
يَقِيَتْ صِحْفَتُهُ وَنَقِيَتْ فِي صِحْحَتِهِ وَمَنْ
تَعَدَّاهُ أَرْدَاهُ وَبِالْخُرْجِي عَمَّةٍ وَرَدَّاهُ
وَلَا يَخْفَى مَعَاشِرُ الْحَجَابِ وَالْقَوَادِ وَجَمِيعِ
الْعُلَمَاءِ وَلَا يَخْأَدَانِ عَلَى رَايَةِ السُّلْطَانِ

تَحْمِيْدُهُ هُوَ الْحَقُّ

المعظم مالك رقاب الامم يدور معها
الحق حيث ما دارت ويصير تحت ظلها
النصر كيف ما صارت فمن اطاع عالى
امر سلم ومن عصاه ندم ومن ركب
مركب الخلاف ومال الى الخراف
فليستعدن في الدنيا للبوار ولينبوا
مقعد من النار وسيلكم ان لا ينفوا
العصا ولا تحرقوا انفسكم بنار العصا
واجتمعوا على كلمة سواء بيننا وبينكم
واختلطوا باولياءه وقارعوامع
معانديه واعدائه وصونوا حريمكم

لا تتركوا ما بيننا وبينكم

ولا تميز قوا اديتكم وان لم تفضلوا
بصيحتي فسوف ترى غيبتكم مغضوة
وانا ملكم بائنا انكم مغضوة
الى ضامن لكم من على رايه اعلاه الله
ان يحسن اليكم ويفضل عليكم ويزيد
في عطيتكم ويقربكم في ولاياتكم
وان دار الامر على الصند وتحول من
الفرل والجد يلحقكم من الاثخان
والشكيل والاذلال والتذليل ما ترون
الكواكب ظهرا ولا يحدون لانفسكم
وزرا وظهرا ويحترق في فئسكم

اي طاء

من الغن وهو من الغن

من الغن وهو من الغن

الرَّطْبُ وَالْيَابِسُ وَالْغَنَى وَالْبَائِسُ ^{الْمُنْقَبِ} وَأَنْقُوا
فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
خَاصَّةً، وَنَفْسَكُمْ لِرُؤْمِ الطَّاعَةِ وَالْدُخُولِ
فِيهَا مَعَ الْجَمَاعَةِ. **وَكُتِبَ فِي هَذَا الْمَعْنَى**
أَمَّا بَعْدُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا سَلَّمَ
بَعْدَ الْإِفْتِرَاقِ. وَوَصَلَ جِلْمُ بَعْدِ الْخَلَا
وَالِشِّفَاقِ. وَكُشِفَ خُطْبُهُمْ بَعْدَ الْإِطْلَامِ
وَاصْلَحَ حَالُهُمْ بَعْدَ الْأَحْتِرَامِ ^{أَرَادَ انْقِطَاعَ} وَتُخَفِّطُ
عَلَيْهِمُ الْأَلْفَةَ بَعْدَ شَتَائِهَا وَيُخَصِّلُ
مَرَايِرَ كُلِّ لَيْثٍ بَعْدَ تَبَائِهَا ^{تُخَفِّطُ} بِإِقْطَاطِ
غَافِلِهِمْ وَسَائِهِمْ. وَتَبَيَّنَ ذَاهِلُهُمْ

وَيُخَصِّلُ مَرَايِرَ كُلِّ لَيْثٍ بَعْدَ تَبَائِهَا بِإِقْطَاطِ غَافِلِهِمْ وَسَائِهِمْ. وَتَبَيَّنَ ذَاهِلُهُمْ

وَلَا هِيَهُمْ. وَيُعِيدُهُمْ إِلَى أَحْسَنِ مَا عَوَّدَهُمْ
وَيُنْجِزُ لَهُمْ مَا مَنَّا هُمْ وَوَعَدَهُمْ وَيُوفِّرُ
شُرْبَهُمْ وَيُصَفِّي شَرْبَهُمْ وَيَجْمَعُ كُلَّهُمْ
وَيَمُدُّ بِالْإِدَامِ دَوْلَتَهُمْ وَلَا يَكُونُ
ذَلِكَ إِلَّا بِتَوَلِيَّةِ عَجْدٍ مِنْ عِبَادِهِ
الصَّالِحِينَ عَلَيْهِمْ مَهْمٌ اسْتَخْرَجَهُ
مِنْ أَكْثَرِ الْمَنَاسِبِ وَأَسْتَخْلَصَهُ مِنْ
أَشْرَفِ الْمَنَاصِبِ ^{لِيُطَهِّرَ} لِيَذُودَ أَهْلَ الْعَيْثِ
وَالْفَسَادِ عَنْ مَعْدِنِ الرِّشَادِ وَالسَّادِ
وَيُنْصِبَهُ عِلْمًا لِلْمُهَنْدِينَ وَهَادِيًا
لِلْمُفْتَدِينَ. وَيُوفِّقُهُ لِلْوَفَا بِالْعُهُودِ

والاحكام للعقود، وكما وفق مولا نا
 ادام الله دولته، ورفع بايدي النصير
 والظفر رايته لتعديل وسد الخلل
 اذ هو لا يخوض في امر الا فيما يدينه
 الى رضا، ويسعد في اولا ^{لا يشع}ه واخره
 كما سكن تعالى برأيه نايقة الفتن
 وقلع بسا مي يمايه اصول الاجن ^{الحق}
 بعدما كانت يضطرب احناب الملكة
 ببلد خراسان ويضطرم ناره
 بتلك البلدان وينقلع اوتادها
 وينقطع بالفئة الصما زنادها فلا

البدول ط

المشديد

دك

ذللنا لفايت برأيه العالي وزند
 الواري واعاد من خلع ريقه الطاعة
 وفارق معظم الجماعة الى مركزه
 من الانقياد بعدما اصرت في النمازي
 والاستبداد، وعاد صاجهم الى
 الاعذار، وتاب عما سولت له نفسه
 من سوء الاختيار، ودخل في البيعة
 بصدر منشرح، واميل منفسح لشدة
 اعتماده على كفالة ذلك الصدر الاجل
 وذمته ومقاماته عليه ووفائه بجل
 امنيته ولا يعدم مثله من اوى

دوستان من كذا

الى شريف ظلاله. ووصله جله بحب الاله
ومن تهادى في غيبه ونشر منشور
للخلافة بعد طيه. وركب الغدر
وامنحلي الخطر. وسيعلم الذين ظلموا
واحمد لله رب العالمين. **وكتب في**
معني افترح عليه قد والله الممثل قوله
وحكاه واصاب فيما ماله وحكاه اجلست
كلني فاتكا. وقد بلغني اعجوبة غير
مجبوبة. وهي تجاوزك حدك كانك
نسيت اباك وجدك حتى كثرت منك
فنون العتار. والفاك في وهدات

نحوه

البر

بسم الله الرحمن الرحيم

البرم سوء الاختيار حتى تعدت طورك
وجعلت منزلك وقدرك فقد تركت
السداد وارتبكت العناد. وفقدت
الرشاد واخطأت المراد فان كان
ما فعلت واستحلت فعله باراً من
يواليك وايمانك بليك فقد ضلوا و
اضلوك عن سواء السبيل. وقد فوك
في مهام الحيو بلا صاحب ولا دليل
وان فعلت ما فعلت براك السخيف و
عفك الضعيف فانت المجنى عليك الباشا
عن الشفرة بيدك اخطأت الطريق

لقد من المثل

وَجُرِّمْتَ التَّوْفِيقَ مِنْ أَنْ عَرَضَ لَكَ الْإِعْزَازُ
عَلَى حَرَمِ الْمُسْلِمِينَ جَبْرًا وَالتَّوْفِيقَ مِنَ الْمَرْوِ
وَجْهًا قَهْرًا جَبْرًا عَلَى ذِمِّهِ مَذْهَبُكَ وَ
وَحِيمٌ مُطْلَبُكَ وَلَوْ لَا الشُّبُهَةُ لَأَنَّاكَ مِنْ
النَّكِيرِ مَا زَلْزَلَ قَدَمَكَ وَرَدَّ تَقَدُّمَكَ
فَإِنْ لَقِيتَ صَاحِبَ هَذِهِ الْقِصَّةِ مَوْفُوهُ
الْمَعَاوِدَةِ إِلَى حَضْرَتِنَا وَاعْيِنَّهُ عَنِ
الْمَرَا جَعَةِ إِلَى سُدَّتِنَا وَلَا يَأْؤُنِيكَ مِنَ
النَّكِيرِ مَا لَا يَسْتَفْلُ بِهِ أَشَاكُ وَحَبِيبُ
فِي ذَرَكٍ مَا يَسْتَهْيِيهِ أَمَا لَكَ فَارْدَدَ أَمْرُ
الرَّجُلِ وَحَلِيلَتِهِ إِلَى قَاصِي الْمُسْلِمِينَ

وَمِنْ كِتَابِهِ

وَجُكُوفُهُ عَدُولِ الْمُتَوَسِّطِينَ وَأَنْ لَمْ
تَحْسَبْ تَعْلَمَهُ وَلَمْ تَشْفِ نَأْلَهُ يَا بَنِيكَ مِنَ النَّهْدِ
وَالنَّادِيَةِ الْمُقْتَدِ الْمُقْتَمِ الْغَايِرِ الْمُنْجِدِ
وَقَدْ عَذَّرَ مِنْ أَنْذَرِ **وَكُتِبَ بِدَا عِبُ**
الشيخ الحال الله بقاءه وَلَا أَرَاهُ مَا سَأَاهُ
يَرْكَبُ كُلُّ يَوْمٍ فِي قَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ يَجْتَأُ
الْأَمَكِنَةَ وَيَضْطَظُّ فِي الْأَرْمَنِ كَمَا يَرْضَى
تَقَدَّمَ فَقَهَا اللَّيْلَ وَتَبِعَهُ أَحْلَاسُ الْجَبَلِ
يَوْمًا يَطِيرُ فِي الْجَبَلِ مَعَ الْقَبَاجِ وَالْجَلِ
وَيَوْمًا يَسِيرُ مَعَ التَّقَاةِ فِي الصَّحَارَى
وَيَنْتَبِهُ مَعَهُمْ فِي الْمَسَاجِدِ عَلَى الْبَوَارِي

مِنْ بَوَارِي

مِنْ بَوَارِي

ويومًا يمس في البستان بين الطباء و
الغزلان ويومًا يتنزه في الكروم و
الباغات مع القروم والتأذات يتناول
ما يشتهيه ويصيح إلى ما يليه يتردد
بين جد وهزل غير مفكر في ولاية و
عزل والحمد لله الذي صرفه على حسن
حلالته فهو أعلم حيث يجعل رسالته
وغَيْرُهم والمعنى مفهوم والمعزى
معلوم مجوس مسجون كانه في الصد
در مكنون لا يتنشر رائحة الهوائ من
ضيق القلب الذي بين الاحشاء لا يسمع

خير مناولا محل نيم هوا كانه مجوس
بجربنق او ما خوذ بكبير قد سلط
عليه بعض مشايخ الاعمالي كانه روك
بين عينية مصر الحاجر ساعة يرهق
وساعه يوت شرمستر وبلد مسفر
فهل اوجي اليه ان اطراح الافاضل
والامائل من موجبات الفضائل و
اجتناب الاسافل والاراذل من كرم
العمد وحسن الشايل وكتب يد اعب
شيخنا فلان قد هجر الخوان وهاجر
الاخوان ولازم باب الحانوت وان
دكان

وَأَن أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِيتَ الْعَنَكُوتِ إِلَى كَمْ
 شَعْفَهُ بِالْمُنَا جَرَّةً وَكَلَفَهُ عَلَى الْمُهَاجِرَةِ
 وَنَحْنُ وَإِنَّا عَرَضْنَا عَنَّا عَرَضَ الْيَتِيمِ
 مِنَ الْوَصِيِّ وَيَنْظُرُ الْبِنَاءُ نَظْرَ الْغَوِيِّ
 إِلَى الْهَادِي الثَّقِيِّ لَا نَتْرِكُ حُقُوقَهُ
 وَأَن يُظْهِرَ لَنَا عُقُوقَهُ مَا لَهُ إِذَا قَعَدَ
 عَلَى بَابِ حَانُونِهِ وَآكَلَ سَمْنَهُ بَسْتَوِيهِ ^{عَسِيلِهِ}
 لَا يَرَى جَدًّا فَوْقَهُ وَيُنْسِي زُرْعَةَ الْبِنَاءِ
 وَشَوْقَهُ ^{بَطْرُ} وَشَرُّ الْإِخْدَانِ إِذَا احْضَرْنَ
 وَبَرُّوْا إِذَا غَابَ خَشِنٌ وَهَرٌّ وَلَكِنَّا
 إِذَا رَأَيْنَاهُ أَدْنَيْنَاهُ ^{قُرْبَانَاهُ} وَآكَرْنَاهُ وَلَا حَرْمَانَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَوْلُهُ لَهُ إِذَا خَاصَرْنَا وَحَاضَرْنَا
 يَا سَيِّدِي كَيْفَ أَنْتَ لَا عَلَيْكَ إِنَّا سَأَلْنَا
 أَوْ أَحْسَنْتَ وَكَيْفَ حَالُكَ جَالِيهِ أُمٌّ عَنِ
 الْمُرَادِ خَالِيهِ وَأَنْتَ صَاحِبُ مَجَالِسِنَا الْخَالِيَةِ
 وَغَمْدَةُ مَحَلِّفِنَا الْغَاصَّةِ مَا هَذِهِ الْمَصَافِي ^{الْمُهَيَّيَّة}
 بَعْدَ الْمُحَارَفَةِ فَارْجِعْ إِلَى عَادَتِكَ الْقَدِيمَةِ
 وَعَقِيدَتِكَ الْكَبِيرَةِ فَارْحَمْ عَلَى مَا
 تَحْتَ مَخْرَجِكَ وَإِنْ تَرَكْنَاهُ كَابَاطِ الْغَا
 وَصَفَحَاتِ الْإِخْدَاجِ ^{جَمْعُ إِبْطَاءٍ} وَإِنْ لَمْ تَرْجِعْ
 فَاسْتَعْمَالِ الْأَطْفَارِ فَمِنْ الْفُرْصِ وَبَعْدُ
 النَّشْرِ هَوْنٌ مِنْ بَعْضٍ فَأَعْلَمُ أَنَّ مَنْ كَرِمَتْ

أَعْلَمُ أَنَّ مَنْ كَرِمَتْ

وَأَمَّا هَذِهِ الْعَامِلَةُ بَعْدَ الْجَمَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ج

الْحَدِجُ الْخَطْلُ إِذَا اشْتَدَّ

خِصَالُهُ وَصَالُهُ وَمِنْ رَشْتِ جَالِهِ ثَقُلَتْ
 ظِلَالُهُ رَزَقَهُ اللَّهُ عَقْلًا بِهِ يَعِيشُ وَصِيَانَةً
 سَهْمُهُ بِهَا يَرْبِشُ وَحَاطَهُ ^{مَنْظَرُهُ} عَنْ خِيَانِهِ يَطْرُقُ
 فِيهَا وَيَمْسُ ^{بِهِ} وَكَتَبَ ^{بِهِ} مَنْشُورًا
 هَذَا مَا عَمِدَ فُلَانٌ إِلَى الشَّيْخِ أَنَّهُ
 الْحَسَنُ مُقَدِّمَةُ الْخِزَانَةِ نَبِيحَةُ الظُّلْمَةِ
 أَمْرُهُ بِثَقْوَى اللَّهِ وَأَيْشَارُ طَلْعَتِهِ وَاجْتِنَانُ
 مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا ^{اجْتَنَادُ}
 وَالَّذِينَ هُمْ يُحْسِنُونَ وَأَمْرُهُ بِإِقَامَةِ ^{الْقُلُوبِ}
 وَإِتْيَاءِ الزُّكُوفِ وَنَهَائِ سَرَاوِ أَعْلَانَا وَاطْمَاحَا
 وَكِنْمَانَا عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ

بَعْدَ تَبَيُّنِ الرُّشْدِ مِنَ الْغَيِّ وَقَلْدَهُ زُعَايَا
 الصَّنَادِلِ وَأَمْرُهُ بِحُسْنِ الْمَعَامَلَةِ وَالسَّوِيَّةِ
 بَيْنَ الْقَوَى وَالضَّعِيفِ وَالْجَاهِلِ وَالْحَيِيفِ
 وَأَنْ لَا يُثَا جِرَ الصَّبِيَّانِ وَلَا يُعَامِلَ النِّسْوَانِ
 وَيَصُونَ عِرْصَتَهُ ^{مِنْ التَّجَانُّ} عَنْ رَذَائِلِ الْأُمُورِ
 وَيَتَقَدَّمُ بِهَا إِلَى الْجَنَّةِ هَوْرًا وَيَتَخَلَّفُ بِأَخْلَافِ
 الْكَرَامِ وَلَا يَسْكُ مَا لَكَ الْإِلْيَامِ
 وَلَا يَتَعَدَّى عَلَى بَابِ الْخَانُوتِ سَاكِتًا
 مُطَرِّقًا سَكُوتَ الشَّيْءِ الْمَخُوتِ يَا كُلُّ
 وَحْدَةٍ فَيَمْنَعُ رَفْدَهُ وَيَشْتُمُ عَجْدَهُ وَلَا يَأْكُلُ
 الْبَهْمِطَةَ عَنِ الْقِصْعَةِ الْفَارَعَةِ فَإِنَّهَا مِلْعَدٌ

الرجل الحكيم العقل

من الحكمة

(هذا ما وجدته في نسخة أخرى)

أي المرتفع

طعام في الزمان

سورة

شَرُّ الرَّابِعَةِ وَهِيَ لَا يَسْمَنُ وَلَا يَغْنَى مِنْ

جُوعٍ وَلَا يَرْضَى بِهَا الْخَوْدُ الشَّمْعُ وَ

يَتَجَنَّبُ عَنْ أَكْلِ الرَّابِ نِيًّا وَإِنْ رَخَصَتْ

أَسْعَانُ وَكَثُرَتْ لَدَيْهِ أَوْ قَانُ فَإِنَّ نَيْفَ

السَّبَالِ وَيُحِلُّ الْقَذَالَ وَأَوْضَاهُ أَنْ لَا

يَكُونَ وَلِجَّةً بَيْنَ غِنَاءِ الرِّسَالَةِ

يَأْتُونَ بَابَهُ مِنْ كُلِّ فَمٍ عَمِيقٍ وَبَيْنَ أُولَا

الَّذِينَ بَشَّرَ الْجِبَالُ وَدَنُوا فِي تَجَارَتِهِمْ

الضَّرَاءَ وَالْخَابِلَ لثَوَقِهِمْ فِي جِبَالِهِمْ

وَالْقُرُوبَى إِذَا نَظَرَ إِلَى إِخْفَابِ لَيْلِهِ وَ

اعْفَا لِحَيْنِهِ ظَنًّا أَنَّهُ مِنْ غُدُورِ الْبَلَدِ

لَا يَرْضَى بِهَا الْخَوْدُ الشَّمْعُ

يَأْتُونَ بَابَهُ مِنْ كُلِّ فَمٍ عَمِيقٍ

الضَّرَاءَ وَالْخَابِلَ لثَوَقِهِمْ فِي جِبَالِهِمْ

اعْفَا لِحَيْنِهِ ظَنًّا أَنَّهُ مِنْ غُدُورِ الْبَلَدِ

وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهُ مِلْوَاحٌ لِلْوَلَدِ وَأَمْرُهُ أَنْ لَا

يَدْخُلَ الْحَمَامُ إِلَّا عَلَى الْعَادَةِ فَإِنَّهَا نَذْلٌ عَلَى

الْأَيْتَةِ أَوْ عَلَى الْقِيَادَةِ وَإِنْ لَا يُطِيلُ فِيهِ

الْقِيَامُ وَلَا يَنْطَبِ فِيهِ الْمَنَامُ فَإِنَّهُ إِذَا

نَامَ قَامَ صَاحِبُهُ وَلَا يَحْتَوِيهِ مُصَاحِبُهُ

وَهَذِهِ نَصِيحَةٌ وَلَيْسَ فِي سُوءِ فَعْلِهِ

فِي نَصِيحَةٍ وَأَمْرُهُ أَنْ يَلْذِمَ الْأَمَانَةَ

وَيُجَانِبَ الْخِيَانَةَ وَلَا يَرْكَبُ الْأَمْرَ

الْمُنْكَرَ وَلَا يُخْرِجَ مِنْ بَيْتِ الْأَدَقَةِ

السُّكْرَ هَذَا مَا عَمِدَ إِلَيْهِ وَأَمْرُهُ بِهِ لَهُ

وَعَلَيْهِ وَأَوْجِبَ عَلَى مَنْ قَرَأَ أَوْ قَرَأَ عَلَيْهِ

وَلَا يَسْمَنُ وَلَا يَغْنَى مِنْ جُوعٍ

هَذَا الرَّمَّانُ بَجَرَى عَلَى سَمِّ طَاعِنِهِ فِيهِ
وَلَزُومُ مَشَائِعِهِ فِي جَمِيعِ مَا يَنْشُرُ وَ
يَطْوِيهِ وَلَيْثُومُ اللَّهِ تَعَالَى فِي جَمِيعِ مَا
قَدَّمَ وَآخَرَ وَأَقْدَمَ عَلَيْهِ وَأَقْصَرَ
وَلَيْسَتْ عَيْنُهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَهُوَ
حَسْبُهُ وَنَعْمَ الْمُبِينُ **وَكُتِبَ يُدَاعِبُ**
يَا أَبَا نَصْرٍ نَصْرَكَ اللَّهُ عَلَى مَنْ غَيَّرَكَ
وَآخِرَ خَيْرِكَ وَقَدَّمَ شَرَّكَ وَآخَرَ جَلَّ
عَنْ مَشْرِقِكَ ثُمَّ خَذَلَكَ فِي مَرَعَاكَ وَ
مَرَّكَ وَوَعَدَكَ وَعْدًا سَمْعِيًّا ثُمَّ
انْجَرَكَ أَنْجَارًا عَرُوقِيًّا بِالْفِعْلِ وَقَدْ

وَأَمَّا الْفِعْلُ
فَالْفِعْلُ الْفِعْلُ

وَقَدْ يُقَالُ بِالْأَجْمَاعِ وَالْإِتِّفَاقِ أَنْ حَلَفَ
الْمَوْعِدُ ثَلَاثًا لِلتَّفَاقِ وَقَدْ بَلَغَنِي أَنْ يَعْصِرَ
الْأَخْرَافُ دَعَاكَ إِلَى الْخَوَانِ ^{سُفْهُ} وَخَرَجَكَ
مِنْ دَارِكَ وَأَزْعَجَكَ مِنْ قَرَارِكَ وَجَرَّكَ
إِلَى الصَّحْرَاءِ ^{وَالْخَيْفِ تَرَا} وَتَمَنَّاكَ أَنْ يَطْعَمَكَ هُنَاكَ
مِنْ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ وَالْحُلُوفِ وَيُسَخِّرَنَّكَ
بِالرُّوَاصِرِ وَالْبَاجَاتِ الْمُطَيَّبَةِ بِالْأَبَارِزِ ^{النَّعْلِ}
فَاعْطِيَتْهُ زِينَاكَ وَجَعَلَتْهُ أَمَامَكَ
كَمَا يَتَّبِعُ الْخَيْشُ أُمَّةً وَالْكَلْبُ شِمَةً حَتَّى إِذَا
غَلَبَكَ الْجُوعُ ^{خَرَّكَ} وَظَنَنْتَ أَنَّكَ دَنَا مِنَ الرَّيَاحِ
تَرَكَّكَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ كَيْتَمَ ذِي مَبَرَّةٍ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ صَاحِبَكَ هَذَا يُمْنِي الشَّرَابَ
ثُمَّ يَسْقِي الشَّرَابَ وَعْدُ كَذِبٌ وَبَرْقَةٌ
خَلْبٌ وَقَدْ نَقَضَ بَحِيرُومَ جَرَادَةٍ
وَنَارُهُ تَذْكِي شَوْكٍ قَتَادَةٍ وَيَضْجَعُ مَا فِيهَا
بَعُودٌ وَلَا يَشْبَعُ مِنْهَا أَصْغَرُ دُودٍ فَمِثْلُهُ
مَعَكَ كَمِثْلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ
مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي
ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ وَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ
مَنْ رَكُوتِكَ إِلَى مَقَالِهِ وَسَلَوَتِكَ إِلَى
أَعْتِلَالِهِ مَا أَكْثَرَ شَرَاهُكَ وَأَقْلَرُ فَاهُكَ
أَلَمْ يَعِدْكَ هَذِهِ الْمَوْعِدَ كَثِيرًا ثُمَّ لَمْ يَمْلِكْ

وَأَنَّهُ يَكْفُرُ بِمَا وَعَدَ

وَأَنَّهُ يَكْفُرُ بِمَا وَعَدَ

نَقِيرًا وَلَا قَطِيرًا لَمْ يَلْمِ يَقَعُ فِي حَالَتِهِمْ
وَتَغْتَرُّ بِوَصْفِ عَجَائِلِهِمْ وَإِلَى كَمْ تَعْرِى الْكَذِبُ
وَالْمَدِينُ وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يُلْدَعُ
الْمُؤْمِنُ مِنْ جَحْرِ هَرَّتَيْنِ فَمَا شَبَّهْتُكَ فِي
ذَلِكَ لِيَوْمٍ بَيْنَ أَوْلِيكَ الْقَوْمِ الْأَبْصَفِ
أَبْرَهِيمَ الْمَكْرَمِينَ الَّذِينَ لَمْ يَكْسُرُوا
رُغْفَانَهُ وَلَمْ يَذُوقُوا الْوَانَةَ وَهَذَا أَكَلُهُ
مَدَاعِبُهُ وَلَهْزَلُ وَأَنْ كَانَ لَكَ عَرَجُكَ
حَبْسٌ وَأَزَلٌ وَلَا يَضْجَرْنَ وَأَنْ فَاتَكَ
مَشْرُوبٌ وَمَطْعُومٌ لَعَلَّ لَهُ عَذْرًا
وَأَنْتَ تَلُومُ فَحْبَهُ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ

الاعتراف بغيره

سَمِعْتُ

وَمَا يَرِي لِأَنسَانٍ فِي الْمَنَامِ وَسَوْفَ

يُصَدِّقُ بِكَرَمِهِ رُؤْيَاكَ وَيُرْوِي حُسْنَ

شِمَتِهِ صِدَالًا وَسَوْفَ يَدْعُوكَ إِلَى الْقُدُورِ

رَأَيْتُ رَأْسِيَاتٍ وَجَفَائِلَ كَالْجَوَابِ أَعْمَلُوا آلَ

دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورِ

وَكَاثِبِي بَيْتٍ وَأَنْتَ تَأْكُلُ وَتَمُتِقُ وَالْقِصَاعُ

بَيْنَ يَدَيْكَ طَلَايَ تَدْفِقُ وَهُوَ يَقُولُ مُتَمَلِّيًا

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحَابَانُ وَإِلَى سَمَائِهِ

بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلٌ

فَإِذَا لَعَنَهُ اللَّعْمُ حَتَّى كَانَتْهُ

مِنْ الْعَلَى لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَقْلٍ

رَأَيْتُ رَأْسِيَاتٍ

رَأَيْتُ رَأْسِيَاتٍ وَجَفَائِلَ كَالْجَوَابِ

أَعْرَضَ عَنْ مَوْزِعِ
بَعْدَ النُّظْمِ

